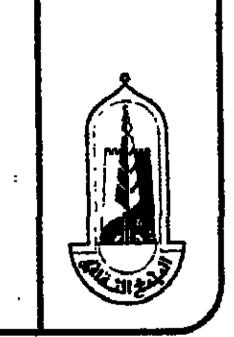


الاتحاد
AL ITTIHAD

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

الثمن درهمان

٣٦ صفحة

ISSUE 8110 SUNDAY JUNE 22 1997

سلطان بن زايد استقبل المجالي وبحث معه القضايا الراهنة والتعاون الثنائي

الإمارات تؤكد أهمية إعادة بناء التضامن العربي



■ عقدت مساء أمس بقصر المشرف جلسة المباحثات الرسمية بين وفد دولة الإمارات العربية المتحدة برئاسة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء ووفد المملكة الأردنية الهاشمية برئاسة دولة الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء الذي يزور البلاد حاليا.

وحضر جلسة المباحثات عن جانب دولة الإمارات سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام والثقافة ومعالي راشد عبدالله وزير الخارجية ومعالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية ومعالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات ومعالي عبيد سيف

(التتمة ص ٢١)

في مذكرة احتجاج سلمت الى ايران والأمم المتحدة

الامارات تعتبر بناء رصيف بحري في طنب الكبرى عملا استفزازيا

■ نيويورك: وجهت البعثة الدائمة لدولة الامارات العربية المتحدة لدى الأمم المتحدة رسالة الى السيد كوفي عنان الأمين العام للمنظمة الدولية تتضمن مذكرة الاحتجاج التي وجهتها وزارة الخارجية بدولة الامارات الى السفارة الايرانية في ابوظبي على قيام ايران ببناء رصيف بحري في جزيرة طنب الكبرى التابعة لدولة الامارات والتي تحتلها ايران منذ عام ١٩٧١ وذلك وفقا لما أعلنه السيد عبدالله هاشم مساعد وزير الطرق والمواصلات لشؤون بناء وتوسيع الموانيء والمطارات في ايران في تصريح نشرته صحيفة «رسالت» في عددها الصادر يوم ١٢ مايو الماضي.

وقال السيد خالد خليفة المعلا القائم بالاعمال بالنيابة في بعثة دولة الامارات ان مذكرة الاحتجاج التي طلبت البعثة من الامين العام تعميمها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن والجمعية العامة تحت البندين ٣٩ و١٤٨ من القائمة الأولية للدورة الثانية والخمسين تؤكد ان قيام ايران بهذا الاجراء يعد خرقا صريحا لقواعد القانون الدولي وانتهاكا سافرا لسيادة دولة الامارات العربية المتحدة على جزيرة طنب الكبرى. ولايرتب اي حقوق للجمهورية الاسلامية الايرانية في الجزيرة وذلك استنادا الى القواعد المستقرة في القانون الدولي والقاضية بعدم جواز الاستيلاء على الاراضي بالقوة وبأن الاحتلال لاتترتب عليه اي حقوق للسلطة القائمة بالاحتلال في الاراضي الخاضعة لها بالقوة. وعليه أبلغت حكومة دولة الامارات احتجاجها الشديد الى الحكومة الايرانية على هذا العمل غير المشروع واعتباره وكافة الاعمال السابقة التي نفذتها الحكومات الايرانية في جزيرة طنب الكبرى المحتلة وكذلك في جزيرة طنب الصغرى المحتلة وجزيرة ابوموسى، اعمالا استفزازية غير مبررة. ولاترتب اي حقوق لايران في هذه الجزر.

وجددت دولة الامارات في مذكرة الاحتجاج تأكيدها على سيادتها على جزرها الثلاث وعدم اعترافها بأي سيادة اخرى عليها واحتفاظها بكافة حقوقها في هذه الجزر. (وام).

ارتفاع نسبة النجاح في امتحان العربي للقسم العلمي

■ جمال ابوطالب:

■ انتهت لجان تقدير الدرجات بالثانوية العامة من تصحيح العينة العشوائية لمادة اللغة العربية (ورقة أولى) للعلمي حيث بلغت نسبة النجاح ٩٨٪. كما انتهت لجان تقدير الدرجات من تصحيح مادة التربية الاسلامية للادبي وبلغت نسبة النجاح اكثر من ٨٤٪.

(التتمة ص ٢١)

اقبال كبير على الاكتتاب بمصرف أبوظبي الاسلامي (ص ٣٦)

السلطة الوطنية حذرت من احتمال تعرض المصالح الامريكية لخطر بالغ

الانتفاضة تمتد إلى نابلس واسرائيل تحاصرها بالدبابات

■ القاهرة - الاتحاد:
القدس المحتلة - الوكالات:

■ دعت السلطة الفلسطينية إلى اجتماع طاريء للجمعية العامة للأمم المتحدة، لفرض عقوبات على اسرائيل لإجبارها على احترام القوانين الدولية، وأوفد الرئيس ياسر عرفات كبير المفاوضين صائب عريقات حاملاً رسالة إلى زعماء قمة دينفر التي تعقد في دينفر اليوم الأحد، تدعوهم لبذل الجهد لاحياء عملية السلام ووقف سياسة اسرائيل الاستيطانية.

وجاءت دعوة السلطة الفلسطينية بينما تصاعدت انتفاضة الخليل وامتدت إلى نابلس التي حاصرتها القوات الإسرائيلية أمس بالدبابات.

وعلمت «الاتحاد» أنه بعد تعثر جهود الوساطة المصرية لانقاذ عملية السلام على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي بسبب التعنت الاسرائيلي، رفض الرئيس المصري حسني مبارك طلبا لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بعقد اجتماع عاجل لوزراء خارجية مصر واسرائيل والاردن بالاضافة إلى صائب عريقات رئيس وفد المفاوضات الفلسطيني لبحث استكمال جهود الوساطة المصرية، التي تمثلت بالجولات المكوكية

(التتمة ص ٢١)



فلسطيني يحرق العلم الامريكي خلال المظاهرة التي شهدتها نابلس امس. (أ ف ب)

تشيلر عارضت استبعاد «الرفاه» ويلماظ دعاها إلى «شراكة ائتلافية»

تركيا تسحب معظم قواتها من شمال العراق

■ أنقرة: بدأ الجيش التركي سحب معظم قواته من شمال العراق، لكن الأزمة السياسية استمرت في تركيا حيث دعا مسعود يلماظ رئيس الوزراء المكلف رئيسة الوزراء السابقة تانسو تشيلر الى الانضمام للحكومة التي يسعى لتشكيلها، واقترح «شراكة ائتلافية» بين حزبيهما «الوطن الأم» و«الطريق القويم». وردت تشيلر على الدعوة بالرفض مؤكدة استحالة استبعاد حزب «الرفاه» من الساحة السياسية.

فقد أكد الجيش التركي امس انسحاب معظم قواته من شمال العراق بعد عملية استمرت خمسة اسابيع، بينما نفى وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ان تكون لبلاده أي مسؤولية في الصراع الدائر بين أنقرة وحزب العمال الكردستاني. كما نفذت جماعة أرمنية هجوما بقنبلة على مبنى السفارة التركية في بروكسل احتجاجا على ما وصفته بمذابح تركيا ضد الارمن.

وقالت القيادة العامة للجيش التركي في بيان ان الجزء الاكبر من القوات سحب الى تركيا بعد ان حقق اهدافه العسكرية. واضاف انه لم يبق سوى عدد كاف من الجنود في شمال العراق لدعم الحزب الديمقراطي الكردستاني العراقي الذي يتزعمه مسعود البرزاني حليف الجيش التركي ضد حزب العمال الكردستاني.

وأكد البيان ان ٢٦٠١ عنصر من حزب العمال الكردستاني و٩٩ جنديا تركيا قتلوا منذ بدء عملية الجيش التركي في ١٤ مايو في شمال العراق. وقال ان جميع قواعد حزب العمال الكردستاني في شمال العراق قد دمرت. وان المسلحين لم يتمكنوا من تحقيق هدفهم وهو السيطرة على المنطقة.

وفي الوقت نفسه أكد الشرع في برنامج اذاعته شبكة «ام بي سي» مساء امس الاول. ان سوريا لا تساند حزب العمال الكردستاني التركي، لانه لايحتاج الى مساندة، وله انصار كثيرون في تركيا يعدون بالملايين، مشيرا الى ان الاكراد في تركيا يشكلون قسما كبيرا من الشعب.

وأضاف، المشكلة الاساسية ليست خارج تركيا. وليست في متسللين من خارج تركيا الى داخلها.. يجب ان نعترف جميعا دون ان نتدخل في الشؤون التركية الداخلية بأن المشكلة الاساسية للاكراد هي داخل تركيا، ويجب ان تعالج من داخل تركيا. ويجب ان لا يلقى اللوم على الآخرين.

وتابع الشرع قائلا: سمعت تصريحات من مسؤولين اتراك

(التتمة ص ٢١)

كلينتون وشيراك بحثا سبل تحريك العملية السلمية

وزراء خارجية مجموعة الثماني ينتقدون سياسات اسرائيل

■ دينفر: انتقد وزراء خارجية مجموعة الثماني بشدة سياسات اسرائيل المتشددة تجاه مسيرة السلام في الشرق الأوسط، وبخاصة فيما يتعلق بالاستيطان في القدس الشرقية وذلك خلال اجتماع للوزراء الثمانية على هامش قمة دينفر. وعلى الصعيد نفسه، بحث الرئيسان الأمريكي بيل كلينتون والفرنسي جاك شيراك سبل استئناف عملية السلام، وأعربا عن قلقهما بشأن حقيقة ان العملية لاتتحرك قدما الى الامام في هذه المرحلة.. (تفاصيل القمة ص ٢٠)

وصرح مستشار الأمن القومي الأمريكي ساندي بيرجر بأن الرئيسين تبادلا الافكار بشأن كيفية تحريك العملية، ولاحظ «اننا نعمل بشكل فعال جدا في محاولة لجعل الرئيس عرفات يستأنف التعاون الامني الكامل اللازم لاستئناف عملية السلام». واضاف ان واشنطن تسعى لاقناع الطرفين بتنفيذ التزاماتهما التي تعطيهما الثقة التي ستسفر عن بعض النتائج.

وعلى صعيد وزراء خارجية

(التتمة ص ٢١)



قادة مجموعة الدول الثماني ورئيسا الاتحاد الاوروبي والمفوضية الاوروبية. (رويتر)

محاولة اغتيال كاظم الساهر

■ بغداد: نجا المطرب العراقي الشهير كاظم الساهر من محاولة اغتيال تعرض لها وهو يقود سيارته متجها من عمان الى بغداد لاحياء حفل غنائي لعدي الابن الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين.

وذكرت «رويتر» في نبأ لها من بغداد ان مهاجمين ملثمين اطلقوا النار على كاظم الذي اقام خارج العراق في العامين الماضيين على

(التتمة ص ٢١)

مشروع روسي يكتفي بإدانة بغداد

مجلس الأمن يرفض عقوبات جديدة على العراق

■ نيويورك: رفض مجلس الامن الدولي مساء امس الاول مشروع قرار امريكي بريطاني، بفرض سلسلة جديدة من العقوبات على بغداد، من بينها حظر تنقلات العسكريين العراقيين.

فقد فشلت الولايات المتحدة وبريطانيا في الحصول على موافقة مجلس الامن الدولي على منع المسؤولين العسكريين العراقيين من السفر الى الخارج بدون موافقة من الامم المتحدة. وابدت الصين وفرنسا وروسيا ومصر تحفظات على مشروع العقوبات الجديد الذي يستهدف معاقبة بغداد بسبب

(التتمة ص ٢١)

إحالة الصحف الكويتية الى القضاء

الكويت: العلاقات الدبلوماسية مع الاردن واليمن خلال شهرين

■ الكويت: أكد رئيس مجلس الوزراء الكويتي بالنيابة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح امس تجاوب مجلس الامة (البرلمان) مع اهداف السياسة الخارجية التي تدعو الى عدم انعزال الكويت عن محيطها العربي.

واضاف عقب جلسة سرية للمجلس «ان الحكومة استمعت لتوجهات البرلمان بشأن اعادة العلاقات مع الدول التي ساندت العراق، ويسعدنا ان نجد هذا التعاون بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، وهناك تجاوب مع المجلس يقضي بعدم عزل الكويت.

وانتقد الشيخ صباح الاحمد

(التتمة ص ٢١)

أمطار غزيرة على دبا الفجيرة وجريان الأودية

■ الفجيرة - الاتحاد:

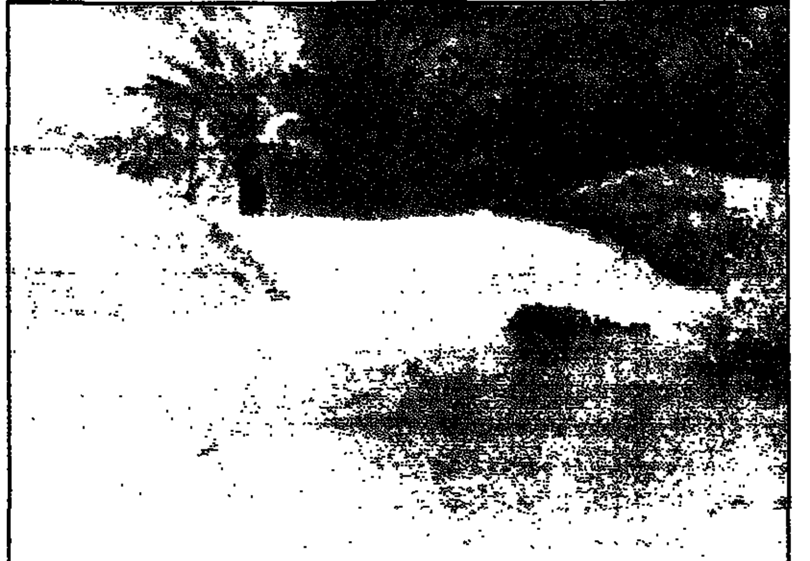
■ تعرضت أمس بعض مناطق الساحل الشرقي لهطول أمطار غزيرة ومتوسطة مصحوبة برياح خلال فترة الصباح مع ظهور غيوم حجبت الشمس معظم ساعات النهار.

وبدأ سقوط الأمطار على مدينتي دبا الحصن ودبا الفجيرة في حوالي الثالثة والنصف صباحا بشكل غزير استمر لمدة ساعة، نشطت خلالها العواصف، ثم توقف المطر لفترة من الوقت ليعود ثانية بصورة غزيرة ومتتابعة لمدة ساعة أخرى خفت فيها سرعة الرياح وحركة العواصف.

ولوحظ أن المناطق الشمالية هي الأكثر تعرضا للأمطار بينما تقل كثافة المطر مع الاتجاه جنوبا.

وقد ساعد هطول المطر على تراجع درجات الحرارة عن معدلها المعتاد في هذه الفترة من السنة. كما ادى الى جريان الأودية في الفقيت وورل دبا والراكبي ودلم، وامتلات بعض المزارع بمياه الأمطار التي تجمعت كذلك في بعض

(التتمة ص ٢١)



BMW الفئة الخامسة
الفائزة بفارق كبير
وهي واضحة أمامك بالأبيض والأسود

اطلب النص الكامل لتقرير اختبارات المقارنة على الهاتف: ٢٢٤٣٧٨ (٠٠٩٧٣)، أو الفاكس رقم: ٢١٢٨٤٥ (٠٠٩٧٣)،
من ٩:٣٠ صباحاً إلى ٦:٣٠ مساء، من الأحد إلى الخميس او اتصل بوكيل BMW المحلي في دبي على هاتف: ٣٩١٢١٢ (٠٤)، وفي أبوظبي على هاتف: ٥٨٢٤٠٠ (٠٢)

لقد سبق أن وعدنا بارساء معايير جديدة مع سيارة BMW الفئة الخامسة. وهاهو الوعد قد تحقق. فقد قامت مؤخراً أشهر مجلة ألمانية متخصصة في السيارات، وهي مجلة أتو موتور أند سبورت (٤/٩٧) باجراء مقارنة بين سيارة BMW 528i وأقرب منافس لها. وجاءت النتائج لتؤكد مرة أخرى فوز 528i بفارق كبير حيث حققت أعلى الدرجات في مجال الراحة والسلامة وجودة التشغيل.

اتصل بنا الآن للحصول على نسخة مجانية من تقرير الاختبار باللغة الإنجليزية، ونعتقد بأنه سيكون مقنعاً لك أيضاً.



رئيس الدولة ونائبه يهنئان ملك أسبانيا ودوق لوكسمبورج

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى صاحب الجلالة الملك خوان كارلوس الأول ملك اسبانيا وذلك بمناسبة عيد ميلاد جلالته. كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تهنئة مماثلة الى صاحب الجلالة ملك اسبانيا. وبعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى صاحب السمو الملكي الأمير جان دوق لوكسمبورج وذلك بمناسبة عيد ميلاد سموه. كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تهنئة مماثلة الى صاحب السمو الملكي الأمير جان.



سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء يرحب بضيف البلاد دولة الدكتورعبد السلام المجالي رئيس الوزراء بالمملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة لدى وصوله الى البلاد أمس.

سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان في حديث مع ضيف البلاد في صالة كبار الزوار بمطار ابو ظبي الدولي.



سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان ودولة الدكتود عبدالسلام المجالي ومعالي راشد عبدالله وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان.



سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان ودولة الدكتور عبد السلام المجالي بعد اختتام جلسة المباحثات الرسمية بين وفدي البلدين « الصور من وام »

صباح الخير

هروب مزدهر

■ أعلنت ادارة الجنسية والاقامة في دبي عن بلوغ معدل هروب الخادمات من كفلائهن ولاسيما المواطنين مستوى غير مسبوق. وذلك عندما سجلت الادارة ما معدله ثماني عشرة حالة هروب يوميا. وفي أحد الأيام ٢٣ حالة.

وأشارت الادارة الى وجود أكثر من عامل ساعد على تفاقم هذه الظاهرة لتصل الى هذا المعدل غير العادي وفي مقدمة ذلك الرسوم التي فرضت على استقدام المقيمين وغير المواطنين للخادمات مما رفع الطلب عليهن.

وقد استغلت هذه الفئة من العمالة والمكاتب التي تستقدمها وتساعدها على الالتحاق بأعمال لدى غير كفلائها الاسلوب الحضاري الذي تتبعه لجان التفتيش باحترام خصوصيات المنازل والعوائل بعدم توقيفها للأسر في الشوارع والطرقات والحدائق لسؤالها عن بطاقة عمل الخادمة لكي تعمل الاخيرة عند غير كفيلها وهي تعلم انها بعيدة عن المساءلة في تلك اللحظة.

وامتدادا لهذه الظاهرة التي أطلت برأسها من جديد نجد ان العديد من المكاتب التي تخصصت في اغراقنا بالعمالة الوافدة تفننت في الاعلان عن تقديم خدماتها بطريقة غير مباشرة ومباشرة في مجال توفير الخادمات بالساعة بل تجد ان مسؤول المتابعة في بعض تلك المكاتب لديه جدول كامل بساعات دوام الخادمة في أكثر من مكان. وتقوم هذه المكاتب بتوفير حافلات تقوم بنشر العاملات التابعات لها على نقاط الطلب بالساعة وعندما تحين ساعة انتهاء أعمالهن تطوف الحافلة من جديد لالتقاطهن واعادتهن الى المكان الذي يأويهن. حركة مزدهرة تعكس ازدهار الطلب على خدمات الخادمة التي تعمل بأجر يتراوح مابين العشرة الى الخمسين درهما في الساعة.

ورغم المخاطر الأمنية المحيطة بالاعتماد على مثل هذه العمالة غير العاملة عند كفيلها نجد ان البعض يواصل الاقبال عليها. وللقضاء على هذه الظاهرة ندعو وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ووزارة الداخلية الى تكثيف الحملات على مكاتب الاستقدام.. لأن البعض منها لا تجدي معه إلا «العين الحمراء».

بلدية أبوظبي تشارك في مؤتمر منظمة العواصم والمدن الإسلامية في ايران

■ غادر البلاد أمس متوجهاً الى طهران سعادة المهندس سعيد تريس المزروعي الوكيل المساعد لدائرة بلدية أبوظبي على رأس وفد البلدية لحضور اجتماعات المؤتمر العام الثامن لمنظمة العواصم والمدن الاسلامية والحلقة الدراسية السادسة التي تعقد بالعاصمة الايرانية.

وقال المهندس سعيد تريس ان مشاركة دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن في المؤتمر والحلقة الدراسية التي تعقد تحت عنوان «أسس ومعايير تصنيف المباني والمدن التراثية والاسلامية وكيفية الحفاظ عليها» والمعرض المقام في طهران يأتي من حرص المسؤولين على الاستفادة من تجارب العواصم والمدن التراثية.

ويناقش المؤتمر عددا من الموضوعات التي تعزز التعاون بين الدول الإسلامية ومن أهمها تقديم جوائز المنظمة في التأليف للفائزين وتقرير الأمانة العامة عن أنشطة المنظمة والصندوق خلال الدورة السابقة وموضوع رفع درجة المنظمة لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة من الدرجة الثانية الى الدرجة الأولى وعرض المشاريع التي قام صندوق تعاون العواصم والمدن الإسلامية بالمساهمة فيها وانجازها.

كما يبحث المؤتمر موضوع المشاركة الفعالة في اعمار البوسنة وقرارات مؤتمرات قمة البلديات الثلاث التي عقدت في نيويورك بتاريخ ٢٦ من يناير لسنة ١٩٩٣ وفي برلين بتاريخ ٢٧ الى ٢٩ من مارس لسنة ١٩٩٥ واليابان من ٢٤ الى ٢٦ اكتوبر لسنة ١٩٩٥ والتي نظمها المجلس العالمي لمبادرات البيئة المحلية بالتعاون مع الأمم المتحدة بعنوان «المدن لحماية المناخ».

ويستعرض المؤتمر كذلك نتائج اجتماع المنظمات غير الحكومية لبحث «الانتاج الصناعي الأنظف» المتعقد بمقر الأمم المتحدة بفيينا «النمسا» في شهر ديسمبر ١٩٩٥ ونتائج المؤتمر العالمي للمدن والادارات المحلية المنعقدة في اسطنبول بتركيا العام الماضي وعرض نتائج مؤتمر الموئل الثاني الذي عقد في اسطنبول العام الماضي.

كما يناقش المؤتمر توصية المجلس الاداري بالموافقة على التعديل المقترح ادخاله من النظام الأساسي للمنظمة بحيث يسمح للمدينة الراغبة في عضوية المنظمة بتقديم طلبها مباشرة للأمانة العامة للمنظمة ومن ثم عرض الطلب على المجلس الاداري للاعتماد والموافقة على انضمام اعضاء جدد للمنظمة وعرض توصية المجلس الاداري بالموافقة على توسيع جوائز المنظمة لتشمل مجالات جديدة وتوصية المجلس الاداري للمنظمة والصندوق بالموافقة على الميزانية الفعلية للمنظمة والصندوق للأعوام الثلاثة الماضية ورفعها للمؤتمر العام لاعتمادها.

ويناقش المؤتمر كذلك توصية المجلس الاداري للمنظمة والصندوق بالموافقة على الميزانية التقديرية للمنظمة والصندوق للاعوام الثلاثة القادمة ومتابعة الأمانة العامة لانتظام أعضاء المنظمة في سداد اشتراكات عضويتهم بكل من المنظمة والصندوق والنظر في اقتراح الأمانة العامة لتعديل طريقة حساب اشتراكات الاعضاء.

ويتم أيضا بحث موضوع الانتهاء من بناء مقر المنظمة بمدينة جدة وانتخاب اعضاء المجلس الاداري للمنظمة للسنوات الثلاث القادمة وانتخاب أمين عام للمنظمة للسنوات الثلاث المقبلة وتلقي المزيد من العروض لعقد المؤتمرات العامة القادمة ولعقد المجالس الادارية القادمة للمنظمة.

ويمثل بلدية أبوظبي في هذا المؤتمر بالاضافة الى المهندس سعيد تريس المزروعي سعادة علي بن رصاص المنصوري الوكيل المساعد لديوان ممثل الحاكم في المنطقة العربية لشؤون الغابات والمهندس حسن المساوي رئيس الشعبة المعمارية بقسم الهندسة بالبلدية.

بدء البرنامج التدريبي لطلبة أكاديمية الشرطة بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: بناء على توجيهات سعادة قائد عام شرطة الشارقة العميد محمد خليفة المعلا وفي اطار الخطة الدراسية والتدريبية لاكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية بدأ صباح امس السبت الحاق الطلبة الضباط بالتدريب العملي في ادارات الشرطة المختلفة وذلك لما تحققه هذه المرحلة من تكامل بين ما يتعلمه الطالب نظريا وما يطبقه عمليا.

وقد تم تقسيم الطلاب الى مجموعات تتلقى تدريباتها في عدد من ادارات الشرطة والتحقت المجموعة الاولى بادارة الدفاع المدني بالشارقة للفترة من الحادي والعشرين من يونيو الجاري الى السابع من يوليو القادم ثم تواصل هذه المجموعة تدريبها بادارات العمليات (قيادة الانجاد) من ٨ يوليو وحتى الرابع عشر من الشهر ثم تكمل تدريباتها بادارة مراكز الشرطة من ١٥ يوليو الى ٢٤ من الشهر ذاته.

اما المجموعة الثانية فتبدأ تدريباتها بادارة العمليات (قيادة الانجاد) من ٢١ يونيو وحتى السابع والعشرين من نفس الشهر ثم تواصل تدريباتها بادارة مراكز الشرطة من الثامن والعشرين من يونيو الجاري وحتى السابع من يوليو القادم وتستكمل هذه المجموعة تدريباتها بادارة الدفاع المدني بالشارقة من الثامن من يوليو الى الرابع والعشرين من نفس الشهر. اما المجموعة الثالثة والاخيرة فتبدأ تدريباتها بالادارة العامة لشرطة رأس الخيمة من الحادي والعشرين من يونيو الجاري الى الرابع والعشرين من يوليو القادم.

وتبدأ الاجازة الصيفية للطلبة الضباط في السادس والعشرين من يوليو وتستمر حتى التاسع والعشرين من اغسطس القادم. وينتظم بعدها الطلبة في الدراسة بالاكاديمية والتي تبدأ في الثلاثين من اغسطس.

في العام الدراسي الجديد

كليات التقنية تطرح ٤٠ برنامجاً دراسياً للطلاب

▫ خالد البدري:

■ تطرح كليات التقنية العليا في العام الدراسي المقبل أكثر من ٤٠ برنامجا دراسيا مختلفا، بما في ذلك أول برنامج في تكنولوجيا الهندسة للطالبات وذلك مقارنة مع ٣٠ برنامجا دراسيا في العام الدراسي الحالي.

صرح بذلك جون واطسن مدير مجمع كليات التقنية العليا في كلمة له بمناسبة انتهاء العام الدراسي الحالي، ألقى فيها الضوء على منجزات الكليات في العام الدراسي التاسع وطموحاته في السنة العاشرة من تأسيسها.

وقال «في العام الحالي طرحت كليات التقنية العليا لطلبتها أكثر من ٣٠ برنامجا دراسيا مختلفا. وفي العام المقبل سوف تطرح أكثر من ٤٠ برنامجا دراسيا مختلفا بما في ذلك أول برنامج في تكنولوجيا الهندسة للطالبات».

وحول انجازات العام الحالي قال ان طلبة الكليات قد تجاوزوا حاجز الخمسة آلاف، وبأن أعضاء الهيئات التدريسية والادارية قد تجاوزوا حاجز الألف. وان الكليات قامت في هذا العام بتخريج أول دفعة من طلاب شهادة الانجاز، وتوقع أن يبلغ عدد خريجي الكليات في العام المقبل أكثر من ١٢٠٠ طالب وطالبة في شهادة الانجاز والدبلوم والدبلوم العالي.

وأشار الى أن العمل قد بدأ في المبنى الدائم لكلية دبي للطالبات، وان المسح الميداني قد بدأ لموقع الكليات في الغجيرة، وانه قد تم توصيل خدمات الانترنيت الى طلاب وأعضاء الهيئات التدريسية والادارية في الكليات.

وأعرب جون واطسن نيابة عن الطلبة والعاملين في الكليات عن شكره وتقديره لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لدعمه المستمر للنهضة التعليمية في الدولة ولتسخير الامكانات اللازمة لنهوض الكليات برسالتها.

كما أشاد برئيس مجمع كليات التقنية العليا معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى لاشرافه المباشر وقيادته الرشيدة لمسيرة الكليات. وقال «لم يكن لكليات التقنية العليا أن تحقق هذه الانجازات بدون دعم معالي الشيخ نهيان».

وشكر جون واطسن أعضاء الهيئات التدريسية والادارية للكليات على جهودهم المتواصلة، وأكد على ضرورة التركيز على الطلبة باعتبارهم محور العملية التعليمية في الكليات.

اعلان أوائل صفوف النقل في عجمان

■ عجمان - الاتحاد: اعلنت منطقة عجمان التعليمية اسماء اوائل الطلبة لصفوف النقل على مستوى مدارس المنطقة لجميع المراحل الدراسية للعام الدراسي ٩٦/٩٧م الجاري. ففي المرحلة الابتدائية بنين حصل على الترتيب الاول كل من الطلاب التالية اسماؤهم: اسامة حامد. سيد احمد شعلان، أنس محمد خير حسن جلبوط. عبدالله محمد حسن خليل عوض. عمار محمد جمعة كردي، مراد بسام محمد ابراهيم، سيف عبدالله خلف عيسى.

وفي المرحلة الاعدادية بنين: حصل على الترتيب الاول: عبدالفتاح رياض عبدالفتاح ابو نعمة، احمد ابراهيم احمد خليل. مصطفى محمد مصطفى عطايا. محمد احمد محمد عبدالرزاق ابو طه. حسن عبداللطيف الصمودي.

وفي المرحلة الثانوية بنين حصل على الترتيب الاول، هاني علي محمد جميل العلمي. سالم بن سعيد بن خميس الكلباني. فارس عبدالنعيم صالح محمود. حسين عباس حمد علي العبيدلي.

مدارس البنات

وعلى مستوى مدارس البنات في منطقة عجمان التعليمية حصلت على الترتيب الاول للمرحلة الابتدائية: حصة سعيد محمد شخبوط سعيد. آلاء نايل محمد طرابلسي. صفاء جمال صبحي الشلتوني. شيماء حمدي سعيد الشرنوبي. اسماء عبدالله محمد احمد الانصاري. ابتهال احمد محمود طه. لبنى سمير عبدالرحمن سعيد.

وفي المرحلة الاعدادية بنات حصلت على الترتيب الاول ساجدة مصلح حسن محمود عثمان. نهى اقبال محمد خان، معالي مالك شياع.

وفي المرحلة الثانوية بنات حصلت على الترتيب الاول: آمنة جمعة حسين محمد الشعالي، منال ابراهيم فوزي درويش. أميرة سعدالدين عبداللطيف.

وعلى مستوى المعهد العلمي الاسلامي حصل على الترتيب الاول للمرحلة الاعدادية، ياسر محمود عطية وعمر عطا عبدالجليل علي حلوم. محمد عفت فرحات محمود، راشد عبدالقادر عبدالحليم.

وفي المرحلة الثانوية حصل على الترتيب الاول: اديب محمود عطية، ايمن عبدالمعطي يونس دعناء نائل توفيق محمود يحيي.

خلال استقبال السفير الجزائري

وزير العدل والاوقاف يستقبل سفراء تونس والجزائر والهند

■ استقبل معالي محمد نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف بمكتبه امس سعادة عبدالكريم موسى السفير التونسي لدى الدولة الذي قدم لتوديع معاليه بمناسبة انتهاء عمله سفيرا لتونس لدى الدولة.

كما استقبل معاليه سعادة احمد بن فليس السفير الجزائري لدى الدولة حيث جرى بحث واستعراض سبل دعم التعاون بين الامارات والجزائر في المجالات القضائية والاسلامية المختلفة.

واستقبل معاليه عقب ذلك سعادة ام.بي.ام مينون السفير الهندي لدى الدولة وتم خلال المقابلة بحث واستعراض عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

العميد المعلا يزور شرطة الفجيرة

■ الشارقة - الاتحاد: قام سعادة قائد عام شرطة الشارقة العميد محمد خليفة المعلا صباح أمس السبت بزيارة لشرطة الفجيرة.

وكان في استقباله المقدم سعيد بن عباد مدير عام شرطة الفجيرة حيث عقدا خلال الزيارة اجتماعا بحضور المقدم علي ناصر الغردان مدير ادارة شرطة المنطقة الشرقية.. وتم خلال الاجتماع بحث سبل تعزيز الجهود الرامية لتطوير العمل.

أوائل صفوف النقل بالمنطقة الغربية

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: اعلنت المنطقة الغربية التعليمية اسماء الطلاب والطالبات الاوائل بصفوف النقل من الصف الرابع الابتدائي وحتى الصف الثاني الثانوي بقسميه العلمي والادبي للعام الدراسي ٩٦/٩٧. وفيما يلي اسماء الطلاب والطالبات الاوائل:

■ اولا - المرحلة الابتدائية العليا بنين:

- الرابع الابتدائي: محمد مصطفى قمره، اسامة ابراهيم الحسين. عزالدين نزار فاضل، المثنى محمد خضير. بطي عيسى المزروعي. علاء ماجد خليل. محمد عبدالموجود السيد. احمد صلاح هاشم، رياض سهيل عقارنة. ناصر راشد المنصوري. محمد عادل الماحي. احمد عبدالفتاح هاشم. عمرو عاطف عطية.

- الخامس الابتدائي: احمد عمر الفحل. محمد عبدالمنعم حسين. سمير حسن محمد محمد نوفل شوشاري. عبدالرحمن محمد احمد. خالد حسين صالح. احمد عبدالرحمن محمد. احمد عصام المدهون. محمد هاشم ابو فول. يوسف محمد الحمدان. محمد يوسف الجبور. المعتز بالله الشروجي.

- السادس الابتدائي: البراء صلاح الدين. عبدالله بديع عزيز. احمد حسن محمد. محمد غالب الزعبي. علي محمد علي المنصوري. رامي محمد عبدالخالق. صالح حسين صالح. احمد فاروق درويش. مجاهد عبدالستار سهمود. محمد مصطفى الرصاصي. ناصر سالم المنصوري. ابراهيم محمد الحداد. محمد مسامح ابو مسامح.

■ ثانيا - المرحلة الاعدادية بنين:

- الصف الاول الاعدادي: نادر محمد عطية. احمد عبدالمنعم حسن. احمد طائل شفيق. يوسف نوفل شوشاري. محمود محمد احمد. معاذ سمير مصلح. مصطفى حسين العبدالله. حسان محمد رواشدة. احمد محمد العلا. طالب شفيق المنصوري. عادل علي سالم الحوسني. احمدعادل فتوح.

- الصف الثاني الاعدادي: ايمن احمد عبدالعال. جعفر صالح ابو محسن. تامر محمد احمد. هزاع علي المنصوري. سليم فاروق عبادة. حسين محمد عبدالله. مصطفى سيد عبدالعزيز. ايمن الشيوي يوسف. هزاع غدير المنصوري. مانع محمد سعيد المنصوري. احمد خليل عبدالمنعم. ابراهيم محمد الشنتني.

- الصف الثالث الاعدادي: احمد فوزي ابو زهري. بلال احمد اسماعيل. محمد لطفي توفيق. مصطفى محمد احمد. احمد ابراهيم ابو عبيد الله. احمد مصطفى صبر. محمد مصطفى اسماعيل. محمد عبدالله المنبولي. سعيد محمد المنصوري. محمود عوض احمد. سمير بشار عدي.

■ ثالثا - المرحلة الثانوية بنين:

- الصف الاول الثانوي: احمد ربيع محمد حنفي. يمن غازي المغني. مبارك محمد حميد المنصوري. علاء محمد احمد. علي محمد علي بوحاجي. عمر ابراهيم عبدالفتاح. محمود حسين احمد. سعيد غدير سعيد المنصوري. محمد فاروق ثليث. هشام جمال محمد داود.

- الصف الثاني الثانوي الادبي بنين: محمد عبدالرزاق السعدي. مجدي عبيد حامد. صياح عيد المنصوري. طارق عزالدين عبدالحق. محمد سليمان حرسي. احمد حسين الاسدي. عبدالله مبارك حمود المنصوري. راشد محمد سعيد المنصوري. مسفر حسين الحوسني. محمد علي محمد المنصوري.

- الصف الثاني الثانوي علمي بنين: جاسر محمود يوسف. محمد نصر الله داود. تامر محمد عطية. خضر محمد الحسن. بلال حسن صالح. يامن محمد ابراهيم الحداد. عبدالله محمد الشنتني.

■■ مدارس البنات:

■ المرحلة الابتدائية العليا - بنات:

- الصف الرابع الابتدائي: ابتهال بنت طالب. نشوة يوسف حسين. عفراء غدير المنصوري، سلامة احمد المنصوري. سمر عزت محمد. نسمة حمزة سليمان. سري محمد يوسف. الاء احمد الرشيد. ريم جمال بدوي. ياسمين عادل فتوح.

- الصف الخامس الابتدائي: سلمى عبدالله صالح. فردوس عمر اسماعيل. سلامة سالم المنصوري. رهام الامام احمد. أمنية ابراهيم البر. هالة محمد عبدالوهاب، ايمان الصديق، بشرى زيدان لايقة. شيماء عبدالرحمن محمد. آيات تيسير ابو حجلة.

- الصف السادس الابتدائي: سها منصور التهامي. ريهام عصام عبدالخالق. آيات حسين محمود. فاطمة خلفان الهاملي. عبده احمد الجابري. سماح نصر الدين محمد. سلام محمد الحلي. رشا احمد مظهر. بارا عبيد محمد. اريج محمود الغفري. ايمان اسماعيل الحوسني. ناهد بشار عدي.

■ المرحلة الاعدادية - بنات:

- الاول الاعدادي: اسماء محمود محروس. ابتهال سميح متولي. ايناس احمد عباس. منى سرحان كامل. مريم احمد شحادة. بخيته عبيد حمود المنصوري. فاخرة مبارك المنصوري. هاجر عبدالرحمن محمد. انجي محمد كمال جاد.

- الثاني الاعدادي: سالي محمد الشوادفي. سمر عمر جاب الله. صبيحة خلفان الهاملي. عبيد محمد احمد. خلود عبدالله مساعد. ولاء فؤاد عبدالحميد. مريم مبارك المنصوري. شيرين عامر دسوقي. جميلة جمعة الحوسني.

- الثالث الاعدادي: مروج علي سعد فضل، آلاء غازي الشضي. منى حمود المنصوري. نيفين حسن العبدالله. ميساء محمد خضير. شروق محمد موسى، اسراء نايف القطلي، سلمى اسماعيل الحوسني.

■ المرحلة الثانوية - بنات:

- الاول الثانوي: اماني احمد الجندي، اسماء ياسر التلتي، سالي عبدالرحمن السيد. فاطمة عبدالرحمن رزق. ديانا عوني ابو فول، سلمة هزاع المنصوري، عبلة محمد راشد المنصوري. امينة اسماعيل الحوسني، وديمة خميس المنصوري.

- الثاني الثانوي - الادبي: منال عبدالتواب شريف. عفراء نخيرة الهاملي، سدرة مبارك المنصوري. نعمة محمود عبدي. سارة عبيد حمود المنصوري. عفراء سالم حميد المنصوري، مريم محمد ارحمة عامر. سلمى محمد المنصوري.

- الثاني الثانوي - علمي: صفاء محمد الشوادفي. ضياء حسن محمد علي، رانيا محمود رضا صالح. ازهار عبدالعزيز صقيه. نيفين سمير حلاوة. فوزية اسماعيل الحمادي. ريما خليل السروجي.

في حفل نظمته اتصالات والبريد ومؤسسة الامارات للنقل

تكريم محمد سعيد الملا رائد مسيرة الاتصالات

■ دبي - ابراهيم احمد:

■ اقيم امس حفل تكريم لمعالي محمد سعيد الملا وزير المواصلات السابق رائد مسيرة الاتصالات بالامارات. نظمت حفل التكريم اتصالات بالتعاون مع الهيئة العامة للبريد ومؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات (اميرتاس).

حضر الاحتفال معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية ومعالي الدكتور محمد خلفان خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة وكل من سعادة عبدالله لوتاه وكيل وزارة المواصلات ومحمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وسعادة جاسم درويش الامين العام للامانة العامة للبلديات بالدولة وعدد كبير من المسؤولين في مختلف الوزارات والمؤسسات. واعلن سعادة علي العويس مدير عام اتصالات ان معالي محمد سعيد الملا وضع اللبنة الاولى لتأسيس مؤسسة الامارات للاتصالات في عام ١٩٧٦ واصبحت دولة الامارات في مصاف الدول المتقدمة على مستوى العالم من حيث نسبة الانتشار الهاتفي الى عدد السكان بما يصل الى نحو ٤٠ خطا هاتفيا لكل ١٠٠ نسمة. وقال سعادة سعيد الشارد مدير عام مؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات «امرتاس» ان الانجازات التي تحققت بقيادة معالي محمد سعيد الملا من حجم المشروعات الخدمية والنتائج المالية والبيانات الاحصائية لايمكن حصرها واهمها العناية بالعنصر البشري المواطن من خلال التوجيه المستمر والمتابعة والتدريب والتقويم وقال ان هذا احتفال شكر وتقدير واعتراف لرد الجميل.

وقال سعادة عبدالله بوحسن مدير عام الهيئة العامة للبريد ان الهيئة قبل قيامها في عام ٨٥ كانت فكرة راودت عقل الاقتصادي الوطني محمد سعيد الملا واشارت الدراسات الى خسارة المشروع في بداياته واستمرار الدعم الحكومي لمدة ١٠ سنوات على الاقل غير ان رؤيته كانت تنم عن خبرة اقتصادية متميزة بكل المقاييس وتمكنت الهيئة من تحقيق ارباح منذ عامها الاول وتتمنى اكمال المسيرة بقيادة معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات.

وقدمت الهيئات الثلاث هديا تذكارية لمعالي محمد سعيد الملا.

خلال حفل التكريم - تصوير: قنديل حيدر

رفع نتائج التجربة للإدارة العامة

٢٣ ألف طالب وطالبة استفادوا من برامج التوعية للدفاع المدني في دبي

■ دبي - عيسى حميد:

■ أعلن العقيد علي السيد مدير ادارة الدفاع المدني بدبي أمس خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده بمركز الدفاع المدني بالحمرية عن انتهاء خطة التوعية في المؤسسات التعليمية بدبي للعام الدراسي ٩٦/١٩٩٧ والتي شملت ٢٣ الف طالب وطالبة بالمدارس الحكومية والخاصة بدبي من خلال ٩١ مدرسة وكذلك شملت الخطة تدريب الف و٦٦٧ فردا من هيئات التدريس في هذه المدارس و٢٧٥ من الاداريين و١٢١ عاملا.

وأشار العقيد علي السيد الى ان تدريب أصدقاء الدفاع المدني والمرشدات شمل ٤٧ مدرسة وتم توزيع ٥٢٩ استمارة على الطلاب المشاركين لإبداء آرائهم حول البرنامج وأشار كذلك الى انه تم إلقاء ٣٤٤ محاضرة اشتملت على كيفية استخدام مطفات الحريق والاخلاء والحوادث الاخرى وتمت اقامة ١٣٢ معرضا ثابتا ومتنقلا وكذلك القيام بتجربة نموذجية لمسابقة البيت الآمن في ٣ مدارس وأشار العقيد علي السيد الى انه تم توزيع ١٣ الفا و٥٠ اصدارا للتوعية على كافة المدارس المشاركة في البرنامج وأشار الى ان الخطة استمرت ٦٨٨ ساعة على مدار العام الدراسي الماضي وأكد مدير الدفاع المدني بدبي عن نجاح هذه التجربة والتي تهدف الى توعية طلبة المدارس من كافة الاخطار التي يتعرضون لها سواء في المدارس او في المنازل بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والشباب. وقال انه خلال تنفيذ هذه الخطة تبين ان كافة المدارس بدبي تتمتع بمستوى جيد من الأمان ولا يوجد ما يتعلق بها ولكن هذه البرامج لزيادة الوعي لدى الطلبة والهيئات التدريسية في هذه المدارس وذلك بفضل وعي مديري المدارس وتعاونهم مع الدفاع المدني يمكننا ان نصل الى الاهداف التي نصبو اليها.

وقال ان هناك تنسيقا بين بلدية دبي ووزارة التربية والتعليم والشباب على توفير الأمن الوقائي في هذه المدارس وأشار الى ان الهدف من البرنامج هو تنمية الحس الوقائي لدى الطلبة وعرض كافة الاخطار وتعليمهم كيفية مواجهتها والذي نهدف من ورائه الى تقليل الخسائر في هذه الاماكن الهامة التي تحتوي على أغلى ما نملك.

واشار مدير ادارة الدفاع المدني بدبي الى انه تم رفع نتائج هذه الخطة الى الادارة العامة للدفاع المدني ليتم تعميمها وامكانية تطبيقها على كافة مدارس الدولة لتعم الفائدة على الجميع.

وقال العقيد علي السيد ان هناك برامج وقائية تزمع الادارة تنفيذها مستقبلا ويتم الآن اعداد الخطط المناسبة لها وسيتم تمويلها من قبل القطاع الخاص بدبي.. مشيرا الى برنامج توعوي سيعلن عنه قريبا سوف تغطيه احدى الشركات ورصد له مبلغ مليون ونصف المليون درهم وهو أسلوب جديد في التوعية سيتم طرحه من قبل هذه الشركة قريبا.

وطالب العقيد علي السيد الشركات الخاصة بالمساهمة في برامج التوعية بالدفاع المدني وخاصة شركات التأمين وإلزامها قانونيا بدفع جزء من عائداتها الى الدفاع المدني لتمويل برامج الوقاية به وقال انه تم رفع تقرير الى المسؤولين لإلزام شركات التأمين من المساهمة في هذه البرامج التوعوية لأن الأمر يعود عليها بالنفع فكلما قلت الخسائر المادية استفادت شركات التأمين من ذلك وقال ان هذا الاجراء معمول به في معظم دول العالم التي تلزم شركات التأمين بالمشاركة في البرامج التي تقدمها اجهزة الدفاع المدني وكذلك الشركات الأخرى لابد أن تساهم في دعم الدفاع المدني لما تقوم به من عمل انساني هدفه المحافظة على أرواح الناس وممتلكاتهم. وأوضح العقيد علي السيد ان برامج الخطة والتي تشمل محاضرات عن الإخلاء في المدارس حيث شرح المحاضرون الخطوات التي يجب تنفيذها في الدقائق الأولى الفاصلة ما بين اكتشاف الخطر ووصول رجال الدفاع المدني وتضمنت كافة المعلومات التي يجب تزويد المؤسسات التعليمية بها وهي معلومات ذات علاقة بوسائل وأساليب الإخلاء لجميع الأشخاص المتواجدين داخل المدارس الى أقرب نقطة تجمع بعيدا عن الخطر، وكذلك تم شرح الأخطار العامة مثل أخطار الغاز والكهرباء.

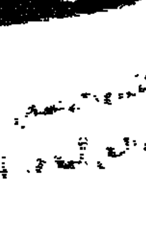












رئيس لجنة التطوير في رأس الخيمة لـ «الاتحاد»:

التركيز على تنمية الموارد البشرية والتوطين وتحسين الخدمات

د. العلكيم: إنشاء محطتين لتحلية المياه الأولى اتحادية والثانية تنفذها أبوظبي

■ أجرى الحوار: عماد عبدالباري

■ أصدر سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة مؤخرا مرسوما أميريا بتشكيل لجنة البحث والاستقصاء بهدف تحديث وتطوير العمل الاداري في امارة رأس الخيمة والارتقاء بالأداء وصولا الى تقديم خدمات متميزة للمواطنين ولمواكبة حركة التطور والنهضة التي تشهدها البلاد في كافة القطاعات وكذلك مواكبة التطور المتسارع في التقنيات.

عن مهمة اللجنة وأهدافها المستقبلية وخططها وطموحها واستراتيجيتها وانجازاتها التقت «الاتحاد» مع الدكتور حسن حمدان العلكيم رئيس اللجنة لالقاء الضوء على أعمال اللجنة وما حققته حتى الآن فأكد على أن المرسوم الذي أصدره سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة حدد اللائحة الداخلية للجنة وأهدافها ومسألة التحديث الاداري في المؤسسات وتدريب الموارد البشرية وتأهيل الموظفين بالاضافة الى التشريعات حيث تم الانتهاء من اعداد مشروع قانون التقاعد والمعاشات بالدوائر ووضع هيكل لهيئة اذاعة وتليفزيون ونظام آخر لصحيفة محلية كاضافة للنهضة الاعلامية بالدولة.

وقال د. حسن العلكيم ان اللجنة عملت على تنفيذ الاختصاصات الواردة بالمرسوم وانتهت اللجنة من وضع مشروع الهيكل التنظيمي للدائرة الاقتصادية ووضع مشروع الهيكل التنظيمي لدائرة البلدية، وقد أدمجت دوائر البلدية والأشغال والأراضي في هذا الهيكل وكذلك الانتهاء من اعداد مشروع استحداث الدائرة الثقافية واعداد هيكل تنظيمي لها.

وبالنسبة للموارد البشرية قال د. العلكيم لقد أولت اللجنة تنمية الموارد البشرية اهتماما كبيرا ونظمت لها دورات متخصصة بالتنسيق مع معهد التنمية الادارية، وتضمنت، دورة في الخدمة المتميزة وفن التعامل مع الآخرين عقدت في قاعة البلدية في الفترة من ٢٢ يونيو الى ٢٣ من ذات الشهر وحضرها نحو ٣٢ موظفا من مختلف الدوائر المحلية والوزارات الاتحادية، وعقد دورة في تحليل المشكلات واتخاذ القرارات، ودورة ستعقد في اكتوبر المقبل حول برنامج تنمية المهارات الادارية (خاص بمديرات المدارس).

وبالنسبة لتعيين المواطنين قال د. حسن العلكيم ان اللجنة سعت الى استقطاب عدد من الكوادر المؤهلة والشابة من خريجي جامعة الامارات العربية المتحدة للعمل في المؤسسات الصناعية والتجارية المشتركة والحكومية.

تحسين الخدمات

وعن جهود اللجنة في تحسين الخدمات بامارة رأس الخيمة قال د. حسن العلكيم: بالنسبة لادارة الكهرباء والماء لقد قامت اللجنة بجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بانتاج واستهلاك الكهرباء والماء وربطها بالنمو الاقتصادي والسكاني للامارة وعلى ضوء ذلك تم الاتصال بوزارة الكهرباء والماء وعقد اجتماع مشترك مع وكيل وزارة الكهرباء والماء لوضع استراتيجية لحل المشكلات القائمة وأعطت اللجنة أولوية كبيرة لإنارة الشوارع الخارجية وقد أبدى سعادة الوكيل سعيد بن ماجد الشامسي استعداد الوزارة لتزويد الشوارع الخارجية بالانارة متى ما طلب منها دون أي تأخير كما أفاد بأن الطاقة الكهربائية في الامارة متوفرة وهي فائضة عن الحاجة الحالية إلا ان الاعاقة الكبرى تتمثل في ضعف الشبكة وأفاد بأن الوزارة لديها محطة لتطويرها بما ينسجم مع الوضع العام في الدولة.

وفيما يتعلق بالمياه قال د. العلكيم: أفاد سعادة الوكيل بأن هناك استنزافا للمياه غير مقنن والوزارة جادة في حل أزمة


سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي

دراسة تنفيذية لتطبيق قانون المعاشات بالدوائر ووضع هيكل لهيئة اذاعة وتليفزيون ونظام لاصدار صحيفة

المياه في الامارة من خلال اقامة محطتي تحلية احداهما اتحادية والاخرى من قبل حكومة أبوظبي، وعلمت اللجنة بأن محطة التحلية التي ستنفذ من قبل حكومة أبوظبي تواجه بعض الصعوبات مما دفع اللجنة لاجراء اتصالات مكثفة لتعجيل تنفيذ المشروع وتذليل الصعاب التي تعترض تنفيذه ويجري حاليا العمل على تنفيذ المشروع. وبالنسبة لوزارة الأشغال العامة والاسكان، ذكر الدكتور حسن العلكيم ان اللجنة قامت بمتابعة مشاريع امارة رأس الخيمة المدرجة في الميزانية الاتحادية مع سعادة وكيل وزارة الأشغال العامة والاسكان المهندس علي بن حمد الشامسي وحاولت اللجنة تذليل الصعوبات التي تواجه المشاريع فيما يتعلق بتخصيص الأراضي لها مع الجهات المعنية في الامارة. كما تابعت اللجنة مع وزارة الأشغال العامة والاسكان مشروع المركز الثقافي الذي تنفذه وزارة الاعلام والثقافة، وقد وعد سعادته بطرح المشروع. وبالنسبة لوزارة الصحة تمت مطالبة وزارة الصحة بزيادة العاملين المؤهلين في قطاع الصحة العامة التابع للبلدية، والمطالبة بتزويد الامارة بعدد من سيارات الاسعاف والأجهزة الفنية، وعقد اجتماع تنسيقي ضم الوكيل المساعد للشؤون الادارية والمالية بوزارة الصحة السيد حسن بن أحمد العلكيم ومدير المنطقة الطبية الدكتور ياسر عيسى النعيمي وبعض أعضاء اللجنة لمناقشة تطوير الخدمات الطبية في الامارة والكوادر البشرية الادارية والفنية.

فرع لمعهد التنمية

وبشأن معهد التنمية الادارية تبنت اللجنة فكرة انشاء فرع لمعهد التنمية الادارية في امارة رأس الخيمة. وفي هذا الاطار قابل معالي وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رئيس مجلس ادارة معهد التنمية الادارية معالي سعيد الغيث سمو ولي العهد ونائب الحاكم وأبدى معاليه موافقته المبدئية على فتح فرع للمعهد بعد أخذ الموافقة النهائية من مجلس الادارة. كما تم عقد لقاء بين سمو ولي العهد ونائب حاكم رأس الخيمة وسعادة يوسف عيسى الصابري مدير المعهد. وبالنسبة للهيئة العامة للمعلومات ذكر د. حسن العلكيم ان اللجنة تبنت فكرة انشاء فرع للهيئة العامة للمعلومات في امارة رأس الخيمة وفي هذا الصدد قابل وكيل الهيئة العامة للمعلومات السيد عبداللطيف محمد بن حماد سمو ولي العهد ونائب الحاكم ووعد سعادته بنقل الفكرة الى معالي وزير التخطيط رئيس مجلس ادارة الهيئة، وقد علمت اللجنة موافقة مجلس ادارة الهيئة بفتح فرع لها في امارة رأس الخيمة. وطلبت اللجنة من الهيئة العامة للمعلومات المساعدة في ميكنة العمل في الدوائر برأس الخيمة، وقد أبدى سعادة الوكيل استعداده التام وقد كلف السيد محمد اسماعيل للقيام بالمهمة وشمل عمله غرفة التجارة والصناعة والزراعة ودائرة المرور والبلدية والدائرة الاقتصادية.

كما تبنت اللجنة فكرة انشاء مصنع للتمور في الامارة ونتج عنها لقاء سمو ولي العهد نائب الحاكم بمدير المصرف الصناعي الذي وعد بدراسة الفكرة.

د. حسن العلكيم

وزارة التخطيط

وأشار د. حسن العلكيم الى أن اللجنة ساعدت مكتب وزارة التخطيط برأس الخيمة في وضع تقسيم اداري للامارة يساعده في تنفيذ التعداد العام للسكان.

الخدمات المحلية

وقال د. العلكيم.. وبشأن الخدمات المحلية تم الالتقاء بسمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس ديوان صاحب السمو حاكم الامارة رئيس المجلس البلدي لتبادل الأفكار والآراء حول فرص الاستثمار في الامارة، والقيام بجمع المعلومات والبيانات الخاصة بالدوائر المحلية المتعلقة بالجانب التنظيمي والبشري، وتنظيم لقاءات بين خبراء الأمم المتحدة للانماء والمسؤولين في بلدية رأس الخيمة، ومصنع اسمنت الخليج، ومصنع اسمنت الاتحاد ومصنع الاسمنت الأبيض وغرفة تجارة وصناعة وزراعة رأس الخيمة ودائرة شؤون الموظفين وهيئة غاز رأس الخيمة وأحجار رأس الخيمة ومصنع جلفار للأدوية ودائرة الجمارك وذلك للاطلاع على امكانية النهوض بالمستوى الخدمي والانتاجي بما يحقق طموحات القيادة السياسية في الامارة.

برنامج الأمم المتحدة الانمائي

كما أجرت اللجنة اتصالات مكثفة مع القائمين على برنامج الأمم المتحدة الانمائي في الدولة وتمخض عنها لقاء سمو ولي العهد نائب الحاكم مع الممثل المقيم للبرنامج في الدولة، واستضافة خبراء الأمم المتحدة وتسهيل مهمتهم بالحصول على المعلومات والبيانات اللازمة لدراساتهم من خلال الزيارات الميدانية للدوائر والمؤسسات.

وأكد د. العلكيم على انه بناء على القرار الذي صدر في ٧ يونيو الحالي تتولى اللجنة الاتصال مع الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي من أجل توفير الخدمات الفنية والادارية والخدمية بما يعود بالنفع على القطاعين العام والخاص في رأس الخيمة. ووضع البرامج الكفيلة بتنظيم التدريب المهني والتحديث الاداري وتنمية الموارد البشرية والبيئية وايجاد أنسب الطرق لاستقطاب المواطنين للعمل في القطاع الخاص.

الخطط المستقبلية للجنة

وعن الخطط المستقبلية التي تنوي اللجنة تنفيذها خلال المرحلة المقبلة قال الدكتور حسن العلكيم ان الدورة الجديدة للجنة شهدت تغيير عدد من أعضائها ودخول ٣ أعضاء جدد اليها وان اللجنة ستقوم باجراء عدة خطوات عملية لتفعيل دورها والتي وضعت في أولويات أهدافها التنفيذية الاعلام ودائرة شؤون الموظفين ودائرة الطيران المدني والتوطين المهني والوظيفي في الدوائر المحلية والمؤسسات والشركات والمصانع واعداد الخطوات التنفيذية لتفعيل دور الدائرة الاقتصادية ودراسة البرامج التدريبية المناسبة والمقترحة من معهد التنمية الادارية لعام ١٩٩٨، حيث ستقوم اللجنة بتنظيم الهيكل التنظيمي لدائرة شؤون الموظفين وقانون الخدمة المدنية بها وتنمية كفاءة ومهارات العاملين في الدوائر المحلية والمؤسسات والاستفادة من الخبرات المتوفرة من ناحية، ومن ناحية اخرى لدى اللجنة توجيهات حول كيفية تشجيع التوطين اضافة الى تنظيم الهيكل التنظيمي لدائرة الجمارك واتخاذ الخطوات التنفيذية لتطبيق الهيكل المقترح للدائرة الاقتصادية والتنسيق مع المسؤولين في البلدية لبحث امكانية الهيكل التنظيمي المقترح واعداد دراسة تنفيذية توضح كلفة تطبيق قانون المعاشات والتقاعد والتفكير في وضع هيكل لانشاء هيئة الاذاعة والتليفزيون ونظام آخر لصحيفة محلية تكون اضافة الى مسيرة النهضة الاعلامية التي تشهدها الدولة. أما بالنسبة لدائرة الطيران المدني فقد قال الدكتور حسن العلكيم ان اللجنة ستقوم باجراء التحديث الاداري الذي يهدف الى تفعيل دائرة الطيران المدني ومطار رأس الخيمة الدولي وتنشيط الحركة التجارية والسياحية الذي يتطلب اعادة الهيكل وتوفير الكوادر الوطنية واعطاء الحوافز المادية والمعنوية لتفعيل دور المطار من حيث زيادة عدد الطائرات والمسافرين وتبسيط الاجراءات بما ينسجم مع اللوائح والقوانين المعمول بها في الدولة. وأكد د. حسن العلكيم في ختام حديثه لـ «الاتحاد» على أن أعضاء اللجنة بتوجيهات من سمو ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة سيبذلون كل جهد للارتقاء بالعمل من خلال عقد اللقاءات والاجتماعات الدورية مع مختلف الوزارات والدوائر المحلية والمصانع للتنسيق والتشاور وتذليل العقبات بما يعود بالنفع على المواطنين والمقيمين بالامارة على حد سواء.

بلدية دبي تكثف الزيارات التفتيشية على مستودعات الاغذية

■ دبي - الاتحاد: صرح المهندس سالم مسمار مدير ادارة الصحة ببلدية دبي بأنه نظرا لارتفاع درجات الحرارة وبدء دخول فصل الصيف فقد قام قسم رقابة الأغذية بتكثيف الزيارات التفتيشية على جميع مستودعات المواد الغذائية، وذلك للتأكد من مدى استيفائها للشروط الصحية ومدى التزامها بضبط درجة حرارة حفظ الأغذية وذلك لمواجهة ارتفاع درجة الحرارة خلال هذا الفصل. وأضاف انه من المتعارف عليه ان سوء تخزين المواد الغذائية يعتبر العامل الرئيسي والمباشر لفساد الأغذية خاصة عند الاختلاف في درجات الحرارة حيث ان المواد الغذائية لها خصوصية في التعامل من خلال التصنيع والنقل والتخزين والعرض فمن الممكن ان تتعرض خلال هذه المراحل لظروف غير صحية كاختلاف في درجات الحرارة أو التخزين بصورة غير سليمة. وقال ان الغرض من تكثيف الزيارات هو التأكد من تخزين ونقل المواد الغذائية تحت الظروف التي تحول دون تلوثها بالكائنات الحية الدقيقة وانتشارها حماية للمواد الغذائية من التلف أو الفساد خاصة في هذه الفترة. وأشار المهندس سالم الى ان قسم رقابة الأغذية قام أيضا بمنع المحال ومحطات البترول من عرض المواد الغذائية والمشروبات الغازية خارج المحل حتى لا تتعرض لدرجات حرارة عالية تؤدي الى تلفها.

بدء برنامج التدريب الصيفي للطلبة بشرطة دبي

■ دبي - الاتحاد: بدأت القيادة العامة لشرطة دبي أمس برنامج التدريب الصيفي لطلبة المدارس وذلك بالادارة العامة للطوارئ بشرطة دبي وذلك للمرحلتين الابتدائية والثانوية. وقد بلغ عدد الطلبة المشاركين ٢٥٠ طالبا وسوف يخضع الطلبة الى برنامج تدريبي لمدة شهرين والذي يهدف الى اعدادهم وتأهيلهم وشغل أوقات فراغهم بما يعود عليهم بالنفع وقد تم توزيع المتدربين الى ٥ فئات حسب مراحلهم السنية والدراسية كل دفعة من ٢٥ طالبا وتم توزيع الملابس الرياضية والعسكرية للدورة ويشمل برنامج الدورة التدريب العسكري والرياضي ومهارات ميدان بالاضافة الى محاضرات في الإسعافات الأولية والخط العربي وتعلم السباحة، ويشمل البرنامج كذلك تنظيم زيارات لمتحف شرطة دبي والمؤسسات الإعلامية والمصانع.

محاضرة تعريفية للطلاب

معالي وزير الصحة خلال تفقد مراحل استخراج البطاقة الجديدة. (تصوير: جابر عابدين)

بدء اصدار البطاقات الصحية الممغنطة الجديدة

المدفع: برنامج لاعتماد رقم صحي على مستوى الدولة

■ دبي - الاتحاد: اعلن معالي حمد عبدالرحمن المدفع امس عن بدء العمل في البطاقات الصحية الممغنطة الجديدة للمستشفيات التابعة لوزارة الصحة.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي لمعالي وزير الصحة بحضور سعادة الدكتور الشيخ سعود بن كايد القاسمي وكيل وزارة الصحة والدكتور محمود فكري المكلف بأعمال الوكيل المساعد للطب الوقائي، والدكتور أحمد الهاشمي مدير منطقة دبي الطبية والدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور مدير ادارة الصحة المدرسية والرعاية الصحية الاولية.

وقام معالي وزير الصحة بجولة في قسم التسجيل الصحي اطلع خلالها على مراحل واسلوب استخراج البطاقات الصحية الجديدة.

وقد بدأت أمس مراكز التسجيل الصحي بمختلف المناطق الطبية بالدولة، في استخراج البطاقات الصحية الجديدة الممغنطة بالكمبيوتر والتي تحوي معلومات خاصة بصاحب البطاقة من خلال رقمين يضمان الميلاد والجنسية ورقم سري والآخر يتضمن رقم الاسرة والمركز والعيادة الصحية التي يتبعها، والحالة الاسرية.

وصرح معالي حمد عبدالرحمن المدفع عقب جولته انه من خلال ٦٩ حاسبا آليا بمختلف اقسام التسجيل الصحي بالمناطق الطبية في الدولة يتم استخراج البطاقات الصحية بكل منطقة وربطها باجهزة المركز الرئيسي في أبوظبي.

وقال أن البطاقة الجديدة الممغنطة تحوي شريطا يضم البيانات الشخصية لصاحب البطاقة. واضاف انه في المرحلة الثالثة سيتم ربط قاعدة البيانات في البطاقة الصحية مع مختلف مستشفيات الدولة. كما سيتم ربطها مع الوزارات والمؤسسات المعنية في الدولة ببيانات متكاملة خاصة بالفرد من خلال بطاقته الصحية.

ومن خلال تصريحه قال معالي وزير الصحة. ان الوزارة بعد هذه الخطوة ستقوم بتنفيذ برنامج صحي يتضمن تخصيص رقم صحي ثابت لكل فرد على مستوى الدولة، حتى في حال انتقاله من امارة الى اخرى.

وفي العين قال عبدالحكيم الزبيدي نائب مدير الرعاية الصحية الاولية بالعين.. انه سيتم استقبال الطلبات الجديدة في المراكز الصحية في مختلف مناطق العين وسيقوم الموظفون بتلك المراكز باستقبال المواطنين والمقيمين الراغبين باصدار بطاقات جديدة مشيرا الى انه لن يتم تغيير البطاقات الحالية التي يحملها الجمهور الا بعد انتهاء صلاحيتها ولن يكون استقبال الطلبات الجديدة الا لمن انتهت مدة صلاحية بطاقاتهم التي يحملونها او لاستصدار بطاقات جديدة لأول مرة. وقال السيد عبدالحكيم الزبيدي بانه تم الاجتماع بالموظفين المسؤولين عن اصدار البطاقات الجديدة وتم خلال الاجتماع طرح آلية العمل بالمراكز الصحية المختلفة بشكل يسهل على المراجعين اجراءات استصدار البطاقات الجديدة مشيرا الى ان النماذج الجديدة متوفرة بتلك المراكز كما تم طرحها في مكاتب الطباعة بالمدينة تيسيرا على المواطنين والمقيمين لانجاز معاملاتهم بسهولة ويسر.. حيث ان النماذج يجب ان تكون مطبوعة ليتسنى ادخالها بالحاسب الآلي.. وطالب الزبيدي المراجعين بضرورة ان تكون الصور المقدمة لاستخراج بطاقة جديدة ملونة.. ويعفى من ذلك الاطفال اقل من عام واحد.. كما طالب الجمهور بان يستوفي جميع الاوراق المطلوبة بهذا الخصوص تسهيلا لانجاز معاملاتهم بالسرعة المطلوبة.

وزير الصحة يستقبل رئيس كلية الاطباء الجراحين الباكستانية

■ دبي: استقبل معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة بمكتبه بدبي امس البروفيسور محمد حق فواز رئيس كلية الاطباء والجراحين الباكستانية الذي يزور البلاد حاليا.

وحضر المقابلة الدكتور الشيخ سعود بن كايد القاسمي وكيل الوزارة وعدد من المسؤولين في الوزارة.

تم خلال المقابلة بحث امكانية التعاون بين وزارة الصحة وكلية الاطباء والجراحين الباكستانية حيث قدم البروفيسور الزائر لمعالي وزير الصحة تصورا متكاملا لبرنامج الطب التخصصي في الكلية «الدراسات العليا» والذي يضم مختلف التخصصات الطبية للاطباء الحاصلين على بكالوريوس الطب والجراحة.

الامارات تشارك في اجتماع المنظمة العربية للتنمية الادارية ببيروت

■ أبوظبي: غادر البلاد مساء أمس معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء على رأس وفد الى الجمهورية اللبنانية للمشاركة في اجتماع الدورة الاستثنائية للمجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتنمية الادارية والذي سيعقد اليوم في بيروت والمشاركة كذلك في اجتماعات الدورة العادية الخامسة والثلاثين للجمعية العمومية للمنظمة والتي تعقد في بيروت في يومي الاثنين والثلاثاء القادمين. وكان في وداع معاليه بمطار أبوظبي الدولي عدد من المسؤولين بالوزارة. (وام).

الداخلية تشارك في اجتماع مسؤولي أمن المطارات بدول التعاون

■ تشارك وزارة الداخلية في الاجتماع الحادي عشر لمسؤولي أمن المطارات بدول مجلس التعاون والذي يبدأ اليوم بالكويت ويستمر ثلاثة ايام.

وقد اصدر معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية قرارا بتشكيل الوفد برئاسة المقدم عبدالله شامخ محمد الشامسي من الادارة العامة لشرطة أبوظبي وعضوية كل من المقدم صالح علي ديماس من القيادة العامة لشرطة دبي والرائد غانم احمد غانم من الادارة العامة لشرطة رأس الخيمة والرائد محمد عبد سعيد المظلوم من الادارة العامة لشرطة الشارقة والملازم أول راشد سالم عيسى من الادارة العامة لشرطة الفجيرة والملازم أول سيف رقيط سيف الغفيلي من الادارة العامة لشرطة أبوظبي.

٩ مراكز لتحفيظ القرآن الكريم بدبا

■ الفجيرة - الاتحاد: بدأ أمس المشروع الصيفي لتحفيظ القرآن الكريم الذي ينظمه مركز الشباب الثقافي الاجتماعي بفرع جمعية الاصلاح بدبا. وتستمر فعاليات المشروع حتى العاشر من شهر اغسطس القادم ويستفيد منه حوالي ٥٠٠ طالب وطالبة تم قبولهم في ٩ مراكز موزعة على مدينتي دبا الفجيرة ودبا الحصن.

وصرح السيد محمد سعيد الصم مدير مركز الشباب الثقافي بأن المشروع الصيفي يسعى الى شغل أوقات الطلاب خلال اجازة الصيف بهدف حمايتهم من الفراغ، وتزويدهم بما يعود عليهم بالخير والنفع، واكتساب المعرفة بدينهم الإسلامي الحنيف.

أكد الحرص على تنفيذ توجيهات رئيس الدولة لتشغيل الخريجين

مطر الطاير: خطة شاملة لتدريب وتوظيف المواطنين

«لا يوجد فارق بين رواتب القطاعين الخاص والعام»

جانب من الحضور «تصوير جابر عابدين»

معالي وزير العمل خلال اللقاء

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

أكد معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية ان الوزارة تعمل جاهدة على تحقيق توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لتشجيع المواطنين لاخذ دورهم في قطاع العمل وخاصة القطاع الخاص على اساس ان دور الانسان في تطوير مجتمعه وتفاعله يعكس الطبيعة الحضارية لهذا المجتمع.

وقال امام ملتقى الكوادر الوطنية الذي تنظمه احدى المؤسسات المتخصصة في مجال التدريب من واجبنا ان نلبي دعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في هذا الشأن، ونحن الآن نقوم بوضع خطة شاملة مستقبلية لتدريب وتوظيف المواطنين في القطاعين الخاص والعام.

وهذه الخطة سنبدأ في اعدادها حيث نحتاج الى كمية هائلة من المعلومات حتى نخرج بتصور جيد وبطريقة علمية وبيانات صحيحة.

وقال ان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية انصب عملها في الفترة الماضية على تنظيم وضع العمالة الوافدة من الخارج وتناست القطاع المهم وهو تأهيل المواطنين والعمل على ايجاد فرص عمل لهم في الداخل. وهذا راجع الى ان اكثر العمالة الموجودة على ارض الدولة وافدة نتيجة النمو الذي شهدته ولهذا انصب اهتمام الوزارة على ادارة الكم الهائل من العمالة الوافدة ومحاولة تصريف امورهم.

واوضح معالي وزير العمل انه تم عقد عدة لقاءات مع القطاع الخاص ودراسة احتياجاتهم من العمالة المواطنة وقد اسفرت هذه اللقاءات عن تحديد بعض احتياجات القطاع الخاص في مجالات العلاقات العامة والكمبيوتر وادارة المخازن والادارة العامة والتسويق. وقال ان الوزارة حققت نسبة ٥٠٪ من جهودها في مجال توظيف المواطنين في قطاع البنوك.

واشار الى ان فرص العمل في القطاع الخاص بالنسبة للمواطنين جيدة حيث تتاح لهم فرص التطوير والتدريب، لان هذا القطاع تنافسي وتسعى كل مؤسسة الى تطوير نفسها وبالتالي تطوير الكوادر الفنية والادارية بها.

وقال اذا كان الموظف المواطن ينظر الى المدى الطويل او المتوسط فان المردود المادي والعملي في القطاع الخاص سيكون في صالحه.

وقال ايضا انه بالنسبة للخطة المستقبلية فان الوزارة بمجرد الانتهاء من اعدادها سيتم تقديمها الى مجلس الوزراء لاقرارها واعتمادها.

التدريب

واشار معاليه الى قضية التدريب وقال ان الوزارة تولي هذه القضية اهمية قصوى وهناك معاهد تدريبية في ابوظبي ودبي والشارقة والفجيرة. وهناك مراكز تدريبية توجه برامجها بشكل خاص الى المواطنين لتأهيلهم وتدريبهم.

واوضح ان الوزارة تنسق مع ادارة الخدمة المدنية ووزارة الدفاع في عملية حصر المواطنين الراغبين في العمل وسوف تقوم بالتنسيق مع الجامعة عدا الوزارة بالمعلومات عن الخريجين وتخصصاتهم بحيث تكون الوزارة حلقة وصل بين مخرجات التعليم والقطاع الخاص.

واوضح معالي مطر حميد الطاير في معرض رده على أسئلة الحضور حول ما اذا كان موضوع تدريب وتوطين الوظائف قد يؤثر على منح تأشيرات العمل للعمالة الوافدة. وقال نحن نفتح المجال للمؤسسات حتى توجد العمالة في الدولة. لن تقف الوزارة في وجه التطوير العمراني والاقتصادي بالدولة. انما نحن ننظم وجود العمالة الوافدة ولقد سمحنا بنقل كفالة العمالة التي تحتاجها الشركات والمؤسسات من داخل الدولة اذا كانت متوفرة.

وفي رده على سؤال حول جهود الوزارة في تضييق الفجوة بين رواتب القطاع الحكومي والقطاع الخاص. قال معاليه.. هذه الايام لا يوجد فارق كبير. وان المردود المادي شيء واكتساب الخبرة في العمل لايقارن بقدر المردود المادي.

وعلى مدى ٢٠ سنة لم تزد الرواتب الا بعد مكرمة صاحب السمو رئيس الدولة وهي نسبة ٢٥٪. ولكن لو حسبنا معدل التضخم السنوي سنجد ان الشخص يحصل على اقل من ربع معاشه الذي كان يتقاضاه. اما في القطاع الخاص فهناك تطور دائم ومعايير مادية وفنية في اختيار الموظف اضافة الى المزايا التي يحاول الموظف الحصول عليها نتيجة خبراته ومؤهلاته.

وبالنسبة لوضعية الضمان الاجتماعي في القطاع الخاص. قال معاليه ان مجلس الوزراء كلف وزارة المالية بدراسة قانون للتأمينات الاجتماعية لضمان حق العمالة المواطنة في القطاع الخاص من التأمينات.

ووجه معاليه الشكر الى بعض شركات القطاع الخاص التي ساهمت في الملتقى والتي تساهم في استيعاب العمالة الوطنية.

ويشارك في الملتقى نحو ١٥٠ مواطنا ومواطنة من الخريجين والحاصلين على شهادات متوسطة لدراسة مجالات تقنية المعلومات والمالية والادارة نظريا وعمليا والنظريات الحديثة في التسويق.

ويقوم بالتدريس فيه اساتذة الجامعات وخبراء من بعض البنوك والشركات الخاصة.

كما يناقش المشاركون في الملتقى فكرة العمل في القطاع الخاص ومتطلباتها.

وسيتم منح المشاركين شهادات تخرج عقب اختتام فعاليات الملتقى.

حوادث وقضايا

دائرة الطيران المدني - ابوظبي

إعلان عن وظائف شاغرة لدائرة الطيران المدني - أبوظبي

تعلن دائرة الطيران المدني - أبوظبي عن حاجتها لشغل الوظائف الشاغرة بمطاري أبوظبي والعين الدوليين وفق الشروط المبينة أدناه:

م	مسمى الوظيفة	ح/د	العدد	الراتب الأساسي بالدرهم	المؤهلات العلمية والخبرات العملية
١	كبير مهندسين	خاصة	١	١٢٠٠٠	بكالوريوس في الهندسة المدنية + خبرة اكثر من ١٦ سنة في مجال العمل ويفضل حملة المؤهلات التالية العليا في مجال التخصص على أن تكون الخبرة في المجالات التالية :- ١- خبرة جيدة في اعداد المواصفات والمقاييس وطرق إختيار مواد البناء. ٢- الإلمام بمتطلبات تطبيق وتنفيذ خطط الطوارىء والحركة الكثيفة للطائرات والمسافرين وعمليات الشحن وفقاً لأنظمة المنظمة الدولية للطيران المدني ٣- خبرة جيدة في اعمال التخطيط والتصميم وإدارة المشاريع الهندسية بإستخدام الحاسب الآلي. ٤- الإلمام بوضع الأنظمة للرقابة النوعية وضمان الجودة. ٥- خبرة في التصاميم الإنشائية.
٢	كبير مهندسين	خاصة	١	١٢٠٠٠	بكالوريوس في الهندسة الكهربائية والميكانيكية او الصناعية + خبرة اكثر من ١٦ سنة في مجال العمل ويفضل حملة المؤهلات العليا في مجال التخصص على ان تكون الخبرة في المجالات التالية: ١- أنظمة تكييف الهواء والتهوية والتدفئة بما في ذلك الضاغطات الدائرية والتوربينات. ٢- صيانة وتشغيل المركبات والمعدات الثقيلة والقدرة على إعداد المواصفات في حالات الشراء. ٣- خبرة عالية في مجال المحركات الرئيسية لتوليد الطاقة (ديزل وتوربينات). ٤- خبرة في مجال الدوائر الكهربائية (ضغط عالي ومنخفض) وإنارة مهابط الطائرات.
٣	كبير مهندسين (للمواطنين فقط)	١/١	١	٧٠٠٠/٦٥٠٠	بكالوريوس في الهندسة الجيولوجية + خبرة لاتقل عن ٦ سنوات في المجالات الآتية: ١- نظم المعلومات الجغرافية (G.I.S) ٢- التعامل مع اجهزة الإرصاد الجوية والتنبؤ ٣- اعداد المواصفات والمقاييس وطرق التعامل مع عوامل البيئة وتأثيرها. ٤- خبرة في إستخدام الحاسب الآلي.
٤	مهندس أول الكترونيات مطار العين الدولي	٢/٢	١	٤٩٠٠/٤٢٠٠	بكالوريوس هندسة كهربائية + خبرة لاتقل عن ٦ سنوات في المجال التالي: - خبرة في الوسائل الملاحية المساعدة وصيانتها وكذلك اجهزة الإتصالات في المطار. - القدرة على تحديد الاعطال حتى الخاصة بالأجزاء المكونة للأجهزة. - فهم أنظمة عرض المعلومات الخاصة برحلات الطيران (الأشعة اكس) وأجهزة الشم والإرصاد الجوية وشبكات الهاتف الحديثة. - خبرة عالية في إستخدام الحاسب الآلي والمقدرة على إصلاح مكوناته.
٥	مساعد فني (ب) تكييف - مطار العين الدولي	١/٣	١	٢٨٠٠-٢٢٤٠	دبلوم (ثلاث سنوات بعد الثانوية العامة) تكييف مع خبرة مناسبة في مجال العمل دبلوم سنتان بعد الثانوية العامة (تكييف) + خبرة لاتقل عن ٥ سنوات في مجال العمل او ثانوية صناعية (تكييف) + خبرة لا تقل عن ١٥ سنة في مجال:- تشغيل وإصلاح وصيانة ماكينات الديزل لوحدات توليد الكهرباء حتى ٣ ميجاوات / الوحدة. - خبرة في تشغيل وصيانة طلمبات محطات مياه الشرب والصرف والوقود.
٦	مرشد - مطار العين الدولي	١/٣	١	٢٨٠٠/٢٢٤٠	دبلوم ثلاث سنوات بعد الثانوية العامة في مجال التخصص مع خبرة في مجال العمل :- دبلوم سنتان بعد الثانوية العامة + خبرة لاتقل عن ٥ سنوات في مجال العمل، او ثانوية عامة + خبرة لاتقل عن ١٥ سنة في مجال:- إرشاد الطائرات بساحة المطار والتعامل مع الجسور المتحركة الخاصة بوقوف الطائرات.
٧	مشغل (مطار العين الدولي)	١/٣	٣	٢٨٠٠/٢٢٤٠	بكالوريوس علوم كمبيوتر او دبلوم ٣ سنوات حاسب آلي بعد الثانوية العامة مع خبرة مناسبة او دبلوم سنتان (حاسب آلي) بعد الثانوية العامة مع خبرة لاتقل عن سنتين. او ثانوية عامة + خبرة لاتقل عن ٧ سنوات في المجالات التالية : - تشغيل الحاسب الآلي الرئيسي مع الدراية التامة بأعمال حفظ الملفات ودعم الأمن وتحديث المعلومات لأنظمة الحاسوب الآلي - إجادة اللغة الانجليزية قراءة وكتابة.
٨	مساعد مراقب اجهزة الحاسب الآلي الشخصي	١/٣	١	٢٨٠٠/٢٢٤٠	بكالوريوس علوم كمبيوتر او دبلوم حاسب آلي ٣ سنوات بعد الثانوية العامة مع خبرة مناسبة او دبلوم حاسب آلي سنتان بعد الثانوية العامة مع خبرة لاتقل عن سنتين او ثانوية عامة + خبرة لاتقل عن ٧ سنوات في المجالات الآتية: - استعمال الحاسب الآلي الشخصي ويفضل من له خبرة في هندسة البرامج الشخصية وصيانتها والعاملة من خلال بيئة وندوز ٣/١١ ووندوز ٩٥ وإجادة اللغة الانجليزية قراءة وكتابة ويفضل من له معرفة بالانترنيت.
٩	مساعد فني (ج)	٢/٣	١	٢٢٤٠/١٨٢٠	دبلوم هندسة مدنية / معمارية (سنتان بعد الثانوية العامة) + خبرة مناسبة - ثانوية عامة + خبرة لاتقل عن ١٠ سنوات في العمل بالرسم الهندسي (اتوكاد) - اجادة اللغة الانجليزية قراءة وكتابة.
١٠	مساعد فني (ج)	٢/٣	١	٢٢٤٠/١٨٢٠	دبلوم سنتان بعد الثانوية العامة في مجال التخصص + خبرة مناسبة. او ثانوية صناعية + خبرة لاتقل عن ١٠ سنوات في الاشراف على المكاتب الهندسية والتعامل مع جهاز الحاسب الآلي والإلمام بالعمليات الإحصائية بالاضافة إلى اجادة اللغة الانجليزية قراءة وكتابة.
١١	مساعد فني (د)	٣/٣	١	١٨٢٠/١٤٥٠	ثانوية صناعية + خبرة لاتقل عن ٥ سنوات في مجال الاتصالات والإلكترونيات والهواتف
١٢	سكرتيرة - مطار العين الدولي	٣/٣	١	١٨٢٠/١٤٥٠	دبلوم سكرتارية (يعادل الثانوية العامة) خبرة لاتقل عن ٥ سنوات في مجال: - تنظيم وحفظ الكتب وترتيب الملفات وتصنيفها. - التعامل مع الحاسب الآلي الشخصي وبشكل جيد. - إلمام باللغة الإنجليزية
١٣	طابع أول - مطار العين الدولي	٣/٣	١	١٨٢٠/١٤٥٠	ثانوية عامة او ما يعادلها + خبرة لاتقل عن ٥ سنوات في مجال:- طباعة الرسائل باللغتين العربية والانجليزية. - التعامل مع الحاسب الآلي الشخصي بشكل جيد. - إلمام باللغة الانجليزية.
١٤	صباغ - مطار العين الدولي	٣/٣	١	١٨٢٠/١٤٥٠	ثانوية صناعية + ٥ سنوات في مجال العمل او خبرة لاتقل عن ١٠ سنوات في التعامل مع الاصباغ وصباغة المباني
١٥	ميكانيكي بنزين - مطار العين الدولي	٣/٣	١	١٨٢٠/١٤٥٠	ثانوية صناعية + ٥ سنوات في مجال العمل او خبرة لاتقل عن ١٠ سنوات في مجال إصلاح وصيانة السيارات بشتى انواعها وخاصة ما يدار منها بالبنزين.

شروط عامة: (١) تعطى الأولوية لأبناء دولة الامارات العربية المتحدة ثم ابناء مجلس التعاون ومن ثم ابناء الدول العربية ممن بحوزتهم إقامة سارية المفعول وعدم ممانعة من الكفيل. (٢) أن يجتاز المرشح الاختبارات التي تتطلبها الوظيفة. (٣) يكون التعيين للوظائف الأربع الأولى بشروط العقد الخارجي والباقية بشروط العقد المحلي. (٤) تقدم الطلبات بإسم سعادة وكيل دائرة الطيران المدني ص.ب (٢٠) موضحاً فيها عنوان المتقدم ورقم الهاتف مصحوبة بصور من الشهادات العلمية المعتمدة والخبرات العملية وثلاث صور شمسية. (٥) تقبل الطلبات خلال مدة عشرة ايام من تاريخ الإعلان عن طريق البريد فقط (٦) تعامل طلبات المواطنين حسب تعميم دائرة التنظيم والإدارة رقم ٢/٨٧ بهذا الشأن

يقيم بطريقة غير مشروعة ويتاجر في الخمور!

■ دبي - الاتحاد: ألقت شرطة دبي القبض على وافد آسيوي كان يتاجر بالمشروبات الكحولية ويقيم في البلاد بصورة غير مشروعة.

وقد وردت معلومات لادارة التحريات تفيد عن قيام شخص آسيوي ببيع الخمور داخل أحد المنازل بمنطقة الرفاعة.

وبمداهمة الشرطة للمنزل المذكور ألقي القبض على المدعو «أ. ع» هندي الجنسية وبحوزته كمية من المشروبات الكحولية واعترف بقيامه بالمتاجرة في المشروبات الكحولية كما تبين بأن المذكور قد دخل البلاد وأقام فيها بصورة غير مشروعة وتم اتخاذ اللازم.

«عصابة عائلية» لسرقة المحال!

■ رأس الخيمة - الاتحاد: أجلت محكمة رأس الخيمة الشرعية امس النظر في قضية متهم فيها ثلاث سيدات ورجل من الجنسية العربية بتهمة السرقة الى يوم الاحد المقبل الموافق ٢٩ يونيو الحالي لاصدار الحكم الشرعي بحقهم.

وكانت محكمة رأس الخيمة قد نظرت القضية امس واستمعت الى اقوال المتهمين الاربعة. كما استمعت الى اقوال افراد الشرطة واصحاب المسروقات. وكانت شرطة رأس الخيمة قد تمكنت من ضبط عصابة السرقة المؤلفة من زينب.ع.م - ٤٤ سنة ووحيدة م.ش - ٤٠ سنة وشادية م.م - ٣٠ سنة وحمزة.م.ش - ٣٧ سنة وهم من اسرة واحدة مكونة من الزوج وزوجته وام وشقيقة الزوج وذلك بعد تلقي بلاغات من عدة محال تجارية تفيد عن تعرضها لحوادث سرقة من خلال قيام السيدات باشغال الباعة وقيام الرجل بالسرقة وتمكن افراد التحريات بشرطة رأس الخيمة من ضبط العصابة وبحوزتهم بعض من المسروقات.

الحبس والابعاد والغرامة لمتهمين يعملان لدى غير الكفيل

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قضت محكمة رأس الخيمة المدنية على متهمين من الجنسية الافغانية بالحبس لمدة شهرين والابعاد وغرامة مالية لاتهامهما بالعمل لدى غير كفيلهما.

واعترف المتهمان خلال التحقيقات بانهما كانا يعملان لدى غير كفيلهما الحقيقي بهدف الكسب المادي فقضت عليهما بالحبس والابعاد والغرامة المالية وقدرها الف درهم على كل شخص.

.. واقامة غير مشروعة!

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قضت محكمة رأس الخيمة المدنية امس على ست روسيات بالحبس لمدة اسبوع والابعاد عن البلاد لاتهامهن بالاقامة في البلاد بصورة غير مشروعة. وتمكنت الجهات المختصة من ضبط المخالفات خلال الحملات التفتيشية المستمرة لضبط المخالفين لقانون الاقامة الجديد ومن خلال التحقيقات التي اجريت مع المخالفات الست اعترفن انهن قدمن الى الدولة بتأشيرات زيارة وخالفن مدة المغادرة.

وفاة شخص واصابة ١٤ في حوادث مرورية

■ توفي شخص واصيب ١٤ آخرون في حوادث مرورية متفرقة في أبوظبي والعين والغربية من بينهم طفلة وسيدتان، وذلك خلال اليومين الماضيين.

وفاة شخصين غرقا وانقاذ ثمانية

■ دبي - الاتحاد: وقعت بدبي خلال اليومين الماضيين ١٠ حوادث غرق نتج عنها وفاة شخصين بالاضافة الى انقاذ قارب صيد على ظهره ٣ صيادين بعد تعطل محركه في البحر وقطره الى دبي.

وأفادت مصادر الانقاذ بشرطة دبي ان المتوفين هما نصر أحمد (باكستاني ٣٥ سنة) وفلبيني يدعى آلن روجي (٢٩ سنة) توفيا لعدم درايتهما بالسباحة في منطقة الشاطىء المفتوح بدبي وذكرت المصادر ان الاشخاص الثمانية الآخرين كانت حالتهم متوسطة حيث تم اسعافهم من قبل رجال الضفادع البشرية بشرطة دبي.



المتهم

مع انتهاء امتحانات الأدبي وقرب نهاية العلمي

طلاب الثانوية يشيدون بأسلوب الامتحانات ويتوقعون نتائج إيجابية

عارف الشيخ: حاولنا تفادي السلبيات السابقة .. والاسئلة من المنهاج

■ تحقيق: جمال أبوطالب
ايهاب الخضرجي

■ امتحانات الثانوية العامة بقسميها العلمي والأدبي كان لها لون خاص هذا العام خلافا للأعوام السابقة وانعكست عليها سمات التطوير التي طالت عدداً من الكتب في المناهج، وبدايات الامتحانات وردود فعل الطلاب على الأسئلة وطريقة طرحها وأسلوب الوزارة يبشر بنتائج ايجابية ومطمئنة.. حيث كان في متناول الطالب المتوسط ان يجتازها وينجح من خلالها الطالب ضعيف المستوى.

والجو العام لبدايات الامتحانات طمأن الطلاب الذين قضوا عاماً دراسياً كاملا في المذاكرة.. وحضور الدروس وكذلك أولياء الأمور الذين استبشروا بنسب طيبة لأبنائهم في الدرجات النهائية ومعدلات تؤهلهم لمشوار التعليم العالي.

ولكن وسط هذه الأجواء المفعمة انطلقت أصوات خافتة تحمل رؤى متقاطعة، بعضها يقول ان سهولة الأسئلة أو بمعنى أدق مباشرتها تفوت على الطالب المتفوق التميز والبعض الآخر يقول على العكس تماما ان الأسئلة مناسبة لجميع المستويات والقضية ليست النجاح فقط.

«الاتحاد» استطلعت آراء الطلاب ووزارة التربية حول الامتحانات والأجواء العامة لها مع انتهاء امتحانات الأدبي وقرب انتهاء امتحانات العلمي.. في البداية قال الطالب أحمد ربيع منتصر بالقسم الأدبي انه حقق تقدما هذا العام وكان الأول على فصله وأنه يذاكر بمعدل ٦ ساعات يومياً منذ بداية العام الدراسي ازدادت حوالي الساعتين قبل الامتحانات مشيراً الى انه استعان بأحد مدرسي اللغة الانجليزية في درس خاص على الرغم من أن مدرسي المدرسة كانوا من النخب الممتازة والمتميزة في أدائهم وعطائهم للطلاب.. وقال انه التحق كذلك بمجموعة واحدة من بين مجموعات التقوية التي نظمتها المدرسة، وبالنسبة للامتحانات هذا العام قال ان الأسئلة في المواد التي تم انجازها كانت مباشرة وبعض الأسئلة كانت صعبة ولكن في الغالب هي في مستوى الطلاب.

الطالب زاهر رفعت عبدالرزاق يقول ان الاسئلة هذا العام مناسبة تماما كما ان جدول الامتحانات مريح الى حد كبير، وأوضح ان الاسئلة حقيقة كانت سهلة ومباشرة في عدد من المواد، لكن الطالب المتميز يستطيع ان يتفوق، وهي كما يقال من النوع «السهل الممتنع» والوزارة هذا العام أسئلتها مختلفة تماما عن الأعوام السابقة.

وعن المناهج الدراسية قال: انها طويلة جدا ومثال على ذلك منهج اللغة العربية، وكذلك التاريخ وكتابه لم يتغير منذ حوالي ١٧ سنة. وقال، في الحقيقة ان مناهج الأدبي يؤخذ عليها الحشو الزائد إلا أن المواد الفلسفية بفروعها الثلاثة المنطق وعلم النفس والفلسفة كتبها جديدة وحققت الهدف منها وهي خالية من الحشو وجذابة ومشوقة.

وعن الدروس الخصوصية قال: لا اعتقد انه يوجد طالب في الثانوية العامة لم يستعن بالدروس الخصوصية.

الرهبة زالت

وشارك الطالب خالد ابراهيم سيف من القسم الأدبي بمدرسة ثانوية دبي قائلا انه أخذ دروساً خاصة في اللغة العربية واستفاد كثيراً منها وقال ان المنهج الأدبي اجمالاً سهل ماعدا اللغة العربية التي تستحوذ على معظم الدرجات، وقال ان أسئلة امتحانات العام الحالي مناسبة وأزالت من نفوس الطلاب الرهبة وأدى معظم الطلاب امتحاناتهم بثقة وطمأنينة.

ومن جانبه قال الطالب خالد عارف الشيخ انه يعتبر التركيز وحضور الدروس مهم جدا خاصة اذا كان الطالب مع الأستاذ خلال الشرح بالاضافة الى مراجعة الدروس أولاً بأول وحمل خالد بشدة على نظام الفصلين الدراسيين المتبع حاليا في الأول والثاني الثانوي وقال ان هذا النظام يضعف مستوى الطلاب ويقلل من كفاءتهم، وأشاد بأسئلة الامتحانات التي راعت كافة مستويات الطلاب وقال: كان من الأفضل لو كانت الأسئلة غير مباشرة لتحديد المستوى الحقيقي للطلاب، وطالب خالد عارف الشيخ بضرورة الاهتمام بأماكن اللجان مشيرا الى ان لجنة صلاح الدين تعقد في مدرسة قديمة ويعاني الطلاب من الحر الشديد والمكيفات غير فعالة.

الدروس الخصوصية

وقال الطالب فيصل محمد رفيع الملا بالقسم العلمي ويمتحن أمام لجنة طارق بن زياد انه استعان بالدروس الخصوصية في الرياضيات والفيزياء رغم عدم حاجته الى ذلك ولكن الخوف والتوجس يدفعان العديد من الطلبة الى الدروس الخصوصية وشكا من صعوبة مادة الفيزياء مشيرا الى ان مجموعات التقوية تعتبر مضيعة للوقت، وعن مستوى أسئلة الامتحانات قال انها متوسطة وقد احتوت الورقة الثانية في مادة الرياضيات على أسئلة تميز الطالب الممتاز ولكنه اكد على ان الاسئلة ومن خلال مراجعتها ومقارنتها بأسئلة الأعوام السابقة تعتبر سهلة.

وأكد الطالب راشد محمد السويدي «علمي» انه استعان بالدروس الخصوصية موضحا ان المنهج طويل في مادة الكيمياء ولا يمكن اختصاره بسهولة وقال ان الدروس الخصوصية يستطيع الطالب من خلالها بمساعدة الأستاذ ان يلخص أهم النقاط في المنهج. واضاف: ان الأسئلة هذا العام مستواها متوسط وساهمت في طمأنة الطلاب وأداء الامتحان بشكل هادىء دون توتر ورهبة.

ارتياح عام

● سالم سعيد الحوسني. طالب مسائي وموظف بوزارة المالية قال انه شعر بارتياح أثناء تأدية امتحانات الأدبي باستثناء الورقة الثانية للغة الانجليزية حيث كانت تحتاج الى تركيز أكثر.. وبالتالي فان جميع أسئلة مواد الأدبي واضحة ولم تخرج عن المنهاج وان كانت بعض المواد احتاجت لوقت أطول.

● خالد عبدالله أحمد. طالب مسائي أيضا يقول، يكفي انني استطعت الاجابة عن جميع أسئلة مواد امتحانات الأدبي.

وماجد أحمد السويدي. طالب صباحي يقول ان اسئلة هذا العام سهلة وأكثر أسئلة المواد مباشرة وواضحة.. وكانت أسهل الامتحانات المواد الفلسفية «فلسفة ومنطق وعلم نفس». كما ان الطباعة كانت واضحة في مختلف الأسئلة التي كانت تجمع في قياس قدرات الطلاب على أساس الفهم والحفظ.

ويقول سعيد محمد المزروعي من طلاب الصباحي ان أسئلة جميع المواد في مستوى الطالب المتوسط باستثناء الورقة الثانية للغة العربية حيث كانت تحتاج الى وقت أطول بالنسبة للنقد والنصوص والنحو.

● حسام علي حسن يقول، لا يوجد شيء خارج المنهج.

● صقر السعدي وأحمد المهيري ووائل عيدروس وأحمد المهيري ومحمد سيد بدوي ولحمد درويش ومحمد حسن الحوسني رغم اختلافهم حول مستوى الأسئلة في مختلف مواد الأدبي إلا أنهم أكدوا أنها من المنهاج وان كانت تحتاج الى الفهم مع الحفظ وتقييس مستويات الطالب الممتاز والطالب العادي.

● ويقول السيد محمود حروب رئيس لجنة ابن رشد للأدبي: ان جميع الطلاب التزموا بتعليمات اللجنة حيث لم يتغيب سوى ٣١ طالبا من طلاب المنازل فقط أما الصباحي والمسائي فلم يتغيب أي طالب.. وكانت شكاوى الطلاب حول أسئلة الورقة الثانية للغة العربية والورقة الثانية للغة الانجليزية من حيث انها تحتاج الى وقت أطول.. فقط. وكانت جميع الأسئلة تصل الى اللجنة في موعدها المحدد ويتم ارسال أوراق الاجابة في الوقت المناسب حيث ان لجنة ابن رشد أول لجنة تقوم بتسليم أوراق الاجابة للجنة النظام والمراقبة.

وقد أكد السيد محمد عباس والسيد مصطفى يوسف المراقبان باللجنة ان الامتحانات سارت طبيعية ولم تحدث اية حالة حرمان أو أية حالة شغب مما يدل على ان أسئلة هذا العام كانت في مستوى الطلاب.. وأكدا توفير جميع الامكانيات للطلاب مما وفر الجو المناسب لتأدية الامتحانات في جو من الاستقرار طوال مدة الامتحانات.

معايير الأسئلة

أما الدكتور عارف الشيخ نائب رئيس علم الامتحانات فيقول عن معايير الأسئلة للعلم الحالي: في الحقيقة ان أسئلة هذا العام بالقسمين الأدبي و العلمي تميزت بعدة مواصفات منها أنها لم تخرج عن المنهاج المقرر وان واضعي الأسئلة التزموا بالمعايير والمواصفات الفنية أكثر من أي علم مضى، وكانت الأسئلة بنوعيها المقالية والموضوعية شاملة وغطت المنهاج واتسمت الأسئلة باليسر والوضوح اللذين فسرا بالسهولة وهناك فرق بين اليسر والسهولة. وأضاف، انه في بداية هذا العام تمت دراسة سلبيات امتحانات العلم الماضي وقد حاولنا معالجتها قدر الإمكان وأعتقد اننا نجحنا في ذلك الى حد كبير بدليل ان نوعية شكاوى الطلاب اختلفت عن الأعوام السابقة وهذا دليل على ان أسئلة هذا العلم كانت تتسم بالمصداقية أكثر ولو افترضنا ان الرسوب أقل من العام الماضي فهذا لا يعني ان مستوى الأسئلة كان أقل من مستوى أسئلة العام الماضي وانما ذلك يعود الى استيعاب الطلاب للمناهج الدراسية وتفهم واضعي الأسئلة لما هو مطلوب منهم اذ ليس من المطلوب ان نضع أسئلة تعجيزية بل أسئلة تقيس قدرات الطلاب التحصيلية.. وقد تحققت هذا العلم من خلال الامتحانات.

وقال: اننا مازلنا نواصل الامتحان مع المواد المتبقية في القسم العلمي ولذلك يجب ألا نتسرع في الحكم لأن الأدبي قد انتهى. ولكن هناك ما يطمئن بسلامة امتحاناتنا في هذا العام بدليل انه لم تصل أية شكوى حول ورود أي سؤال من خارج المنهاج وفي الوقت نفسه اشتكت بعض اللجان من طول الأسئلة وصعوبة بعضها الآخر في بعض المواد وما شابه ذلك. واختتم قولة بالإعراب عن تمنياته لأبنائه الطلاب والطالبات بأن يكون النجاح حليف الجميع وأن يحصدوا ما زرعوه وما يحقق آمالهم في المستقبل وبالتالي ان يحققوا آمال الدولة التي تنتظرهم في مواقع مختلفة لمواصلة مسيرة التقدم في ظل قيادتنا الرشيدة برئاسة صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.



ختم لجنة سير الامتحانات على أوراق الاجابة



عارف الشيخ



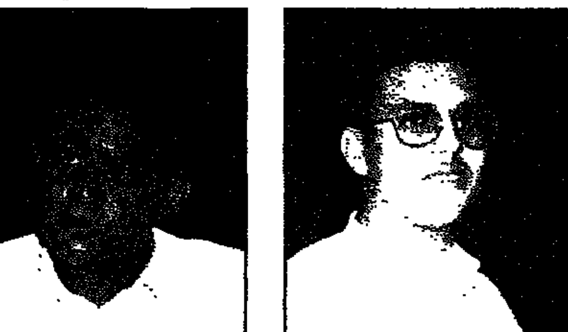




محمود حروب



مناقشة أخيرة لآخر مادة في امتحان الأدبي



زاهر رفعت — أحمد ربيع — راشد السويدي

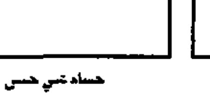




فيصل محمد رفيع — وائل عيدروس — ماجد السويدي — محمد سيد









محمد حسن الحوسني — صقر السعدي — خالد عبدالله أحمد — حسام علي حسن

لجنة خاصة لطالبة رزقت بنتاً

■ عجمان. الاتحاد: أدت الطالبة أسماء أحمد خليفة امتحان الجغرافيا أمام لجنة خاصة بمستشفى دبي، وكانت الطالبة قد رزقت بنتا أمس الاول (الجمعة) ولكنها أصرت على استكمال امتحانها الأخير في مادة الجغرافيا.

وصرح السيد عبدالله عبيد مدير منطقة عجمان التعليمية بأنه لا توجد شكاوى من الامتحان الذي كان سهلا.

دراسة عن واقع الامتحانات بالعين خلال ٩٦

اللغة الانجليزية سجلت أدنى المتوسطات

تفوق الطالبات على الطلاب في مجموع المواد

■ العين - جميل رفيع:

■ اشادت وزارة التربية والتعليم والشباب بجهود ادارة منطقة العين التعليمية على الدراسة التي اجرتها شعبة البحوث بالمنطقة حول وقائع نتائج امتحان الشهادة الثانوية العامة في المنطقة وبعض العوامل المؤثرة فيها لعام ٩٦ وقد كانت المنطقة التعليمية شكلت لجنة لهذا الغرض برئاسة السيد سهيل سالم بن ركاض مدير المنطقة التعليمية وعضوية كل من عكرمة فرحان وسمير الرشيد زيد هويدي، يحيى جاد الله وصبحة سالمين العاملين بأقسام البحوث والامتحانات والتوجيه. وتوصلت الدراسة التي اتبعت المنهجين الاحصائي والوصفي الى مجموعة من النتائج من خلال الاجابة عن اسئلتها فقد تباينت نسب النجاح في المواد المختلفة بين الطلاب والطالبات في الفرعين العلمي والادبي وسجلت مادة اللغة الانجليزية ادنى المتوسطات ونسب النجاح كما تباينت نسب النجاح والمتوسطات حسب موقع المدرسة وسجلت مدارس منطقة العين نتائج افضل من المدارس خارجها وظهر واضحا اثر الخبرة الطويلة لتدريس المعلم مادة ما داخل الدولة في تحصيل الطلاب وكذلك ظهر اثر ايجابي للكثافة العالية في التحصيل - ومن المفارقات التي اظهرتها الدراسة ان المفهوم العام لدى معظم الناس ان التحصيل يكون اجود كلما قل عدد الطلبة ولكن ما اثبتته الدراسة على العكس تماما حيث اثبتت انه كلما زاد عدد الطلبة زاد التنافس بين الطلاب وكان دافع التحصيل اقوى - كما اظهرت الدراسة التميز الواضح للبنات في المجموع العام وفي متوسط كل مادة بالرغم من انهن يدرسن نفس الموضوعات في القسم العلمي والادبي ويخضعن لنفس الامتحان.. وعزت الدراسة السبب الى متغير الجنس حيث تبدي الطالبات اهتماما اكبر من الطلاب في الدراسة والتحصيل

ومن اهم التوصيات التي قدمتها الدراسة ضرورة بذل المزيد من العناية بمدارس المناطق النائية. والعمل على ايجاد سكن للمعلمين في تلك المناطق يسهل تنفيذ البرامج المساعدة مثل التقوية، وحث المعلمين على استخدام اساليب التعليم التي تقوم على التفاعل والمشاركة من قبل الطلبة، وتدريبهم على استخدام اساليب تعليم تناسب الطلبة والمحتوى الدراسي وتوجيههم الى استخدام التعليم التعاوني، وتدريبهم في مجال التقويم، واجراء دراسات متخصصة وتوعية الطلبة واولياء الامور بغرض التعليم الجامعي، وتوحيد اواصر العلاقة بين البيت والمدرسة ليتعاونا معا لعلاج بعض المظاهر التي تؤثر على تحصيل الطلاب بشكل خاص، والبحث عن اساليب جديدة لدعم ذلك التعاون، واجراء تبادل زيارات بين المعلمين والاستفادة من خبرات المعلمين في المدارس المتميزة، وعقد اجتماعات دورية بين موجهي المواد الدراسية ومعلمي تلك المواد لتعزيز الايجابيات وتفادي السلبيات الناجمة عن تلك النتائج، واجراء مثل هذه الدراسة سنويا على ان تكون في متناول كل مدرسة مع بداية العام الدراسي مع اجراء التعديلات اللازمة عليها وتطويرها، واجراء دراسات تكشف عن اسباب تفوق بعض المدارس في مواد دراسية معينة واسباب تأخرها في مواد دراسية اخرى وكشف اسباب انخفاض متوسط درجات الطلبة في مادة اللغة الانجليزية بالنسبة لبقية المواد الاخرى في منطقة العين التعليمية.

السؤال الثاني مخصص للادبي!

طلاب العلمي يشتكون من اسئلة العربي

■ العين - الاتحاد: واصل طلاب الثانوية العامة بكافة اقسامها امس امتحانات نهاية العام الدراسي حيث ادى طلاب القسم العلمي امتحان مادة اللغة العربية الورقة الثانية كما ادى طلاب القسم الادبي مادة الجغرافيا لتنتهي بذلك امتحانات القسم الادبي. وقد وردت عدة شكاوي حول امتحان اللغة العربية من طلاب القسم العلمي.. وقالت الطالبة اسماء خليل ان السؤال الثاني في الادب جاء من خارج المنهاج ولم يسبق شرحه لنا وهو مخصص للقسم الادبي وليس للعلمي.

ووافقتها في الرأي الطالبة اسيل عدنان واضافت أن اسئلة النقد التي جاءت بصيغة عندي صيغة لم يعتد عليها الطلبة خلال السنوات السابقة..

وقال الطالب علي ذيب رمضان من القسم العلمي ان الاسئلة بشكل عام كانت صعبة يمكن للطالب ان يحقق النجاح ولكن دون ارتفاع في نسب العلامات.. مشيرا الى ان السؤال الثاني في الادب من خارج المنهاج.

«الركاب»: البديل صعب والظاهرة تتكرر سنوياً

شركات الطيران وسماسرة التذاكر يحاصرون المسافرين

جمعية حماية المستهلك: الزيادة في الأسعار غير مبررة

مديرو الشركات: المسألة عرض وطلب ولا نخفض الأسعار على حساب الخدمات

■ تحقيق: ابراهيم الدسوقي
تصوير: جابر عابدين

■ الحديث عن شركات الطيران في فصل الصيف وموسم الاجازات ملتهب ومؤشرات الأسعار ترتفع مع ارتفاع درجات الحرارة وبدء موسم الاجازات.. والشكوى من ارتفاع الأسعار عامة مع غياب المنافسة بين الشركات التي اتفقت فيما بينها على أسعار محددة استنادا الى قاعدة العرض والطلب.. والمسافر ليس أمامه بدائل أخرى.. والظاهرة سنوية تتكرر مع كل صيف ولكن هذا الصيف كانت مختلفة والأسعار حتى للأطفال لم تخضع لأية تخفيضات وكذلك بالنسبة لفئة الشباب دون ٢٦ عاما، أصابع الاتهام اتجهت الى شركات الطيران التي نفت عن نفسها التهمة وقالت ان المسألة ببساطة عرض وطلب. وبعض مديريها رفضوا حتى التحدث في هذا الموضوع الذي يعتبرونه «غير شرعي» لأن قانون السوق معروف، ولكن وكلاء شركات السياحة والسفر لم يترددوا في تأكيد الاتهامات مشيرين الى ان الزيادة مفتعلة وقالوا ان هناك شركات من الباطن تتحمل المسؤولية الى جانب شركات الطيران التي شجعتها!! والضحايا من المسافرين يقولون ليس أمامنا خيار إما القبول أو السفر عن طريق البر أو الغاء الاجازة!.. ووصلت شكوى المسافرين الى جمعيات النفع العام كجمعية الامارات لحماية المستهلك والتي أكدت على لسان أحد مسؤوليها انها سوف تطلب من شركات الطيران وقف هذه الزيادة غير المبررة.

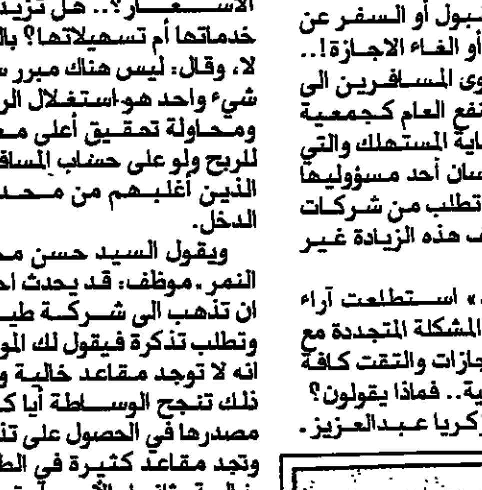
«الاتحاد» استطلعت آراء الجميع حول المشكلة المتجددة مع كل موسم اجازات والتقت كافة الأطراف المعنية.. فماذا يقولون؟

السيد زكريا عبدالعزيز - كيميائي قال: إنني أسافر في العام ٤ مرات منها ٣ مرات بشكل مريح والرابعة التي تأتي في الصيف مزعجة ولعدة أسباب أولها أسعار التذاكر التي ترتفع في فصل الصيف بشكل كبير وعملية التحكم في الوزن. وعدم وجود تنسيق في الرحلات خاصة في مواعيد الاقلاع وخصوصا في الرحلات الاضافية.. وقال: لا أعرف لماذا تزيد الشركات في الأسعار؟.. هل تزيد في خدماتها أم تسهيلاتها؟ بالطبع لا، وقال: ليس هناك مبرر سوى شيء واحد هو استغلال الركاب ومحاولة تحقيق أعلى معدل للربح ولو على حساب المسافرين الذين أغلبهم من محدودي الدخل.

ويقول السيد حسن محمد النمر - موظف: قد يحدث احيانا ان تذهب الى شركة طيران وتطلب تذكرة فيقول لك الموظف انه لا توجد مقاعد خالية وبعد ذلك تنجح الوساطة أيا كان مصدرها في الحصول على تذكرة وتجد مقاعد كثيرة في الطائرة خالية، ثانيا: الأسعار تجدها متذبذبة بين الوكالات فلا تعرف على أي سعر تشتري؟ قد يقول قائل الأرخص ولكنك تكتشف ان هناك تلاعبا شديدا وثالثا: هناك ظاهرة مستشرية مع بعض شركات الطيران وهي وكلاء الباطن وهؤلاء مجموعة من الأشخاص يعملون في مكان ما ولهم علاقات ببعض شركات الطيران وتجد الشخص منهم لديه نحو ٥٠ تذكرة وهم دارسون لموقف الشركات جيدا ويتحكمون في الأسعار خاصة اذا طلب المسافر تاريخا محددا.

ويقول السيد سليمان السيد - موظف: شركات الطيران تعرف ان البديل بالنسبة لبعض الركاب صعب ويكاد يكون مستحيلا خاصة بالنسبة للوافدين العرب وبالتالي فان شركات الطيران تتعامل معنا باتجاه واحد الذي يحقق مصالحها أولا وأخيرا، ويقولون أن اياتا حددت السعر بأعلى من هذا بكثير ولكننا نتعامل بسعر السوق.

سعر السوق هذا معرض للانخفاض والارتفاع ولكن مع زيادة الطلب هل تتساوى زيادة الطلب مع زيادة الأسعار.. البديل صعب ويعني السفر بالبر.. وهذا قد يكون مفيدا لمن تعود عليه ولديه أسرة عددها كبير وأفرادها كبار ولكن ماذا يفعل رب أسرة لديه ٣ أو ٤ أطفال صغار لا يتحملون مشقة السفر، ثانيا السفر بالبر قد يكون مفيدا لمن لديه اجازة طويلة ولكن هل من الممكن ان اضيع ٦ ايام ذهابا وايابا في السيارة الى مصر والاجازة لا تزيد على شهر.



حسن محمد النمر

شكري خميس

سليمان السيد

زكريا عبد العزيز

الحل المريح

السيد شكري خميس - رجل أعمال يقول: ان شركات الطيران تتعامل معنا نحن الجمهور بطريقة غريبة فطوال الشتاء تجد أسعارهم عادية مع ان الطائرات نصف مقاعدها خالية ولكن في الصيف مع زيادة عدد الركاب والسوق جيد تجد الشركات ترفع الأسعار بدلا من أن تزيد طائراتها لاستيعاب أكبر عدد من الركاب ولكنها تلجأ الى الحل الأسهل وهو رفع الأسعار.. الزيادة في الأسعار غير معقولة، الشركات تنظر الى ان الجميع يحاول ان يهرب من الحر سواء للسفر الى بلاده بالنسبة للعمالة الوافدة أو للسياحة وبالتالي تحاول ان تحصل على أكبر قدر من الفائدة ولو على حساب الناس.

المستشار محمد علي عبدول نائب رئيس جمعية الامارات لحماية المستهلك قال: طالما ان هناك اقبالا كبيرا من الركاب يجب ان تنزل الأسعار ولا تزيد، ولا داعي لأن أزيد على الركاب بعقود الإذعان. يفترض من شركات الطيران ان تقدم تسهيلات أكبر.

اذا زادت الأسعار فوق الدخل المتوسط قد يعيد النظر في السفر أو يفكر في السفر بالبر وقال: اذا حافظت الشركة على أسعارها وخدماتها تجذب جمهورا أكثر وتجعله يقبل على استخدام طائراتها. لو قارنا أسعار شركات الطيران في منطقة الخليج وأوروبا لوجدنا الأسعار في منطقة الخليج مرتفعة أكثر، لقد صار الناس يشترون تذاكرها من أوروبا ويسافرون من منطقة الخليج وبالتالي يحصلون على أسعار مخفضة. وقال: اننا في جمعية الامارات لحماية المستهلك نبحث في مخاطبة شركات الطيران لتخفيض الأسعار بدلا من استغلال الفرصة بطريقة خاطئة والتعامل مع السوق لابد ان يكون بشكل معقول. قد يرون انهم يغطون جانبا من الأرباح ولكنهم في النهاية يفقدون ثقتهم لدى الجمهور وبالتالي لا يقبل الجمهور اي شركة طيران سوى الأرخص فقط.

شركات السياحة

وكلاء شركات السياحة والسفريات يؤيدون وجهات نظر الركاب ولكنهم أيضا في الوقت نفسه يلتمسون العذر لشركات الطيران على أساس أن أسعار التشغيل عالية وبالتالي فهناك مبرر من وجهة نظرهم لزيادة الأسعار.

ويقول السيد علي سكر - مدير احدى شركات السفر: اننا لا نستطيع ان نوجه اتهاما لشركات الطيران بالاستغلال ولكنها تتعامل مع معطيات السوق بشكل ايجابي خاصة ان بعض شركات الطيران تلجأ الى تأجير طائرات حيث ان حركة الركاب تصل الى ٣ أضعاف الحركة العادية خاصة خلال شهري يوليو وأغسطس وبالتالي لابد لشركات الطيران ان تلجأ الى تلبية احتياجات السوق.. صحيح انها تحقق نوعا من الربحية ولكنها في الوقت نفسه تنجح في مواجهة موسم الذروة وأيد السيد علي سكر من جانب آخر وجهة النظر القائلة ان شركات الطيران تلجأ الى تخفيض مستوى الخدمة خلال الذروة ويعزو هذا الى الازدحام الشديد على حركة الطيران. وقال ان بعض الشركات التي لا تلجأ الى زيادة الأسعار تقلل من مستوى الخدمات على أساس انها توفر في هذه النقطة. وهذه نقاط قد لا يلاحظها الشخص العادي ولكن المتمرس على السفر يشعر بالفرق وهذا في رأيي هو الاستغلال الوحيد الذي يمكن القول عنه.

السيد عادل لمعي - مدير القسم العربي باحدى وكالات السفر قال: أولا تحديد الأسعار يأتي في الأساس من الاياتا وهذا يأتي عن طريق دراسات لطبيعة السوق.

لو أخذنا خطاً مثل دبي - القاهرة نجد ان هناك ٦ شركات تتنافس على هذا الخط وبالتالي أدى هذا الى خفض الأسعار لدى بعض الشركات ولكن هذا أثر بالتالي على مستوى الخدمة، هناك شركات كبيرة تقدم خدمات متميزة وبالتالي لابد ان تحافظ على أسعارها ومن هنا يبدأ الاحساس بغلاء أسعار الشركات الكبرى، والناس تريد الأرخص ولكن هذا الأرخص قد يأتي على حساب راحتهم أو منقولاتهم.

أنا مع شركات الطيران في رفع الأسعار الى الحد المعقول ولكن ايضا لابد من اخبار الناس بهذه الزيادات بوقت كاف لكي يستعدوا إما بالشراء المبكر للتذاكر أو تحديد احتياجاتهم ولكن ان تأتي قبل السفر بوقت قصير فهذا يعتبر ليا للذراع وهذا يحدث بالفعل لدى بعض الشركات.

استغلال الموسم

السيد محمد داود - مدير احدى شركات السفر والسياحة كان أكثر وكلاء السفر تعاطفا مع الركاب حيث قال: ان الكثير من شركات الطيران تستغل ظروف الركاب خلال فصل الصيف رغم المنافسة بينها إلا أنها تتكتل على الركاب وضرب مثالا على ذلك بخط دبي - القاهرة وقال: ان الأسعار على هذا الخط ارتفعت بشكل كبير دون مبرر وليست كما يقولون وقودا أو مصروفات. فالوقود المستخدم واحد سواء في الصيف أو الشتاء. والطائرات البعض منها يقلع بنصف حمولته ولكن الشركات تستغل الجمهور. ويقول: ان بعض الشركات تلجأ الى حيلة ذكية وهي تخفيض مستوى الخدمات مقابل تخفيض الأسعار والخدمات بشكل عام سواء عدم انتظام الرحلات أو الغاء حجز راكب دون إعلامه أو فقدان الحقائب ولكن فيما يتعلق بالأكل فالمورد واحد وبالتالي فهي لا تلجأ الى خدمة الأكل لأنها لو فعلت هذا فهي ستكشف نفسها.

وهناك نقطة مهمة وهي ان بعض الموظفين يتاجرون في التذاكر كسماسرة وهم الذين يتسببون في رفع الأسعار. لابد من ايقاف هؤلاء لأنهم يتسببون في مشاكل لا حصر لها وأبسطها حرمان بعض محدودي الدخل من السفر.

شركات الطيران

هذا ما قاله الجمهور ووكلاء السفر والسياحة فماذا يقول رجال شركات الطيران: لقد انقسموا الى فريقين الأول يتهرب من الاجابة على الأسئلة التي وجهت اليهم والثاني دافع بشكل تقليدي عن رفع الأسعار.

ويقول السيد محمد راضي مدير المبيعات في طيران الخليج: ليس هناك استغلال. القضية عرض وطلب. اليوم عندي مقاعد وعرض من الركاب وبالتالي اتحكم في السعر بالشكل الذي يحققه معدل ربح. لماذا أخفض الاسعار ولدي طلب.. القضية اقتصادية بحتة. لماذا التحامل على شركات الطيران؟ تخفيض الاسعار يعني ببساطة تخفيض الخدمات. من يلجأ الى هذا فهو طبيعي سوف يلجأ الى تخفيض خدماته وبالتالي يمكن ان تفقد مصداقيتها لدى الركاب.

أي شركة طيران تلجأ الى تخفيض خدماتها يعني ببساطة أنها لا تريد ان تجذب ركابا لديها. وشركات الطيران لا تحب ان تحسرف من جانبها دون مقابل.

السيد عبدالله نصر المدير الاقليمي لمصر للطيران في ابوظبي والعين قال: لقد أوقفنا زيادة الأسعار في بعض الشركات فلماذا الحديث عن زيادة الأسعار. الشركات التي تحترم زبونها لا يمكن ان تقلل في خدماتها.. كيف يمكن مواكبة احتياجات الراكب دون تحمله لجزء من تكاليف هذه الاحتياجات. اذا فقد راكب حقيبة أو تأخر عن السفر مرة هل يمكنه قبول هذا من شركة الطيران؟.. بالطبع لا وسوف يتحدث عن سوء الخدمة في هذه الشركة.. اذا تأخرت طائرة عن الإقلاع في موعدها هل سيقبل الراكب بذلك؟ اذا اساء أحد من أطقم الخدمة لراكب فماذا سيكون شعور هذا الراكب؟ كل هذه خدمات قد لا تعتبر متطورة للراكب ولكنها تكلف شركات الطيران. وأضاف: ثانيا بعض الناس يشيعون هذه المقولة عن شركات الطيران فهل من المعقول ان يأتي راكب ويحمل معه ٧٠ أو ٨٠ كيلو ويطلب السفر دون دفع قيمة الوزن الزائد. ان الوزن المحدد ٢٠ كيلو ولكننا نسمح حتى ٥٠ كيلوجراما لكل راكب ورغم هذا تجد من يأتي ليقول: وماذا ستعطوني بعد الخمسين كيلو. كيف يمكن التصرف مع راكب كهذا؟ غير معقول لابد ان يعرف الركاب ان شركات الطيران شركات تجارية ايضا يهمها ان تربح لا أن تقدم خدمة فقط دون ربح.

لخدمة المستثمرين في الوادى الجديد
تشغيل مطاري الداخلة والخارجة ومحطات القطارات الجديدة

■ لتوفير وسائل الانتقال السريع لرجال الأعمال والمستثمرين الراغبين في اقامة المشروعات التنموية في منطقة الوادى الجديد التي تتمتع بامكانات هائلة سواء في مجالات الزراعة او السياحة او الثروات المعدنية تفقد اول امس المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات عددا من المشروعات الخدمية التي تهدف الى دعم التنمية في هذه المنطقة. وتشمل هذه المشروعات التوسعات الجديدة في مطارى الداخلة والخارجة، بالاضافة الى الوصلة الجديدة التي تربط واحة الخارجة مع واحة باريس، فضلا عن طريق توشكى - العوينات.

وصرح وزير النقل بأن التوسعات الجديدة بالمطارين ستضمن استقبال كافة انواع الطائرات، حيث تم اقامة ممرات حديثة ومتطورة لاقلاع وهبوط الطائرات، فضلا عن تزويدهما بأجهزة المراقبة الجوية والاتصالات الحديثة التى تؤمن حركة الملاحة الجوية.

واوضح الوزير ان وصلة السكة الحديد التي تربط بين مدينة الخارجة وواحة باريس يبلغ طولها ٤٦ كيلومترا وتهدف الى خدمة عدد من القرى في مقدمتها قرى فلسطين، وجده، وبغداد، وعدن، فضلا عن واحة باريس والقرى المجاورة

البحث عن ذهب سيناء

وافق قسم التشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار عبدالمنعم فتح الله نائب رئيس المجلس على مشروع قرار جمهورى بالترخيص لوزير الصناعة في التعاقد مع الهيئة العامة للمساحة الجيولوجية وشركة كورنتم العالمية للطاقة للبحث عن الذهب والمعادن المصاحبة له واستغلاله في منطقة الصحراء الشرقية وشبه جزيرة سيناء.

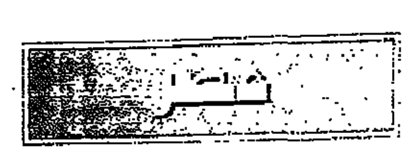
البقاء لله

■ عزة توفيق صادق - تلغرافيا ١٨ ش عطبرة من احمد عرابي المهندسين، محمد حسن عبدالله - تلغرافيا ٤٣ ش المقريزي - منشية البكرى، سعدية محمد عثمان - تلغرافيا ٣ «أ» محمد مظهر - الزمالك، علي جمال الدين - تلغرافيا - ٢٣٢ ش عبدالسلام عارف - لوران الاسكندرية، ناهد ابوالنجا - تلغرافيا ٩٩ ش بحرى - المريلاند - مصر الجديدة، يسرى جاب الله - ١٥ ش عبدالسلام عارف - بنى سويف، عبدالوهاب فخرى عوف - تلغرافيا ٩٩ ش ابوبكر الصديق - مصر الجديدة، زينب عبدالحفيظ معيوف - تلغرافيا سنهور البحرية - الفيوم، وداد احمد الحسيني - تلغرافيا دمنهور الوحش - زفتي - الغربية، نسيم حنا رزق - تلغرفيا ٨ ش الاقصر - اسبورتينج - الاسكندر، جنى اسحاق بمنفلوط - تلغرافيا - بمنفلوط، احمد كمال - تلغرافيا ١٠٠ ش القصر العينى - جاردن سيتى، حسين عبدالعال حسنين - تلغرافيا المازين - ٥ ش طوتموزيس - الاسكندرية، انور عازر قلم - تلغرافيا نبيل عازر - الزمالك، حسن محمد الخولى - تلغرافيا - ٩ ش الجبلاية - الزمالك، الين اندراوس جو ٩ تلغرافيا نجيب الفجالة، صفية قلاف - تلغرافيا ٧ ش الشيخ الامير - حدائق القبة، فتحية علي الكاشف - تلغرافيا ٣٥ ش سوريا - المهندسين، عمرو ابراهيم صادق - تلغرافيا - ١٦ محمد طلعت - العجوزة، بهاء الدين عبدالله - تلغرافيا - ٢٠ ش رفاعة - منشية - البكرى فوزي علي عامر - تلغرافيا ٥٧ ش المعسكر اليوناني - رشدى الاسكندر - كفلية محمد القوسيلي - تلغرافيا - ١٣ ش فتحى زغلول - حدائق القبة.

نتائج الثانوية العامة افضل من العام الماضى

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان نتائج الثانوية العامة ستعلن بالمدارس اليوم «الاحد» وان نسب النجاح لن تقل عن العام الماضى بل تزيد في بعض المواد. واشار الوزير الى تسريب اسئلة الامتحانات في الاسكندرية مؤكدا ان المسؤولين بالوزارة هم الذين اكتشفوا الانحراف وابلغوا عنه وان مناخ الحرية هو السبب عن كشف حالات الغش وعدم التكتم عليها.

واكد الوزير ان الدراسة في ٨٥٪ من المدارس الابتدائية ستكون فترة واحدة اعتبارا من العام الدراسي الجديد وان الرسوم المدرسية ستكون رمزية في المدارس الابتدائية التى سيتم افتتاحها.



التوسع في منح الجنسية الاسرائيلية لأبناء القدس

■ قررت اسرائيل التوسع في منح الجنسية الاسرائيلية لابناء مدينة القدس بدلا من سحب هوياتهم، في محاولة منها للتخفيف من الحملة المناهضة لعملية السحب.

وزارة الداخلية اتخذت اجراءات عملية في نطاق توجهاتها بفرض الامر الواقع في المدينة المقدسة استباقا لمفاوضات الحل النهائي وتحديد مستقبلها ومصيرها، تجاوزت في ذلك اتفاقات اوسلو القاضية بحق الفلسطينيين في القدس بالانتخاب والترشيح للمجلس التشريعي. القرار شمل الموافقة على منح (٢٠٠٠) مقدسي الجنسية عقب اعتراف اسرائيل بسحب هويات مئات المقدسيين خلال العام الحالي، قدرتها مراكز فلسطينية معينة بحقوق الانسان باكثر من الف مقدسي والاف وضعت علامات خاصة مقابل اسمائهم تمهيدا لسحب هوياتهم. الى ذلك علم بأن نحو (٦٠) الف مقدسي يقطنون ضواحي الرام، العيزرية، ابو ديس، حزما، عناتا، جبع، كفر عقرب باتوا مهددين على نحو خطير بلجراءات سحب الهوية واضافة الى نحو (٢٨٠٠) مقدسي يحملون الجنسية الامريكية.

منظمة اسرائيلية تطالب باغلاق جامعتين فلسطينيتين

■ طالبت منظمة اسرائيلية اغلاق جامعتين تابعتين للسلطة الفلسطينية في مدينة القدس، جاء ذلك في شكوى رسمية قدمتها منظمة بتسيلك الى محكمة العدل العليا لاغلاق جامعتي القدس والقدس المفتوحة، بحجة ان عملهما غير شرعي ولايعترف بهما مجلس التعليم العالي الاسرائيلي.

محاكمة ٦ من الاستخبارات الفلسطينية

■ قدمت المحكمة اللوائية في القدس لوائح اتهام ضد ستة من رجال الاستخبارات العسكرية الفلسطينية بتهمة اختطاف تاجر الاراضي اسعد رجبي بتهمة بيع ارض لليهود.

المتهمون هم جلال سبيتان، مراد عبد الله، محمد عواد، فارس مغير، احمد منصور، محمد خضر وجميعهم من سكان شرق القدس.

البقاء لله

القدس - حسين ابراهيم البكري
بيت حنينا - عبد الله احمد شحادة
العوجا - عائشة ابراهيم الزير
بيت لحم - سمية خضر عبد الله الحاج
اريحا - حسين محمود سالم
علار - عفاف عبد الرحيم شديد
سلفيت - عيشة مصباح عواد
الجلزون - نايف حسين عليان

مسؤول حكومي يحذر من انهيار المشاريع الزراعية القومية

■ حذر مسؤول حكومي من انهيار المشاريع الزراعية القومية الذى قال انه قد ينتج عن عدم سدادها لرسوم الرى البالغ قدرها ١٧ مليار جنيه.

واوضح الدكتور احمد محمد ادم وكيل وزارة الرى ان ما يتم تحصيله مقابل خدمات الرى من المشاريع الزراعية القومية (الجزيرة وحلفا الجديدة والرهد والسوكي) يتراوح حاليا بين ٥٪ و١٠٪ فقط بينما كان في الماضي يتراوح ما بين ٣٥٪ و٤٠٪ مضيفا ان هذا الوضع ادى الى تعطيل اعداد كبيرة من آليات الحفريات التي كان عددها اكثر من مائتي آله عاملة اصبحت الان ٨٠ آلة فقط.

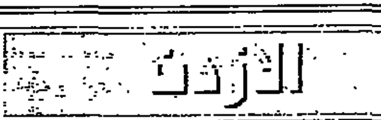
واشار آدم لدى مخاطبته سمنار قضايا الرى في القطاع المروي الذى عقد بالخرطوم امس الى ان المشاريع القومية تحقق دخلا يصل الى ٤ ملايين دولار سنويا وتساهم بنسبة ٥٠٪ من مجمل الانتاج الزراعي بالسودان كما انها تستوعب ٢٥٪ من القوى العاملة.

من جانبه اوضح المهندس حلمي السيد المدير العام لمؤسسة الحفريات ان بند الحفريات يمثل أكثر من ٥٥٪ من تكلفة مياه الري.

وقا ان المؤسسة متوقفة عن العمل منذ مارس الماضي نسبه لعدم سداد المشاريع الزراعية لرسوم مياه الرى.

من جهة اخرى اعلنت وزارة الزراعة والغابات انها وضعت خطة تستهدف زراعة اكثر من ٤٦ مليون فدان بكافة انحاء البلاد وذلك خلال الموسم الزراعي (١٩٩٧ - ١٩٩٨) مقارنة بحوالي ٢٤ مليون فدان تمت زراعتها في الموسم الماضي.

وقالت وزارة الزراعة ان الخطة تهدف للتوسع الافقي بمراعاة التوازن بين المحاصيل الغذائية ومحاصيل الصادر.



٥٠ بالمائة نسبة تملك الأجانب في رأسمال المشاريع الاقتصادية

■ قالت مذكرة رئاسية ان الاردن قرر رفع نسبة (التملك) للاجانب الى اكثر من ٥٠ بالمائة في رأسمال المشاريع الاقتصادية، واضافة الى رفع سقف مدة استئجار الاراضي من ١٠ - ٣٠ عاما، لتلبية طلبات المستثمرين الاجانب والمحليين.

وكان مجلس النواب الاردني قد انتقد بشدة محاولات الحكومة التوسع في رفع نسب مدد تمليك الاراضي وحصصهم في الشركات المساهمة، لما له من تأثير على على حرية اتخاذ القرارات السياسية وحتى السيادية الاردنية. في ضوء توجه العديد من المستثمرين والطامحين من الاسرائيليين في الاستثمار والتملك بالاردن.

بنك الإعمار الالماني يشترط رفع اسعار مياه الري

■ طلبت الحكومة الالمانية من الاردن اتخاذ قرارات لرفع اسعار مياه الري ليتمكن من سحب الشريحة الثانية من قرض بنك الإعمار الألماني، بحيث تغطي كلفة التشغيل والصيانة.

وتطالب المانيا برفع اسعار المياه بنسبة ١٠٠ بالمائة تتدرج سنويا لتصل الى ١٢٥ بالمائة عام ٢٠٠١، مع اعداد تصور شامل لهيكلة قطاع المياه.

ويسعى الاردن الى الحصول على جزء من المساعدات الالمانية المخصصة للمنطقة البالغة ٣٠ مليون مارك الماني. اضافة الى مبلغ ٢٠ مليون مارك لمساعدات رأسمالية ثنائية للعام الحالي مع تراخي في فترات السداد لتمتد ٣٠ عاما بفائدة ٢ بالمائة، يجري صرفها في تمويل برامج للتنمية المحلية والبيئة والتنمية ومحاربة الفقر في التجمعات السكانية والمجتمعات.

اعفاءات جمركية للمغتربين والمصطافين

■ دعت دائرة الجمارك الاردنية المغتربين والمصطافين القادمين للاردن ضرورة الاعلان عما يحملون من ادوات كهربائية وسلع تجنبا للمساءلة القانونية.

وقال المدير العام بالوكالة خالد القطب ان الاعفاءات الجمركية للمغتربين تنحصر في الاثاث المنزلي، الامتعة الشخصية، الادوات والاجهزة الكهربائية شريطة اثبات انهاء الاقامة في البلدان التي كان يقيم فيها من خلال الغاء اقامته على جواز سفره او انهاء عقد عمله.

واشار الى ان الاعفاءات للاثاث المستعمل حددت بنسبة لا تقل عن ٣٠ بالمائة بحيث يكون معدا لاستعماله الشخصي معتبرا الكمبيوتر الشخصي من الاجهزة المعفاة، كما تم استثناء الستالايت، كاميرات الفيديو، الاجهزة المكتبية والموسيقية وما زاد عن قطعتين من كل صنف وعن ٥٠ مترا مربعا من السجاد و ١٥٠ مترا مربعا من الموكيت.

الاعفاء يمنح لكل مواطن اردني متزوج عند عودته للاقامة الدائمة لمرة واحدة فقط سواء ورد الأثاث باسمه او باسم زوجته او احد ابنائه وللمواطن غير المتزوج شريطة اثباته انه لم يكن مقيما مع عائلته.

وقال ان اعفاءات مماثلة يحصل عليها مواطنو الدول العربية والاجنبية شريطة ابراز اذن اقامة سنوي في البلاد.

البقاء لله

■ صخرة - محمود مصلح المومني، كفر اسد - فاطمة عطية مطالقة، عمان - حسن جوهر الحلبي، اربد - ابراهيم علي السويطي، قوعرا - فادي بشير حواتمة، اربد - عوني محمد قاسم الشريدة.



انجاز المقاسم الريفية خلال العام الحالي بدرعا

■ تتابع مديرية المواصلات السلكية واللاسلكية بدرعا اعمالها في تنفيذ حصة المحافظة من مشروع الـ ٣٣٤ الف رقم هاتفي. وذكر المهندس غسان الخليل ان هذا المشروع يتضمن احداث واحد وعشرين مركزاً هاتفيا جديدا في التجمعات السكانية في ريف المحافظة، وقد تم حتى الان وضع مقسمي الهاتف في غباغب وبصرى الحرير بالاستثمار، وسوف نعمل على وضع المراكز المتبقية بالاستثمار خلال هذا العام ان امكن ذلك. واضاف تقوم ورشات المديريات الان بتجديد شبكات القساطل وتحديد الكوابل الارضية والهوائية والبصرية لكافة هذه المراكز التي ستقوم بتخديم ٤٨ تجمعا سكانيا. وعن اعمال مشروع الـ ١,٦٥٥ مليون خط هاتفي قال السيد غسان الخليل نقوم الان بالاعمال التحضيرية للبدء بانجاز هذا المشروع ومراحل تنفيذ ابنية المراكز الهاتفية التابعة له. وسوف يغطى المشروع معظم التجمعات السكانية في ريف المحافظة مع التوسع ببعض المراكز الهاتفية الموجودة.

احتراق ١٩٠٠ دونم مزروعة بالقمح في الجوادية

■ نشبت صباح الخميس الماضي ثلاثة حرائق دفعة واحدة في حقول القمح بقرية تل حسنات التابعة لناحية الجوادية. وقد التهمت النيران ١٩٠٠ دونم في حقول القمح اضافة لحريق سيارة بيك اب ومساحات كبيرة من بقايا المحاصيل الزراعية. مدير ناحية الجوادية ذكر انه عرفت اسباب الحريق الاول ولا يزال البحث جاريا لمعرفة اسباب الحريقين

البقاء لله

■ جمال عبدو مجنوب - دمشق، منال ماجد - دمشق، اسعاف الوجي - دمشق، زهية رسلان - دمشق، يوسف فرفر - القامشلي، يوسف عبدالرحيم درغام - طرطوس.

أعماق

دائماً نتكلم عن الحوافز والترقيات وانه لابد من تشجيع الموظف حتى يعطي وينتج.. ووزارة التربية حاولت في الفترة الأخيرة ان تقوم بهذا الشيء على مستوى المدرسين حيث فتحت المجال لترقيتهم الى موجهين ووكلاء.. ولكن من الملاحظ ان ليس هناك اقبال كبير على هذه الترقية وخصوصاً التوجيه ومن يقبل فانه لا يكون متحمساً كثيرا... واذا أردنا ان نعرف السبب فهو ان هذه الترقية اختلاف في الوضع وترقية في العمل دون أي حوافز او زيادات تذكر.. فراتب الموجه والوكيل هو نفس راتب المدرس فسواء ترقى المدرس او لم يترق وسواء زادت الأعباء عليه أو ظلت كما هي أو قلت فان راتبه يبقى كما هو..

وبدون ان نتدخل في خصوصيات أي مؤسسة فمن المعروف أن التقدير يقابله تكريم وعطاء وان أي زيادة في الجهد والتكليف يقابلها زيادة في العطاء والاجر.. ولكن الذي نلاحظه عكس ذلك تماما فان التقدير لا يقابله سوى كلمات تطييب الخاطر وبعض الأحيان لا تكون هنالك ولا كلمة وكذلك نلاحظ ان الزيادة في الجهد لا تقابلها اي زيادة في الأجر.. فيأتي المسؤول ويكلف أحد موظفيه المتميزين بأعباء اضافية وذلك لثقته فيه واعتقاده بقدرته على انجاز هذا العمل على أحسن وجه ولكنه لا يفكر بأنه وضع أعباء اضافية على هذا الموظف الى جانب اعبائه السابقة.. ويتجاهل انه في مقابل هذا العمل يجب ان يكافأ هذا الموظف حتى يستطيع ان يستمر في البذل والعطاء.

اذا عندما نرقي أي موظف او نزيد من الأعباء التي عليه يجب ان ندرك تماما انه لابد أن يكون في مقابل ذلك شيء مادي يشجع هذا الموظف على البذل والعطاء المستمرين والمثابرة في تقديم كل ما عنده... وكذلك حتى نشجع البعض على تولي المسؤوليات التي هي بحاجة الى شباب الوطن رغم اننا نؤكد ان العطاء وخدمة الوطن لا يقابلهما أي جزاء مادي.. ولكن يبقى ان الانسان بحاجة الى ما يشجعه دائما..

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٠٧٠-٤٥٠) ص.ب (٧٩١ أبوظبي)

رد من مسؤول:

شرطة أبوظبي:
اجراءات لاصلاح طريق الزرائب


نقيب خميس اسحاق

■ وصلنا الرد التالي من ادارة العلاقات العامة بشرطة أبوظبي:
اشارة الى ما نشر بجريدتكم الغراء بتاريخ ١٩٩٧/٥/٢٥ في صفحة رأي الناس تحت عنوان «الطريق الى الزرائب» تم عرض الموضوع على النقيب خميس اسحاق مدير فرع مرور المقرق الذي أفاد بالتالي:
نشكر الأخ محمد خليفة على اقتراحه القيم ونفيد بأن هذا الموضوع قيد البحث والدراسة وتم قطع شوط كبير فيه بالتنسيق مع دائرة الأشغال والتي خصصت احدى الشركات لرش الطريق المذكور حتى لا تثار الاتربة، وكذلك قامت دائرة الأشغال مشكورة بعمل طريق فرعي بعيداً عن المنازل والمساكن، وتم الإيعاز لدوريات بمراقبة حركة السير في المنطقة المذكورة وضبط المركبات المخالفة لقواعد السير والمرور.



مجلس الوفاء

■ عقد مجلس الوفاء الثالث.. مجلس الحب وأبت ظروفي الجامعية إلا أن تمنعني من حضور اهم تجمع في حياتي كنت سأحضره لاسجل ذلك الحضور بأحرف من ذهب على جدار الروح.. فلقد تساقطت عبرات الألم من عين روحي وهي تتأكد ان موعد اللقاء يوافق امتحانات السعي الثلثي بالجامعة!!.. ولكن وكما نقول دائما ان البركة وكل البركة في الجواهر التي أبت إلا ان تتلألأ في مجلس الوفاء والحب الذي جاء ليؤكد انه (رب ضارة نافعة) فبعد الغاء اللقاء الجامعي والذي كانت كلماتنا وآلامنا وهمومنا فيه ستذهب ادراج الرياح وتصدم بواقع «الاذن لا تسمع» هاهي تذهب لتدخل الفرحة في قلوب هي احوج الى ادخال الابتسامة فيها وتشجيعها والاخذ بيدها لترى الحياة بكل أمل واشراق وحب وقوة وعزيمة فتتحدى الاعاقة والظروف القاسية، لنرى الضحكة تخرج من افواه اخواننا المعاقين وقد امتزجت بالأفراح ونضع ايدينا بأيديهم لننشد نشيد حب بيننا لا تمل قلوبنا ترديده لنسمح الدمعة ونرسم البسمة وننزع العبرة ونقول بلسان واحد لكل معاق قد تضعف عزيمته واصراره.. ان الحياة امل وانت ابدا لم ولن تكون منسيا من قلوبنا، فلك نقطف ورود الوفاء لتشرق بها الشمس شوقا لعبارات الحب والاخاء.. فكل التقدير والشكر لمن ساعد على انجاح هذا المجلس وكل من ساهم في ذلك والى صاحب القلم النشيط والذي يعتبر ويحق من افضل الاقلام المشاركة والذي لم تمنعه الاعاقة من الابداع والافادة وهو الاخ صالح سالم اليعربي.. والى اصحاب القلوب البيضاء اسرة رأي الناس وقرائها الكرام ولكم التحية.

علي مبارك ـ أبوظبي «الأمل»

بتخسر اذا ما بتقرأ

■ هذا العنوان ليس برنامجا تلفزيونيا ولكنه سرد لحادثة جرت خلال احدى حلقات البرنامج المعروف «بتخسر اذا ما بتلعب» الذي يعرض على القناة الفضائية اللبنانية (LBC) عالهوا «بس مش مع رولا» والذي أخبرني به أحد الأصدقاء وأسرده هنا كما سمعته:

الزمان: أواخر حلقات شهر مايو ١٩٩٧
المكان: المؤسسة اللبنانية للارسال (LBC)
البرنامج: بتخسر اذا ما بتلعب
الموضوع: سؤال عن معركة الخندق
طوني: الو مرحبا مين معي
آلو: مرحبا طوني ـ معك هيلين من الزوق
طوني: أهلا وسهلاً مدموزيل هيلين: بدي أسألك عندك فكرة عن معركة الخندق.
هيلين: والله (بتخفيف حرف اللام) عندي فكرة بسيطة (كذلك بتخفيف حرف السين): هيدا كان في جروب (اي جماعة) اسلام وجروب (أي جماعة) كفار، وكان في بيناتهن بروبليمز (مشاكل أو حروب)، قام جروب الاسلام خطرتلهم ايديا (اي فكرة) بعتقد: كان في جوكي (فارس) كثير فريندلي (اي صحبة) مع النبي.
طوني مقاطعاً: بتعرفي شو اسمه
هيلين: بعتقد كان اسمه سليمان وكان كتير كلوز (من المقربين) مع النبي تبع الاسلام (تقصد سلمان الفارسي الصحابي الجليل الذي قال عنه الرسول عليه الصلاة والسلام سلمان منا أهل البيت)، فخطرلو يعمل قناية بيناتون. فانتصر جروب الاسلام، ميرسي لـ الله.

علي يوسف

حلاة الثوب

■ الثوب الخليجي كان ولازال قادراً على أن يعكس جمال المرأة الخليجية الذي لا يمكن أن يظهره أي ثوب آخر.. ولكن أين هذا الثوب الآن؟ وهل مازال له وجود في أذهان فتياتنا؟.. أم أن فيرساتشي وفالنتينو لم يتركا له مكانا في دواليب نسائنا؟!

تصوير: منى الزعابي ـ أبوظبي

حديث الكاميرا

تحية الى عمتي

■ سعدت كل السعادة حينما وجدت هذا الاهتمام «بالتشجير» في رمال صفراء تلسعها أشعة الشمس وأشجار تتحدى بخضرتها تربة الصحراء.. وشد انتباهي ما جاء في العدد الصادر بتاريخ ٩٧/٦/١ «حديث الكاميرا» عن «نخلة الخير والبركة».

وتذكرت المقولة الخالدة «أكرموا عمتكم النخلة» فانها خلقت من الطين الذي خلق منه آدم عليه السلام، فهي كالانسان اذا قطع رأسها أو جذعها فلا يرجى لها حياة. والنخلة عند العرب رمز للعطاء وعنوان للخير والكرم وهي ليست موردا اساسيا لغذاء الناس فحسب بل هي في الحقيقة جزء من تراثهم.

ولقد كرمها القرآن الكريم بذكرها في آيات عديدة. وهي من أشجار الجنة التي أعدت لمن خاف مقام ربه. وهبط سيدنا آدم من الجنة بثلاثة أشياء منها «العجوة» وهي سيدة ثمار الدنيا، ولما ولد عيسى المسيح عليه السلام تحت جذع النخلة أمر الله عز وجل «مريم» أن تهز جذع النخلة لتحصل على طعامها.

فتحية تقدير للاهتمام هذا، واعجابي بكل من ساهم بالفكر أو الجهد ويرجع كل الفضل للقيادات الرشيدة لتقديم الأفضل دائما.

خالد الصياد ـ أبوظبي

عيون الأسبوع ثمانية أيام !!

■ وضع مسدسه محشواً بالرصاص على طاولة الاجتماع الذي يرأسه ودعا المؤتمرين الى حوار ديموقراطي حر ولوح بمسدسه المحشو في وجوههم وسألهم: ما رأيكم في خطتي واقتراحي؟

سيطر على مخزن الأرزاق والأقوات وحبس الطعام والشراب والدواء وأوقف الناس صفاً وقبل أن يعطي كل جائع مريض ظمآن نصيبه يسأله: هل تؤيدني وتحبني؟

وضع يده بكل قوة على فمي وأنفي وقال لي: قولي آه.. تنفسي بحرية.. الهواء ليس ملكاً لأحد.. من حقك أن تقولي لا.

ذهب الرجل الى المجمع الكبير وسأل المدير: هل عندكم دجاج؟ فسأله المدير: تريد دجاجا حيا أم مذبوحا؟ قال: بل مذبوحا.. قال: فاصعد الى الطابق الأول.. فصعد وسأل: هل عندكم دجاج مذبوح.. فسأله البائع: تريده مطبوخا أم نيئا؟ قال: أريده نيئا.. قال: فاصعد الى الطابق الثاني وصعد وسأل: هل عندكم دجاج مذبوح نيء؟ قال البائع: أتريده مغلفاً أم بدون كيس؟ قال: بل أريده في كيس.. قال: فاصعد الى الطابق الثالث، فصعد وسأل: هل عندكم دجاج مذبوح نيء مغلف بكيس؟ فابتسم البائع برقة وأدب وقال: لا يوجد عندنا دجاج.. لكن أريد أن أعرف رأيك بصراحة في نظام مجمعنا!!

علت الأصوات في الاجتماع وبدا كأن معركة حامية تدور داخل القاعة المغلقة.. وسمعت أحدهم يقول: لابد من تفعيل دور المؤسسة.. فقاطعه آخر قائلا: هذا كلام غير منطقي وأنا أرى ضرورة تنشيط دور المؤسسة.. فانبرى ثالث وقال: الحل الأمثل عندي هو البحث عن آلية لبلورة دور حيوي وقوي للمؤسسة.. وبدا رئيس الجلسة سعيداً للغاية باقتراحات المؤتمرين البناءة وقال: أنا أقترح تشكيل لجنة منبثقة عن هذا الاجتماع لحسم الخلاف وتقريب وجهات النظر على أن تقدم تقريرها خلال ستة أشهر من بدء تشكيلها وسوف نعقد اجتماعا آخر الشهر القادم للنظر في تشكيل هذه اللجنة واختيار اعضائها وتحديد مكافآتهم والدور المنوط بهم في هذه المرحلة الدقيقة من مراحل العمل الوطني والقومي وفي هذا المنعطف والمنعرج والمنحدر التاريخي الذي تمر به المؤسسة.

هل ظن أحدكم ولو للحظة واحدة أنني أمزح أو أستعرض قدراتي ومواهبي في خفة الدم أو أنني قررت فجأة أن أعوض غياب أختي بسمة التي كانت تفاحة رأي الناس أعادها الله لنا من جديد؟

هل ظن أحدكم أنني قررت أن أعزف سيمفونية من الظرف أو الاستظراف في محاولة لتخفيف مرارة النكد اليومي المتواصل؟ لا.. لا شيء من هذا لكن الشيء يزيد على حده فينقلب الى ضده.. لكنه شر البلية.. لكنه أدق وصف للوضع العربي العام على كل المستويات ابتداء من ادارة غرفة لا تزيد مساحتها على مترين مربعين الى ادارة أمة من أقصاها الى أقصاها.

أليس من حقي أن أضحك منك ولو في سري وأنت تعطيني الحق الكامل في أن أقول لك «نعم» بلا تحفظ وبلا خجل وبلا خوف.. نعم فقط.. أملك أن أقول لك نعم بكل حرية وبكل سعة صدر منك.. بل إنك أعطيتني الحق الكامل في أن أقول لك «نعمين» اذا لم تكف نعم واحدة وأن أقول لك «حاضرين» اذا ضاقت عن الهدف «حاضر» واحدة.. منتهى الكرم والديموقراطية منك.. ماذا أريد أنا أكثر من ذلك..؟ أليس طمعا وبطرا أن أتبرم أو أبدي الضيق والملل والسخط..؟

الهواء كما قلت لي ملكي وملك الجميع لا يسيطر عليه أحد ولا يتاجر فيه أحد.. كلام ظاهره جميل وديموقراطي ويدل على سعة صدرك وكل من يسمعه يصفق لك ويهتف لك.. لكن لو نظر المصفقون والهاتفون قليلا تحت أقدامهم وحولهم لرأوا كفك على فمي وأنفي.. ما فائدة أن يكون الهواء ملكي اذا كانت خياشيمي ملكك وحنجرتي في قبضتك..؟ أنت لا تستطيع أن تمنع الهواء أو تحبسه لكنك تمنعني من التنفس.. فما معنى هواء لا نتنفسه ولا نستنشقه؟

أنت تعطيني حق «نعم» بلا حدود وتشطب من معجمي ومن أوردتي كلمة «لا».. ما معنى هذا؟ ما قيمة هذا؟ كأنك تعطيني حق الشهيق بلا حدود وتحرمني حق الزفير.. كأنك تقول لي: خذي من الهواء ما شئت فالهواء ملك الجميع.. لكن لا تخرجي منه شيئا.. لا تزفري.. لا تنفخي.

لقد خلق الله التنفس ضدين لا غنى لاحدهما عن الآخر.. فالشهيق بلا زفير موت والزفير بلا شهيق هلاك.. وخلق الحياة وقدر استمرارها باستمرار الضدين متساويين لا غنى لأحدهما عن الآخر.. ولا حياة بدون أحدهما.. هما معا أو الموت.

إذا صلحت فتحات الدخول وفسدت فتحات الخروج هلكنا.. واذا حدث العكس متنا.. لا يصلح الدخول بلا خروج ولا يصلح الخروج بلا دخول.. يدخلني الطعام والشراب فأحيا ويخرجان مني فأحيا.. يدخلني الهواء فأعيش ويخرج مني فأعيش.. لو انحبس شيء عنا فسيؤدي الى نفس النتيجة حين ينحبس هذا الشيء فينا.

والآيات في أنفسنا لكننا لا نبصر.. إنها آية اتحاد الضدين لخلق معنى جميل.. تلتقي الأضداد فتنشأ الحياة ويتعاون المتناقضان فتستمر تلك الحياة.. والمرض هو فقد التعاون أو حدوث بعض الجفوة بين الضدين.. تختل منافذ الخروج أو تختل منافذ الدخول فتمرض.. والعلاج والصحة هما إعادة الانسجام بين الضدين.

كذلك كل المعاني العظيمة في حياتنا.. فالحرية انسجام نعم مع لا.. فاذا بغت نعم فالنفاق والكذب والغش والتخلف والسوس ينخر في البناء حتى يسقط ويصبح الشيطان الاخرس هو الحاكم بأمره.. وإذا بغت لا فالهوى والتناحر والتفكك وافتقاد الأمن والاستقرار.. وبروز ألف صومال جديدة وألف أفغانستان متطاحنة ومائة جزائر ومائة سودان.. هناك دول مرضها العضال «نعم» فقط.. وهناك دول هلاكها وفناؤها «لا» فقط.. حتى صار كل فرد فيها دولة داخل الدولة أو صار يرى في نفسه إلها يريد أن ينهب بما خلق.

والعدل إنصاف المظلوم وعقاب الظالم.. ولو غاب أحدهما لاختل ميزان العدل فلا إنصاف لمظلوم دون عقاب الظالم ولا عقاب لظالم دون إنصاف المظلوم.

الحياة كلها في أعظم معانيها هي انسجام الأضداد وتجانب الأقطاب المتنافرة.. لكننا اتخذنا الهوى آلهة من صنع أيدينا.

وخلل الأمة أو مرضها العضال هو عجزها عن تحقيق الانسجام بين الأضداد.. الادارة فاشلة لانها أخفقت في تحقيق الانسجام بين الثواب والعقاب.. والسياسة فاشلة لانها اعتمدت في مرحلة على «لا» بلا نعم وفي مرحلة على «نعم» بلا «لا».

والاقتصادي فاشل لانه لم يستطع التفريق وتحقيق التوازن بين العام والخاص.. الأمة بشكل عام ألفت واعتادت عادة العرج والمشي على قدم واحدة.. وآفة العوار والإبصار بعين واحدة.

والأمة خاضت الحرب والسلام بطريقة الاهتمام بنظام المجمع في الواقعة أو الطرفة التي ذكرناها.. المهم نظام المجمع والديكور.. ولا يهم أن يوجد دجاج أو لا يوجد.. المهم اننا خصصنا كل طابق لنوع معين من الدجاج وكتبنا اللافتات.. أما وجود الدجاج نفسه فهذا أمر ثانوي فرعي.

في الحرب كانت التعبئة الإعلامية والاستعداد الدعائي على أكمل وجه وكان ديكور المجمع أو السوبرماركت رائعا يخطف الأبصار لكن الزبائن حين دخلوا وصعدوا كل الطوابق فوجئوا بأنه لا يوجد دجاج وأن التركيز كله كان على الابتسامة الودودة عند اللقاء وسؤال الزبائن عن رأيهم في النظام البديع للمجمع.

وفي السلام لا يوجد دجاج.. ليس مهما أن يوجد دجاج أو بيض أو خبز.. المهم أن تكون هناك مفاوضات ثنائية ومتعددة الأطراف وأن تنجح المفاوضات والمؤتمرات تنظيميا.. وأن يقال إعلاميا وعالميا ان الدول الفلانية نجحت تماما في تنظيم المفاوضات وعقدها ووفرت للمتفاوضين القاعات والفنادق والمراكز الصحفية وخطوط الهاتف وأعدت برامج سياحية وترفيهية حافلة للوفود المشاركة ونجحت من خلال المؤتمر أو اللجان في تسويق نفسها سياحيا.. هذا هو النجاح الحقيقي.. أما توفر الدجاج والبيض والخبز والسلع الأخرى فذلك أمر لا قيمة له وليس هدفا أصيلا.. الهدف الأصيل ان تخرج الوفود راضية عن التنظيم والإعداد الجيد والإقامة المريحة.. والسؤال الذي يطرحه الصحفيون عادة في الدولة المنظمة لاي اجتماع أو مؤتمر.. ما رأيكم في النظام والتنظيم؟ تماما مثل بائع المجمع الذي سأل الزبون، ما رأيك في نظام مجمعنا؟

والدولة التي ترعى قطيع السلام لا يعنيها إلا التزام القطيع بأوامرها وانصياعه لها وإلا فالحرمان من المعونات وإلصاق تهمة الإرهاب والعداء للسامية.. والقطيع لا يملك «لا».. لا يملك أمام الراعي الا «نعم».. لأن «لا» تعني قطع الماء والكهرباء والمعونات والطعام.. والقطيع يظن أنه بامتلاكه نعم فقد امتلك الحرية كلها والإرادة كلها.. فتراه يقول: نحن مصممون على المضي قدما في عملية السلام وكأنه يملك عدم المضي فيها.. وتراه يقول: نحن مصممون على عقد المؤتمر وكأنه يملك عدم عقده.. فيبدو الأمر مثلما بدا في الاجتماع الذي ذكرناه.. معارك وخلافات على مترادفات.. هل هو تفعيل أم تنشيط أم البحث عن آلية لبلورة دور حيوي وقوي.. ويتم تشكيل لجنة منبثقة ولا أدري هل المنبثقة مشتقة من بثق أم بصق.

.. ربما هذا خلاف آخر يحتاج الى لجنة أخرى.. المهم أن الخطة الموضوعة هي أن تبقى الأمة في انتظار اليوم الثاني والثلاثين من الشهر الثالث عشر واليوم الثامن من الأسبوع!!

■ نظرة:
يا قوم هلا يشرقن ببالكم من ليس يغرب حاكم عن باله؟!!!

نـور ـ العين

حاجتي وجارتي

■ الزمالة درجة من درجات الصداقة، وللزمالة أيضا درجات، فكم من زملاء متقاربين. وكم من زملاء يجمعهم فقط مكان العمل ومجاله.

وللزمالة حقوق وواجبات. ومنها ان يتقبل الزميل زميله بالعمل على حاله ولا يتصيد الأخطاء له ولا يضمر له الشر ولا يستبق لكلامه سوى النية، وان يحفظ غيبته، ولا يذكره إلا بالخير ويكون عونا له في أزماته ومواسيا لأحزانه، وأن يكون مستمعا جيدا له ويحترم مشاعره وحالاته النفسية المتقلبة، فهو له عنده حق الجوار. ولا مانع من المنافسة الشريفة لصالح العمل.

نعلم جيداً أن الزمالة تفرض علينا، فليس من حق أحد أن يختار زميله وينتقيه كما يحدث عند اختيار الصديق، يجب ان تؤثر فينا العشرة، فنحن كزملاء نقضي معا الوقت أكثر مما نقضيه مع أسرنا وذوينا، وأتعجب من زملاء لا تؤثر فيهم عشرة السنين، فنجدهم مهما قضوا من سنوات لا يحاولون مجرد تقبل زملائهم في العمل إلا في حالات نادرة الحدوث، مثلا أن يجمعهم مؤشر خطر يهدد استمرارهم في العمل، فهم في هذه الحالة يتقربون منك ويطلبون مشورتك ويستمعون لنصيحتك وانت في حيرة من أمرهم، يتجاوبون معك ويتقصون منك الأخبار بطريقة خبيثة وبود زائف. وتستبشر أنت خيرا في زميلك «الفولاذي المشاعر والأحاسيس» من هذا التغير في الطباع والسلوك. ولكن بزوال مؤشر الخطر الذي جمعكما على غير موعد نجد ايضا فجأة «رجوع ريما لعادتها القديمة» ويحل النفور ويعود التباعد وتلغى حتى تحية الصباح أو تحية الاسلام. زملاء كثيرون يتعاملون بمبدأ «خلصت حاجتي من عند جارتي» فلا يفتقدونك عند غيابك مهما طالت غيبتك.. أتكون قد أخطأت في حقه ان تعاملت معه بنفس الأسلوب خاصة اذا لمست ان هذا الزميل «الفولاذي المشاعر» يترجم تودك وتقربك منه ومواقفك المتعددة تجاهه على انها ضعف في شخصيتك، في حين انه غالبا ما يتقابل زملاء في العمل كانوا في الماضي البعيد زملاء دراسة وكانوا يحملون لبعضهم كل الود والاحترام والتقدير، ولكن كل هذا يختفي، وبمجرد ان تقابلهم مرة أخرى في اطار زمالة العمل لابد وان يحدث اختلاف في الرأي الذي يجب ألا يفسد للود قضية، ولكن بقدرة قادر نجد كل مشاعر الود والاحترام قد تبدلت لمشاعر حقد وضغينة لا مبرر لها».

لا شيء في الدنيا يستحق كل هذا العداء المستتر، فلم لا تجمعنا الحياة وهي خالية من الانفعالات والأحداث الشائكة كما تجمعنا المحن والمصاعب؟

فالحياة رحلة قصرت أم طالت لابد وان يهبط كل منا في محطته ويذهب الى حال سبيله. فالانسان ذكرى عند مماته وسيرة في حياته. فماذا يضير لو ان زملاء العمل تجمعوا على الخير وتفرقوا عليه؟ وليس بالضرورة ان يصيروا أصدقاء فالدين المعاملة وديننا الإسلامي الحنيف يحثنا دائما على ان نتحلى بالمشاعر الإنسانية الجميلة وألا نتحيز في معاملتنا حسب أهوائنا وميولنا.

سهير ـ أبوظبي

هجرة الى اللامكان

■ جمعت أوراقي وكل أقلامي.. أعتزم الهجرة الى اللامكان.. واللازمان.. أريد أن تغيب عني كل الوجوه.. أو أغيب عنها.. مللت جمود الأشياء.. مللت التنافس الوقح.. اللامبالي بالمشاعر والأخلاق الانسانية.. وحقوق الانسان.

مللت أن أدخل في مناقشات فرعية.. ومعارك وهمية على اللاشيء.. مللت حقاً أن أصارع البشر.. حتى أشق طريقي للنجاح.. الذي أعمل من أجله.. مللت أن ألتفت خلفي.. وأنا أتوقع طعنة غادرة من الخلف.

لم أعد أقوى على محاربة طواحين الهواء البشرية.. لم يعد عقلي يطيق.. ولا مكان فيه لمثل تلك الأمور.. أنا غير مهيأ لكل ذلك، ولا أريد أن أعد نفسي له.. كل ما أريده.. أن أركن الى مكان بعيد.. وحدي.. لا يربطني بالبشر شيء.. أكتب وأرسم.. وفي كل الأحوال أريد أن أتأمل وافكر.

حمد سعيد الشامسي ـــ كلية التقنية ـ العين

الماضي لا يكفي

■ الى «رأي الناس» هذه هي المرة الأولى التي أشارك فيها وأرجو أن تقبلوني في أسرتكم.

إننا في الوقت الحالي نفتخر بماضينا الذي سطره لنا أجدادنا بدمائهم وأرواحهم ولكن لا يوجد لدينا شيء يميزنا سوى هذا الماضي.. فبماذا سيفتخر أبناؤنا وأحفادنا هل سيفتخرون بالماضي الذي افتخرنا به أم بالعمارات التي بنيناها؟ لهذا يجب علينا ان نجتهد حتى نبني لانفسنا تاريخا مضيئاً يشهد له العالم ويفتخر به الأبناء والاحفاد ولا يكون ذلك بمتابعة الأغاني والأفلام وما هي الاغنية الأفضل وما هو الفيلم الجديد.

ولن نبني مجدا بالغش، ذلك الشيطان الذي زرعه معظم المسلمين فوق بيوتهم، ذلك الشيطان الذي سلطه علينا الغرب لكي يبعدنا عن ديننا الإسلامي الحنيف، ولكن المجد يأتي على الأيدي والقلوب المخلصة في عملها لله تعالى واتباع أوامره وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وتطهير الأنفس وتزكيتها لأن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم، وما نسميه الآن بالحضارة والتقدم والتطور ليس الا زيادة في الجهل والتخلف لأن التقدم لا يأتي الا باتباع منهج الله وسنة رسوله المصطفى صلى الله عليه وسلم. فانظروا وقلبوا صفحات الصحابة وانظروا ودققوا كيف كانوا يرعون الأغنام وقد كانوا أهل بادية ثم أصبحوا يملكون العالم بأسره فحاسبوا أنفسكم قبل ان تحاسبوا وزنوا أعمالكم قبل ان توزن عليكم.

سفير

■ رأي الناس:
نرحب بك في أسرتنا ونتمنى استمرار تواصلك.

أيام فارغة

■ مجددا.. وككل عام نعود الى مشكلات الاجازة الصيفية، لن ينكر أحد الدور الذي تقوم به الأندية والمراكز الصيفية لسد وقت الفراغ لدى الشباب والمراهقين، ولكن الشباب بحاجة الى انشطة أخرى تستوعب طاقاتهم، وحاجاتهم وقدراتهم.

من أهم الأنشطة التي يمارسها الشباب، السباحة لأنها تناسب الجو الحار.. ولكنها مرتبطة بأوقات معينة من اليوم، ويظل باقي اليوم فارغا!! يضيع هدرا.. وبمرور الوقت وقضاء الاجازة بنفس الطريقة، تنعدم الرغبة بممارسة هذه الهواية.. ويعود هم شغل وقت الفراغ ليقض مضاجع أولياء الأمور!

الأنشطة المتوفرة كل عام محدودة، ولا تستوعب الأعداد الهائلة من الطلبة والشباب.. اضافة الى ذلك.. فهي لا تفي باحتياجات العصر السريع ومتطلباته من المعارف والثقافة، والخبرات الحياتية التي لا يمكن اكتسابها إلا بالمشاركة والتجربة.. لهذا أعتقد انه:

● يجب تفعيل دور المؤسسات والشركات الخاصة، وحثها على استحداث برامج صيفية جديدة، أقلة لأبناء موظفيها.

● قيام الأندية الرياضية والثقافية بدور أكبر عن طريق زيادة الأنشطة المطروحة لتشمل مثلا جميع الرياضات والألعاب مع تمكين الشباب من التبديل بين الانشطة المختارة والمرور على أكثر من نشاط لكسر حاجز الملل والروتين.

● التركيز على الجانب الثقافي عن طريق اقامة المسابقات في المواد الدراسية، المعلومات بصفة دورية، وتشجيع المواهب والمبدعين.

● إقامة معسكرات جماعية، تهدف الى التدريب على العمل الجماعي مع مراعاة بدائية المعسكر واعتماده على جهود المشاركين.. «مو معسكر النوم في خيام مكيفة.. والأكل من أرقى المطاعم!!».

معسكر يعني الالتزام والطاعة والنظام وتبادل الادوار وتركيب خيام وتحديد المواقع والقبلة ومواعيد الصلاة والتعرف الى عوالم جديدة وتكوين علاقات وصداقات جديدة واختبار القدرة على التكيف مع الظروف المختلفة. وهذه أقل المهارات التي يتعلمها المشارك في المعسكر.. المعسكر الحقيقي!!

● ومع الشباب والصيف، نفتح باباً جديدا.. باب الاجازة الصيفية.

● وكل اجازة.. وانتم بخير.

رانية رزق محمد

نعم في حدود

■ تعلّم أن تقول لا.. لك كل الحق في أن تقول لا.. وليس هناك ما يدعوك للشعور بالذنب من ذلك.

قد يكون هذا الكلام مخصصاً لفئة معينة من الناس.. فئة لا تستطيع ان ترفض لأحد طلبا ولو على حسابهم، فكلمة «لا» موجودة في قواميسهم ولكنهم يخشون استخدامها واحراج الآخرين برفضهم لطلباتهم لأنهم يشعرون بالذنب.. لذا تراهم دوما منشغلين.. ان فرغوا من قضاء حاجة لهذا الشخص جاءهم الآخر بحاجة أخرى، وهكذا.. يضحون دوما في سبيل الآخرين بجهدهم وراحتهم وسعادتهم.

وقد تجد البعض يطلق عليهم اسم «السذج» ولكني أرى أنهم من أطيب فئات البشر قلبا.. وربما يكونون من القلة القليلة في هذا الزمن التي لا تنتظر جزاء على المعروف من الناس.. وليس لها مصلحة في ذلك.

واليك يا من لا يستطيع قول «لا» للبشر.. هلا خففت من ذلك الأمر قليلا.. لمصلحتك فقط وليس لمصلحة غيرك.. أنا لا أدعوك للأنانية ومنع الخير عن الناس.. فنحن مسلمون والمؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا.. ولكني أدعوك للرفق بنفسك.. قل «لا» ولا تشعر بالحرج.. أما بطريقتك تلك، فقد عودت الناس على الطلب دوما منك.. وبأن حاجتهم أهم من حاجتك وان كانتا نفس الشيء.

نعم.. ساعد الناس.. ولكن هلا أخذت حقك قبل ذلك؟! إن كنت ستنهي للناس حقوقهم فمن سينهي حقك أنت؟! ليس مفروضا عليك القيام بالعمل بدلا منهم.

انته من عملك وما يشغلك أولا.. ثم ان بقي فائض لديك فانك تستطيع المساعدة ان اردت.. وعندها تشعر بالأمان والطمأنينة وبأنك أديت واجبك وأنهيت عملك بإخلاص ثم ساعدت الآخرين.. واذا لم تكن ترغب في شيء ما فعليك ان تقول ببساطة: «أنا لا أريد هذا الشيء».. ولا تخجل فانت لن تسيء الى الآخرين ولن تجرح مشاعرهم».. أما اذا قلت نعم في الوقت الذي تريد فيه ان تقول «لا» أو تصرفت كما لو كنت غير متيقن مما تريد، فقل للطرف الآخر «امنحني فرصة أو بعض الوقت للتفكير.. أو سأجعلك تعلم بقراري».

قلم شاك

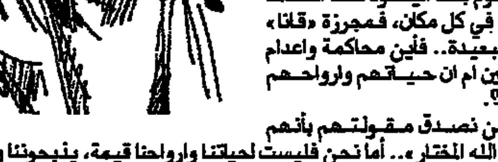
غريب يازمان

■ في الحقيقة بعد قراءتي لما كتبته الاخت مريم - العين عن الاخ الدقامسة بتاريخ ٩٧/٦/٨ تأثرت كثيرا لما آل اليه وضعه مما شجعني على الكتابة.

فأي مصير سيؤول اليه مثل هذا البطل.. أيعامل هكذا الابطال.. أيقضون عمرهم بالسجون وقد يعدمون.. ياللخسارة.. وياحسرة على هذا الزمان.



أي ذنب اقترف ليطلب له الاعدام، بدلا من صنع تمثال له ليكون قدوة وشعارا للرجولة والبطولة، ألأنه قتل اعداءنا.. ألأنه اثلج صدورنا بما فعل، كلنا نتمنى ان نكون غيورين على بلادنا وشعبنا واطفالنا مثله، فلننظر اليهم، الى اليهود، هل أعدموا قاتل رابين وهو منهم بل كان رئيسهم، وكان فعلا قتل مع سبق الاصرار والترصد، لماذا لم يعدموه كما نريد ان نفعل بالدقامسة وشتان بين القاتلين.. هذا بالاضافة الى الجرائم بل المجازر التي قام ويقوم بها اليهود ضد اطفالنا وشعبنا في كل مكان، فمجزرة «قانا» ليست ببعيدة.. فأين محاكمة واعدام الفاعلين أم ان حياتهم وارواحهم مقدسة؟.



ونحن نصدق مقولتهم بأنهم «شعب الله المختار».. أما نحن فليست لحياتنا وارواحنا قيمة، يذبحوننا ويقتلوننا ويعذبوننا ولا يهم ذلك، انما الويل لمن تمتد يده ليؤذيهم، فنحن بأنفسنا سنعدمه!!

اسرائيل ليست وحدها تحاربنا، بل نحن معها في صفها، نضرب بيد من حديد كل من تسول له نفسه أن يؤذيها أو يقتل احد افرادها.. فكم انت غريب يازمن، ولكن من يسمعنا؟ فصدى صوتنا سيعود الينا دون ان يسمعه احد.

الدقامسة ماهو إلا حالة من آلاف الحالات فاخواننا المسلمون في فلسطين يعذبون ايضا لماذا؟ لانهم يدافعون عن فلسطين وعن الشعب الفلسطيني.

ولا يسعني في النهاية إلا صرخة اناشد فيها كل العرب وكل المسلمين في كل مكان ان يرفعوا صوتهم عاليا محاولين رفع الظلم عن هذا المسكين واعادته لامه وزوجته واطفاله.

الوردة الحزينة - أبوظبي

لغتك

القلم: هذا البحر الذي يجري، وهذا السيف البتار، له من الشأن العجب، فهو الذي يشرب ظلمة ويلفظ نورا، هو الذي تزدهر به الصحف وتلبس لحلى الدرر لطيف المعنى، نحيل الجسم، كبير الفعل، به تتقشع ظلمات الجهل وتضاء انوار العقول. وقد كتب كثير من اهل العلم في وصف القلم، وسأنقل لكم بعضا من هذا الوصف.

قال ابن المعتز: القلم يجهز لجيوش الكلام، يخدم الارادة، ولا يمل الاستزادة، يسكت واقفا، وينطق سائرا، على ارض بياضها مظلم، وسوادها مضيء، وكأنه يقبل بساط سلطان، او يفتح نوار بستان.

وقال محمود بن احمد الاصبهاني:

أخرس ينبيك بإطراقه ... عن كل ما شئت من الأمر
يذري على قرطاسه دمعة ... يبدي بها السر وما يدري
كعاشق أخفى هواه وقد ... نمت عليه عبرة تجري
تبصره في كل الأحوال ... عريان يكسو الناس أو يعري
يرى أسيرا في دواة وقد ... أطلق أقواما من الأسر
أخرق، لو لم تبره لم يكن ... يرشق أقواما وما يبري
كالبحر إذ يجري وكالليل إذ ... يغشى، وكالصارم إذ يفري

وقال ابن الرومي:

إن يخدم القلم السيف الذي خضعت ... له الرقاب، ودانت خوفه الأمم
فالموت.. والموت لا شيء يغالبه ... مازال يتبع ما يجري به القلم
كذا قضى الله للاقلام مذ بريت ... أن السيوف لها مذ أرهفت خدم

اما المتنبي فقال في وصف القلم:

نحيف الشوى يعدو على أم رأسه ... ويحفى فيقوى عدوه حين يقطع
يمج ظلاما في نهار لسانه ... ويفهم عمن قال ما ليس يسمع

وقال ابن نباته السعدي:

يرنو إلى الافكار غير ملاحظ ... ويخاطب القرطاس غير محابي
ويعلم الآداب افهام الورى ... وفؤاده صفر من الآداب

وقال أبو الفتح البستي:

إذا أقسم الأبطال يوما بسيفهم ... وعدوه مما يكسب المجد والكرم
كفى قلم الكتاب عزا ورفعة ... مدى الدهر أن الله أقسم بالقلم

السيد محمد عوض - العين

ليش تستعجل يابوي.. ما انت عارف الروتين..
أعيب الشهادة السنة الجاية أو اللي بعدها !
طالب راسب
منير عزازي

أصدقاء الريشة
بريشة: منير عزازي

الكرة تدور

■ أشكر جميع العاملين بجريدة «الاتحاد» على ارضاء الجميع.. والصراحة هذه المرة الاولى التي اكتب فيها اليكم، فقد بدأت الاجازة الصيفية التي اتمكن خلالها من الكتابة، وارجو أن أصبح من المساهمين بـ «رأي الناس».

وجاءت نهاية العام، ٣٦٠ يوما من الحزن والفرح عشناها سويا بأحلى أيام من العمر، وجاء وقت ذهاب الجميع إما لسفر أو عمل أو هجرة من دون عودة.. لن ابكي على فراق الاحباب أو احزن، ليست لجمود قلبي أو لمشاعر حقد.. بل لانني احمل لهم ذكرى جميلة في قلبي سأعيشها مع مر الزمن.

لن يبتعدوا كثيرا فهم معي في هذه الكرة التي تدور بنا في الفضاء الواسع، كلنا معا مهما ابتعدنا ومهما فرقتنا بحار أو محيطات ووديان أو جبال وسهول.. سنبقى معا على اتصال دائم، والكرة تدور بنا ماشاء القدر.

كرم محمد موسى - أبوظبي

■ رأي الناس:
نرحب بك ونتمنى دوام التواصل معنا.

سراج في الشمس

■ يتأثر الانسان بما يحيط به تأثرا كبيرا، فينعكس ذلك على حياته وسلوكه، ولذا فان البعض يتخذ لحياته نمطا معينا حسب الظروف التي تحيط به لكيلا يكون في الاتجاه المخالف لتيار الحياة. والبعض الآخر يظل في عناد مستمر مع الحياة حتى تجرفه سيولها المتدفقة.. وبين الفئة الاولى والثانية، توجد فئة من عاصروا الحياة ومشاكلها وعرفوا الدنيا واهلها واحوالها ولمسوا خيرها وشرها، فأشرقت عقولهم واستنارت قلوبهم وبصائرهم، فلخرجوا لنا تجاربهم ولخصوها في جمل بسيطة وسهلة في ظاهرها، كبيرة وكثيرة المعاني العظيمة بما تحويها، تلك هي الحكم التي لا غنى لنا عنها. والحكمة كما عرفها البعض بأنها خلاصة تجربة ومعاناة، ونظرة الى الكون الفسيح والمجتمع، يطلقها صاحبها بكلام موجز ودقيق ليعبر عن حقيقة أو رأي أو مبدأ أو فكرة معينة يوجهها الى الاجيال القادمة للاتعاظ والارشاد او لتقويم اعوجاج.

ومن الاشراقات الجميلة الدالة على حكمة قائلها وقوة بصيرته، يقول احد الحكماء ناصحا في تجنب العجلة: «إياك والعجلة» فانها تكنى أم الندامة لان صاحبها يقول قبل ان يعلم، ويجيب قبل ان يفهم، ويعزم قبل أن يفكر.

وسئل أحد الحكماء: ما اضيع الاشياء؟ فاجاب: «مطر الجود في ارض سبخة لا يجف ثراها ولا ينبت مرعاها، وسراج يوقد في الشمس، وضيعة تهدى الى من لا يشكرها».

وعندما قيل لاعرابي ماهو السقم الذي لا يبرأ والجرح الذي لا يندمل؟ اجاب: «حاجة الكريم الى اللئيم».

وأخيرا لابد وان يكون للانسان تجاربه في الحياة يسطرها في اشراقات تحمل معاني جميلة قد تكون نافعة للآخرين، ومن اشراقاتي التي احسست بها من خلال تجاربي في الحياة سطرت التالي:

■ المحن موازين الامور.
■ القلب المتحجر لا ينبض بالحياة، ففاقد الشيء لا يعطيه.
■ لحظة شروق الشمس تعني لحظة بدء المغيب.
■ سواد الليل لا يعني الظلام، فقد نعيش في نهار ساعاته مظلمة.
■ مكانة الانسان مرهونة بلسانه.
■ ساعة تطسب فيها نفسك تعيد لك موازين حياتك.
■ يولد الانسان وهو يستند على الحياة، وعندما يكبر تستند عليه الحياة.
■ الضوء الاخضر لا يعني السماحة الكاملة، فللظروف احكام.
■ من الصعب أن تبني، ولكن من السهل عليك الهدم.
■ يموت المؤثر ويبقى الاثر.
■ قطرة ماء عند الحاجة تعادل بحور الدنيا عند الارتواء.
■ اذا عرفت نفسك فقد عرفت ثلث الناس.
■ الخير باق ما دام القلب ينبض دما.
■ كن كما تريد، ولكن لا تجعل الآخرين جسرا لما أردت.

همسة:

الاخ العزيز سعيد موسى، اشكرك على سؤالك عنا والف مبروك على التخرج.

الاخ عيسى الطنيجي، أقول لك معرض موفق إن شاء الله وعقبال المزيد.

وللصديق العزيز علي مبارك اقول، كوب الليمون كان ينقصه السكر، فلا تبخل علينا بقليل من السكر الابيض، والله يوفقك في الامتحانات.

وللاخ العزيز صالح خصيب اليعربي: ما تشوف شر يابوسالم ومأجور إن شاء الله.

عبداللطيف العزعزي

ردود في حدود

■ القارئ محمد أبوبكر عبدالله.. ننتظر اتصالك بصفحة رأي الناس.

■ القارئ عمرو دياب.. وصلتنا رسالتك وننتظر مساهماتك القادمة.

■ القارئ أبومحمد.. وصلتنا مساهمتك وكنا نتمنى لو كنت موضوعيا أكثر في تعليقك على تلك الظواهر.

■ القارئ خالد علي «ابوراشد».. وصلتنا مساهمتك عن الكورنيش وننتظر مساهماتك القادمة.

■ القارئة نجمة سهيل والقارئة أحلام سعيد حمدون.. ننتظر اتصالكما بالصفحة.

المحرر

مضايقات التزلج

■ نواجه الكثير من المضايقات من الطاقم العامل في صالة التزلج بأبوظبي وكذلك من العاملين في المحال الخاصة في الصالة بما فيها المطاعم والكافتيريات، مع العلم اننا نذهب للصالة في الأيام المخصصة للنساء فقط وذلك لتفادي مثل هذه المضايقات.. فما فائدة تخصيص يوم للنساء بوجود كل هؤلاء الرجال؟! لذلك نرجو من ادارة الصالة ان توظف عاملات من النساء في الصالة، وعلى الأقل في الأيام المخصصة للنساء فقط. كذلك إجبار أصحاب المحال والمطاعم الخاصة على تشغيل فتيات في محالهم. ونرجو أيضا من جمعية المرأة الظبيانية مساعدتنا في حال عدم الاستجابة من قبل المتخصصين بالصالة.

مجموعة من المواطنات - أبوظبي
عنهم: رفيعة

مقطوع من شجرة

■ قد يشعر شخص بأنه مقطوع من شجرة، على الرغم من أنه محاط بأهله، وأصدقائه، لأن أحدا لا يهتم به وسط العائلة، وهذا الشعور ما هو إلا نوع من أنواع الوحدة التي يعاني منها العديد من المراهقين، والتي بامكانها ان تحدث خللا خطيرا في علاقاتهم الاجتماعية بعائلاتهم مستقبلا.

بعضهم إما أن يلازمه هذا الشعور منذ صغره، فيعتاد عليه، ويرضى بواقعه، أو يتمرد على عائلته ليمارس الانحراف، والجريمة، وبعضهم قد يشعر به بعد مرحلة الطفولة، وهذه الفئة هي الأكثر تألما، فأغلبهم اعتاد على الحنان، والرعاية من قبل الوالدين في طفولته، اعتاد على سماع كلمات الاطراء، والثناء، على تفوقه، وأعماله المشرفة، يحاط بالاهتمام والتدليل في مرضه، حتى ولو جرح اصبعه، لا يستطيع ان يمضي في طريقه دون أن يمسك بيدي والديه معه، يغدقان عليه بالألعاب والهدايا بسبب، أو بدون سبب، يحرصان على ترفيهه، بالتنزه، واللعب معه في العطلات، وغير ذلك من مظاهر الاهتمام. ولكن، عندما يصل ذلك الطفل الى مرحلة المراهقة، تبدأ العائلة بتغيير أسلوب معاملتها له، فإما ان تنصرف الى الاهتمام بطفل آخر، وتضع بعين الاعتبار ان هذا الطفل أصبح كبيرا، ولا يحتاج الى الحنان كالأطفال. فتبدأ بتلقينه دروسا في الأخلاق اذا اخطأ بقسوة لم يعهدها في طفولته، وتأنيبه بكلمات لم تعتد أذناه الصغيرتان على سماعها من قبل، والاستخفاف بتفاهة أخطائه لأنه كبير عليها، لتصبح الكلمات الحانية بالية عفا عليها الزمن في حياته، وليشعر بأنه أصبح تائها ووحيدا في هذه الدنيا. وحجة الوالدين في ذلك كله انه أصبح رجلا، أو أصبحت امرأة. ففي الحالتين لا يحتاجان الى جرعات أخرى من المحبة. هنا تكون الأسرة قد ارتكبت خطأ فادحا بقسوتها المباشرة تلك، فالمراهق يشعر بأنه مقطوع من شجرة بسرعة، لأنه شديد الحساسية في هذه المرحلة. إلا إذا استخدمت الحوار الهادئ قبل المعاملة القاسية، وإذا عاملته بطريقة عقلانية، ومتوازنة. وإذا شعر المراهق بذلك الشعور، فقد ينعزل عن بقية أفراد أسرته في غرفته، لكيلا يدخل في مشاحنات تزيد من توتر علاقته بهم، وقد تطول هذه العزلة، الى ما بعد المراهقة، اذا لم تعالج الأسرة خطأها، فيكبر الطفل وهو غير قادر على الاندماج معها مستقبلا. إن القسوة المباشرة تلك، تجعل المراهق يفتقد الحب، والحنان الذي حظي به في طفولته، يفكر بأن يبدع في دراسته بتفوقه، ومواهبه، فينال العديد من الجوائز، والشهادات التقديرية، متمنيا أن تراجع الأسرة حساباتها معه، وتعيد اليه ذلك الحنان الطفولي، قد تفعل بعض الأسر ذلك. ولكن قد تكون سعادة الأسر الأخرى بانجازات المراهق أو المراهقة مؤقتة، وتزول بسرعة، لتصبح في طي النسيان، فتنسى الأسرة مواهبه التي تحتاج الى دعم رئيسي منهم، فيهملونها، ويضطر المراهق الى إهمالها أيضا لعدم فائدتها في نظره.



إن المراهق المقطوع من شجرة قد يكون عصبيا، ويثور لأتفه الأسباب، فلا يحترم كبيرا، ولا يعطف على الصغير. ويزمجر في وجه الجميع، لانه يشعر بأن لا أحد يحبه، ولا أحد يقف في صفه، قد تتفهم الأسرة مشاعره، وتحاول شغل الثغرات التي يعاني منها بداخله. ولكن قد تسيء الظن بعض الأسر، وتعتقد أن هذا التعبير دليل على سوء الأدب، والتربية، فتندم الأسرة لأنها لم تستخدم العنف أو العصا في تربيته طفلا، ولأنها دللته كثيراً كما تعتقد، قد يصدق هذا الاعتقاد في بعض الأحيان، ولكن ليس دائما، فتعبير المقطوع من شجرة ما هو إلا صرخة مكبوتة يستنجد فيها بالأسرة، عسى أن تعوضه ما اعتاد عليه في طفولته. يجب على الأسرة أن تفهم أن بلوغ الطفل مرحلة المراهقة، لا يعني أنه أصبح كبيرا فالمراهقة من أخطر مراحل عمر الإنسان، والمراهق يكبر من الناحية الشكلية، ولكنه يظل طفلا بداخله، يحتاج الى العطف، والحنان كغيره من الأطفال، والأسرة المثالية هي تلك التي يظل أبناؤها، وبناتها أطفالا في أعينها، حتى لو كبروا، وتخرجوا وتزوجوا، وأنجبوا أطفالاً، أو أحفاداً لأبنائهم، وأمهاتهم.

عائشة المهيري

■ إضـــاءة ■

■ ليتني أتولى حكم نساء العصر لمدة شهر.. إذن لاصدرت لمعظمهن لائحة اتهام، مستثنية بالطبع بعضا منهن ممن يحتفظن بجلال المرأة العربية فكرا وسلوكا وقليلات ماهن!!

لقد جاوزت امرأة هذا الزمان حد الاعتدال في كل شيء.. فاذا ارادت ان تغسل يديها استهلكت عشرين لترا من الماء.. واذا صنعت طعاما اكثرت منه ليصير معظمه في قلب النفايات.. واذا سهرت امام التلفاز استرخت مع احداث المسلسل تاركة جميع الحجرات مضاءة دون أن يخطر ببالها ان ذلك اسراف لا مبرر له!!

واذا رزقت بمولود أرضعته قليلا ثم تعاف ارضاعه وتحيله الى الحليب الاصطناعي بدافع الكسل والعجز والخمول.. وهذا يعكس الاضمحلال التام لقيم الحب والحنو والانتماء، والزوال الكامل لمشاعر التضحية والولاء والعطاء.

واذا ارادت ان تتباهى اتخذت من محاسنها ومفاتنها نقطة الانطلاق.. مزهوة بعطرها الذي يملأ الآفاق، وبعقود الماس التي تطوق الاعناق.. وبذلك الاخضر من المساحيق الذي يزين الاحداق.. وبالأحمر الوردي الذي يملأ ما فوق الاشداق.. واللباس الشفاف الذي يستثير اعين العشاق.

امرأة هذا الزمان لديها الخير الكثير والرزق الوفير ومع ذلك تتذمر وتضيق صدرا قائلة كل صباح: ماذا سأطبخ اليوم.. أف لهذه الحياة.. فقد مللنا هذا الصنف.. وعافت انفسنا ذاك النوع.. وهذا من غير شك وجه من وجوه كفران النعمة.. فأين أنت يامرأة العصر المقيت من احتمال انقلاب الحال وسوء المآل!!

وفي مجال السلوك والقيم والمفاهيم ألقت عن كاهلها كل ماهو اصيل، وصار يحكمها حب التقليد وتقمص كل ماهو جديد، واستئثار ماهو غريب.. وافتتنت ببريق الثقافات الطارئة فخفت لديها وهج الانتماء، وتعثر قدم الولاء، وضعف ساعد العطاء، ونضب عندها معين الوعي الديني، وذبلت لديها ورود المروءة، واصفرت اوراق التضحية، واتسمت بعد تلك كله بالنزق وسرعة الغضب، والخروج على المألوف واختراق جدار الطاعة، واساءة فهم الحرية والميل للهو والعبث والنزق واللامبالاة!!!

لاجل ذلك ادعوك يامرأة العصر ان تقتربي قليلا وتفتحي، فؤادك لكلماتي المضمخة بالحق.. وعليك ان تدركي انك اساس الاصلاح وصانعة النجاح، وان لك دورا في البناء والاعداد، وان رسالتك السامية جعلت الجنة تحت قدميك.

فالحياة أنت.. بيمينك تهزين العالم ومن مدرستك يخرج الوليد الجديد.. وبأناملك تخطين إن شئت حضارة الجيل السعيد.

فتشي في أعماقك عن بذرة الهدى بعقل وبصيرة، وابحثي عنها بتصميم وارادة.. وستعلمين بعدئذ انك لؤلؤة ثمينة ليست للبيع ولا للتداول.

ما ابتغي منك اجرا حين ادعوك للايمان.. فالحياة امتحان اسئلته ما تفعلينه في مواقف شتى.. ومدته عمرك الذي سيبلى.. ونتيجته جنة المأوى أو نار تلظى.

فاقبلي حديث أخت لك تقدمت بها السن قليلا.. فقد علمتني الحياة أن قمة السعادة في ان يكون المرء مع الله.. وماهي هذه الدنيا اختاه؟ انها لهو ولعب وزينة وتفاخر.. ثم ينقضي العمر ويرحل الانسان رحلة لا إياب بعدها.

هيا معاشر الامهات نفعل شيئا صالحا يكون زادا لنا يوم لا ينفع مال ولا بنون.. وأهم شيء هو ان نكون نموذجا طيبا في السلوك والتربية والاخلاق، ولاسيما في هذا العصر الذي اصيبت به امتنا بنكسات وازمات وويلات.

هانحن تنهشنا الذئاب.. ويعدو علينا الاغراب، يتداعون على قصعتنا.. يغتصبون كرامتنا.. يعتقلون حريتنا، يصادرون فرح اطفالنا، ينزعون كبرياءنا.. ونحن في غمرة الهوى لاهون، وفي سحيق من السبات ساهون.

انمضي في لهونا وقد ضاعت منا عروس الدنيا فلسطين، مهبط المرسلين وعاصمة التين والزيتون وجنة الجنائن والعيون؟

أنظل في غينا والقدس بين البراثن تستغيث.. فكم من حرة قتلت، وصومعة هدمت، ومئذنة اسكتت، وحضارة اجهضت، وصفحات من تاريخنا المشرق صفعت.

وعجلة العدوان يااختاه سائرة، وفصول الاجرام ماضية، وقصة الثور الابيض عن ذوي الألباب غائبة!!!

وارجو ان تسامحيني إن اغلظت القول.. ويبقى الأمر بيدك وحدك.
فاختاري.. مابين الشمس أو العتمة..
فقرارك أنت به حرة..!!

فايزة - أبوظبي

نحن هنا

■ بالأمس كان يقال عنا إننا مازلنا صغاراً، واليوم صاروا يقولون عنا كبرنا، وبين الأمس واليوم ملايين التصرفات والكلمات التي اجتهدنا في انتقائها وفرزها، ثم وضعها في كومة التصرفات الصواب أو الخطأ، وما بين الأمس واليوم لحظات عشناها وكبرت معنا حتى وصلت بنا الى يومنا هذا، أن تملى عليك الأوامر وأنت صغير شيء متوقع ومفروض، وان تنصح وأنت كبير شيء كذلك متوقع ومطلوب، ولكن أن تعامل معاملة الصغير وأنت كبير فهذا الشيء المستنكر والمستغرب، فكيف يطلب منا بعد أن وصلنا الى هذا العمر ان ننفذ أوامر خاطئة بلا نقاش.. أوامر مفروضة علينا بالقوة والقهر دون مناقشة أو حتى محاولة ابداء رأي، في تصرف لم نخطئ فيه وفي سلوك لم نقم به. والأمر من هذا ان نترك دون مشورة او استئذان، أي تحت الأمر الواقع، فلا مجال للنقاش ولاداعي للتكهن فلن يسمع لك صوت ولن يرى لك ظل.

إن الاستبداد والتحكم في شؤون من يعرف كيف يفرق بين الصواب والخطأ شيء مؤلم ويبعث على الغضب والتمرد، فلا أنت بلا عقل ولا من فرض عليك الأمر بأعقل منك. وهذا الذي يتمادى في سلطته عليك دون رحمة أو حتى دون أن يعطيك فرصة كي تتنفس بحرية من يكون؟ وما صلته بك؟ حتى لو كانت لك به صلة فبأي حق يختار لك أن تفعل أو لا تفعل أشياء تكون منك كقرب الماء والزاد؟ فمن أعطاه الحق في احتلال أرض حياتك وتفكيرك؟.. تمرد.. نعم تمرد وقل لا بعقل وأدب، واطلب ان تسمع وان تشاور، ولا تترك نفسك على ظلامها وعماها، تحرر من قيود وحواجز الأمر الواقع. وحاول ان تعيش حياتك باختيارك، وارسم لنفسك طريقا تحدد مساره بنفسك. جرب ان تنصت وتوافق. وان تنصت وترفض، فأنت لست صغيرا ولا هو أكبر منك عقلاً وحكمة. وشرعية على حياتك فلا تكفي اللحية والشارب، ولا العباءة والشيلة، فأنت كبير فتصرف على هذا النحو، دق المطرقة واحكم ببراءة وحرية حياتك من وصاية التصغر وعدم الفهم، ولا تقل نعم وأنت مغمض العينين بل افتح عقلك جيداً وانظر بتفحص وامعان. فأنت الشخص الوحيد الذي يملك قرار نفسه وهواها.

الحياة لحظة ورمشة عين فلا تكاد تنظر حولك حتى تكتشف ان العمر ضاع وأنك لم تفعل شيئا وكنت مسيرا غير مخير، فلا تدع اللحظات تتسرب من بين يديك، فإن أثمن ما في الوجود لحظات الشباب والنضج. ولم يفت الوقت بعد لتقول للجميع بأنك هنا.

مريم عامر العيساني - العين

ألوان عكاظ
الأحد ١٧ صفر ١٤١٨ هـ الموافق ٢٢ يونيو ١٩٩٧م

نيرمين وهيام.. والمائة جنيه!


نيرمين الفقي

نجحت الفنانة هيام في اقناع نيرمين الفقي بمشاركتها في مسرحيتها الجديدة التي تقوم بانتاجها وبطولتها.. هيام استأجرت مسرح الريحاني لعرض المسرحية معلنة انها ستراعي الجمهور في ثمن التذاكر التي لاتزيد عن ١٠٠ جنيه، علما انها لم تختر اسما للمسرحية التي سيشارك في بطولتها ماجدة الخطيب، المنتصر بالله ومحمد متولي!

«عالم قططَ.. مقتبس»!

رغم الاتهام الموجه الى المخرج والمؤلف سمير العصفوري باقتباس نصف مسرحية «عالم قطط» فان المخرج «مصمم» على عرضها خلال الموسم القادم، بغض النظر عما يردده الآخرون!

المسرحية مرشح لبطولتها كل من معالي زايد او يوسي وعبير صبري وائل النور وحجاج عبدالعظيم..!

همسات النجوم

■■ قدمت مشروعا الى «القاهرة للصوتيات والمرئيات» لانتاج مسلسل اقوم ببطولته بطريقة المنتج المنفذ من تأليف والدي الكاتب انور عبدالله.

سماح انور



■■ مع ليلى فوزى وعبدالرحمن ابو زهرة اشارك فى بطولة سهرة درامية للشاشة الصغيرة بعنوان «قلوب صغيرة في الطريق» من تأليف سلوى الرافعى واخراج مجيدة نجم، تدور احداثها داخل دور الايتام لكشف الجانب الانساني فى التعامل مع الاطفال.

ليلى طاهر

محمود عبد العزيز يعترف: (١-٢)

٢٥ عاما من الفن.. ولا أزال هاويًا!

ملابس شخصياتي من «البالة» في بور سعيد

أجرى الحوار: نادر عدلي

محمود عبد العزيز.. نجم وفنان صاحب حضور متميز.. افتقدته السينما لمدة عامين.. [illegible]

كان من الطبيعي أن نبدأ حوارنا بجائزة «المهرجان القومي» التي لم تمنح له رغم كل التوقعات سألته وأجاب؟! مؤكد أن لجنة التحكيم لها اعتباراتها. ولها تقييماتها ولا أستطيع أن أتدخل في قرارها، ويكفيني جداً الآراء التي سمعتها من النقاد، ومن الجمهور.. لكن أعتقد أن اللجنة، أو القائمين على الجوائز يعني أنا كنت شايف ان فيه حاجة «ملخبطة» عند إعلانهم النتائج.. وأحب أن أقول أولاً: إن هذا لا يقلل من قدر أخي وحبيبي أحمد زكي «الذي حصل على الجائزة» لأنه ممثل عظيم جدا.. لكن المسألة كلها كان فيها.. لا أعرف كان فيها ايه يعني..؟! حتى الكلام الذي قاله «محمود أمين العالم» رئيس لجنة التحكيم عن الأفلام المقتبسة. والأفلام اللي مش عارف ليه و.. و.. طب إحنا عاملين فيلم مصري منة في المائة، وأكثر من ذلك. أنا عندي فيلمان «مصري» منة في المائة «القبطان»، و«الجنتل» الذي تدور أحداثه في أجواء شعبية.. عموماً كل المسائل - بالنسبة لي - لا تعنيني في كثير أو قليل.. وما يهمني هو حب الناس ويضيف محمود عبد العزيز: طبعاً - أكيد - كانت الجائزة «تفرحني»!.. لكن ما «أفرحني» فعلا هو الذي تردد بعد إعلان الجوائز: كيف لم يحصل على الجائزة؟!.. والسؤال لم يكن فيه اعتراض على من أخذ الجائزة. لانه يستاهلها، ويستحق أكثر من جائزة.. وأنا عندي جوائز كثيرة جداً، وسعيدا بها جداً، وكنت سوف اسعد بهذه «الجائزة» لو أخذتها، إنما لجنة التحكيم «شافت» غير كده.. وأنا حقيقي مش زعلان.. لكني مندهش، يعني أنا في حالة من الدهشة لما حدث..

□ لم تحضر حفل الختام.. هل توقعت أن تحدث «المفاجأة» ولا تحصل على الجائزة؟!

■ لا الحقيقة إني في بداية المهرجان كنت أصور المشاهد الأخيرة لفيلمي الجديد في منطقة صحراوية بالقنطرة شرق، ولم يكن ممكنا ترك التصوير، فظروف الانتاج كانت صعبة وبعد نهاية التصوير أصبت بنوبة برد شديدة ونصحني الطبيب بالراحة التامة لمدة خمسة أيام وهذا ما منعني من حضور حفل الختام.

□ هل عدم فوزك بالجائزة، جعلك تشعر ببعض «المرارة»..؟!

■ وبالعكس بانني لم أصب بأي مرارة ولكن وبصراحة - لم تعد هناك «قاعدة» أساسا في أي شيء وممكن يكون فيه تصفية مواقف داخل اللجنة مع مخرجين «يعني دفعة الثمانينات» ضد دفعة السبعينات» وميول وأفكار معينة يمكن هي «اتحسبت» بهذا الشكل!! لا داعي للكلام فهذا رأي اللجنة، وأنا لا استطيع أن «أتهم» اللجنة بشيء.. وكما قلت فإن ما أحسست به هو نوع من الدهشة.. وهذا ماعبرت عنه أيضا الآراء التي قالها الجمهور وبعض النقاد.

ويستمر محمود عبد العزيز في حديثه الهادئ، رغم ثورة كلماته: بالعكس.. أنا لم أشعر بأي إحباط، لأني عندما «أعمل» أي فيلم أبذل فيه كل طاقتي، وكل جهدي، لأني أقدم شيئاً سوف «يحفظ لي»، ولا «أسفه» من نفسي، ومقل في أعمالي، ولا أتحدث عن أخبار ومشروعات في الصحف إلا عندما أصور الفيلم.. ولا أضع أمامي ولا أراعي إلا ضميري الفني.. وأبذل كل ما يمكن في سبيل إخراج «الشكل» الذي اتخيله لتقمص الشخصية، بالاتفاق مع المخرج، حتى تخرج بشكل مبدع يسعد الناس، أيا كان نوع السعادة، بإضافة بسمة و فكرة درامياً أو فنياً.. وبسمة الجمهور في التتويج الذي يجعله يسأل: فين أفلامك؟!.

ويتابع حديثه: أتحدى ان فنانا يقول لك إنه يعمل فيلما ليأخذ جائزة.. لكن الفيلم هذا بالذات «القبطان» كان فيه «جو» خاص، وفيه مجهود ممثل، وفيه تحمل مسئولية مع مخرج جديد.. يكفيني اراؤكم فيه.


محمود عبد العزيز في فيلم «سيداتي آنساتي»


..وفي مسلسل «الهجان»

أحمد زكي ممثل عظيم جداً.. لكن المسألة كان فيها...؟!

ابتعدت عن السينما عامين، لاني «اتلخبطت»!

تعاملت مع المخرجين الجدد، لنصنع أعمالاً جميلة

فيه حاجة غلط!

□ أستاذ محمود - انت احد ثلاثة نجوم في مصر، ينهب المتفرج لمشاهدة افلامهم دون تفكير.. ومع ذلك فإن السنوات الاخيرة شهدت اضطرابا أو عدم استقرار أو انتظام في إنتاجك الفني.. لماذا؟

■ أشكرك جداً على هذا الكلام، وأنا سأتكلم معك بصراحة وبصدق.. أنا فجأة - «اتلخبطت»! كنت عايز أعمل حاجات لا تقل عن «رأفت الهجان» لم يكن في نفس المستوى.. وفي نفس الوقت أنا أتأثر جداً بالعلاقات الشخصية، بمعنى جرت بعض الامور في «الاجتماعات» الفنية، يمكن عندما أنظر إليها الآن أجدها غير مهمة بالمرة، ولكنها أثرت في نفسياً.. أيضاً حدثت تنبنبات في السوق الخارجية والتوزيع، وظهرت شلل حاولت أن تقلل مني، رغم أنهم في حاجة إلي..

ويصمت محمود عبد العزيز قليلاً ثم يقول: أنا لست صغيراً اذ انني مقبل على الخمسينات، لي نوع من.. وليس «الاكتئاب» لا، إنما وجدت أني في حاجة إلى «التأمل».. بمعنى أن المسائل لا تستحق كل هذا «الصراع»، «مش «مستاهلة»، وقعدت مع نفسي، فوجدت إنها مستاهلة ومستاهلة، أنا بقيت «أنا» بفضل الناس، ومن حقهم أن أسعدهم مهما كانت الظروف، لن يعرف الناس مدى معاناتك من أجل أن تقدم «فيلم كويس»، ويكفيني جدا المقابل الذي تلخذه المتمثل في حب الناس: ابتسامتهم لك وانت «ماشي» أو أنت داخل فندق أو في مطعم.. دي جوائز الفنان، تشعر أن كل واحد منهم «قريبك» وأن لك في مصر ٦٠ مليون «قريب»، بخلاف اللي في الدول العربية.. والحمد لله وصلت لدرجة من حب الناس.

فكانت فترة ابتعادي لمدة سنتين - ويضيف محمود عبد العزيز - لتأمل الأمور، فقد وجدت اني مطالب بأشياء غير اني «أمثل فقط!! وبعدين أعمل عمل أتوسم فيه أنه «مضبوط» ويمس قاعدة - إلى حد ما - عريضة من المجتمع، فأجده لا يأخذ حظه من النجاح الجماهيري، وفي نفس الوقت الفيلم يشارك في مهرجانات عديدة.. هذا الأمر «لخبطني» أنا اختار «صح»، ولا اختياري «غلط!.. وأنا لا أعرف أعمل «مؤسسة» لنفسي تقدمني بشكل «صح»، ولا اجامل، وعندما أعمل في فيلم، هذا الفيلم ممكن تكون «حاجة» صغيرة تنقضه، أنا «اتعقد» جداً من الحاجة الصغيرة بالرغم أنها لا تهم الناس.. وللأسف لا اتكلم عن أفلامي، و«أطبل» لها، وأقول أحسن فيلم، وأشياء من هذا القبيل «كما يفعل الآخرون».

□ ٢٥ سنة من العمل السينمائي، ولم تستطع أن تصبح نجما محترفاً؟!

■ لا.. للأسف!.. أنت وضعت يدك على الجملة السليمة جداً «الاحتراف».. أنا هاوي للفن، لدرجة أني لكي ألتزم من خلاله بمتطلبات حياتي!.. أنا أمسك «الشخصية»، وأتفاعل معها، تقلقني بالليل، أسافر حتى أحضر ملابسها، أذهب لبورسعيد وأفتح «البالة» بحثاً عن ملابس الشخصية، التركيبة التي سوف أتقمصها.. ولكن اتضح أن المسألة ليست فقط ان ابدع، لا.. المطلوب أن «أشيل» الفيلم على كتفي، وأبحث عن دور عرض، وأقول أنا اريد ٢٠ دار عرض حتى ينجح الفيلم!.. يقول لك فيلم «فلان» حقق مليون جنيه من ٥٠ دار عرض ولا ٢٠ دار عرض في أسبوع، طبعا لو لم يتحقق هذا الإيراد فتلك مصيبة، شيء طبيعي ده لو الفيلم بطولة عبد السلام شوكت وايناس الطحان، عقبال الناس لما «تتفوق» من أبطال الفيلم، يكون حقق مليون جنيه.. وعندما تعقد مقارنة بين أفلام تعرض في ٢٠ دار عرض، وفيلم لمحمود عبد العزيز يعرض في ٥ دور عرض نتيجة سوء التوزيع، يبقى لازم أحمل فيلمي على كتفي وأروح للموزع وبتاع المؤسسة واقعد مع رئيس لجنة المتابعة ومدير سينما مش عارف إيه.. وهكذا.!

حتى لا أفقد «محمود عبد العزيز»!

□ قلت مقاطعاً: ولكن «النجوم الآخرين» وجدوا حلولاً، لماذا لم تفعل مثلهم؟!

■ لا.. أنا لست متضايقاً من هذا لكنني اعتقد ان مهمتي ان اقدم فنا.. «انا عمري ما رفعت السماعة وطلبت من أي صحفي - وكلهم أحترمهم وأقدرهم وأغلبهم أصدقائي - من أجل نشر خبر، لا استطيع، أشعر - في هذه الحالة - أن الخبر انا «صنعته»، وأنا لا أحب الخبر المصنوع. ويسعدني أن أجد من ينتقدني «ينقدني» ازاي؟!! إذا فعلت هنا تحصل لي حالة انفصام في الشخصية «شيزوفرينيا»، وهذا يفقدني «محمود عبد العزيز»، صحيح لو عملت كما تقول هذا «يريحني» من حاجات كثيرة جداً. لكن سوف أصنع لنفسي «هالة» ربما تحجب عني الناس أو أن أتكلم بصراحة، وأشعر أني أصبحت لا أمثل الناس.. هذا ليس كلاماً شاعرياً أو كلامياً أستدر به إعجاب أو عطف أحد.. هذا إحساسي.

□ لكن النجوم الكبار وجدوا صيغا لاستمرار نجاحهم ارتبطوا بكتاب سيناريو، أو مخرجين وكونوا «مجموعات» نجحت في تقديم أعمال ناجحة لماذا لم تحذو حذوهم؟

■ لا يوجد من يكره النجاح!.. وللأسف لا توجد «مجموعة» استمرت لان النجاح كثير، وكل واحد يقول «دى أنا» وبعد قليل تبدأ عملية «الدندنة» لكل واحد في المجموعة لينسب لنفسه النجاح.. ويبعد عن نفسه الفشل إن لم يحقق الفيلم نفس نجاح الفيلم السابق، ولابد أن تكون المجموعة واعية حتى لاتحدث «فركشة»، وأظن أنك سمعت عن «فركشات» كثيرة جدا هذه الايام.

ويضيف محمود عبد العزيز: بالعكس.. عندما يجد الفنان مجموعة يستريح معها يكون هذا بالنسبة له المرفأ أو الأمان أو هذا يفهمك وتستطيع أن تنجح معه.. وبعد نجاح مجموعة «الجنتل» - على سبيل المثال - هب مليون واحد ودخلوا من أجل القضاء عليها في مهدها!.. وأنا حصلت معي تكوينات قبل ذلك وتركيبات كثيرة مع مخرجين ومؤلفين، وعملنا معا وحققنا نجاحات، ثم حصلت «ضربات» وضاقت المجموعة، وكل واحد قال «أنا».. ولكن لم أقل «أنا» أبداً.. ولا اريد أن اذكر أمثلة أو أسماء..

□ محمود عبد العزيز أحد نجوم السينما الكبار في حيرة، ويبحث عن سيناريوهات ومخرجين وسينما جيدة يقدمها.. الا يبدو هذا امرا غريبا، وهل أصبحت صناعة السينما في مصر «ضعيفة» لهذه الدرجة، فلا تستفيد من نجومها؟!

■ نحن الذين وصلنا إلى هذا الضعف، وبالتالي اثرنا على الصناعة دعنى أسأل أنا «مالي» ومال الصناعة، والتجارة والتوزيع.. أنا مالي.. لماذا تريد أن تشغلني بهذا!.. وإذا انشغلت بكل هذا فكيف اقدم لك فنا؟ أنا وأحمد زكي وكلنا اهتمامنا «بالفن» نفسه، الفن الذي سوف نحاسب عليه!.. الناس لن تقول المنتج سيئ، لكن ستقول محمود عبد العزيز قدم فيلم «وحش»، وأحمد زكي عمل فيلم مش عارف ايه.. إذن فلنا مالي ومالي ومالي، ولم أعد أفصل نفسي لاعن الصناعة، ولا التجارة ولا التوزيع ولابد أن أبذل جهداً في كل هذا، حكاية ان أنا أقدم «فن» فقط لم تعد موجودة.. أصبح لابد أن أبحث عن وفي كل حاجة بنفسي.

□ أشعر بنبرة تشاؤم في كلماتك..؟!

■ لا.. لست متشائماً، بالعكس.. أنا اقول لك «واقع» حاصل.. ولابد ان إحنا «نكسر» هذا الجمود، وأنا لوحدي لا استطيع أن «أكسر» هذا.. السينمائيون الكبار اللى ماسكين صناعة السينما هم الذين فعلوا ذلك وعملوا ثروات - مش الفنانين للأسف - ولا بد أنهم يفتحون اليوم آفاقا للسينما، ويفتحون أسواقا.. وفي نفس الوقت لا بد أن تساعد الدولة في مساندة السينما والأفلام الجادة، وكل التصورات موجودة وقالها السينمائيون لرئيس الوزراء.

ليست «مغامرة».. ولكن

□ خلال ٥ سنوات، قدمت ٤ افلام مع ثلاثة من المخرجين الجدد. وهذا نوع من المغامرة بالنسبة لأى نجم سينمائى (مع القليوبي وسيد سعيد وفخر الدين نجيدة).. ماذوافعك لهذا؟!

■ أولاً.. هؤلاء المخرجين الثلاثة من خريجي معهد السينما. مثلا «محمد كامل القليوبي» دكتور في المعهد وله تجارب سينمائية في الفيلم التسجيلي، وأحسست بما يريد أن يقدمه وأنا أعمل معه، وقبل أن نبدأ الشغل.. واعتقد أن لدىّ الحنكة والتجربة والخبرة التي تجعلني أدرك قيمة من أعمل معه.. فكرة في السيناريو.. وقد حققنا معاً نجاحاً كبيراً في فيلم «٣٠ على الطريق»، والفيلم الثاني «البحر بيضحك ليه» أخذ جوائز مهرجانات اكثر من نجاحه الجماهيري.. «وسيد سعيد» خريج معهد السينما ورئيس جمعية النقاد ودارس ومنظر معروف، ولديه دراية بماهية السينما.. وقدم لي سيناريو لم أقرأ مثله في حياتي، ولا أعرف ما رأيكم بعد التنفيذ (القبطان). وطبعا كل هذه عوامل تساعدني وتجعلني أقدم على التجربة.. والمخرج الثالث «فخر الدين نجيده» خريج المعهد.. ولا استطيع أن أحكم على التجربة إلا بعد أن يراها الناس..

فالموضوع جيد لسيناريست اسمه «عاطف البكرى» كان مساعداً لشادي عبد السلام رحمه الله، وفكره كله سينمائي والموضوع كله سينمائي.. والإنتاج كان متوافرا وجيدا.

ويضيف محمود عبد العزيز، والحقيقة. إني لازلت محتفظا بأملي التي كانت موجودة وأنا شاب صغير. يكتشفني احد وكما فعل معي رمسيس نجيب ونور الدمرداش رحمهما الله. فلماذا لا أعطي فرصة لشبان جدد. ونضع معاً سينما جميلة.

□ لم تكن مغامرة إذن؟

■ لا.. مغامرة طبعا. لكن نخوضها بحب شديد وخوف وقلق. وربنا كريم!

□ هل تتعامل مع المخرجين الجدد حتى ينسب النجاح للنجم محمود عبد العزيز؟

■ لا. والله هذا ليس في دماغي إطلاقاً.. وهل يمكن أن ينجح الفيلم بالممثل وحده؟ هل تعتقد أن ممثلاً يشيل فيلما ليس فيه مخرج متميز أو سيناريو جيد أو ليس فيه أبطال معاه يساعدونه ومثلا (القبطان) كان تجربه شديدة القوة ومغامرة جميلة جدا كلهم كانوا عايزين يقولوا حاجه فقدمنا فيلما جيدا وفيلم (٣ على الطريق) نجح كذلك.. ولم ينسب هذا النجاح لي وحدي! ولا يزال للحديث بقية مع محمود عبد العزيز. ليروي لنا قصة المزرعه التي يمتلكها وإشاعة إعتزاله للفن.. وقصة قلقه وإبتعاده عن السينما.. والتلفزيون والمسرح.. والنجاح الجماهيري.. والأهم الرسالة التي يسعى لتحقيقها.. وأسرته أيضاً!

دور مميز في «الكيت كات»

فضائيات العرب وعبقرية الخطأ!!

ربما يخطيء المذيع، في الاذاعة أو التليفزيون، في نطق كلمة عربية غير شائعة، أو في نطق كلمة عربية أخرى استخرجت من بطون امهات كتب التراث.

هذا كله قابل للفهم، أما أن يخطيء المذيع في كلمة متداولة بصورة يومية في صميم عمله، فهذا ليس قابلاً للفهم، أو أنه استخفاف بعقول الناس.

في هذا المجال اطرح سؤالا، هل يستطيع احد ان يخطيء في كلمة واحدة ثلاث مرات، دون ان يهتز له جفن؟

من جهتي، اعترف بالعجز المطلق عن هذا، ولا ادري، اذا كان من الممكن العثور على شخص قادر غير تلك المنيعة العبقرية، التي ارتكبت في قراءة رقم ١٢ ثلاثة اخطاء متوالية.

الجملة المقصودة كانت «بعد ١٢ ساعة» فقرأت المذيعة الرقم ملفوظا، بثلاثة اخطاء متوالية.

قالت بعد «اثنا» فرفعت المجرور، وذكرت المعدود، ثم خالفته.. ومع هذا لم تشعر بأي حرج، ولم تعتذر، واعتقد جازما، انه لم يحاسبها، على هذا، احد.

نتساءل هنا عن مؤهلات المذيعات بشكل خاص، في الفضائيات، هل تقتصر المؤهلات على جمال الشكل، دون البحث عن القدرة اللغوية، ودقة اللفظ، وحسن الاداء؟

اعتقد ان الشكل الجميل مطلوب، لأن «طلة» المذيع على الشاشة امر هام.. ولكن هذه «الطلة» تصبح سببا من اسباب الانصراف عن المحطة، اذا كان المذيع غير قادر على ان يخاطب مشاهديه، او اذا كان يخاطبهم بلهجته، التي قد لا يفهمها سوى مواطنيه، او بلغة عربية، قد تؤدي كثرة اخطائها وتكاثفها، الى ان يفهم المشاهد الجملة على غير ما وضعت له.

اذكر في الماضي القريب، ان المذيع المخضرم داود يعقوب، رحمه الله، كان يتمثل، كلما سئل عن سبب تعبه، بما قاله عبدالملك بن مروان، حينما سئل عن الشيب: «شيبتني المنابر، الا ترون انني اعرض عقلي على الناس، مرة كل اسبوع» مشيرا الى خطبة الجمعة التي كانت من مهام الخليفة.

كان داود، رحمه الله، يعيل اسرة كبيرة وكان يخاف كثيرا على المرتب الذي يتقاضاه، لأن المدير العام كان يخصم خمس ليرات سورية جزاء على كل غلطة لغوية يرتكبها المذيع على الهواء.

اليس من الحكمة ان يشعر المذيع بالخوف والرهبة من الخطأ وهو يخاطب، بالصوت والصورة، مشاهديه، فيرفع وينصب ويجر ماشاء ومتى شاء، دون ادنى احترام لعقول مشاهديه، وللغة التي يتحدث بها، وللمحطة التي يعيش مما يأتيه منها؟

الآن فهمت، لماذا يلجأ مذيعو بعض المحطات الى العامية، او التسكين.. انه الاعتراف بالجهل المطلق بقواعد اللغة التي يتواصلون بها مع مشاهديهم.

أحمد كلش

«التلاقي ٢» يحرك الساحة الغنائية الخليجية

■ دبي - منى مطر:

■ أنه موسم حافل للانتاج الفني الغنائي لمؤسسة روتانا للصوتيات والمرئيات. موسم حار بحرارة هذا الصيف.. بدأته روتانا بطرح شريط «التلاقي ٢» يوم الاحد الماضي.. وهو من اشعار الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع والحان ابوبكر سالم الذي سبق له تلحين قصائد لسموه.

الا ان الاصوات الغنائية التي حملها الشريط ضمت الى جانب ابوبكر سالم كلا من ذكرى واصيل ابوبكر.. اي مجموعة من اقوى الاصوات العربية.. سوف تشدو بهذه القصائد..

كما تم طرح شريط «حياتي مغامرة» للفنان علاء زلزلي

اما خارطة الانتاج القادمة كما صرح بذلك للاتحاد السيد طارق عبدالفتاح مسؤول تسويق الاشرطة الصوتية في دبي فانها تتضمن قريبا تقديم البومات غنائية لكل من نجوى كرم وجورج وسوف ومصطفى قمر ولطيفة.. والمطرب الكويتي محمد البلوشي بدوره له نصيب في هذه الخارطة الجديدة حيث سيطرح له قريبا وتحديدا في الثالث والعشرين من الشهر الجاري شريط كاسيت بعنوان «حلو» وسبقه طرح شرائط كاسيت ولأول مرة لكل من: علي بن محمد «لاتندم على مافات» وشريط «رهيب حبك» للفنان احمد الخميري.. وشريط للشاعر خالد المريجي..

في أول تجربة له في الاخراج

الممثل ماهر صليبي «يصمت عن الكلام»

■ دمشق: نضال بشارة:

■ يبدو ان قصة «عنبر رقم ٦» للكاتب تشيخوف تحمل في طياتها اغراءات كثيرة تحرك عشق المسرح لدى المخرجين، فهاهو الممثل ماهر صليبي الذي شاهدناه على المسرح وفي التلفزيون والسينما يعدها ويخرجها مسرحية تحت عنوان «صمت الكلام» يشاركه في الاعداد محمد عبود. وهي قصة سبق وان اغرت المخرج الكبير الدكتور جواد الأسدي وقدمها تحت اسم «تقاسيم على العنبر» منذ سنوات قليلة على مسارح دمشق ولقيت نجاحا واعجابا كبيرين. فحيوية القصة بما تحمله من شخوص وافكار متنوعة على مايبدو ستبقى معاصرة ابدا وهذا مايخلد اي أدب.

ولكن ما الجديد في تجربة الفنان ماهر صليبي؟ جديده هو ما قدمه من تضافر بين الشعر والمسرح مثبتا من خلال ذلك كذب المدعين بموت الشعر. فقد عمد الى وضع مقاطع شعرية من شعر نزيه أبي عفش على لسان شخصية الشاعر «إيفان». فضاعفت من صدقها الدرامي وانبنى جسر بين العرض والمتلقي العربي لنص روسي وتم التفاعل المرتجى.

عرض «صمت الكلام» قدم حالات نفسية واجتماعية لعدة شخصيات داخل عنبر (غرفة في مستشفى لمعالجة المجانين) طبعا لكل شخصية سماتها ومأساتها: التاجر الذي حاربه زملاؤه في السوق وانتهى الى العنبر، ووحده من يسمح له بالدخول والخروج الى المدينة واكثر الشخصيات فقدانا لعقلها ولأجل ذلك على مانرى سمح لها بالخروج لعدم الخوف منها (لعب هذه الشخصية بسام ناصر) الشخصية الثانية فلاح لا هم له سوى الأكل وبشراهة عالية انه مجنون الطعام وكأنه عاش مجاعة طويلة او يخاف نذيرها (لعب الشخصية منصور نصر) الشخصية الثالثة موسيقي مشلول مأساته كما قدمها ان ثمة مؤامرة نسجت ضده ومنعته من المشاركة في حفل كبير وقد لونت هذه الشخصية العرض ببعض المعزوفات من ضمن نسيج العرض (لعب الشخصية شفيع بدرالدين). الشخصية الرابعة هزيلة الجسد ولا تعتني بمرضها الذي يفتك بها وهو مجنون بالاوسمة والترقيات (لعب الشخصية بالتناوب علي الشهابي وهند قطيش).

اما الشخصية الرئيسية داخل العنبر فهي شخصية الشاعر إيفان الذي يمتلك رجاحة العقل وهو سبب رئيسي لوجودها داخل العنبر (لعب الشخصية طلال نصر الدين). لكن ماذا عن الشخصيات خارج العنبر؟ الحارس الذي يقدم مأساته بانه كان ينتظر تقديرا لبطولاته اثناء الحرب ولكنه وضع في هذا المكان كعقاب له وهذا مايبرر قسوته في التعامل مع نزلاء العنبر وهو متواجد داخل وخارج العنبر (لعب الشخصية فائق عرقسوسي).

اما الشخصية الاكثر حيوية في العرض فهي شخصية الطبيب اندريه وصراعه مع ذاته المتمثل في عشقه للأدب والناس وعدم ايمانه بان من يشرف على علاجهم هم مجانين بالفعل) لذلك يعتقد ان العنبر ليس مكانهم الطبيعي (لعب الشخصية عبدالرحمن ابو القاسم) اما الخادمة (خادمة الطبيب في المكتب والمستشفى) فيتعرض لها الحارس محاولا التقرب منها في سبيل الوصول الى متطلبات الجسد! (لعب الشخصية رائفة احمد)، كما يوجد الموظف في المستشفى الذي يحافظ على النظام، وحواراته مع الطبيب اندريه كانت لاقناعه بعدم الاهتمام بهؤلاء المرضى والاهتمام بشخصه فقط (لعب الشخصية ياسين ارناؤوط) واخر الشخصيات الطبيب الجديد الذي يمثل ديمومة السلطة وجبروتها (لعب الشخصية سيف الدين سبيعي).

اذا العرض المسرحي يقدم لنا حالات وليس احداثا باستثناء آخر العرض حيث يأمر الطبيب الجديد بوضع الطبيب اندريه في العنبر لتعاطفه الشديد مع نزلاء العنبر وبخاصة مع الشاعر، الذي كانت تدور بينهما حوارات فكرية منكهة بالفلسفة وحوارات عن الابداء والحياة! وبهذا الحدث تكشف لنا المسرحية ان ماهو انساني مقموع ويتعرض للقهر باشكاله كافة وهي حالات فيها تكثيف لما يؤول اليه الصراع بين عالمين متناقضين، ورغم قسوة النتيجة الا ان العاقل وحده يرث الارض، وهو (الفنان والموسيقى. الشاعر....) هو الذي يصنع الحياة وليس الذين على هامش الحياة (الفلاح الشره، مجنون الاوسمة....). كل ذلك قدمه المخرج لنا بتكثيف ورهافة، بقدرة فنية تستحق التقدير ظهرت فيها عملية التناسق بين المفردات المسرحية المتناغمة مع موسيقى ملائمة لمناخ الحالات والديكور واستخدام الفضاء المسرحي وحركة الممثلين: فالفنان عبدالرحمن ابوالقاسم تميز في دور الطبيب اندريه على صعيد الاداء الخارجي والداخلي لمكونات شخصيته وأفعالها كذلك طلال نصر الدين في دور الشاعر وفائق عرقسوسي، ولايعني هذا ان الباقين لم يقدموا اداء جيدا، لكن المساحة الزمنية لادوارهم كانت قصيرة مما جعل الاداء اقل حضورا في ذاكرة المتفرج رغم جودته.

ومن اجمل ماقدم بالديكور تلك الاسرة التي صنعت لنزلاء العنبر على شكل قبور، وهي تحمل اكثر من دلالة فهي من وجهة نظر المشرفين على المستشفى تشير الى ساعة موت النزلاء (لا خروج من العنبر)، كما يمكن ان نزعم ان وجهة نظر المخرج تلخصت بان الانسان يحمل قبره معه دائما، فهو اما يثبت انه يستحق الحياة مهما واجه من صعوبات ليقدم مايليق به وبها، او فليجلس داخل هذا القبر مبكرا!

بقي القول ان هذه المسرحية جديرة بالتقدير وتعد بالكثير من المخرج صليبي وقد قدمت على خشبة نادي المسرح القومي في رابع عروضه وعلى خشبة مسرح الحمراء في دمشق!.

بيتر فوندا .. «ذهب يولي» بين الحكمة والتهريج

اخر أعمال الممثل الأمريكي بيتر فوندا ابن الممثل الشهير هنري فوندا هو فيلم «ذهب يولي» من اخراج فيكتورنينيه.

يقوم بيتر فوندا في هذا الفيلم بدور انسان قليل الكلام يتصرف بحكمة ويعتزل العالم في منطقة نائية حيث يقوم بتربية النحل بعد أن فقد ابنه وزوجته في علم واحد.

ويجسد بيتر فوندا في هذا الفيلم شخصية تختلف تماما عن معظم أدواره السابقة حيث كان يقوم بأدوار كوميدية ويقوم بدور المهرج.

وبيتر فوندا ممثل أمريكي من مواليد عام ١٩٣٩ في نيويورك، وتوفيت والدته وهو في العاشرة من عمره وعانى الكثير من شهرة والده وشقيقته الكبرى جين فوندا إلا انه استطاع أن يثبت مكانته في عالم السينما ومن أشهر أعماله فيلم (الرحلة) وفيلم الركوب السهل ١٩٦٩.

وتتسم شخصية بيتر فوندا في الواقع بأنه انسان متفتح كثير الكلام مليء بالحماس على عكس والده الذي كان يتكلم قليلا.

وعن دوره في هذا الفيلم يقول انني أعكس شخصية والدي الصامتة. فأنا مزيج بين شخصية الحكيم والمهرج.

«ياحلو يا اسمر» باكورة تعاون أميرة وأسعد

■ القاهرة.
زكي عبدالمنعم:



شيرين

عادل اسعد التونسي

■ بدأ الشاعر الغنائي السعودى عادل اسعد التونسي التعاون مع الحقل الغنائى المصرى باكورة اعماله عبارة عن خمس اغنيات قام بتلحينها ايضا وسجلتها المطربة الشابة «اميرة سالم» في ألبومها الجديد الذى يظهر هذا الصيف بعنوان «ياحلو يا أسمر» شارك فى تأليفه ايضا الشاعر الكبير عبد الرحمن الابنودى بأغنية اسمها «انت حبيبي» ويضم آخر لحن للموسيقار الراحل مختار السيد بعنوان «صبرك بالله» تأليف وحيد فؤاد، ولنفس المؤلف السعودى عادل اسعد التونسي سجلت المطربة الجديدة «شيرين» أول البوم يقدمها للجمهور ويضم مجموعة أغنيات خليجية عن الافراح. ومن ناحية اخرى يقرأ الان المطرب الشاب «حسن فؤاد» اكثر من أغنية لعدد من المؤلفين الشبان لاختيار ٨ اغنيات يقدمها في ألبومه الثالث تنتجه صوت الفن ويقوم بتلحين اغانيه صلاح الشرنوبي.

اغان.. وأخبار.. و«هيستيريا»

■■ رصد مجدى العمروسي المحامي ومدير عام «صوت الفن» ٣٠٠ الف جنيه لانتاج ثلاث اغنيات بالفيديو كليب للعندليب الاسمر الراحل عبد الحليم حافظ.

■■ وافق الموسيقار كمال الطويل على تلحين اغنية للمطربة «دنيا الجزائرية» من كلمات الشاعر محمد حمزة تقدمها في ألبومها الجديد الذي يظهر هذا الصيف.

■■ بصوته يغني النجم الاسمر احمد زكى اغنية للمطرب الراحل محمد فوزى في فرح شعبي ضمن احداث الفيلم السينمائى الجديد «هيستيريا» الذي يقوم ببطولته وتشاركه تمثيله عبلة كامل وشيرين رضا وسهير البارونى التى رقصت فى الفرح الفيلم باكورة انتاج عادل اديب.

هكذا من الأصل

أزمة المسرح الشعبي العربي .. كيف يراها النقاد المصريون؟

■ وليد منير: مسرح الماغوط لا يلزمنا بوجود مسرح شعري نثري مستقر ■ محمود نسيم: المسرح الشعري لا يتحدد بالحوار الشعري فقط ■ محمد سليمان: المسرح الشعري لم يضمحل لكن الشعراء لمسوا عدم جدواه ■ محمد حسيب القاضي: قصيدة النثر يجب ان تلعب دورا اساسيا في كتابة المسرح الشعري

■القاهرة - كريم عبد السلام:

■ ازدهر المسرح الشعري مع بروز حركة التجديد في الشعر العربي، التي قام بها الرواد في مصر والعراق وسوريا، والتي واكبت حركات التحرر من الاستعمار.

تمخض ذلك عن نماذج عالية المستوى، لعل ابرزها اسهامات «صلاح عبد الصبور» الذي رسخ جماليات المسرح الشعري المعتمد على الجذر التفعيلي الصافي واللغة السلسة وابراز الصراع بين الشخصيات داخل اطار درامي مقبول.

هذا الجيل الرائد في المسرح الشعري الذي مثله، فضلا عن «عبد الصبور» «الشرقاوي» و«نجيب سرور». فتح الباب لكتابة مسرح شعري يعتمد جماليات مغايرة الملفت للنظر، عدم بروز شعراء يكملون المسيرة التي بدأها الرواد، بل على العكس من ذلك، تحول المسرح الشعري لكتابة ضرورية وامتحان لكل شاعر، او بمعنى آخر الى غرض شعري لابد للشاعر ان يدلي فيه بدلوه ليكتمل شاعرا. الوحيد الذي حل هذه المعضلة هو «محمد الماغوط» الذي ادخل سحر الشعر الى الدراما بينما انشغل الرواد وتلامذتهم بالمصالحة بين الدراما والشعر.

في الحوار التالي مع الناقد وليد منير. تحاول «اورينت برس» اضاءة واقع المسرح الشعري العربي.

مسرح وجود

كيف يتراءى لك واقع المسرح الشعري العربي الان؟

وليد منير: يجاوز المسرح الشعري -في رأيي - الظروف والمرحلة التاريخية في آن، انه مسرح وجود، بل ان المسرح لا تكتمل كثافة طقسه ولا تتبلور فاعليته الا من خلال الشعر. لكن شاعر المسرح لا بد ان يكون شاعرا كبيرا بل شاعرا يمتلك في الاساس نظرة درامية الى الوجود، لذلك لا يجود الزمان بشاعر مسرح كبير الا في اوقات متباعدة. هناك شعراء مسرح جاءوا بعد جيل الرواد. منهم من تتميز تجربته بخصائص ملحوظة مثل «معين بسيسو» و«مهران السيد» ولكن مجاوزة الانجاز الاول في حاجة الى وقت ودأب وتأمل، لا بد ان نسمح للدوافع بالنضج والاختمار.

بالنسبة لقصيدة النثر، فهي لم تمثل - حتى الان - منجزا له مكتسبات محددة، فهي ما زالت امكانية تجريب او مغامرة تحاول تشكيل افتراضاتها، لذلك فليس عدلا ولا منطقيا ان نتكلم عن وجود مسرح شعري يفيد من قصيدة النثر. ربما كان ذلك من مصلحة قصيدة النثر ذاتها ولا اذكر في هذا المضمار سوى مسرحية «محمد الماغوط» «العصفور الاحدب» و«محمد الماغوط» شاعر نثر بالاساس، وقد اشبع مسرحيته هذه بكل خبرته الشعرية في مجال قصيدة النثر. بيد ان ذلك لا يجعلنا نجزم بوجود مسرح شعري نثري مستقر، نستطيع فقط ان نجزم بوجود شاعرية في المسرح، هذه الشاعرية لغة لها مفرداتها المتعددة، ليست الصور الكلامية فقط، بل الحركة والاضاءة وايقاع المواقف وتميزها.



محمد سليمان

محمود نسيم



وليد منير

شعرية التكوين

محمود نسيم: « يثير الحديث عن المسرحية الشعرية عددا من الملحوظات، تتحدد الاولى منها في ان نشأة المسرح كانت شعرية وظلت كذلك لقرون عدة، وتتحدد ثانية الملحوظات في طبيعة هذا النوع الفني وخصوصيته البدائية، فالامر ليس مسرحية ما مصاغة بلغة منظومة موقعة، معينة باللفظ والصورة والايقاع، بتعبير « اليوت» « فالمسرحية الشعرية مسرحية مكتوبة شعرا ولكنها مسرحية من نوع مختلف» تأكيدا لذلك فان المسألة في الحوار المسرحي هي : ملائمة الكلمة شعرا او نثرا لامكانية الشخصية، فالمهم هو ادراك الشخصية للتجربة وفهمها، واللغة هي اداة الكاتب في كشف التجربة على لسان الشخصيات، وهو في كل الاحوال يتقيد بالشرط الذي يتحدث عنه «شكسبير» على لسان هاملت حين ينصح احد الممثلين: « لائم بين الكلمة وحركتها وبين الحركة وكلماتها» ولكن هل بالحوار الشعري وباللغة الموزونة فقط تتحدد شعرية المسرحية. من ناحيتي اميل الى الاجابة بالنفي واميل كذلك الى تصور يرى ان الدراما الشعرية انما تتحقق عبر شعرية التكوين والمشهد فشعرية المسرحية الشعرية لا تكمن الا في الكيفية التي تعمل بها عناصر المسرح والشعر معا.

تداخل الخطابات

محمد سليمان: « في اعتقادي ان المسرح كما ظهر في ايدي الرواد، هو نسق فقد اغراءه، لم يعد الشاعر بعد الخلخلة الكبيرة التي حدثت والجماليات المتوارية والاخرى المستجدة. وبعد تحول الوعي الشعري لدى الشعراء الى وعي يستند على آليات مغايرة لتلك المعتمدة في الفترة الاولى من الحركة التطورية الشعرية. لم يعد الشاعر طامحا الى استيفاء الاغراض، المبدأ المتوارث من الشعر العربي القديم. فكان على الشاعر ان يكتب في المدح والهجاء وان يستوفي الخمريات والغزليات، لكي يثبت مقدرته وتمكنه، بهذه الالية كان الشاعر في فترة الخمسينات - اوائل الستينات، يستوفي المسرح كغرض لا ثبات المقدرة وذلك بغض النظر عن كون المسرح عامة، والمسرح الشعري خاصة يحتاج لامكانيات وقدرات لم تتوفر لكثيرين منهم. الذي حدث بعد ذلك ليس تواري او اضمحلال المسرح الشعري ولكن ازداد الوعي لدى الشعراء بعد جدوى، بل وعبثية الكتابة في مجال ما لاثبات القدرة على صعيد آخر لم تعد الفواصل قائمة بين الكتابة النثرية بانواعها، واصبح تداخل الخطابات امرا شائعا ومن هنا اصبح التقارب شديدا بين الشعر والرواية واصبح الشكل المحتمل للكتابة غير الشعرية هو الرواية وليس المسرح، فالخطاب الروائي اتسع ليشمل الشعري ايضا.

احب ان اشير ايضا الى ارتباط المسرح، والمسرح الشعري خاصة بفترات الازدهار في حياة الامم. فهو المقياس الذي من خلاله يتم رصد القيم الحضارية.

القصيدة والمسرحية

محمد حسيب القاضي، «الامر في المسرح الشعري مختلف تماما عن المسرح وعن القصيدة، فالجماليات تقاس بمدى طاقة القصيدة على الالتقاء بغاية الدراما، بحيث تكون جزءا مندمجا في البناء العام للشخصية والحدث، ومن غير تحقق ذلك سيخرج علينا من يتساءل عن الحدود الفاصلة بين القصيدة والمسرحية الشعرية».

اذكر انني دعوت منذ سنوات الى دخول قصيدة النثر الى حيز الكتابة المسرحية، فاذا كانت التفعيلة قد ساهمت في تحرير المسرح الشعري من انماط البلاغة التقليدية، فان قصيدة النثر يمكن ان تلعب دورا مهما في هذا الاتجاه اذا توفرت لدى الشاعر القدرة لتطويرها لمقتضيات الكتابة المسرحية. وكأي تجربة جديدة، ربما يتردد البعض في دخول التجربة، وهو ما حدث معي في مسرحية «دولة ايوب» فقد استخدمت قصيدة النثر كنوع من التجريب في بعض اجزاء الحوار، واعترف انني لم اجرؤ على خوض التجربة كاملة ربما لان التفعيلة كوحدة ومرتكز قد ترسخت في ثقافة المتلقي اوضح مما يعكسه الايقاع الداخلي وطرائق التشكيل التي تنطوي عليها قصيدة النثر.

استدعاءات متفرقة..

تكتبها : صالحة غابش

■ قرأت كلاماً عن الكاتبة الفرنسية سيمون دوبوفوار «يقول، إنها تعد صديقا لو تزوجته فستكون معه امرأة عربية لا من حيث الطاعة وحسب بل من حيث احتفاظ النساء العربيات بأنوثتهن رغم أنهن محاربات ومشاركات في الحياة»

ينتهي الكلام عن دوبوفوار.. فهل علينا أن نتوقف عند شهادتها طويلاً؟.. وأن تلفنا الدهشة باعتراف كاتبة وفيلسوفة لم تهدأ الدنيا بعد من تقليب أوراق حياتها.. وأوراق كتاباتها.. بأفضلية المرأة العربية حسب رأيها؟

أجدني أحيط هذا الكلام بخطوط ذات أربعة أبعاد من قلمي وأتملى فيه فكراً..

وتأخذني مفردة «الطاعة» الى شك في فهم الكاتبة لمفهومها وحالاتها وشروطها وظروفها.. على العموم انتظارنا لمثل هذه الشهادات تحصيل حاصل من قبلنا.. واكتشاف جماليات الدفء العربي في عموميته من قبلهم..

***

■ المرأة الأخرى حالة تستدعي الظل.. وتدفن الضوء تحت طائلة الحذر والتوجس.. إنها تهديد لكل شيء.. شكل خطير من أشكال المغامرة. لقد تم تنظير هذه المغامرة وأعطيت المبررات.. وانتهى الأمر.

***

■ قال يائساً:

فلنبق هكذا.. عشاقاً لغاية الفوضى في حواراتنا مع الزمن.. نمشط اللغة بغموض يتشرف به الشعر المتوج على ملك الحداثة الأخلاقية.. لعلنا ندرك مافاتنا في الأرض.. مضحين بفوات السماء.

***

■ ليت البحر يتصفح - أو باستطاعته أن يتصفح - نحول الوردة الكامنة في سورها وهي تراقب شوقها يتحرك أمامها.. يرقص حول ناره كهندي أحمر يمارس طقسه المجنون.

***

جد وقتاً للكتابة..

أمر أحياناً لا تنفع معه محاولات التنفيذ..

استدعاء القضايا ومجالستها على مائدة الكتابة لتفريغها من تراكماتها بلغه مضيئة أو معتمة يتطلب انتزاعاً متسرباً من محيط الانشغالات اليومية التي تبدو فطريات تتسابق في إحاطتك وشل رغبتك في الكتابة.

علي إذن أن أشكر «الالتزام مع الآخرين» لمنحي إصراراً عجيباً على الكتابة الذاتية في بعد زمني لا أتجاوز حدوده..

قراءات

الأدب الألماني وعزلة اللغة (٢ - ٢)

الكلاسيكية الألمانية

عرض وتقديم : بدر عبد الملك

■ تعتبر هذه المدرسة كتيار زمني مرتبط بمفهوم البسلطة الرفيعة والعظمة الهادئة، وهو مضمون الثقافة القديمة، غير انه كان امام نموذج الانسان المنسجم فكرا وروحا وجسدا. في مثل هذه الحقبة برز ايمانويل كانط (١٧٢٨ - ١٨٠٤) الذي اصدر كتابيه «نقد العقل الخالص» و «نقد العقل العلمي» ووضع حدود العقل. ووضع الميل والعاطفة تحت سيطرة الامر القاطع. ودعا الفرد الى ان تكون مبادىء ارادته على نحو يجعلها تصلح في كل وقت اساسا لتشريع انساني عام. بذلك اكتمل المضمون الكلاسيكي، مضمون الانسانية، مضمون الانسان المتوازن في فكره وحسه الذي يجسم في الدنيا مثالا ربانيا وبات العصر يتفاءل ويؤمن بأن البشرية ستأخذ نفسها بهذا المذهب الرفيع. ويمثل الكلاسيكية في المانيا الشاعر جوته (١٧٤٩ - ١٨٣٢) وفريدريش شيلر (١٧٥٩ - ١٨٠٥). لقد اخرجا اعمالا خالدة في الانواع الأدبية المختلفة تجاوزا بها المذهب الفني الواحد الى مذاهب عديدة في المراحل المختلفة من نشأتهما، خاصة جوته (الكلاسيكية تأخذ نفسها على الوضوح والاكتمال في الشكل والمضمون وتنتج بذلك الرائع من الأعمال). ومع نهاية القرن الثامن عشر برزت حركة مضادة للكلاسيكية هي الحركة الرومانتيكية في المانيا كحركة جديدة تمثل جيلا جديدا يسعى الى الامور الغامضة، المجهولة، الكامنة، اللانهائية التي تستعصي على الوضوح وتتمرد على الاكتمال، الامور التي تمس الوجدان وتلمس الخيال. وكما اعتمدت الكلاسيكية على افكار فنكلمن وكانط، اعتمدت الرومانتيكية على افكار يوهان جوتليب نيتشه (١٧٦٢ - ١٨١٤) الذي ذهب الى ان هناك فوق الانا الفردية،،انا،، عامة خالدة فوق فردية الانسان يحس بها ويهفو اليها. وافكار فريدريش شيللينج (١٧٧٥ - ١٨٥٤) الذي ذهب الى ان الروح والطبيعة شيء واحد، الطبيعة روح ظاهرة والروح طبيعة خفية، والخيال وحده يستشف الروح في الطبيعة التي تعرض للحواس. وافكار فريدريك فيلهلم شلايرماخر (١٧٦٨ - ١٨٣٤) ذهبت الى ان الدين شيء ذاتي محض هو ان مشاهده اللانهائية في ذات النفس وكامن في الوجدان هو الاحساس بالارتباط الخالص باللانهائية والأبدية.

فالاحساس هو كل شيء اضافة الى كل تلك الأفكار كانت افكار فيلهام فريدريك هيجل (١٧٧٠ - ١٨٣٠) التي اضافت الى عالم الافكار الجديدة فكرة الروح الشعبية التي تعبر عن روح الكون، تلك الروح التي تمثل لنا في الطبيعة والتاريخ. وهكذا اجتمعت عناصر الرومانتيكية الثلاثة في الادب الالماني ١- اللانهائية ٢-الذاتية ٣-الاحساس بالجماعة. واللانهائية لانهائية عجيبة وراء الواقع ينفذ اليها الشاعر بوجدانه وخياله وحدسه. ويلاحقها في الآخرة، في المجهول، في الغربة، في الماضي، في الاسطورة، في الخرافة في الاحلام. انها لانهائية يتوحد فيها الناس والاشياء، وتندمج فيها ومن اجلها الفنون كذلك. اما الذاتية فهي تنطلق فيها الانا من كل قيد، وتعلو على كل شيء وان كانت تعرف ان الفن الذي تخلقه يبدو في هذه الدنيا غريبا. ويشكل الاحساس بالجماعة تقابلا وتماثلا للروح الجماعية، والروح الشعبية والتراث الشعبي. فليس من الغريب ان يهتم الشعراء الرومانتيكيون بالشرق اهتماما كبيرا، وان يصوروه في اعمالهم. وليس غريبا ان يحظى كتاب الف ليلة وليلة في هذا العصر بالحب والتقدير. فقد نقل فريدريش ردكرت (١٧٨٨ - ١٨٦٦) مقامات الحريري الى الالمانية وادخل بعض القوالب الشعرية العربية الى الادب الالماني. اما الواقعية فقد ولدت مع التطور الصناعي ودخان المصانع وتبلور الفلسفة المادية. وشهد القرن التاسع عشر حركة تسمت باسم «المانيا الفتاة» جمعت في صفوفها ادباء ثاروا على لكلاسيكية والرومانتيكية واتهموها بالاهتمام بظاهر الحياة لا بالحياة ذاتها. وطالبوا بأن يهتم الادب بالحياة اليومية للناس، وبما يضطرب به العصر من مشكلات سياسية واجتماعية. وبأن يكون هدفه الحرية بكل معانيها. ومنعت الحركة بقرار من البرلمان في عام ١٨٣٥، منعت مؤلفاتها، مبررا ذلك بأنها منافية لاصول السيلسة والدين والشرف. واهم ممثلي حركة المانيا الفتاة هو الشاعر الكبير هاينريش هاينه الذي مات في فرنسا ودفن في أشهر مقابرها في مدينة مونمارت (١٨١١ - ١٨٧٨). وكانت تلك الفترة تقع بين نهاية القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين، فترة تحول صناعي كبير في المانيا وبعض البلدان الأوروبية. وكانت الحياة الفكرية تسير في طريق الواقعية القياسية، طريق المادية البحته، والعلمية التي لا تهتم الا بالملموس. وكلفت هذه الطريق تحمل للناس من الأطمئنان والتفاؤل والثراء الظاهري، بقدر ما تحمل اليهم من الفراغ والفقر الباطني والخيبة الداخلية. وتعددت الاتجاهات الادبية «المتعاصرة» والمتتابعة، فنجد الطبيعة (الناتورالية) والتأثيرية والرومانتيكية الجديدة، والكلاسيكية الجديدة والتعبيرية. وحظيت الطبيعية بمكانه تلت الواقعية في ذلك الوقت. وكانت تتناول موضوعاتها، كما تتناول العلوم موضوعاتها وتعالجها بالتجريب والملاحظة والموضوعية البحتة. بل وتختار،، الحالات غير السوية،، في البيئات التي توجد فيها، فترسم صورتها وتتبعها. ثم جاءت التأثيرية في الادب بعد ان جاءت في التصوير محاولة ان تسعى الى تسجيل الانطباع والتأثير اكثر مما تسعى الى نقل الموضوعي. ثم كانت الرومانتيكية الجديدة التي علت مع حنين الانسان مرة اخرى الى ماوراء الاشياء من ابعاد وجدانية لا قبل للعلم بحسابها. اما الكلاسيكية الجديدة فانها تاقت الى الحنين الى الشكل المكتمل والمضمون الواضح. وظهرت التعبيرية قبل الحرب العالمية الاولى ثائرة على جمود الحياة وعلى المذاهب الادبية المتهمة بالتصوير الجميل او النقل الوثيق، مطالبة بأن يقوم الادب على التعبير الملح عما يعتمل في النفس من احاسيس وانفعالات فياضة، وجياشة وما يعرض لها من رؤى وتهيؤات وانتفاضات، تنتظمها رابطة قوية هي احساس كوني عظيم شامل، احساس من قبيل الوحي، وخرجت التعبيرية على الناس بجمل مقطعية مندفعة، منطلقة وكلمات قوية التعبير. قوية الايقاع تحمل مضامين جديدة. او تحاول ان تحملها. لأن شعراء التعبيرية لم يصلوا قط الى اهدافهم كاملة. وفي الفترة التالية للحرب العالمية الاولى التي خرجت فيها المانيا مهزومة، كانت بمثابة فترة عصيبة مليئة بالاتجاهات المضادة. وكان هناك اتجاه تشاؤمي، وكان هناك اتجاه تفاؤلي يبحث عن صورة جديدة للانسان الجديد والعالم الجديد. غير اننا سنراها لاحقا كيف تتدمر في فترة صعود النازية بعدما يقارب من عقدين بالنسبة لأدباء مرحلة القرن العشرين من الاستحالة فرزهم. فهناك احداث ضخمة صبغت الادب العشريني بصبغتها بعد الحرب العالمية الاولى، كالازمة الاقتصادية الكبرى ثم ازمة الحكم في المانيا. بين تدهور الجمهورية الفايمارية وصعود النازية، ونشوب الحرب العالمية الثانية. وتفرق الادباء الالمان، تارة بالهجرة وتارة بالتشتت، وبين كل هذه الامور اضطرب الادباء والمفكرون بين الأفكار والمثل والاحداث. بين القريب والبعيد، بين الحاضر والمستقبل. في وقت تتابعت فيه الاختراعات والمبتكرات العلمية والصناعية بسرعة هائلة ومذهلة فجرت طاقات العقل حتى وصلت الى اللامعقول. في مثل تلك المناخات المحمومة ولدت ثقافة العصر المواجهة للنازية التي سببت هزيمتها انشطار المانية وتقسيمها الى بلدين ونظامين وثقافتين لامة واحدة تنضويان تحت مظلة ايديولوجيتين متضادتين صراعا ومواجهة. فكانت الثقافة احد ملامحها التائهة في تلك المتعرجات الصعبة، حينما يصبح الانسان / والمثقف الألماني محورا ومركزا للدعاية السياسية احيانا هنك كان الأدب يدور حول تحليل الثقافة وتصوير موقف الانسان فيها ومنها يمثله توماس مان (١٨٧٥ - ١٩٥٥). ويتصل بهذا النوع كذلك هرمن هيسه (١٨٧٧ - ١٩٦٢) وكانت اعمال هيسة المعبرة عن ذلك الحل هي الرواية الضخمة،، لعبة الكريات الزجاجية،. والذي اضاف برؤيته عمقا فلسفيا وصوفيا رائعا، وربط ثقافة الشرق بثقافة الغرب بشكل غريب. وهناك الادب المتشائم الذي ترتابه الجدة في الوجود فيقدمها بصور مختلفة، ابرز ممثلي هذا الادب هو فرانز كافكا (١٨٨٣- ١٩٢٤) الذي كان يخفي نقدا حادا، واليما جدا وراء الظاهر الضاحك. وهرمان كازاك الذي يعتقد في افول البشرية. ويصور ملكوت الموت البشع ليستر به حيلة الانسان التي يراها عارية من المعنى. ومع اللون التصويري وتركيز النقد الاجتماعي جاء بريخت (١٨٩٨ - ١٩٥٦) والذي بدأ الهجوم على البرجوازية وتحول الى داعية للاشتراكية في اعماله المسرحية بعد عام ١٩٣٠. وحاول الاتجاه التأملي تلمس طريقه بحيث ينفذ الاديب لسبر اعماقه ويحاول الكشف عن مكنونها والتماس الظروف الخارجية الملائمة لها، والجديرة بانسانيتها. وقد يصطبغ هذا الاتجاه احيانا بصبغة دينية كما هو المعروف عن ارنست فيشر (١٨٨٧ - ١٩٥٠). وعند نهاية الحرب العالمية الثانية جاء ادب الحرب وهو ادب النكبة الذي انشقت عنه العبقرية الادبية بعد طول معاناة واعظم ممثل لهذا الادب هو فولفجنج بورشرت (١٩٢١ - ١٩٤٧) الذي صور الارض الخربة والنفوس المحطمة باسلوب فريد يأخذ بالقلب ويثير الفكر. وتكونت الجماعة الادبية الالمانية ((جماعة ٤٧)) سنة ١٩٤٧ في الدار الادبية الزاشنايدر - الانجيل. بعد ان اوقفت سلطات الاحتلال الامريكي مجلة «النداء» التي كان اصحاب الاقلام يجدون لهم فيها متنفسا. في مثل هذه المرحلة الواقعة ما بين فترة صعود النازية للحكم وزجها العالم في حرب عالمية ثانية تم خروجها بهزيمة سببت نكبة كبرى للدولة الالمانية وشعبها كان هينريش مان يكتب افضل رواياته ومسرحياته مثل،،حياة جاود،، (١٩٣٢)، ورواية «سيقي اليوم» سنة ١٩٣٦ وكتاب بعنوان «نظرة الى عصر» وهو كتاب يتحدث عن الادب والسياسة وقد صدر علم ١٩٤٢. ثم اتبعه بعد عامين بروايته «النفس» سنة ١٩٤٩ ورواية «الملاك الازرق» وهناك مسرحيات وروايات صدرت له ما بين علم ١٩٠٢ حتى سنة ١٩٢٧ غير اننا لم نهتم بعرضها. اما الروائي توماس مان فقد كتب رواية تاريخية سياسية بعنوان «اسرة بودنبروك» علم ١٩٠١.. «صاحب الجلالة» سنة ١٩٠٩ ثم رواية،،موت في البندقية،، سنة ١٩١٣ و«تونيو كروجر» في ١٩١٤ ورواية «رجل وكلب» عام ١٩٢٠ ثم «جبل السحر» علم ١٩٢٤،، يوسف واخوته،، (١٩٣٣ - ١٩٤٤).. انتصار الديمقراطية،، (١٩٣٨) «غوته في فايمار» (١٩٣٩) و «دكتور فاوستوس» (١٩٤٧) ثم رواية «آل بودنبروك» وقد هاجر مثل هؤلاء الكتاب الى الخارج وعاشوا حياة المنفى وتنقلوا بين بلدان عديدة الا وطنهم ثم عادوا بعد هزيمة النازية. غير انهم ظلوا يفضلون حياة المهجر كما ان اثار النازية واسقاط مواطنتهم من قبل هتلر لم تنسهم سنوات الظلمة والقسوة والهلاك البشري. وعند تومانس مان توقفت القمم الالمانية اذ لم يمنحنا حتى الان الادب الالماني المعاصر قامات كبيرة في الرواية من نموذج توماس مان ولا شعراء كبارا من امثال هاينه وهيسه او بريخت. غير ان الحلقة الالمانية - اللغة والثقافة - رغم انطارها الايديولوجي بعد الحرب العالمية الثانية واتيناق نظامين تعود الآن الى التركيب واعادة تركيب وربط حلقتها المكسورة بخطاب ثقافي مختلف حتى وان كان ادب المرحلة السابقة لم يبخل بنماذج ابداعية جيدة. ويتوقع المهتمون بالادب والثقافة في المانيا انتعاش الحركة الابداعية تكون حلقته برلين المدينة الموحدة حيث يبعث بريخت ونصه بأساليب واخراج مختلفة ويقرأ الجمهور الاخوة،، مان،، بشغف مختلف ورغبة جديدة لمعرفة فترة مازالت تخيم لدى اجيال متلاحقة من الاباء والابناء كل بطريقته. انه كما يقولون ،،القلق الالماني،، الذي كان دائما اول من يفجر في اوربا تمرده ويصدره الى جيرانه. لذا كانت اوربا دائما تشهد هجرات متتابعة يكون عناصرها المانا هاربين من القمع منذ النظام البروسي حتى المرحلة النازية. فهل تشهد اوربا القادمة، اوربا القرن الواحد والعشرين ثقافتها وتمردها من برلين ام باريس او موسكو كما عرفناها في القرنين السابقين؟ ام انها تتجمد عند بوابة بوندنبيرج.

صندوق الاخبار

مجلة المأثورات الشعبية

■ عن مركز التراث الشعبي لمجلس التعاون لدول الخليج العربية صدر العدد الثالث والاربعون من مجلة/المأثورات الشعبيه/ والذي كان من المفترض ان يصدر في يوليو من عام ١٩٩٦م.

وقد تضمن العدد الجديد للمجلة مجموعة من الابحاث والدراسات لعدد من الادباء العرب منها/ تصوير النخله في النقوش الزخرفيه في منطقة الاحساء/ بالمملكة العربية السعودية وتناسخ القصيدة الجاهلية في الشعر الشعبي/ وهي دراسة لغوية للدكتور يحيى علي جبر والانواء والفلاحة في الامثال الشعبية الجزائرية/ للدكتور محمد عيلان.

كما تناولت المجلة في اغلفتها الاربعة أهمية النخلة للانسان العربي في ان حياته في الماضي كانت تعتمد اعتمادا كبيرا عليها فهي تمده بالثمار التي تمثل غذاء رئيسيا له كما تمده بمواد تستخدم في بناء مأواه واستخدامات منزلية اخرى.

يذكر ان العدد الاول من المجلة قد صدر عام ١٩٨٦ وبصورة فصلية الا انها توقفت عن الصدور عام ١٩٩٦ بسبب الظروف المالية التي مرت بها وقد ساهم دفع حصص كل من دولة الامارات العربية المتحده والمملكة العربية السعودية في موازنه المركز في دفع ثلاثة اعداد متأخرة من المجلة الى المطبعه لتصدر تباعا.

كتاب جديد للدكتور رضوان السيد

■ «سياسيات الاسلام المعاصر - مراجعات ومتابعات» هو كتاب جديد صدر للدكتور رضوان السيد عن «دار الكتاب العربي» في بيروت. وهو يضم مجموعة من الفكر الاسلامي المعاصر. تتركز حول طبيعته والبيئات الاولى لظهوره وتطوراته المبكرة والمعاصرة. موردة شواهد تطبيقية على طرائف ذلك الفكر في تصدر القضايا والاشكاليات ومعالجتها.

تتمحور عناوين الكتاب حول جدليات السياسة والثقافة في المجال الاسلامي المعاصر. والفكر الاسلامي المعاصر. والحركات الاسلامية المعاصرة. الى قضايا هذا الفكر مثل الاسلام والانتماء العربي ومسألة حقوق الانسان والشورى والعدل وصولاً الى اتجاهات الخصوصية ونقائضها.

رواية «قراءة في الظلام»

■ « قراءة في الظلام» عنوان رواية جديدة صدرت مؤخرا في الاسواق البريطانية لمؤلفها الكاتب الايرلندي سيمودين/ عن دار نشر /كتوب/.

ضمنها المؤلف ذكريات طفولته في أيرلندة في فترة الاربعينات من خلال أحداث يحوطها الغموض داخل أسرته.. ويكبر الطفل ويكتشف الكثير من الاسرار الا انه يرفض ان يبوح بها لوالديه المسنين.

ومن خلال الرواية والاحداث عكس المؤلف أجواء الحياة الاجتماعية والسياسية في ايرلندة في أسلوب روائي مشوق.

صور الحرب من داخل الانسان

■ يقدم يوسف بزي في مجموعته الأخيرة /تحت المطرقة/ توثيقا شعريا مكثفا لعالم الحرب بلغة يبرز فيها الرمز وتنتقل بين الواقعي والسوريالي المجاور للجنوني.

وهو يقوم بمهمة شعرية صعبة.. انه يصور الحرب من خلال عالم الانسان الداخلي فتتحول معه ادواتها ومصطلحاتها اليومية الى ازرار سخرية يضغط عليها فينفتح /صندوق باندورا/ الرهيب الذي كان فتحه في الاساطير الاغريقية سببا في تبديد الخير وانتشار الشرور على الارض.

والصندوق هنا قد يكون عالمين يمثلان قطعتين متكاملتين لصورة واحدة.. عالم الشاعر الداخلي وعالم القارىء الداخلي.. تخرج منهما الصور الرهيبة الكامنة فيهما بكل ما فيها من خوف وحزن ونقمة وقد تحولت الى رموز قائمة في الحاضر ومستمرة في المستقبل.

لكن هذه الرموز في انفلاتها من الصندوق ترتدي اثوابا تختلف عن تلك التي كانت لها في الماضي،، انها اثواب تخفي ولكنها لا تزيل الملامح الحقيقية والبصمات الدائمة.

و/تحت المطرقة/ التي صدرت عن دار /رياض الريس للكتب والنشر/ هي المجموعة الثالثة لبزي بعد /المرقط/ التي فازت بجائزة يوسف الخال للشعر سنة ١٩٨٩ و /رغبات قوية كاسنانا/ التي صدرت عام ١٩٨٩.

التنقيب عن اثار سوريا

■ تقوم بعثة اثار امريكية برئاسة ميريليدا كلي بوتشلاتي تزور سوريا حاليا باعمال تنقيب عن الاثار في / تل موزان/ عشرين كيلومترا غرب منطقة القامشلي بدمشق.

وذكرت مصادر مختصة هنا ان اعمال التنقيب تهدف الى الكشف عن الاجزاء المتبقية من مدينه اوركيش عاصمة الحوريين التي اعلن آل بوتشلاتي عن اكتشافها في تل موزان خلال مواسم التنقيب السابقة.

ومن أبرز المكتشفات في هذا الموقع مستودع كبير يعود تاريخه الى ما بين ٢٣٠٠ و ٢٢٠٠ ق.م بالاضافة الى ستمائة ختم تصور توبكيش احد ملوك الحوريين الى جانب زوجة افينتوم الاكاديه الاصل.. كما يضم المستودع سلعا كانت تجلب من الريف وتخزن فيه بعد ان تغلق باحكام بواسطة الطين وتختم بأختام اسطوانية تحدد صاحب السلعة.

قسطنطين سيمو نوف في كتابه «كنت وأبقى صحفيا»

«يؤسس أسلوبا جديدا في كتابة المذكرات»

■ أسعد الديري

■ ولد قسطنطين سيمونوف عام ١٩١٦ في الوقت الذي بدأت فيه الثورة الاشتراكية تدق طبول الزحف في شوارع روسيا، ضد كل أشكال الاستغلال والممارسات الاقطاعية الجائرة..

ومن المعروف عن سيمونوف أنه لم يترك نوعا من انواع الفن الأدبي الا وخاض غماره بتألق فبعد أن طبعت قصيدته «انتظريني» في صحيفة البرافدا عام ١٩٤٢ أفاق من النوم في اليوم التالي فاذا به ذائع الصيت، ومنذ ذلك الحين - وعلى امتداد اربعة عقود - كانت عناوين مؤلفاته «روايات، قصص.. قصائد.. مسرحيات..» ترد بشكل دائم في المجلات والاعلانات..

ومن المعروف أن الحرب الوطنية العظمى التي خاضتها روسيا ضد النازية الالمانية بالنسبة لـ «قسطنطين سيمونوف «هي الموضوع الأساسي في كل ابداعاته الأدبية المتعددة..

يضم الكتاب «كنت.. وأبقى صحفيا» بين دفتيه مجموعة مقالات صحفية يغلب عليها الطابع الأدبي، وذات مواضيع أشبه بالسيرة الذاتية. كتبها قسطنطين سيمونوف في فترات متباعدة، وقد قسم الكتاب الى ثلاثة أقسام:

- احتوى القسم الأول على «ريبورتاجات الجبهة» وفيها يحدد سيمونوف اسلوبه الصحفي الذي تمسك به طيلة حياته، فهو يكتب عما شاهده بعينيه، ويروي ماعاناه بنفسه، أو يكتب قصة شخص ما التقى به على دروب الجبهة، وتوجد في ريبورتاجاته دوما صورة نفسية لأبطاله، تنعكس فيها ظروف حياتهم التي كونت طباعهم، وترسم بالتفصيل المعارك التي برزوا فيها، لهذا فإن مقالاته تقوم على الوصف الدقيق لما كان يترتب على الجندي ان يعاني منه لهذا فانه عندما كان في الزمهرير الذي يخترق العظام.. أو في المطر والوحل الذي يستحيل اجتيازه، يمشي في طرقات لا نهاية لها، يجر أقدامه العالقة بالوحول، ويسحب المدافع المتشبثة بالأرض وكيف كان يدخن التبغ الممزوج بفتات الخبز. او يمضغ قطعة يابسة من الخبز مخبأة للحاجة القصوى، فكم من الأيام كان يبقى دون مأكل وتبغ ونوم، أو كيف كان - وهو يغالب فراغا شجيا في صدره - ينهض تحت وابل نيران الرشاشة للوثبة الأخيرة الى الخنادق المعادية، ففي مقالة تحت عنوان «حزيران - كانون الأول» يصل الى قناعة تامة بأن المرء «في ايام المحن فقط يدرك ما تعني قوة الأرض الحميمة للناس وكيف يتوق الناس الى الأماكن التي غادروها وهم لا ينتظرون السلامة ولا يبحثون عنها انهم لا يريدون فقدان يوم واحد ينبغي لهم فيه ان يكونوا في البيت، ثم يؤكد في مكان آخر من المقالة بأن العدو يجب ان يسحق ويقتل «لا بالرشاشات والمدافع فحسب بل سوف يقتلهم الأطفال والشيوخ والنساء بالهراوات والمذاري».

وبالرغم من كل هذا فقد كان يحذر من الحرب، وبما يمكن ان تجره من مآس وكوارث فها هو يقول مذكرا «مهما كانت مقاصدنا سامية فان الحرب بقيت بالنسبة لنا مأساة بشرية من يومها الاول حتى يومها الأخير، في ايام الهزائم وفي ايام الانتصارات الحرب حالة شاذة بالنسبة لكل شخص لم يفتقد طباعه البشرية».

ان كل ما كتبه سيمونوف عن الحرب مشبع بحماس قوى معادية للحرب تتجاوب مع عصرنا هذا.

- أما القسم الثاني من الكتاب فيتألف من مقالات مذكراتية مكتوبة بدرجات مختلفة من التفصيل والأسهاب، يصور فيها بدقة معبرة العديد من الشخصيات المعاصرة المعروفة بينهم كتاب ومخرجون سينمائيون ورسامون بارزون وقادة عسكريون مشهورون، فقد تقابل مع شارلي شابلن وارنست بوش وكتب سيناريو مع اليزا تريولي، وكانت تربطه علاقة صداقة مع ناظم حكمت وبابلو نيرودا ويبدو انه لم تكن هناك اعتبارات خارجية تدفعه الى كتابة هذه المذكرات، مثل ضرورة الكتابة عن هذا الشخص او ذاك، الذي كان يعرفه جيدا والذي تركت معاشرته له اثرا في نفسه. ولكنه كانت توجد دائما الرغبة في تأكيد النماذج السامية للسلوك الانساني الأخلاقي والأخلاص لرسالته الأدبية، وكان يرى - وهذا امر اتبعه بثبات في جميع ذكرياته - انه ينبغي له ان يوجد في المذكرات لا كهدف للوصف، بل فقط كشاهد عيان يتراجع الى المقام الخلفي.. الى الظل..

لقد كان همه الرئيس الصدق الذي لا عيب فيه والدقة التي لا تشوبها شائبة للوحات الأدبية التي يضعها والتي تمثل من حيث بنيتها الداخلية مزيجا فريدا في نوعه من فن كتابة المذكرات والمؤلفات الوثائقية، وقد قرر أنه على كتاب الذكريات ان يستخدموا الشعر لاضفاء الجمال على البنى الفكرية الواردة في مذكراتهم.

- أما القسم الثالث من الكتاب فيتألف من نبذات ومقالات عن الأدب والفن والحياة، وقد كان سيمونوف من أنشط المشاركين في الحياة الأدبية، وغدا واحدا من أكثر الرجالات سمعته ومكانة لا في الأدب وحسب - بل وهذا ما ينبغي تأكيده في الثقافة ايضا. فقد بدأ ينشر منذ ما قبل الحرب مقالات مكرسة للأدب والفن، وهو يرد تاريخ نشاطه في هذا الحقل الى عام ١٩٣٧. وعلى مر الأعوام كان هذا النشاط يزداد تكثفا على الدوام. وقد كان يعتبر انه من الواجب عليه ان يوصي الجمهور بكاتب مبتدىء موهوب أو بفنان ناشيء باعث على الأمل والتفاؤل او معرض او فيلم او باتجاه واعد آخذ في الظهور في أفق الفن والأدب، وقد كان يتقبل كل ما كان يجري في ميدان الأدب والفن والثقافة كشيء عزيز على قلبه، فقد كان يفرح للنجاحات ويحارب البهتان والدناءة وقد حافظت مقالاته على حيويتها بالرغم من مرور الزمن عليها، وذلك لأن كاتبها كان كبيرا ومتميزا وقادرا على رصد تطورات الفن والأدب على السواء جاهد بكل قواه لان يساعد على انتصار العدالة والانسانية في الحياة، وان يخدم الفن والخير والحقيقة على الدوام.



■ منذ هزيمة حزيران ١٩٦٧ واجهت الدول العربية عامة وحركة التقدم العربية بدولها وتياراتها أزمة على صعيد نظمها وعلاقاتها وبنيتها السياسية الداخلية والعربية والدولية وفضحت هذه الهزيمة قصور القيادات السياسية العربية في مواجهة تحدياتها الخارجية والداخلية وانحراف القيادة العسكرية وفداحة اخطائها وانعكس ذلك في الاداء السيىء الذي قاد الى هزيمة ٥ حزيران ١٩٦٧ وانتحار المشير عبد الحكيم عامر واستقالة الرئيس عبد الناصر في ٩ حزيران ١٩٦٧ وتحمله مسؤولية الهزيمة.

ثم عاد الرئيس عبد الناصر الى الحكم بعد رفض استقالته من جماهير مصر والوطن العربي وحاول اصلاح مسار الدولة والنظام السياسي واسلوب الحكم، وبناء مؤسسة عسكرية جديدة كما حاول الرد على الهزيمة باصلاحات واسعة في داخل مصر والمحيط العربي والعلاقات الدولية على كل الاصعدة السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية. لكن وفاته المفاجئة في ٢٨ ايلول ١٩٧٠ وبدء دخول النظام العربي عامة بعدها مرحلة من التخبط والعشوائية واللاعقلانية السياسية وانحسار حركة التقدم وتراجع كافة تياراته ودوله. على الرغم من الانتصار الجزئي في حرب عام ١٩٧٣ فأن المنطقة العربية عامة لاتزال اسيرة ردة على كل المستويات حيث تعيش انظمتها والجماهير مأزقا خطيرا ولغاية هذه اللحظة لم تستطع الامة العربية ان تتلمس طرق الخروج منه.

من اجل كل ذلك ولمعرفة الاسباب والمسببات التي قادت الى هذا المأزق العربي والذي لايزال مستمرا فأننا اخترنا ان نجري هذه الحوارات مع الصفوة من رجال العمل القومي والفكري والسياسي من الذين عايشوا هذه الاحداث بايجابياتها وسلبياتها، بانتصاراتها وهزائمها، ليدلوا بوجهات نظرهم الهامة التاريخية التي ستساعد على معرفة الحقيقة بكل تفاصيلها وبالتالي ربما ستقودنا جميعاً للاتفاق او لتلمس اسلوب للخروج من المأزق العربي الراهن.

من ذاكرة الهزيمة

حوارات اجريت في اعقاب النكسة مع شخوصها نوردها للتوثيق بعد مرور ثلاثين عاما للحدث الزلزال

مندوب العراق السابق في الامم المتحدة د. عبد الامير الانباري:

هزيمة يونيو (أم الهزائم).. وأنا متشائم من المستقبل

اجرى الحوار:
عامر أحمد سعيد التميمي

أم الهزائم

□ كيف تقيمون او تصفون ما حدث في حرب ٥ حزيران ١٩٦٧، وإذا ما حدث كان هزيمة فما هي علاقة هذه الهزيمة وأبعادها بأزمة الوضع العربي المعاصر وكارثة الخليج؟

■ د. الانباري: ان هزيمة ٦٧ ليست هزيمة عسكرية فقط، بل هي كارثة يجسدها الوصف الذي اطلقه (أبا ايبان) في الأمم المتحدة في وقت حدوثها: (ان النظام العربي يشبه البيضة وقد تحطمت قشرتها، ولا يمكن اعادتها) وهذا هو جوهر وابعاد ما حدث في ٥ حزيران ١٩٦٧ واني اعتقد ان ما حدث في النظام العربي بعد حزيران الى اتفاقية كامب ديفيد الى احتلال بيروت وجنوب لبنان من قبل اسرائيل عام ١٩٨٢، الى الحرب العراقية الايرانية، الى كارثة الخليج هي كلها نتائج بعيدة المدى لما جرى في عام ١٩٦٧.

ولكن ما يؤلمني ان (شخصية بمستوى عبد الناصر) عربية وقيادية هامة، حينما قيم هذه الهزيمة وادرك أو لا بد انه أدرك أسباب ضعفه فيما بعد والعوامل التي ادت اليه واعترف هو بذلك ويحجم الهزيمة، لكن في الواقع العملي وفي الحياة السياسية اليومية بعد الهزيمة، وفي التفكير الناصري للقضايا العربية والمصرية والسياسية، لم يكن هناك تغيير كبير واقعي، ابدا استمرت الأحوال كما كانت عليها، قرارات فردية غير مدروسة وغير مخطط لها، والضرب على الأوتار العاطفية، وهكذا لم نتعلم شيئا لما واجهناه من احداث.

ربما اضيف للمعلومات حسب مذكرات (محمود رياض) والفريق (فوزي) و (ثروت عكاشة) اهم وزير ثقافة في مصر لفترتين، هؤلاء يقولون ان التغيير الذي طرأ على عمل عبد الناصر بعد هزيمة ٥ حزيران انه اصبح اقل اندفاعا في تبني الخطط والقضايا. وانه اصبح حريصا على استشارة كل ضابط وعسكري في كثير من المواضيع حتى الضباط الذين خدموا قبل حرب ١٩٤٨ وكان تعليقهم ان ذلك جيد وهو اسلوب كان ينبغي ان يسود منذ البداية ولم نكن بحاجة لهزيمة ٦٧ لتبنيه، وان عدونا الاسرائيلي كان يعمل بهذا الشكل منذ قيام اسرائيل كدولة ومواجهتها لنا الامر الذي كان غائبا على القيادات العربية منذ ١٩٤٨ و ٦٧ وفيما بعدها لغاية كارثة الخليج، اضافة لغيبة مراكز البحوث والدراسات الاستراتيجية وصياغة القرارات والمستشارين وان اسرائيل لا تأخذ فقط قراراتها جماعيا، بل تصاغ هذه القرارات في مراكز البحوث والجامعات، وهنا الفارق بين عقلية وعقلية وطريقة ادارة وادارة.

كان العراق مستهدفا في كل الأحوال

□ وسؤالي الثاني هو: باعتباركم ممثل العراق في الأمم المتحدة وعاصرتم بداية الأزمة وتصعيدها وانفجارها ثم صدور القرارات المعروفة والمتعلقة بانسحاب العراق من الكويت في مدة اقصاها الى ١٩٩١/١/١٥ كيف يمكن لكم تقييم ما جرى في ظل ما سمي بنظام عالمي جديد؟

■ كما تعلم هذا سؤال كبير ومعقد وليس من السهولة تشخيص عامل او عاملين او ثلاثة، هناك اعتبارات كثيرة جدا ذهنية ودينية ودولية او داخلية، أدت الى نشوب ما يسمى بأزمة الخليج، واذا كان لي ان اتبسط في الموضوع واشخص عنصرا واحدا، وهو انه كان من المقرر ان تقوم حرب الخليج بصورة او بأخرى، والدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية كانت عازمة على تحقيق مستلزمات للأمن الوطني الامريكي سواء فيما يخص استقلالية العراق السياسية استقلالية القرار السياسي للعراق او القوة العسكرية المتنامية في العراق، او الأهم من كل ذلك هو السيطرة على حقول ومواد النفط بالاضافة الى ضمان امن اسرائيل وطموحاتها المستقبلية ولهذا نجد ان كل من كان يتابع الاعلام الامريكي كان يرى ان هناك حملة مدروسة ومخططة من كافة النواحي تمهد لأرضية هذه الحرب وانا لا اعتقد بالحقيقة ولو انني كنت مجازا في تلك الصيفية حينما تفجرت الأزمة وعدلت في نفس يوم تفجرها في اب ١٩٩١ ولكن ما كان لأي شخص ان يفاجأ بانفجار هذه الأزمة، لأن أسبابها وجذورها ودوافعها الحقيقية كانت عرضا مسبقا، وعلى سبيل المثال لأول مرة في تاريخ القوات المركزية الامريكية التي تشكلت ايام كارتر ومهمتها كانت حماية المصالح الاساسية لامريكا في المحيط الهندي والبحر والأحمر، ولأجلها تشكلت قوات التدخل السريع. كانت حتى ذلك الوقت يعني حتى سنة ١٩٩٥تقام مهمتها على فرضية ان القوات السوفييتية سوف تعبر الحدود السوفييتية الايرانية باتجاه الخليج للسيطرة على منابع وانابيب النفط ولكن سنة ١٩٩٥ حينما تولى الجنرال شوارسكوف قيادة هذه القوات قرر هو بناء على استشراقه بتطور العلاقات بالمنطقة ان الفرضية يجب ان تكون العراق. سوف يقوم بمحاولة السيطرة على الخطوط الملاحية للنفط وعلى حقول نفط الخليج، ولهذا جعل الفرضية بشكل آخر وهو ان العراق سوف يهاجم وكيف ستردع القوات العراقية وهناك كتاب يقول هذه النقطة، ان الفرضيات قد انتهت حيث ان الفرضيات كانت تجري عن طريق الكمبيوتر وانتهت الفرضيات في ٣٠ تموز ١٩٩٥ وحينما كلف في اغسطس / آب بتولي قيادة التحالف قيادة القوات الامريكية يقول في كتابه اختلط عليه الواقع بالخيال فهو كان يدير الخيال نظريا والعملية اصبحت على الحقيقة ولكن الواقع هنا يتجنب الحقيقة لان فكرة الفرضيات كانت معدة للتنفيذ في شن حرب حقيقية على العراق، يبقى السؤال الذي على الباحث او المراقب من بعيد ان يجيب عليه، اذا كان هذا هو الوضع، هل كان يمكن تجنب الحرب ام لا...؟

هذا السؤال مهم جدا ويمكن للباحثين تقصي الأمور والاجابة عليه.

وقد تتذكر ان الرئيس صدام حسين قد صرح علنا قبل حرب الخليج بفترة قصيرة التصريح المشهور والواقع ان هذا التصريح قد كرر عدة مرات، ولكن كان مبتورا، السيد الرئيس قال في تصريحه اذا هاجمتنا اسرائيل بأسلحة ذرية فنحن جوابنا سيكون، اننا سنحرق نصف اسرائيل بالكيمياوي المزدوج.

□ حتى وان كان هناك مخطط امريكي وانفجرت أزمة الخليج واعطينا المجال في ان من الممكن تجنبها بحل عربي بالرغم انه معروف ان الولايات المتحدة منذ الأيام الأولى حاولت جهدها ان تمنع اي حل عربي يحتوي هذه الأزمة، ولكن الكثير كان ينتقد العراق في انه كانت هناك فرصة لكي يتجنبها بانسحاب علني من الكويت؟

■ طبعا من السهل في كل ازمة من هذه الأزمات وبعد انتهاء الأزمة واستقرار الوضع كما يقولون وضع البحث عن بدائل وربما تكون افضل مما حدث، هذا من السهل من ناحية اخرى انا اعتقد انه لا تزال هناك بعض الأمور غير المعلنة سواء بالنسبة الى موقف القيادة العراقية او بالنسبة الى مواقف الدول العربية مثل مصر والسعودية او بالنسبة للمواقف الامريكية والروسية، فهذا ايضا عنصر يجعل من الصعب الاجابة عما اذا كان هناك بديل آخر ام لا، ولكن قطعا... انا اذكر في ١٢ آب ١٩٩٠ وكان يوم احد اذا لم تخني الذاكرة كنت في برنامج تلفزيوني على محطة ABC وهو مشهور عنوانه This Week With...... etc وكان في واشنطن على نفس البرنامج وزير الخارجية الامريكي السيد جيمس بيكر، وانا شخصيا كنت في نيويورك وحينما انتهى السيد بيكر من دوره وكان على وشك ان يغادر القاعة ظهر اعلان او كتابة على شاشة التلفزيون بأن العراق تقدم بمبادرة للانسحاب من الكويت وذلك عن طريق تطبيق جميع قرارات مجلس الأمن المتعلقة بالمنطقة، المبادرة المعروفة في ١٢ آب، فسئل وهو واقف، ماذا تقول في هذه المبادرة؟ وهو بعد لن يطلع على تفاصيلها، فكان جوابه فورا ان هذه مضيعة للوقت ولا نفكر بأخذها جديا.

فتصور انه صار هناك تصميم على عدم قبول حل سلمي او حل حربي ولا حلول دولية اخرى غير الحرب، فهذا هو الموقف الامريكي الذي كان واضحا ولهذا كل الجهود التي بذلت سواء من العراق او من الأطراف العربية الأخرى، لن تنجح لسببين.

أولا: للإصرار الامريكي وإصرار الدول التي اصبحت جزءا من العملية الامريكية على تحطيم القوة العراقية العسكرية والاقتصادية وحتى السياسية وتحجيم دورها السياسي الدبلوماسي من جهة ومن جهة اخرى لا بد ان نقول قول الحق ربما كان بالامكان ان تلعب الدول العربية بما في ذلك العراق التي كانت تريد الحل العربي او السلمي دورا اكثر فاعلية مما حدث، ونلاحظ هنا ان هناك كان كثير من المبادرات ولكن لم تجر في الحقيقة عملية تنسيق وتكثيف في هذه المبادرات فكنا نسمع تصريحا من رئيس دولة عربية متعاطفة مع العراق بمعنى انه كان يريد حلا عربيا وانهاء الأزمة والعراق كان مستعدا لذلك، ولكن يصرح بالتصريح ولا يأتي الصدى او يسمع برأي سلبي من جانب آخر فيلغي هذه المبادرة مع الأسف الشديد. عدا مبادرة الملك حسين - ملك الأردن - التي تابعها باصرار خطوة خطوة الى ان افشلتها بقناعتي امريكا.

أمريكا تحسبت... والعرب بدون إستراتيجية

□ ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هل كان بامكان العراق الا يتجنب الحل الامريكي على الرغم من ضياع الحل العربي وتعقد وتدويل الأزمة؟

■ ما اود ان اقوله الآن قبل الدخول في تفاصيل الاجابة، انك قلت لي في بداية الحوار معي، انك اشرت الى القضايا الثقافية واختلاف الرؤية والفهم الثقافي لمعاني ومدلول الاشياء بين العقلية الغربية والامريكية وبين العقلية العربية (وهو اختلاف ثقافي ونفسي واجتماعي وعلمي وسياسي ساهم ربما في تعقد وانفجار الأزمة).

وهناك فرق شاسع بين كيفية تعامل الغرب مع الأزمة، وكيفية تعامل الشرق مع الأزمة بما فيها العالم الثالث كافة والعالم العربي على وجه الخصوص، وأهمية النظر الى عنصر الوقت.

أمريكا وقد حسبت لكل شيء حسابه، بما في ذلك المدة التي تحتاجها تدريب قطعاتها العسكرية، وتجميعها واستخدامها، وهي مدة ستة اشهر، فكانت تحسب لكل يوم قيمته وماذا تعمل فيه.

الجانب الآخر وهو العربي، يبدو انه لم يكن على وعي تام بأهمية عنصر الوقت، فدائما كان يقوم في اللحظة الأخيرة بعمل لتجنب اشتعال الموقف في حين ان امريكا فوق اعتمادها التخطيط الدقيق. كانت تحاول ان تستفيد من عنصر الوقت لغاية اليوم الذي هو ساعة الصفر كما يقولون. وهذا ما تحقق.

الحقيقة، في يوم الأزمة، ان (شوارتزكوف) يقول حينما توجه هو ووزير دفاعه ورئيس أركانه الى السعودية بعد ان أوكلت له قيادة قوات تحالف الخليج، في نفس الوقت هو يذكر... قامت طائرات عسكرية امريكية بالتوجه نحو الخليج، والهبوط في اراضي احدى دول الخليج، فهذا القرار لم يتخذ من قبل السعودية في الحقيقة. السعودية حسب قناعتي وضعت أمام الأمر الواقع ولم يكن لها خيار في ذلك. الموضوع في كل ذلك ان (التفكير الشرقي) وانسجاما ما مع قلته بأهمية عنصر الزمن وعنصر التخطيط ولم يكن لدى اغلبية العرب (سيناريوهات متعددة) ومعدة سلفا لمعالجة الأزمة في حالة تعقدها، لم يكن هناك تفكير استراتيجي عربي، سواء إزاء الأزمة أو أزاء اسرائيل او أزاء إيران، والدليل ان الأقطار العربية لم تكن لديها استراتيجية لحل الأزمة سواء التي كانت ترغب بتجنب الحرب او التي كانت تعمل بحث من امريكا على اشعال نار الحرب، او التي لم تكن تعرف ماذا تقرر فتغيبت عن أخطر إجتماع قمة للجامعة العربية حينما تغيبت دولة مثل تونس وغيرها من الدول المتغيبة.

لم يكن هناك تصور استراتيجي قطري وقومي، حول ماذا سيحدث وكيف ستكون ردود الفعل إزاء كل حدث... دع عنك اتخاذ خطوات ومبادرات ذاتية عربية لجعل الآخرين تكون لديهم ردود الأفعال اي الغرب، بدل ان تكون من جانبنا ردود الأفعال حول قضايا تخصنا في الصميم، لماذا تقوم او تخطط امريكا واسرائيل وحلفاؤها لادارة هذه القضايا لماذا لم نخطط نحن لها؟

والحقيقة هذا حال الوضع العربي منذ هزيمة ٦٧ حتى كارثة الخليج وكأن الأمور والتجارب السابقة لم تحدث امام اعيننا ولم نستفد منها ومن مغازيها ومعانيها!!!

أديت واجبي في ظروف صعبة

□ السؤال الآن يدور حول عملك كسياسي ودبلوماسي وكممثل للعراق ايام اشتعال الأزمة في الحقيقة تحدث مندوب فرنسا الدائم حول شخصكم ودوركم في وقت حدوث الأزمة وصدور القرارات الدولية الهامة المتعلقة بأزمة الخليج وكانت هذه المقابلة معه جرت في برنامج دولي مشهور في فرنسا، والسؤال الذي طرح عليه هو كيف لم يستطع ممثل العراق الدكتور الانباري تقديم وجهة نظر العراق ومبادراته السلمية لحل الأزمة منذ ١٢ آب لم نجد اثرا لدوره في مجلس الأمن في كسب اصوات اعضاء من هذا المجلس او بعض اعضائه؟ ويضيف السؤال، يكاد المرء ان يعتقد ان قرارات مجلس الأمن التي صدرت لمعالجة الازمة وكان العراق ومندوبه غائبا؟

وللحقيقة فان اجابة المندوب الدائم لفرنسا ايام الأزمة كانت تقول ان مندوب العراق الدكتور الانباري شخصية كفؤة وناشطة ولكنه كان بعيدا عن اللعبة الدبلوماسية الدولية في فترة بداية الأزمة، والسبب في تقديري ان هذه الأزمة كانت تدار من بلده العراق وبشخص رئيسه مباشرة، وفي الكواليس مع الرؤساء العرب ومع الرئيس بوش ومع الرئيس السوفييتي وبريماكوف ولن يكلف مندوب العراق بتعليمات تفصيلية عن ادارة الأزمة، وحين تعقدت الأزمة عالميا وفي المنظمة الدولية دخل مندوب العراق اللعبة الدولية متأخرا بعد ان صيغت القرارات الهامة حولها. ما هو تعليقكم حول جواب المندوب الفرنسي ولماذا كنتم بعيدين عن الأزمة برغم نشاطكم المعروف؟

■ انا اعتقد ان ما يقوله السيد (ميرامي) مندوب فرنسا الدائم لا يخلو من الحقيقة ولكن هذه الحقيقة تفرضها طبيعة الأزمة لان هذه الأزمة اصبحت تهدد وجود دولة مثل الدولة العراقية او دولة مثل الدولة الاردنية او محتمل ان تؤدي الى حرب عالمية ثالثة، ولكن وصل في مراحل معينة ان كان هناك شبه انقطاع في الاتصالات. كان لدينا مجال ان نتصل ببغداد حيث دمرت الاتصالات ودمرت وسائلها، وهنا نرجع مرة اخرى الى عنصر الوقت، حيث كان عنصرا حاسما جدا، وانا لا اعتقد انه حتى السفير الامريكي كان على اتصال بالرغم من انه كان لديه تليفون مباشر متنقل للاتصال مع واشنطن ونفس الشيء بالنسبة الى لندن ولكن الأمور كانت اصعب بالنسبة للجانب العراقي او الوفد العراقي في ان يساهم او يشارك في عملية اتخاذ القرارات.

واقول هنا بكل اعتزاز انه بالرغم من كل هذه الصعوبات، فان الوفد العراقي في الامم المتحدة كان يحرص ان يضع القيادة العراقية ووزارة الخارجية العراقية في الصورة اولا بأول بسيئاتها وايجابياتها وخلفياتها وسلبياتها وكواليسها... هناك في الحقيقة صفحتان في الموضوع، هو كيفية اتخاذ القرار العراقي في مواجهة اي تطورات اولا وثانيا، اغناء الجانب العراقي وصاحب اتخاذ القرار في العراق بالوقائع والتصورات والاحتمالات التي كانت تدور في اروقة الامم المتحدة وبالتبعية في عواصم الدول الكبرى والدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن عن طريق تتبع مواقفها المعلنة والخافية.

انني اعتقد على الاقل ان الوفد العراقي قد ادى اكثر ما يمكن في هذا الخصوص باعطاء تصور لما يمكن ان يجري والنتائج المترتبة على ما يمكن ان تحدث اذا اتخذ العراق موقفا ما بدرجات C. B. A هذا كان مهما في الحقيقة واعتقد انه ليس من الضروري ان يشارك الوفد باتخاذ القرار. وانما ما هو اهم اغناء صاحب القرار بمجموعة المعلومات لكافة الأطراف في الأزمة والتي هي ليست في متناول صاحب القرار وعلى اطلاع عليها... لأن اغلبية الامور في مثل هذه الأزمة كانت تجري خلف الكواليس، وعبر العلاقات والاتصالات الشخصية.

الفردية... وغياب العقل

□ اين يكمن مأزق ما يسمي بالنظام العربي. وهل من طريقة لمعالجة او لمدخل او دواد لاستعادة مسيرته.

■ الفردية واحدة من اكبر سمات وعلل القيادة او الادارة في النظام والوطن العربي ولكن من قبيل الانصاف للحقيقة التاريخية وليس انصافا لأي شخص او لأي نظام سياسي، هذا التفكير الفردي، او الانفراد بالتفكير واتخاذ القرار ليس ظاهرة جديدة وليس ظاهرة قطرية انما هو جزء من العقل العربي ومن اسلوب التصرف والسلوك العربي.

نعم هناك كلام عن الشورى، ولكن حتى هذه الشورى نراها تنتهي بالقول فاذا عزمت فتوكل اي لا تتردد وتنتظر رأي الجماعة او رأي الموافقين جميعا. فالفردية في الحقيقة هي برغم نقدي لظاهرتها جزء من تراثنا وجزء من تقاليدنا سواء العربية او الاسلامية، ولكن يتراءى لي ان هذه النزعات تكاد تكون اشبه بالغريزية ولهذا من الصعب جدا في اي بلد عربي تطبيق التعددية الحزبية والنظام البرلماني... الخ، ولهذا لحد الآن لن اجد نظاما اصيلا يمتلك مثل هذه الأسس في أي بلد عربي.

وايضا النقطة الهامة هو غيبة العقل العربي في حياتنا ونظمنا واستفحال العاطفة والعشوائية في مسيرتنا وقراراتنا بينما ما يجب ان يسود وان يصبح هو الاساس في عملنا وخياراتنا اعتماد العقل والعقلانية، هذا اذا ما عرفنا ان (قوة الغرب في عقلانيته) كما تقول المقولة المعروفة، وليس امامنا لتحسين اوضاعنا غير الجدية والمثابرة والتخطيط السليم والصبر مع العمل المتواصل.

□ هناك مفكرون عرب يطرحون هذه المسألة بجدية، اذكر منهم د. هشام شرابي في كتابه القيم (البنية البطركية) وهو النظام الذي اضاع في السنين الثلاثين الماضية فرصا تاريخية لتحقيق الوحدة والتنمية العربية، كيف ترى أنت هذه المسألة؟

■ الحقيقة دكتور هشام شرابي هو عالم جليل وقد قرأت كتابا له وقرأت مجموعة دراسات اسرائيلية عن هزيمة حرب ١٩٦٧ في هذا النوع من التحليل واجد ان الكتاب ركز على انه من اسباب الهزيمة هو تخلف المرأة العربية وبالتالي تخلف الرجل العربي، وهذا ما انعكس على تفكيره في الأمور السياسية والعسكرية. كما كأنه يواجه عدوا يحاول ان يغتصب زوجته وبالتالي يتبع نفس الطريقة التي يتعامل بها مع زوجته او المرأة بينما المفروض ان يتصرف بأسلوب آخر بمستوى العلم العسكري وما يفرضه من سلوك واجراءات مختلفة كل الاختلاف عن السلوك البطركي.

ان أزمة النظام العربي عميقة كما اسلفت سابقا وعددت اسبابا منها وموضوع البطركية والطائفية والفردية وعدم اهلية اسلوب وانظمة الحكم، كلها تعبير عن اوجه أزمة ومأزق النظام العربي، اما موضوع المرأة فهو واحد من المواضيع الهامة جدا وحل اشكالية المرأة وتخلفها سيساهم في حل اشكالية الكثير من البنى المتخلفة في المجتمع العربي، وسوف يجعل الانسان العربي رجلا او امرأة في حالة من السلام الفكري والاجتماعي والنفسي مع محيطه وقضاياه وسيؤدي ذلك الى ابداع اجتماعي وانساني.

التنمية تعني احترام الانسان

□ يشخص الدكتور جلال احمد امين وهو عالم مختص بالتنمية اسباب تعثر التجارب التنموية العربية وافراغها ايضا من مضمونها القيمي العربي ويأخذ كمثال اهم تجربة جادة هي التجربة المصرية في عهد عبد الناصر لغاية هزيمة ١٩٦٧ وكذلك يأخذ التجربة العربية في التنمية ومنها العراق ومأزق التنمية فيه لغاية الحرب العراقية الايرانية وفشل التنمية، يقول الدكتور جلال امين ان سبب الاخفاق الاساسي للتنمية في الدول العربية هو الاعتماد الحكومي على النفس حسب تعبيره الخاص ومعناه هو هذه الامتيازات غير المبررة التي اغرق بها الجهاز الحكومي المتخلف اصلا لاجراء عملية تنمية وحصرها بهذا الجهاز فقط فضاعت الخطط والموارد بسبب هذا التوجه بينما كان المفروض ان تتجه التنمية ويساهم بها اكثر الناس والمهتمون والمستثمرون خارج الجهاز الحكومي من شركات وتعاونيات وبيوت مال وان تعتمد ايضا على جموع مدخرات الشعب وتوظيفها في العملية التنموية ليصبح ذلك جزءا من البنية والاهتمام الشعبي والتعاوني الخاص والعام بغض النظر عن عوامل خارجية وعن محاكاة التنمية العربية وتقليدها لخطط اجنبية دون ارتباطها بمجموعة القيم المجتمعية العربية المنتجة لا الاستهلاكية.

□ ما هو رأيكم في اوجه هذه الأزمة التي عمقت الهزيمة بدل ان تكون السند الاساسي في مثل هذه الظروف؟

■ طبعا انا مرة اخرى اعتقد بأنه لن تكن هناك تنمية جدية في اي بلد عربي لانه اولا ان المسؤولين عن التنمية او بما يسمى بمشاريع خطط التنمية. الحقيقة انهم لم يستوعبوا. واقول ذلك من دراستي لتجارب التنمية في الدول العربية. ما هو مطلوب من التنمية ان اهم عنصر من عناصر التنمية هو الانسان ولا يمكن للانسان ان ينشأ وهو عضو فعال منتج في اي بلد سواء كان عربيا او غير عربي ما لن يكن منذ طفولته له دور في هذا المجتمع سواء كان في المدرسة في العائلة او في الدولة. وما دام الانسان العربي محروما من هذه الفرصة فلا يمكن ان يساهم مساهمة حقيقية في اجراء اي تنمية ولو تأخذ اي بلد عربي لتلاحظ ان التجارب التنموية تذهب بالطريق الخاطىء يعني مثلا بلد نفطي يقوم بمشاريع انمائية. اتصور انه ينبغي ان يعطي الأولوية في مشاريعه الإنمائية الى المشاريع التي اما ان تعزز من صناعته النفطية او تستفيد من الأولوية التي يتمتع بما هو موجود له من مواد نفطية وهيدروكربونية متيسرة لديه بسهولة. ولكنني وجدت مثل هذه الدول تترك الصناعات النفطية وتتفرغ لانشاء معامل نحاس وحديد. وهكذا نجد دائما مع الأسف في دول كانت بها قيادات حريصة على اجراء التنمية الحقيقية مثل الجزائر ولكن تذهب دائما بالطريق المعاكس.

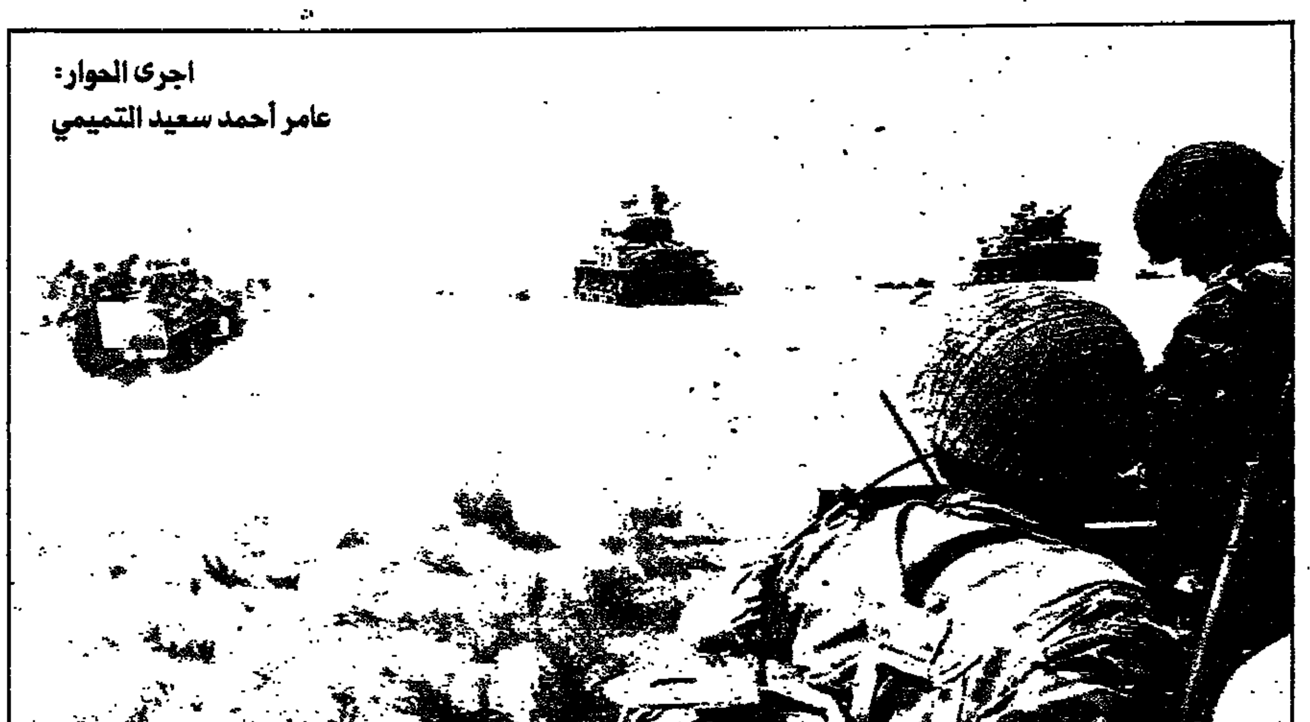
والسبب مرة اخرى عدم مشاركة شعبية حقيقية على وزن مؤسسات او بيوت خبرة او علماء مفكرين ومخططين في اختيار المشاريع الانمائية. نحن في الجهاز الحكومي كنا نختار مشاريع مثل الطفل الذي يدخل حديقة وتعجبه هذه الوردة او تلك الوردة ولكن لا يعرف ما هي علاقة نشوء هذه النبتة بتلك النبتة والتربة وكيفية اخراجها بما يلائم بيئته. وبالتالي نجد مشاريعنا الاقتصادية متفرقة وليست متكاملة بحيث تتكامل بعضها مع البعض وتعطيها تنافسية حقيقية في السوق العربية والعالمية. ومن هنا لا اتصور ايضا ان اي دولة عربية قد حققت تنمية حقيقية بحيث تجعل من اليوم افضل مما كان بالأمس وهذه مشكلة النفط والعوائد النفطية. لاننا نحن تعلمنا ان نحصل على المال بدون جهد حقيقي. وبالتالي نصرفه ايضا بدون تفكير وجدية حقيقية في كيفية استغلاله. وخلافا لما يجري في محيط المواطن السويسري الذي لا يملك لا نفطا ولا حديدا ولا حتى ارضا. حيث ان ٣٪ من اراضي سويسرا فقط صالح للزراعة.

ومع هذا فان سويسرا تصدر الجبن والألبان والتعليب لماذا؟ لأن السويسري تعلم الجهد والانتاج والعمل لربما ١٦ ساعة كبيرة باليوم لمواجهة ظروفه وتحقيق الرفاهية بالجهد... بينما المأساة في حياتنا النفطية مثل الحنفية تديرها وتحصل على المال، دون ان تبذل اي جهد. وبالتالي اذا كانت البلاد العربية، بحكم اقتصادياتها ذات طاقة استيعابية محدودة، يعني لا نستطيع ان نصرف كذا في اليوم من اجل تسريع عملية التنمية وكذلك التجربة الانمائية العربية اثبتت انه حينما نهدر الوقت والأموال. فهناك طاقة استيعابية لا حدود لها، نستطيع ان نبذر البلايين في اليوم الواحد، وهذا ما حدث في جميع البلاد العربية.

وهناك مثال آخر مؤلم عن نفس الموضوع. في مؤتمر القمة العالمي في ريو دي جانيرو حول البيئة. طبعا لم يحضرها رئيس اي دولة عربية وفيما عدا الأردن فان تقريبا جميع الدول العربية كانت ضد بيان (ريو) وضد البيئة وما زالوا يتخبطون بالفكرة الجائرة التي تقول هناك خيارات اما البيئة واما التنمية الاقتصادي والاجتماعي، وهذا غير صحيح. الآن ثبت ان اي بيئة غير صحية لا يمكن ان تحقق اي تقدم سواء في نوعية الحياة او في المجتمع. ولكن مع الأسف في مثل هذه الظاهرة العالمية التي تجمع لأول مرة كل دول العالم بينما نجد دولا مثل امريكا اللاتينية ودولا في افريقيا وآسيا تتسابق الحقيقة في الاعتناء ببيئتها واختيار مشاريعها بما ينسجم مع بيئتها وما يحسن ظروف البيئة. بينما نجد معظم الدول العربية مكتظة وملوثة وتعاني ما تعانيه من الامراض البيئية التي لا يعرفها إلا الله اذا كنا سوف نعالجها ام لا في المستقبل.

□ دعني اطرح عليك سؤالا هو: ما العمل باعتبارك مثقفا وليس شخصا رسميا ودبلوماسيا اي بمعنى آخر رؤية المثقف ودور المثقفين فيما يخص موضوع الديمقراطية والتعددية الحزبية والمساعدة على اشاعتها او جعلها واقعا في الحياة العربية؟

■ انا متشائم... لأنه ثبت ان ارخص شيء في البلاد العربية هو ليس النفط وهو ليس شيئا آخر انما هو الانسان. وبلد يكون الانسان هو ارخص بضاعة به من الصعب اجراء اي تغيير نحو الافضل فيه، صعب جدا... واعتقد ان لدينا الكثير من الحوادث في البلدان العربية اثبت فيها المعنيون العرب في معالجتهم لمثل هذه الحوادث كبيرها وصغيرها، انهم لا يقيمون اي وزن لما يسمى بالمواطن العربي والانسان العربي كبر شأنه او صغر، أكان مثقفا او غير مثقف وفي مثل هذا المناخ يصعب علي كمثقف ان ارى بصيص امل في عمل جاد



من حرب حزيران



..و حرب الخليج

د. الانباري

■ الفـرديـة... احـدى أهـم سـمـات الادارة في النظـام العـربي
■ كان العراق مستهدفا تفجرت أزمة الخليج ام لم تتفجر
■ نحن العرب بدون استراتيجية لحل ازماتنا لذلك حصل ما حصل

في الحلقة التالية:

مفكرون واكاديميون عرب يستعرضون المنظومات السياسية والعسكرية التي سببت النكسة



بعد أن أفشلوا عملية السلام

جنرالات اسرائيل يتحدثون حول احتمالات الحرب

اعداد: رفيق الجرجاوي

■ تثير الازمة التي تمر بها عملية السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين مجموعة من التساؤلات يصعب على الكثيرين وضع الاجابات المناسبة لها. وقبل ايام ومع احتفال اسرائيل بذكرى مرور ٣٠ عاما على انتصارها في حرب ١٩٦٧. ترددت هذه التساؤلات بكثرة وبالذات على ألسنة الجنود الاسرائيليين الذين خاضوا تلك الحرب وهم الآن في العقد الخامس او السادس من العمر.

وأهم هذه الاسئلة التي ترددت على شفاه كثيرين هي لماذا لا تزال اسرائيل تحتفظ بالاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ حتى الآن؟ وما جدوى التمسك بالقدس الشرقية اذا كان الامر سيفضي الى حرب جديدة؟

ولماذا تهين اسرائيل وتتنكر لشريكها في عملية السلام؟ والى أين يقود نتانياهو الذي وعد بتحقيق (سلام آمن) اسرائيل بعد ان تبخر حلم الحل مع العرب؟

ان الكيان الاسرائيلي يواجه ازمة حقيقية ولا يجد اجابة للكثير من التساؤلات الاخرى كما ورد في هذا التحقيق الذي نبدؤه بتقرير لصحيفة لوس انجلوس تايمز.

كان مايكل رودني ملازما في الجيش الاسرائيلي في العشرين من العمر يركب عربة مدرعة في اتجاه مدينة أريحا الفلسطينية عندما سمع الخبر عبر اذاعة الجيش: لقد وقعت القدس الشرقية في أيدي الاسرائيليين.

ويتذكر رودني الذي اعتدت كتيبته على القدس وأريحا ذلك الموقف بالقول: (كنا نبكي من شدة الفرح، وشعرنا بأن نصف قلبنا الذي بعد عن جسمنا طويلا قد عاد الينا ثانية)!؟

لكن الآن، وبعد مرور ثلاثين عاما على انتصار اسرائيل في حرب يونيو ١٩٦٧ واحتلالها للمدينة المقدسة، فان ذلك الشعور بالانتصار قد مهد الطريق منذ زمن طويل للبراجماتية. ويضيف رودني الذي يعمل محاميا في مدينة نتانيا الساحلية (اليوم، يجب علينا ان نؤمن بالسياسة الواقعية، ولا بد من العثور على حل لمشكلة القدس).

فبعد مرور ثلاثة عقود على الحرب، يعكس الكثيرون ممن خاضوها القلق المتزايد والشعور بعدم الارتياح بسبب المآزق السياسية التي لم تحل حتى الآن والتي تولدت من الصراع.

وأهم هذه المآزق وضع القدس، مدينة الأديان الثلاثة، ومحور ارتكاز الطموحات الوطنية للفلسطينيين والاسرائيليين على حد سواء.

ان مستقبل المدينة، الذي لم يغب إطلاقا عن النقطة المحورية للنقاش في اسرائيل، قد عاد مؤخرا الى مركز الأحداث حيث يأمل رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو في احياء مباحثات السلام المتوقفة مع الفلسطينيين بعرضه القفز الى مناقشات فورية للقضايا الحساسة التي تشمل القدس والحدود النهائية.

وفي مقابلات اجريت مؤخرا مع عدد من المحاربين الذين شاركوا في حرب ١٩٦٧، اكد الكثيرون منهم بأنهم لم يتصوروا يوما بأن تظل مسألة كيفية التصرف بالاراضي التي احتلتها اسرائيل عالقة حتى يومنا هذا.

وقال أموس نيمان الذي كان عام ٦٧ احد كبار القادة الذين احتلوا القدس معلقا: (كنت واثقا مائة في المائة بأننا استولينا على كل هذه الأرض فقط لمساعدتنا في تحقيق السلام، ولم أكن أحلم بأننا سنبقى هناك حتى يومنا هذا).

ان محاربي ١٩٦٧ هم من بين الكثير من الاسرائيليين الذين يفحصون مجددا الميراث المشوش لانتصار عسكري تحول الى صراع سياسي، وحيث لاتزال مباحثات السلام متوقفة، فإنهم كذلك ينضمون للكثيرين الذين يعبرون عن شكوك جديدة حيال فرص التوصل الى سلام شامل ما بين اسرائيل وجيرانها العرب في أي وقت قريب.

ان الحرب، التي هزمت فيها اسرائيل ثلاثة جيوش عربية، قد زرعت بذور الصراع المستمر حاليا، حسبما يقول أنيتا شابيرا الاستاذ في جامعة تل أبيب.

ففي انتصارها الساحق فتحت اسرائيل صندوق الشرور حيث اهانت العرب وأججت الشعور الوطني الفلسطيني.

الجنود الذين شاركوا في حرب ٦٧ يتساءلون حول جدوى احتفاظ اسرائيل بالاراضي العربية حتى الآن!
البعض يطالب نتانياهو بالتخلي عن القدس الشرقية والقبول بحتمية قيام الدولة الفلسطينية

وقال شابيرا، الذي يعلم التاريخ اليهودي، في مؤتمر عقد مؤخرا حول الحرب: (لا نزال عاجزين عن التوصل الى تفاهم مع النتائج. واعتقد انه يمكننا القول بأنه في حرب عام ١٩٦٧ اسسنا الدولة الفلسطينية).

وقال زميله المؤرخ بيني موريس، والذي خاض هو ايضا حرب ١٩٦٧. ان آثار المشكلة تعود الى ما بعد الحرب عندما اعلنت القمة العربية التي عقدت في اغسطس من العام نفسه في الخرطوم لاءاتها الثلاثة الشهيرة، حيث أصبحت اسرائيل شديدة الطمع.

لذلك فإن الانتصار العسكري، الذي اعقبه قرار سياسي بالتشبث بالأرض، قد تحول الى نعمة مختلفة في أحسن الأحوال.

إن الجنود الذين تم الالتقاء بهم، وهم الآن رجال في الخمسين والستين من العمر ذو شعر اشيب ووجهات نظر مختلفة، قد اشاروا بفخر الى انتصارهم العسكري الذي زاد لثلاثة أضعاف الأرض الخاضعة للسيطرة الاسرائيلية وتركها مع الضفة الغربية، شبه جزيرة سيناء، قطاع غزة، مرتفعات الجولان، والقدس الشرقية، وقد اعيدت سيناء الى مصر بموجب اتفاقات سلام كامب ديفيد عام ١٩٧٨ ولدى الفلسطينيين الآن حكم ذاتي محدود في قطاع غزة وجزء من الضفة الغربية.

لكن لا يزال كل هؤلاء الرجال، الذين فقدوا اصدقاء ورفاقا في القتال، يعبرون عن اختلافهم مع احتلال اسرائيل المستمر لباقي الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧.

وأعرب معظمهم عن رغبتهم في مبادلة بعض اوكل الضفة الغربية ومرتفعات الجولان بالسلام.

ما يثير الدهشة أكثر، أن البعض قالوا بأنهم يفضلون منح الفلسطينيين جزءا من القدس الشرقية على الأقل.

وطوال ١٩ عاما، ما بين قيام الكيان الاسرائيلي عام ١٩٤٨ وحرب عام ١٩٦٧ ظل شطرا مدينة القدس مقسمين بالمتاريس والأسلاك الشائكة، فالشطر الغربي وهو الجزء الأحدث من المدينة كان تحت السيطرة الاسرائيلية، اما القسم الشرقي الذي يضم الأماكن المقدسة، فكان تحت السيادة العربية.

ومنذ عام ١٩٦٧ زعمت اسرائيل بأن كل القدس عاصمتها الأبدية ولن يعاد تقسيمها ومن جانبهم فإن الفلسطينيين يريدون بأن تكون القدس الشرقية عاصمة دولتهم المأمولة. وتظهر استطلاعات الرأي دائما ان أغلبية الاسرائيليين يؤيدون ابقاء السيطرة على كامل المدينة.

ولكن ليس مير آريلي المغني الاسرائيلي الشهير - ٥٥ عاما - الذي شارك في الحرب ويعيش في تل ابيب لا يتفق مع هؤلاء فهو يقول (سوف اكون سعيدا جدا لو دخلت القدس الشرقية بجواز سفر، فيجب ان يكون للمدينة جنسيتها ولكن بخضوع مختلف المناطق لسيطرة الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي ويمكننا اسعاد دولتين في نفس المدينة.

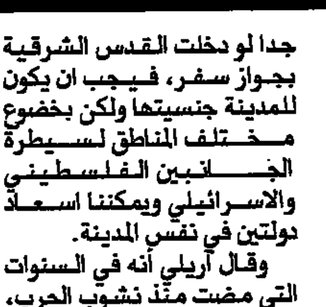
وقال آريلي أنه في السنوات التي مضت منذ نشوب الحرب، توصل الى قناعة بوجوب ان تعيد اسرائيل ما اخذته، واضاف: (لقد بدأت افكر في انه لا مجال للعيش حياة معقولة وواقعية لو لم نعط الفلسطينيين ما يريدون).

وبينما يناقش قادة اسرائيل الحدود الاستراتيجية اللازمة للحفاظ على أمن اسرائيل في اي اتفاق سلام نهائي، قال المغني: (ان المنطقة الاستراتيجية الفعلية تكمن في قلوب الناس).

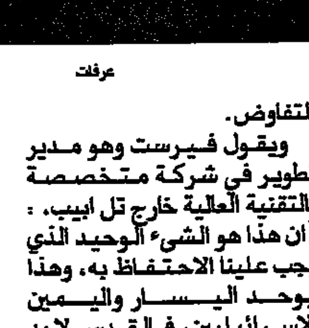
وبالنسبة للكثير من الجنود، وحتى من هم غير متدينين فان لوحدة القدس أهمية ثقافية وسياسية لا يمكن التنازل عنها، ويعتبر اسحق عفت، طبيب نسائي يعمل في المدينة، من بين من يعتقدون بأنه من غير المكن اطلاقا إعادة تقسيم المدينة.

وعن باقي المناطق قال عفت: (كان يجب علينا اعادتها منذ زمن طويل، طالما أننا نحافظ على حدود آمنة. لكن يجب ان تبقى القدس موحدة في أيدينا، انها عاصمة اسرائيل ويجب ان تبقى كذلك).

ويتفق ديفيد فيرست، وهو جندي سابق آخر، مع هذا الرأي بالقول ان وضع القدس غير قابل للتفاوض.







عرفات



نتانياهو

ويقول فيرست وهو مدير تطوير في شركة متخصصة بالتقنية العالية خارج تل ابيب، : (ان هذا هو الشيء الوحيد الذي يجب علينا الاحتفاظ به، وهذا يوحد اليسار واليمين الاسرائيليين، فالقدس لا بد وان تبقى موحدة وعاصمة اسرائيل، ولا اعتقد انه يمكننا التنازل فيما يتعلق بهذا الموضوع).

احتمال نشوب الحرب

وجاء في تقرير للواشنطن ب وست تحت عنوان (تزايد احتمالات نشوب الحرب في الشرق الاوسط).

بعد مرور عام على تغيير الحكومة في اسرائيل، ومع وصول مباحثات السلام الى حالة من الجمود، فإن الجنرال امنون شاحاك يفكر ويتحدث كثيرا حول الحرب هذه الأيام ولا يكتفي قائد أركان الجيش الاسرائيلي بالقول ان الصراع المسلح أمر لا يمكن تجنبه. او حتى مرجحا، على المدى القصير. وإنما بعد عدة سنوات من التنفس، عندما كانت المباحثات العربية - الاسرائيلية في ذروتها وبدا احتمال الحرب ضئيلا جدا بشكل لا يرى، فإن شاحاك عاجز عن وصف الاشياء بتلك الطريقة.

وفي مقابلة أجريت معه في مقر عمله بمدينة تل ابيب قبل أيام قال شاحاك: (الشيء الرئيسي هو الجو العام، وهناك بعض التغيير في الجو. حيث ظهرت بوادر توتر زائد. ولا اعتقد ان الحرب قريبة جدا. ولا اعتقد اننا في طريقنا الى الحرب، لكنني اتصور بأن ثمة سلوكا مختلفا وتفكيرا مختلفا على الجانب السوري حول احتمال الحرب، ونحن لا يمكننا ويجب الا نتجاهله).

وعبر اوساط الرأي العام الاسرائيلي الاوسع، هناك الكثيرون الذين تحدثوا حول هذا الموضوع ولكن بعبارات ومفاهيم مختلفة. وحتى اثناء احتفالها بالذكرى الثلاثين لانتصارها في حرب ١٩٦٧ فإن اسرائيل تعاني من نفس العوامل المستفزة للحرب التي بدأت الآن تشبه التمهيد المتوتر لتلك الحرب.

إن الناخبين، الذين اختاروا رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو بموجب برنامج (صنع سلام آمن) يعربون الآن عن اعتقادهم لخبراء استطلاعات الرأي، بأنه يقودهم الى مكان آخر، وتبين في استطلاع للرأي أجرته مؤسسة (جالوب) لصالح صحيفة معاريف في الذكرى السنوية الاولى لتولي نتانياهو رئاسة الوزراء، ان الكثير من الاسرائيليين بنسبة تزيد على (٢) الى (١) يعتقدون ان بلادهم (تنجرف الى الحرب) تحت حكم نتانياهو بدلا من (تحقيق السلام مع العرب).

إن معظم التعليقات التي تقول اشياء كهذه تصدر عن مصادر يسارية، لكن ثمة شريحة انتقاد مثيرة للدهشة تأتي من الوطنيين المرتبطين باليمين الاسرائيلي وحتى بحزب الليكود الذي يتزعمه نتانياهو.

وقد كتب إيرنعور الذي عمل وزيرا لحكومة رئيس الوزراء الليكودي الأسبق مناحيم بيجين في ابريل الماضي قائلا: (ان الستارة ترفع تدريجيا والتمويه يزال من على «السلام الآمن» الذي وعد به نتانياهو عشية الانتخابات العامة. فالارهاب موجود هنا اصلا!!؟ والانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي تعاود البدء من جديد والسلام فقط هو الذي يتلاشى كالحلم... والسبب هو اليأس الذي نثره نتانياهو في قلب شريك عملية السلام).

ويقول نتانياهو انه على العكس من ذلك. فإن الفلسطينيين والعرب الآخرين بصدد المرور عبر فترة حتمية من التكيف المزعج وهم يصلون الى الفهم بأنه، على العكس من اسلافه في حزب العمل، يرى المفاوضات على شكل (اعط وخذ، وليس اعط واعط).

ان مهمة شاحاك، من بين اشياء اخرى، هي ان يكون مستعدا في حالة رفض العرب اختيار التكيف، وقبل ايام وقبيل مغادرته لحضور إجتماع وداعي مع الجنرال جون شاليكاشيفيللي رئيس هيئة الأركان المشتركة الامريكي، اشرف شاحاك على تمرين للدبابات في الضفة الغربية، وكان السيناريو انتفاضة فلسطينية تقود لحرب شاملة مع الشرطة الفلسطينية، وقد بثت اطقم التلفزيون الاسرائيلية التي دعيت لتصوير التمرين صورا لمدرعات عالية السرعة مزودة ببنادق متوهجة.

وقال نتانياهو الذي شاهد التمرين: (لا أرغب في القول بأننا على حافة الانفجار، لكنني اقول بأن ثمة توترا فمن الواضح اننا مستعدون لكافة الاحتمالات، وفي المقابل نحن نحاول تحريك قوة الدفع الى عملية دبلوماسية).

لا مفاوضات

وما بين اسرائيل وسوريا لا توجد أية مباحثات مباشرة او غير مباشرة منذ ان قطعها رئيس الوزراء السابق شيمون بيريز - موقتا كما اعتقد - في مارس ١٩٩٦ وقال شاحاك انه يفكر في سوريا وهو ينظر الى الامام حيث التهديدات العسكرية على المدى القريب.

وعقب وقت قصير من توليه المنصب أفشل نتانياهو إطار عمل اتفاق تفاوض حوله بيريز وسلفه الراحل رابين كان سيفضي الى مبادلة معظم او كل مرتفعات الجولان التي تحتلها اسرائيل بعلاقات طبيعية وترتيبات امن مع سوريا، وفي الصيف الماضي، وبعد تبادل كلمات حادة، قامت سوريا سلسلة من التحركات العسكرية أثارت قلق المخططين الاسرائيليين.

وزعم الاسرائيليون ان الأمر بدا كما لو أن الرئيس السوري حافظ الأسد يستعد لشن هجوم مفاجيء لاستعادة جزء من الجولان، وافترض المخططون ان الأسد سوف يستخدم بعد ذلك تهديد قوة صواريخه الهائلة لردع هجوم مضاد اسرائيلي واسع النطاق، والدعوة لاجراء مباحثات استنادا على الوضع القائم الجديد على الأرض.

وقال شاحاك في المقابلة (ان ذلك واحد من عدد من السيناريوهات، وهو منطقي على اية حال) واضاف: (ان ما نقوله في الجيش الاسرائيلي هو اننا شهدنا تغيرا في سوريا في العام الماضي).

وفي تلميح الى ما قاله مسؤولون اسرائيليون بشأن اعتراض اتصالات عسكرية سوريا، أضاف شاحاك (لدينا عدد من اجهزة الرقابة، وقد شهدنا بأنه ليس فقط القادة هم الذين يتحدثون حول امكانية نشوب حرب مع اسرائيل، وفي الواقع، فإن ما نعرفه هو أنهم يتحدثون حول هجوم مباغت).

وعندما سئل حول ما اذا كانت هناك أية تحركات جديدة للقوات منذ الصيف الماضي، أجاب شاحاك بالنفي لكنه سرد مقارنة تشير الى انه غير مقتنع بذلك.

حيث قال: (إن احد الدروس التي تعلمناها قبل حرب يوم الغفران لعام ١٩٧٣ هو ان المصريين بدأوا في القيام ببعض الاستعدادات قبل شهرين من نشوب الحرب... وقد أفادت بعض تقاريرنا الاستخباراتية في البداية بوجود تغير مثير على الجانب المصري من قناة السويس.... وبعد شهر كانت الاستعدادات المصرية قد انتهت، لذلك، فلو كان السوريون يستعدون فلديهم الوقت الكافي).

لكن يظل هذا القول مجرد استنتاجات ربما كان الغرض منها اثارة زوبعة لا أساس لها بهدف الضغط على الطرف الآخر او تحقيق مكسب سياسي.

استطلاعات الرأي تكشف تزايد الشعور بالقلق من مسلك رئيس الوزراء الذي وعد بتحقيق (السلام الآمن) لكنه قتله



د. محمود بركات رئيس الهيئة العربية للطاقة الذرية لـ «الاتحاد»:

مطلوب استراتيجية عربية شاملة لمواجهة الخطر النووي الاسرائيلي

■ القاهرة - نجاة سيد:

■ يمثل السلاح النووي الاسرائيلي هما كبيرا وقلقا يجثم فوق صدر المنطقة العربية بما يشكله من تهديد صارخ لأمنها وخاصة مع تأزم التسوية السلمية وانتهاج الطرف الاسرائيلي لسياسات تقود الى طريق مسدود.

«الاتحاد» التقت الدكتور محمود بركات رئيس الهيئة العربية للطاقة الذرية للاجابة عن التساؤل العربي المهم بشأن حقيقة التهديد النووي الاسرائيلي وتصوره للاستراتيجية العربية الشاملة لمواجهته.

يقول الدكتور بركات: اننا الآن تجاوزنا مرحلة تأكيد وجود سلاح نووي اسرائيلي من عدمه، باعتبارها ترسانة نووية سرية، حيث عبرت اسرائيل نفسها عن ذلك بشكل او بآخر، فضلا عما تؤكده الجهات الدولية المعنية، ومايشغلنا حاليا هو التهديد الذي يمثله هذا السلاح النووي للمنطقة العربية لانه يتخذ عددا من الابعاد اهمها:

■ ان مجرد وجود هذه الترسانة النووية التي تجمع العديد من الجهات المعنية على ضخامتها يثير الريبة حول اهدافها الحقيقية، واهميتها الاستراتيجية الكاملة لاسرائيل، وخاصة اذا تم الربط بينها وبين الانتهاكات الاسرائيلية المتواصلة للقوانين الدولية فضلا عن اتفاقيات السلام ومبادئها الاساسية على مختلف المسارات العربية.

■ تطوير السلاح النووي الاسرائيلي ايضا بشكل كبير بابتكار السلاح التكتيكي الذي يسهل توجيهه لتدمير هدف محدد بقوة تدميرية كبيرة تنحصر في اطار مساحة الموقع دون توسيع طاقتها مما يتغلب على العقبة الاساسية لاستخدام السلاح النووي الاسرائيلي واحتمالات وصول تأثيراته السلبية لاسرائيل نفسها لقربها من المنطقة العربية.

■ عدم خضوع السلاح النووي الاسرائيلي للرقابة أو التفتيش أو التقنين الدوري للوكالة الدولية للطاقة الذرية والجهات المعنية ومايثيره من غموض حوله يدعو الى التوجس من مضمون ومعايير وضوابط تشغيله والاستفادة منه وتحقيق اهدافه.

■ الطرح الاسرائيلي لخيارات استخدامه حيث اطلق عليه «الخيار شمشون» ومايعنيه من انه الورقة الاخيرة التي تكسب بها عندما تفشل كافة وسائلها الاخرى وما تعكسه هذه الفلسفة من تكهنات خطيرة تؤثر بشكل بالغ على مستقبل المنطقة.

■ عدم استقرار المنطقة وتراجع الامال في تسويات سلمية وعادلة وشاملة من خلال المواقف المتشددة للتيارات الدينية والعسكرية المتطرفة مما يجدد المخاوف باندلاع العنف والعنف المضاد بحيث يصعب السيطرة عليه وتحديد نتائجه.

واستطرد المسؤول العربي معربا عن أسفه ان يتزامن ويتوازي هذا التهديد الاسرائيلي مع تهديد دولي آخر بعدم وجود اي تصريح او افادة او التزام واضح وموثق من الدول الخمس النووية الكبرى بشأن المظلة التي تعهدت بها في اطار معاهدة الحظر لحماية الدول غير النووية، التي تضم معظم الدول العربية التي وقعت على تلك الاتفاقية.

وأكد انه لاتوجد اي ضمانات حاليا على بقاء هذه المظلة او فاعليتها مما يدعو الى القول بأن الدول النووية رفعت ايديها تماما عن حماية الدول غير النووية بتجاهلها هذه المادة الخطيرة في صلب المعاهدة بشأن ضمانات الحماية النووية.

ونبه الى ظهور العديد من المشكلات بهذا الشأن في المستقبل القريب والبعيد مالم تكن المنطقة واضحة وشفافة.

و ازاء الاثار الناجمة عن هذه التهديدات على المنطقة العربية اوضح د. محمود بركات انها في مجملها تبعث حالة من التوتر يمكن ان تنعكس بشكل اساسي في صورة سباق تسلح محموم لتدشين مختلف اسلحة الدمار الشامل بالمنطقة. مشيرا الى ان ذلك وان ارتبط بحق الدول المشروع في الدفاع عن النفس من اي تهديدات ولو محتمله، الا انه يجر المنطقة لمرحلة خطيرة لاتتوقف عند حد استنزاف مواردها وطاقاتها بل تجعلها تعيش فوق فوهة بركان ساخن، واحتمالات انفجاره كبيرة في اية لحظة، وحجم خسائره باهظة تحت اي توقعات متفائلة.

وحول التساؤل الذي فرض نفسه عن تصوره للاستراتيجية العربية لمواجهة التهديد النووي الاسرائيلي أكد انه في ظل الحظر النووي المفروض على الدول العربية الموقعة على معاهدة الحظر الدولية، وفي نفس الوقت التهديد النووي المعلن من اسرائيل فانه لابد من استراتيجية عربية شاملة للمواجهة ترتكز على عدة محاور أساسية منها:

■ اثارة قضية السلاح النووي الاسرائيلي بشكل مكثف ودائم في المحافل الدولية. وبيان تهديده المباشر وغير المباشر لأمن المنطقة وسلامة شعوبها والمطالبة باتخاذ الخطوات اللازمة لازالته وخضوعه للتفتيش الدولي مع المطالبة في نفس الوقت بتحقيق الدول النووية الكبرى لالتزامها بضمانات الحماية للدول غير النووية الى جانب تأييد الدعوة المصرية بجعل منطقة الشرق الاوسط خالية من اسلحة الدمار الشامل.

■ التعمق بشكل اكثر جدية في العلوم والهندسة النووية ودعمها في مختلف تخصصاتها بل والمساهمة في السباق الدولي الكبير نحو تطويرها وحسن استخدامها والاستفادة منها لخدمة العديد من المجالات الامنية والسلمية والعسكرية ايضا.

■ تصميم الدفاعات العربية بما يتناسب مع خطورة التهديدات النووية المتوقعة والتي تتعدد وسائل مواجهتها وتقليل اثارها السلبية بشرط وجود اجهزة انذار مبكر جيدة ومتطورة ترصد وتنبه لاى تجاوزات باستعمال السلاح النووي باعتبارها من اكثر الاليات اهمية وفاعلية في هذا المجال الذي اقتصر استعمالها لعشرات السنوات الماضية على حماية الدول النووية من بعضها.

وأشار كذلك الى ضرورة ادخال بعض التطوير العربي على هذه الاجهزة بحيث تراعى اجواء المنطقة العربية ومن اهمها قصر المسافة والمدة الزمنية بين الاهداف المحتملة ومصدر التهديد وليس كما في حالة امريكا وروسيا او الاتحاد الاوروبي وروسيا اللذين تفصلهما آلاف الاميال والحواجز.

■ الاسراع باعداد خطط الطوارئ المتقدمة لحماية الشعوب العربية من خلال ضبط مشاعرها ومخاوفها من الاسلحة النووية او مايطلق عليه «الرعب النووي» وفي نفس الوقت نشر الوعي بالاجراءات الواجب اتباعها في حالة التعرض لمشكلة من هذا النوع بحيث تشمل هذه التعليمات كافة المستويات العمرية حتى الاطفال كما يحدث في الخارج.

وبخصوص الكوادر العربية المدربة لتغذية هذا القطاع أكد رئيس الهيئة العربية للطاقة الذرية حرص الهيئة على توفير الدورات التدريبية المستمرة لكافة الكوادر العربية المؤهلة من مختلف البلدان العربية في العلوم النووية واستخداماتها السلمية الذي يمثل جوهر نشاط الهيئة، وأشار الى دعم التعاون مع البلدان المحيطة بحدود مصدر التهديد النووي لمساعدتها على اجراء القياسات اللازمة للمياه والتربة والهواء بشكل دائم لبحث تلوثها.

وأوضح ان الهيئة اعدت برنامجا تدريبيا شاملا ومتكاملا للفلسطينيين يستطيعون من خلاله وبتواجد الاجهزة المطلوبة لذلك اجراء القياسات الدقيقة في الاماكن التي يثار حولها مشاكل أو تسرب ومن ثم معرفة الحقيقة على الارض باعتبارها المعيار الحقيقي للحكم في هذه القضايا الشائكة.

وازاء ما يثار بين حين وآخر عن تسرب نووي من اسرائيل قال انه لايمكن الجزم بذلك باعتبار ان منشآتها غير خاضعة للرقابة الدولية من اي جهة ومن ثم فمصدر التأكيد لهذا التسرب يكون من اسرائيل نفسها او من خلال قياسات دقيقة لأقرب المناطق بأجهزة رصد لمكونات البيئة المختلفة بحيث تعطي مؤشرات لذلك التسرب. ولكن الأمر المؤكد في هذه الظاهرة - كما يقول د. بركات - التزام اسرائيل بضوابط أمنية صارمة لاحكام سيطرتها على مالديها من مفاعلات سرية لأنه عند حدوث تسرب فان الخاسرين هم الاسرائيليون أنفسهم، هذا الى جانب الوعي المتوفر لدى الرأي العام الاسرائيلي بهذا الموضوع ومطالبة المسؤولين بضمانات حمائية رادعة من هذا العدو المدمر.

وعما يثار بأن احتفاظ بعض الدول العربية باسلحة كيماوية لمواجهة الخطر النووي قال د. بركات انه اذا كان صحيحا فان القوانين والمواثيق الدولية تكفل حقوق الدول في توفير الضمانات السياسية والعسكرية لتأمين مصالحها الاستراتيجية العليا. مشيرا إلى انه في حالة الدول العربية تمثل حاجتها الامنية اكبر من وجود تهديد معلن بالخطر النووي على بعد كيلو مترات قريبة من حدودها ومايترتب عليه من توجهات نحو وسائل بديلة تدخل ضمن منظومة اسلحة الدمار الشامل من بينها الاسلحة الكيماوية التي يعتقد ان الأنواع الجديدة منها دمارها خطير.

وحول أهم الأنشطة التي تمارسها الهيئة العربية للطاقة الذرية عربيا ودوليا أوضح د. بركات ان الهيئة تمثل مؤسسة تدريبية تنسيقية في مجال الطاقة الذرية حيث يشترك في عضويتها ١٣ دولة عربية يجرى بها نشاط نووي سلمي بشكل ملحوظ مثل مصر وسوريا والسعودية وفلسطين والاردن والعراق وغيرها حيث تقوم باعداد برامج ودورات تدريبية متطورة لتدريب الكوادر في هذا المجال الخصب والمتطور حيث تتسع الاستخدامات النووية السلمية لتشمل الاستخدامات الطبية والوقاية من الاشعاع والقياسات الاشعاعية في المياه الجوفية والبحث عنها وتحديد المخزون والحفاظ على الغذاء وتطوير الطفرات واستنباط الظروف الزراعية المناسبة والتحاليل الطبية وليس التشخيص فقط وغيرها من المجالات في مختلف النواحي الزراعية والصناعية والطاقة والمياه.

ودعا الدول العربية غير الاعضاء في الهيئة الى الانضمام اليها اثراء لنشاطها الذي يعد من أكثر المجالات تطورا ومنافسة على الساحة الدولية وخاصة خلال المرحلة القادمة فضلا عن الاستفادة من تجاربها في هذا المجال بجانب دعم التنسيق العربي بين أكبر عدد ممكن من الدول والذي يمثل هدفا هاما في حد ذاته.

سناتور ديمقراطي كبير يؤيد استمرار تقديم المساعدات الامريكية لمصر

■ واشنطن: اشاد السناتور الديمقراطي روبرت بيرد امس الاول بدور مصر في عملية السلام بالشرق الاوسط وحث على اعادة تخصيص مبالغ لها في الميزانية السنوية للمساعدات الخارجية الامريكية. وصرح بيرد عضو لجنة الاعتمادات بمجلس الشيوخ الذي يتمتع بنفوذ كبير في بيان له ان الخطوة التي قامت بها لجنة فرعية بمجلس الشيوخ بحجب مساعدات عسكرية واقتصادية قيمتها ٢,١ مليار دولار عن مصر مسألة «غير عادلة بشكل صارخ».

وأضاف «يجب الثناء على مصر ومكافأتها لخطواتها الدبلوماسية بين الفلسطينيين والاسرائيليين وعدم معاقبتها على شجاعتها». وأشار بيرد الى ان الرئيس المصري حسني مبارك كلف احد كبار مساعديه للقيام بدور الوسيط بين الاسرائيليين والفلسطينيين واتخذ خطوات في حقيقة الامر تبدو اللعبة الوحيدة في المنطقة». وطلب الرئيس بيل كلينتون ان تبقى المعونات لمصر على نفس مستوى السنوات السابقة.. ولكن لجنة العمليات الخارجية التابعة للجنة الاعتمادات بمجلس الشيوخ استبعدت المعونات المخصصة لمصر ولكنها وافقت على تقديم ثلاثة مليارات دولار لاسرائيل. وحصلت الدولتان على هذه المساعدات في اطار الدعم الامريكي لاتفاقيات كامب ديفيد التي وقعتها مصر واسرائيل عام ١٩٧٨. وهذه المساعدات جزء من ميزانية المساعدات الخارجية الامريكية التي يبلغ حجمها ١٢,٢ مليار دولار للسنة المالية ١٩٩٨ والتي تبدأ في أول اكتوبر المقبل.

وانتقد رئيس اللجنة الفرعية السناتور الجمهوري ميتش مكونيل بشدة دور مصر في عملية السلام وقال ان الرئيس مبارك فوض المفاوضات بشأن الخليل واتخذ زمام المبادرة في تعليق محادثات السلام المتعددة الاطراف. ولكن انتقاده الاساسي تركز على ما وصفه بالعلاقات المتزايدة بين مصر وليبيا المدرجة على القائمة الامريكية للدول التي ترعى الارهاب. وقال بيرد ان جهودا ستبذل لاستئناف برنامج المساعدات عندما تنظر لجنة الاعتمادات الكاملة في قانون المساعدات الخارجية الامريكية في الاسبوع المقبل واذا تطلب الامر عندما يصوت مجلس الشيوخ بكامل اعضائه على مشروع الميزانية في وقت لاحق. واردف قائلا انه اهانة لمصر ان توافق اللجنة الفرعية على تقديم ٢٥٠ مليون دولار للاردن مما يعتبر نصيب مصر في المساعدات. وعلى الرغم من عدم تشكيكه في الموافقة على هذه الاموال للاردن قال بيرد ان هذه الاموال كان لابد وان تقتسم بالتساوي من المساعدات المخصصة لمصر واسرائيل. وتمسكت وزارة الخارجية الامريكية التي بامكانها تقديم مساعدات لمصر من بقية ميزانية المساعدات الخارجية الامريكية بطلبها بتخصيص اكثر من مليارى دولار كمساعدات لمصر. وفي الوقت الذي اشاد فيه بيرد بالرئيس مبارك انتقد ما وصفه بالاهتمام «الواهن بشكل واضح» بعملية السلام من جانب حكومة بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل.

اكد متانة العلاقات مع مصر

موسيفيني يؤكد استمرار مساعي «الايقاد» لحل مشكلة جنوب السودان

■ القاهرة: انتقد الرئيس الاوغندي يوري موسيفيني ما تردد عن اعتزام دول حوض النيل بناء بعض السدود للتحكم في تدفق مياه النيل الى مصر والسياسات الخاصة بحصص المياه وقال ان هذه السياسات في غير محلها والنيل موجود لنا جميعا لنستخدمه ولا ارى اي تعارض فنحن كمصدر ومنبع لمياه النيل الرئيسية ولدينا مياه اكثر من مصر ولذلك ليس لدينا دوافع او سبب قوي للاقلال من تدفق هذه المياه.

وعن دور بلاده ضمن مجموعة «الايقاد» لحل مشكلة جنوب السودان اوضح الرئيس الاوغندي في حديث ادلى به لصحيفة الاهرام نشرته بعددها الصادر امس انه جرى تشاور بين دول المجموعة بالفعل على هامش القمة الافريقية.

وقال اننا اتفقنا على عقد اجتماع رسمي في اواخر الشهر الحالي في نيروبي حيث ترأس كينيا حاليا المجموعة وقد اتفقنا على مايعرف باعلان المبادئ بشأن حل مشكلة الجنوب السوداني.

ونفى موسيفيني ان يكون ثمة اتفاق تم التوصل اليه مع السودان بوساطة ايرانية وقال نحن اجرينا محادثات في كينيا ووافق السودان على وقف انتهاكات وتعديات على حدودنا والعلاقة الآن مع السودان هي اننا نتحدث معا ولكننا لم نتفق تماما بعد.

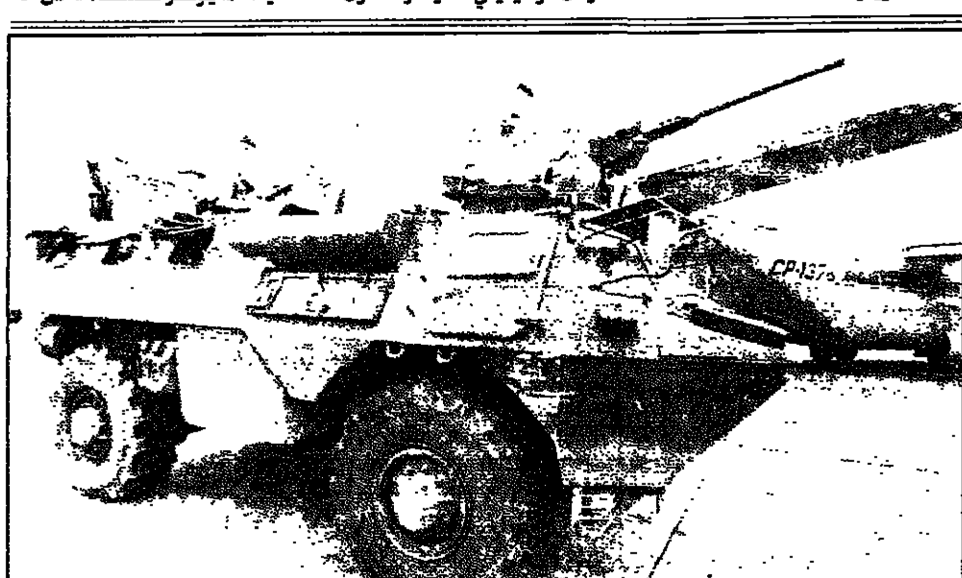
واشاد الرئيس الاوغندي يوري موسيفيني بعلاقات التعاون الثنائي بين مصر واوغندا وبعلاقته الممتازة بالرئيس المصري حسني مبارك.

وقال موسيفيني انه يقدر التعاون البناء بين اوغندا ومصر مشيرا الى ان اهتمامه بتوثيق الروابط والتعاون مع مصر يرجع الى كون البلدين من دول حوض النيل.

واعرب الرئيس الاوغندي عن ترحيبه بالاستثمارات المصرية في اوغندا وقال انها سوف تتيح مجالات للعمل في اوغندا مشيرا الى ان جميع التدابير والاجراءات تتخذ لحماية هذه الاستثمارات.

واعرب موسيفيني عن تأييده للاتصالات التي تجرى مع التجمعات الاقتصادية لانضمام مصر اليها.

وقال ان ذلك سيتيح فرصة للاستفادة المتبادلة ويمكن لمصر ان تصدر الينا منتجاتها ونصدر لمصر منتجاتنا في ضوء ان كل بلد لديه مجال انتاج يستفيد منه ويتخصص فيه مما يوفر تكاملا. «أ ش أ»



جنود فرنسيون على عربة مدرعة في طريقهم ليتم اخلاؤهم من برازافيل امس الاول «أ ف ب»

تجديد وقف اطلاق النار اسبوعا اخر في برازافيل

واشنطن تهدد بتعليق المساعدات في حالة خرق الهدنة والاطاحة بليسوبا

■ واشنطن - برازافيل - في الوقت الذي اتفقت الاطراف المتحاربة في الكونغو برازافيل على تمديد وقف اطلاق النار والذي استمر ثلاثة ايام لمدة اسبوع آخر. هددت الولايات المتحدة بتعليق مساعدتها الاقتصادية والتقنية للكونغو في حالة خرق وقف النار واطاحة الرئيس ليسوبا.

واكد المتحدث جون دينغر مساء امس الاول ان الولايات المتحدة «تدين العنف بشدة» وشجع الفصائل المتخاصمة على ايجاد حل سلمي ودائم للازمة يتضمن انتخابات مسبقة».

واوضح المتحدث ان «اسقاط الحكومة المنتخبة بوسائل اخرى غير الطرق الديمقراطية سيؤدي الى فرض قيود خطيرة على العلاقات الثنائية مع الحكومة التي ستعقبها كما سيؤدي الى وضع حد لبرامج المساعدات الثنائية». ويذكر انه تم التوصل الى اتفاق لتمديد وقف اطلاق النار لمدة سبعة ايام امس الاول وقعه رئيس اركان القوات الكونغونية الموالية للرئيس باسكال ليسوبا وضباط تابعون للرئيس السابق دنيس ساسو نغويسو. وتتواجه قوات الرئيسين الحالي والسابق منذ الخامس من يونيو في العاصمة الكونغولية. وقد اوقعت المواجهات ما بين الف والفي قتيل. «وكالات»

وزير الدفاع البريطاني يعين مراسلا عسكريا لصحيفة مستشارا خاصا

■ لندن - محمد كركوتي:

■ قرر وزير الدفاع البريطاني جورج روبتسون تعيين صحفي مستشارا خاصا له، بعد اتصالات مكثفة قام بها الوزير العمالي الجديد في أوساط الشخصيات التي يمكن أن توفر استشارات جيدة للحكومة البريطانية. واختار روبتسون المراسل العسكري لصحيفة «فاننشيال تايمز» اليومية البريطانية الرصينة برنارد جراي، الذي سيتسلم منصبه المهم في أول يوليو المقبل. وتجدر الاشارة الى ان مجموع المستشارين الخاصين للحكومة البريطانية الجديدة يبلغ ٥٣ شخصا. حيث تم تعيينهم من قبل الحكومة في الأسابيع القليلة الماضية. وتضم غالبية الوزارات مستشارين اثنين. وقد اتبع حزب العمال سياسة بهذا الصدد وهي أنه يختار مستشارا خاصا لأية وزارة او لمقر الحكومة من شباب حزب العمال. الى جانب شخصية أخرى مستقلة لادخل لها بالحزب ولا بالعمل السياسي.

« سلحفاة وسط أرانب برية »

يلماظ يراهن على كسب تأييد كاف في البرلمان لتشكيل الحكومة التركية

■ أنقرة: في السياسة التركية يعد الزعيم المعارض مسعود يلماظ الذي كلفه الرئيس سليمان ديميريل أمس الأول بتشكيل حكومة جديدة سلحفاة وسط أرانب برية ولكنه يؤمن بقدرته على كسب تأييد كاف في البرلمان لحكومة يتولى رئاستها. فنجم الدين أربكان رئيس الوزراء الذي استقال بسبب ضغط الجيش العلماني ينادي بحماس «بنظام اسلامي عادل» وتسعى تانسو تشيلر عدوة يلماظ اللدودة لدفع بلادها «قدما باتجاه أوروبا».

ولكن يلماظ الذي يتحدث ببطء وجدية لم يوح قط بالحماس خلال عمله في السياسة الذي تعثر فيه أكثر من مرة في منصب رئيس الوزراء.

وحزب الوطن الأم المحافظ الذي يتزعمه يلماظ هو ثاني أكبر حزب في البرلمان ويبلغ عدد نوابه ١٢٩ نائبا في البرلمان المؤلف من ٥٥٠ مقعدا ولكن يلماظ يواجه تحديا قويا لكسب الأغلبية لصالح أي تحالف يشكله وان كان يثق في قدرته على مواجهة التحدي. وقال يلماظ في حديث للتليفزيون يوم الخميس الماضي «هناك احتمال كبير جدا في فوز حكومة برئاستي بالثقة» في البرلمان.

ويستعد يلماظ (٥٠ عاما) للقيام بمحاولة جديدة لكي يخوض تجربة ثالثة طويلة في رئاسة الحكومة.

وكان قد رأس الحكومة ثلاثة أشهر عام ١٩٩١ الى أن مني بهزيمة في الانتخابات العامة على يد حزب الطريق القويم الذي كان يتزعمه ديميريل. وأصبح ديميريل رئيسا في مايو عام ١٩٩٣، وترك ديميريل منصبه لتشيلر وهي خبيرة اقتصاد تلقت تعليمها في الولايات المتحدة.

وأدى العداء المستحكم بين يلماظ وتشيلر الى سقوط حكومة ائتلافية بينهما عام ١٩٩٦ بعد ثلاثة أشهر فقط وبذلك انتهت الفترة الثانية لتولي يلماظ.

وساعد هذا الانهيار الاسلاميين على تزعم الحكومة لأول مرة في تاريخ تركيا الحديث. ويوجد تقارب بين الحزبين المحافظين من ناحية السياسة ولكن سمات شخصيتي تشيلر ويلماظ تجعلها طرفي نقيض.

ورسمت الخصومة بينهما الخطوط العريضة في حياة يلماظ العملية في الفترة الأخيرة فقضى عدة سنوات وهو يحاول احباط تشيلر وتوجيه تهم الفساد لها ولكنه فشل الى حد كبير.

والآن يقول يلماظ انه مستعد لفتح صفحة جديدة و «طرق باب» حزب تشيلر لاجراء مناقشات بشأن تكوين تحالف. وسيحتاج الى تأييد من بعض نواب حزب الطريق الصحيح لتشكيل حكومة بدون الاسلاميين.

وتولي يلماظ زعامة حزب الوطن الأم في ابريل عام ١٩٩٣ بعد وفاة مؤسسه تورجوت أوزال المفاجئة. ومنذ ذلك الوقت أبعد حزبه عن المبادئ التي أرساها أوزال وأسرته التي كانت تتمتع بنفوذ كبير.

نشأ يلماظ في أسرة ثرية في مدينة رضا المطلة على البحر الأسود ودخل البرلمان عام ١٩٨٣ بعد ثلاث سنوات من الحكم العسكري وشن حملة على العنف السياسي المتطرف.

وفي السابق احتل مناصب ادارية في عدة شركات في قطاعات الكيماويات والمنسوجات والنقل. وكان يلماظ الذي ساعد على تأسيس حزب الوطن الأم وزيرا للدولة ثم وزيرا للسياحة والثقافة في الحكومة المدنية التي أسسها تورجوت أوزال عام ١٩٨٣ وكان وقتها رئيسا للوزراء.

وفي وقت لاحق شغل منصب وزير الخارجية لمدة ثلاث سنوات الى أن استقال في خلاف على السياسات مع يلديريم اقبلوت الذي كان رئيسا للوزراء.

حصل يلماظ على شهادة جامعية في العلوم من جامعة انقرة ويتحدث الانجليزية والألمانية. (رويتر)

حول العالم

.. يهودي نموذجي!

■ القدس: أشادت الشرطة بلص اسرائيلي مدمن مخدرات واصفة اياه بأنه مواطن نموذجي أمس بعد أن أبلغها عن حقيبة سرقها من شاطئ مزدحم في تل أبيب تحوي قنبلة. وقال نيتساف شلومو اهارونيشكي وهو قائد شرطة في تل أبيب لراديو الجيش «كنا نعرف هذا الرجل الذي أخذ الحقيبة ليحاول سرقة محتوياتها». وأضاف «لم يكن هذا (اكتشاف القنبلة) هدفه بالضبط ولكن فور أن اكتشف العبوة أظهر صفات المواطن الصالح. وهذا ما نتوقعه من باقي المواطنين». وقال اهارونيشكي ان اللص منع على ما يبدو وقوع هجوم على اسرائيليين على الشاطئ بعد ظهر امس الأول ولكنه قال ان الشرطة لا تستبعد احتمال أن تكون القنبلة التي تزن كيلوجرامين مرتبطة بنزاع بين مجرمين. وقال للراديو «معظم العناصر والنتائج تشير الى اننا نتحدث عن هجوم ارهابي. ولكننا نتحرى أيضا الاحتمالات الاخرى». وأضاف انه لم يعتقل أحد. ونفى اللص موتي اشكنازي أن يكون قصد سرقة الحقيبة. وقال لراديو اسرائيل «كانت الشرطة تعرفني لانني مدمن مخدرات. ولذا تصرفوا كما لو كنت لصا». (رويتر)

حاكم ولاية تطارده الخفافيش

■ القاهرة: شنت الخفافيش هجوما شرسا على منزل حاكم ولاية واشنطن الامريكية وأجبرته على الفرار. وذكرت شبكة «سي ان ان» الأمريكية الاخبارية أمس ان حاكم الولاية جاري لوك وأفراد أسرته انتقلوا لمسكن آخر في الوقت الذي يقوم فيه العمال بسد جميع الثغرات أو الفتحات في المنزل لمنع دخول الخفافيش. ونسبت «سي ان ان» الى لوك قوله انه كان يعيش في رعب هو وأفراد أسرته وانهم كلما سمعوا مواء القطط تملكهم الخوف من ان تكون القطط قد رأت خفاشا يقتحم المنزل.

وأضاف حاكم ولاية واشنطن التي تقع في شمال غرب الولايات المتحدة انه كثيرا ما كانت الخفافيش تقتحم حجرة المعيشة أو حجرة النوم. (أ ش أ)

مستويات معقدة لمراقبة المخدرات في إيران

■ دبي: قال التليفزيون الايراني ان ايران أقامت اسلاكا شائكة وخنادق ومئات من نقاط التفتيش وأبراج المراقبة على طول حدودها لمنع مهربي المخدرات من الدخول اليها. وأضاف التليفزيون في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية نقلا عن تصريحات أدلى بها وزير الداخلية علي محمد بشارتي «في المستقبل القريب سيتم وضع ألغام في الطرق التي يسلكها مهربو المخدرات».

وقال الوزير انه خلال العام حتى مارس عام ١٩٩٧ ضبطت السلطات الايرانية ١٧٥ طنا من المخدرات المختلفة واعتقل ١٦ ألف مهرب. وصرح مدير مصلحة السجون الايرانية يوم الاثنين ان نحو ستة من كل عشرة مدانين في السجون الايرانية محتجزون بتهم تتعلق بالمخدرات. وايران معبر رئيسي للمخدرات التي تهرب الى أوروبا عبر تركيا من أفغانستان وباكستان.

وبمقتضى القانون الايراني يمكن اعدام أي شخص يضبط بحيازته خمسة كيلوجرامات أفيون أو ٣٠ جراما من الهيروين. واعدم أكثر من ألف شخص في قضايا تتعلق بالمخدرات منذ سريان هذا القانون في عام ١٩٨٩. (رويتر)

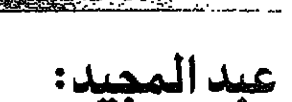


جانب من أعمال الشغب في سجن ليما أمس الاول (رويتر)

شغب دام في سجن ببيرو

■ ليما: أعلنت السلطات في بيرو ان سجينا قتل واصيب واحد آخر على الأقل بجروح بالرصاص عندما قام نحو ثلاثة آلاف سجين بأعمال شغب لمدة خمس ساعات أمس الأول في سجن تفرض عليه اجراءات أمن مشددة في ليما. وأقنعت الشرطة ومفاوضون حكوميون السجناء بوقف احتجاجهم مقابل بعض التحسينات في ظروف معيشتهم. وقال دانييل ايسبيتشان رئيس لجنة حقوق الانسان التابعة للكونجرس أثناء مغادرته السجن ان «أعمال الشغب انتهت تماما.. رجل مات من رصاصة أطلقت عليه عندما حاولت الشرطة تهدئة الأمور».

وأضاف ان سجينا جرح ولكن سجينا آخر زعم ان أربعة جرحوا. ودخل نحو ٣٠٠ شرطي سجن سان بيدرو بعد تفجر أعمال الشغب عند الظهر (١٧٠٠ بتوقيت جرينيتش) واطلقوا الغاز المسيل للدموع والرصاص. (رويتر)



عبد المجيد:
الاتفاق العسكري التركي الاسرائيلي يمثل تهديدا للعرب

■ الرياض: دعا الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد الى تفعيل الدور الاوروبي في عملية السلام والضغط على حكومة بنيامين نتانياهو الاسرائيلية لتعدل من مواقفها السلبية والتي ادت الى تفاقم الاوضاع في المنطقة مؤخرا. وأكد الدكتور عبد المجيد في تصريحات لصحيفة «المدينة» السعودية نشرتها امس ان الدور الاوروبي مطلوب ومكمل لدور الولايات المتحدة باعتبارها الراعي الرئيسي لعملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال ان المواقف الامريكية الاخيرة كاستخدام الفيتو في مجلس الامن لمنع ادانة سياسة الاستيطان الاسرائيلية كان محل انتقادات كثيرة دولية وعربية وبالتالي سيؤثر سلبا على مصداقيتها كراعية للسلام.. مشيرا الى ان نجاح العملية السلمية هو نجاح دبلوماسي للولايات المتحدة.

وحذر الامين العام لجامعة الدول العربية من الانتكاسة التي تمر بها حاليا عملية السلام بسبب القرارات والتصرفات غير المسؤولة من جانب حكومة الليكود والتي تسير بالمنطقة الى طريق لاتحمد عقباه ولن ينجو احد من اثاره السيئة.

واوضح الدكتور عبد المجيد ان الحظر على الدول العربية من امتلاك التكنولوجيا النووية وحتى المخصصة للاغراض السلمية واعطاء اسرائيل حق امتلاك السلاح النووي وتضخيم ترسانتها النووية يعتبر انحيازا من الغرب لاسرائيل.. مشيرا الى ان الجامعة العربية قدمت مشروع معاهدة يهدف لجعل منطقة الشرق الاوسط خالية من الاسلحة النووية والبيولوجية والكيميائية.

وأكد الدكتور عصمت عبد المجيد ان الاتفاق العسكري التركي - الاسرائيلي يمثل اخلالا بالتوازن في المنطقة ويمثل تهديدا لبعض الدول العربية.. وهو يتعدى ابعاد الاطار الثنائي للمساس بأمن اطراف اخرى وخاصة دول الجوار العربي.

وقال ان الاعلان عن هذا الاتفاق جاء في وقت غير مناسب حيث تمر فيه عملية السلام في الشرق الاوسط بأخطر مراحلها بسبب سياسة حكومة اسرائيل المتطرفة ضد مسارات السلام مع الاطراف العربية الاسلامية.. مشيرا الى ان تركيا كإحدى الدول المؤسسة لمنظمة المؤتمر الاسلامي مطالبة بالعمل للحفاظ على المقدسات الاسلامية ضد الممارسات الاسرائيلية لا التحالف معها.

وأشار الدكتور عبد المجيد الى ان الجامعة العربية اصدرت بيانا موجها لتركيا حذرت فيه من احداث أية اضطرابات في المنطقة وتأكيد الجامعة على احترام سيادة ووحدة دول الجوار والاتفاق مع كل من سوريا والعراق على تحديد حصصهما في مياه نهري دجلة والفرات. وأكد الامين العام لجامعة الدول العربية ان المصالحة العربية ضرورة ملحة وهذا ما برز خلال اجتماعات وزراء الخارجية العرب الاخير بالقاهرة وان هناك اجراءات اخرى لتفعيل المصالحة الشاملة وجعلها واقعا على الساحات العربية.

وطالب الدول العربية بالسعي لايجاد صيغة مشتركة للتعاون الاقتصادي فيما بينها وخاصة انشاء السوق العربية المشتركة لتحديد ماهية التعامل مع الاطراف غير العربية في المنطقة.

(أ.ش.أ)

جانب من تظاهرة المعارضين الايرانيين في دنفر الامريكية امس الاول (أ ف ب)



المعارضة الايرانية تنظم تظاهرات في المانيا والولايات المتحدة



مريم رجوي زعيمة حركة «المقاومة الوطنية الايرانية» تتحدث الى مؤيديها بالمانيا عبر شاشة عملاقة تنقل البث من قمر صناعي. وقد استمع اليها مؤيدوها في دنفر الامريكية واستكهولم في نفس الوقت.

■ اويرهوسون (المانيا) دنفر الولايات المتحدة: تظاهر عدة الاف من المعارضين الايرانيين المقيمين في المانيا امس الاول في اويرهوسن «غرب» مطالبين الاتحاد الاوروبي بان «يضع حدا لمساندة» النظام الايراني ويفرض حظرا تجاريا على ايران.

واستمع المتظاهرون الذين قدرت عددهم حركة «المقاومة الوطنية الايرانية» التي نظمت التظاهرة بـ ٢٠ الف شخص، وما بين ٧ الى ٨ الاف حسب الشرطة، الى خطاب لرئيستهم في المنفى مريم رجوي القته عبر شاشة عملاقة.

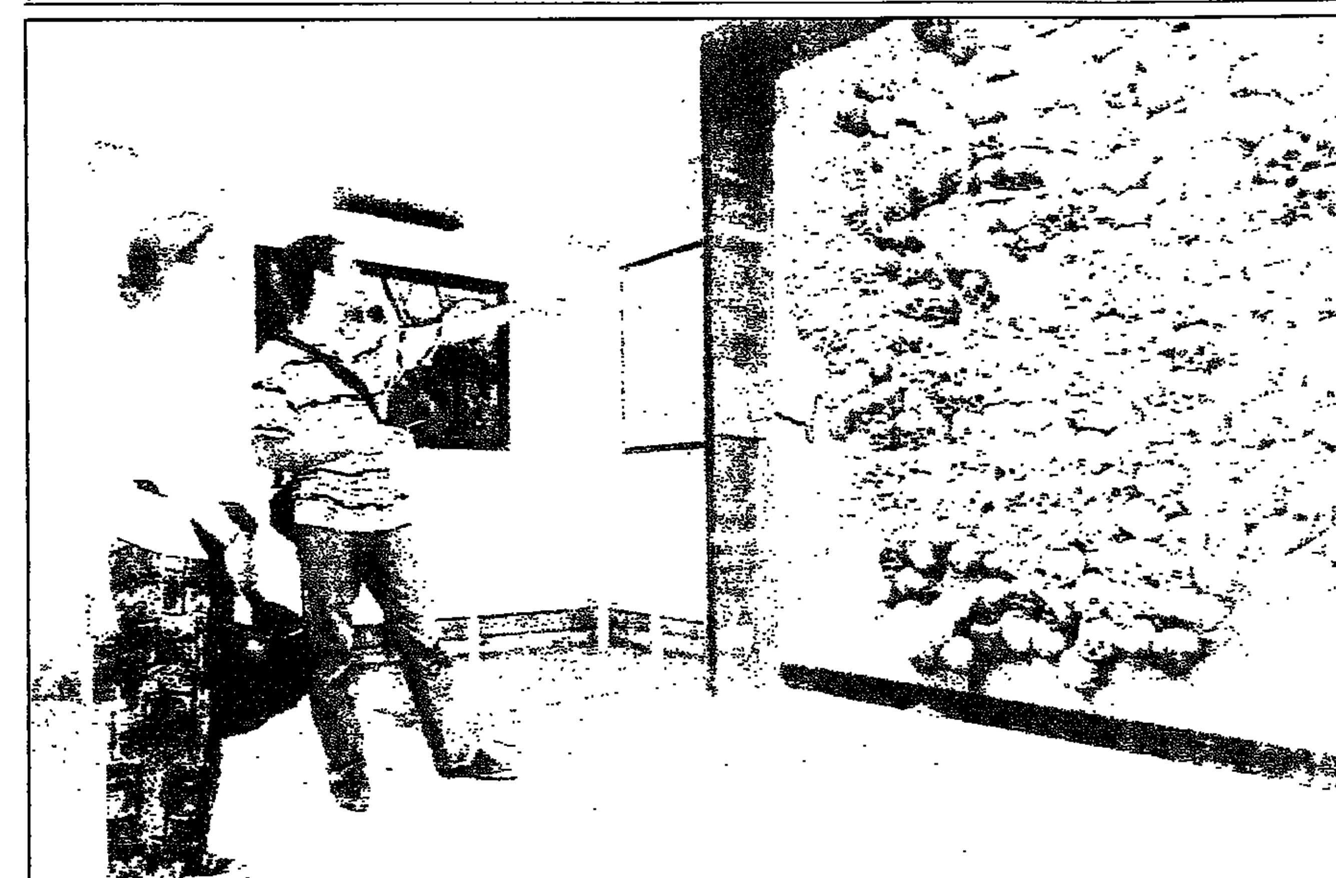
ووصف مجلس المقاومة الايرانية في بيان، الانتخابات الرئاسية في ايران بانها «مهزلة». وفي الوقت نفسه قام نحو الف معارض ايراني في المنفى بتظاهرة في دنفر قبيل افتتاح قمة الدول الصناعية الكبرى الثماني في العالم وطالبوا بمقاطعة الحكومة الايرانية. ونظم التظاهرة المجلس الوطني للمقاومة الايرانية الذي يضم مجاهدي الشعب، التنظيم الرئيسي للمعارضة الايرانية المسلحة، ومعارضين ايرانيين مقربين منهم.

وصرحت ممثلة المجلس في الولايات المتحدة سرونتس شيتساس «ان الحل الوحيد يكمن في المقاطعة في المجالات السياسية والاقتصادية».

وكان موضوع السياسة تجاه ايران من احد المواضيع التي طرحت امس في دنفر بين وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت ووزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل.

واكد المتحدث باسم كينكل، مارتان اردمان، ان كينكل اكد لاولبرايت ان دول الاتحاد الاوروبي لن تعيد سفراءها الى طهران طالما ظل سفير المانيا شخصا غير مرغوب فيه في طهران.

وكانت السلطات الايرانية اتخذت هذا الاجراء بعد ان اتهمت محكمة المانية الدولة الايرانية بتورطها في مقتل اربعة معارضين ايرانيين في برلين العام ١٩٩٢.



سائحان فرنسيان يتطلعان الى خريطة مصنوعة من الجماجم والعظام البشرية للقتلى ضحايا الخمير الحمر، وذلك باحد متاحف مدينة بنوم بنه. (أ.ف.ب)

وقع في ايدي اتباعه
كمبوديا تؤكد القبض على بول بوت



صورة أرشيفية لبول بوت تعود لعام ١٩٧٩ (أ.ب)

■ بنوم بنه: لقي بول بوت الزعيم المكروه للخمير الحمر الذي روع هو ونظامه الشيوعي كمبوديا لاكثر من ٢٠ عاما نهاية مذلة في الادغال التي كانت نقطة انطلاق لعمليات القتل التي مارسوها في السابق. واعلن رئيسا وزراء كمبوديا الامير نورودوم راناريد وهون سين امس ان الرجل القوي اعتقل بواسطة اتباعه الذين انقلبوا عليه وسيواجه اخيرا محاكمة ليسأل عن جرائم القتل التي ارتكبها نظامه في الفترة بين عامي ١٩٧٥ و ١٩٧٩. وقال احمد يحيى عضو البرلمان «لن يثير الخمير الحمر مشاكل لنا بعد الآن». بينما صرح عضو آخر في البرلمان هو اوم رادساي لرويتر هذه نهاية الحرب في كمبوديا... انها نهاية سعيدة». وفي لحظة اتفاق نادرة اكد رئيسا وزراء كمبوديا المتصارعان نبأ اعتقال بول بوت وهما يقفان جنبا الى جنب خارج قاعة الحكومة حيث استقبلا للتو رئيس الوزراء التايلاندي تشافاليت يونجشايود. وقال اوم رادساي «اذا اعلنا هذا النبأ وهما واقفان معا فان ذلك يعني بالتأكيد ان بول بوت لديهم». وكان رئيسا الوزراء اللذان دخلا في صراع مرير على السلطة منذ عدة اشهر منقسمين بشدة بشأن السياسة نحو المتمردين وحاول كل منهما تحقيق استفادة سياسية في الوقت الذي كانت فيه قوات المتمردين تدمر نفسها بنفسها. وقاد البيان المشترك الذي اعلن امس معظم المعلقين المتشككين الى الاعتقاد اخيرا ان بول بوت قد انتهى. وقال محلل عسكري «بعد ان اعلن رئيسا الوزراء ذلك اصبح للاعلان اهمية. وانا واثق بنسبة ٩٠ في المائة... اننا اذا لم نحصل عليه حيا فاننا سننال منه بشكل أو بآخر». وكان بول بوت الذي ينسب الى نظامه اليساري المتطرف قتل اكثر من مليون كمبودي قد فر من انلونج فينج معقله في شمال البلاد بعد ان اعدم قائده العسكري و «١١» من افراد عائلته. وتعرض جيش الخمير الحمر لهجمات القوات الحكومية وهروب آلاف المقاتلين منذ ان قاطعوا انتخابات جرت تحت اشراف الامم المتحدة في عام ١٩٩٣. وفي اغسطس الماضي اصاب الخمير الحمر اكبر انشقاق بين قادتهم في المنطقة الغربية الذين اصبحوا اغنياء بفضل تجارة السوق السوداء ورفضوا النظام الشيوعي لبول بوت وانضموا الى الحكومة.

وقال رئيسا الوزراء ان مقاتلي جماعة الخمير الحمر المنشقة سيدمجون في القوات الحكومية. وصرح هون سين للصحفيين بقوله «هذه نهاية الخمير الحمر». (رويتر)

روسيا تؤكد ان صواريخها النووية مازالت موجهة نحو الصين

■ دنفر: نفت روسيا امس الاول تقريرا لمسؤول ياباني قال ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين ابلغ ريوتا رو هاشيموتو رئيس وزراء اليابان بان موسكو ستكف عن توجيه صواريخها النووية نحو الصين. وصرح المتحدث سيرجي ياسترجمبسكي في بيان صحفي: لم تجر مناقشة مع الصين بشأن هذا الموضوع.

ونقل عن مسؤول ياباني حضر محادثات جرت بين يلتسين وهاشيموتو في وقت سابق عن يلتسين اعلانه ان روسيا ستكف عن استهداف كل من اليابان والصين كلفتة حسن نية.

وقال المتحدث انه لايعرف الدول التي تصوب روسيا ترسانتها النووية نحوها. واضاف، يتعين عليكم ان تسألوا وزير الدفاع عن ذلك.

ونقل مسؤول بوزارة الخارجية اليابانية عن يلتسين قول بعد محادثاته مع هاشيموتو كلفتة حسن نية اصبحت الصواريخ لاتستهدف دولا مثل الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا وفرنسا. الان الوقت حان للتوقف تماما عن استهداف دول مثل اليابان والصين».

ويبدو ان اعلان الصواريخ بشأن اليابان ليس له سوى قيمة رمزية بصفة اساسية ولايشير الى بدء سياسة جديدة. وقال خبراء ان مسألة اعادة برمجة اجهزة كمبيوتر الصواريخ لتغيير اهدافها في اي وقت امر سهل وسريع نسبيا.

«رويتر»

تحدثت عن إشارات لفرض «كامب»
جديد حماس تسعى لتصعيد انتفاضة الخليل

■ عمان. الاتحاد:

■ كشفت حركة المقاومة الفلسطينية «حماس» عن سعيها لتصعيد انتفاضة الخليل الجارية حاليا لإيصالها الى مقاومة شعبية مسلحة تحفز الشرطة الفلسطينية الانضمام اليها وشددت على أنها لن تحيد عن خيار المقاومة مادام الاحتلال موجودا. وأكد خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» المقيم بالاردن في تصريح أفضى به لـ «الاتحاد» ان «التوقف العابر» للجناح العسكري للحركة غير مرتبط بموقف أو قرار سياسي مشيراً الى ان قرار حركته بمواصلة المقاومة مازال قائما. وأعرب مشعل عن تخوف حركته مما سماه بـ «اشارات» لتحضير الساحة الفلسطينية لقبول مبادرة «كامب ديفيد» جديدة مؤكداً في الوقت نفسه انه ليس بوسع الادارة الأمريكية ترك التطورات الآلية في هذه الساحة تتفاعل وتصل لنهايات بعيدة عن المسار المخطط لها.

وقال رئيس المكتب السياسي لحماس ان التحرك السياسي والدبلوماسي الذي ينتهجه رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات لا يمكن ان يفضي لانتفاضة ومقاومة شعبية موضحاً ان السلطة الفلسطينية تحضر بالتعاون والتنسيق مع المخططين الأمريكي والصهيوني لتعبئة الساحة الفلسطينية لقبول مبادرة أمريكية جديدة تخرج التسوية السلمية من مأزقها الخطير. وقال هناك «اشارات» تجعلنا غير واثقين بأن السلطة الفلسطينية يمكنها خوض انتفاضة شعبية.

دبلوماسي سعودي يؤكد أهمية المشاورات بين الرياض ودمشق

■ دمشق: أكد السفير السعودي لدى سوريا عبدالمحسن البلاع امس أهمية التحرك الذي تقوده المملكة العربية السعودية لتقوية الموقف العربي.

وقال البلاع في تصريح لوكالة الانباء الكويتية «كونا» ان زيارة ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز الى سوريا التي ستبدأ الثلاثاء المقبل تأتي في اطار استمرار التشاور وتبادل وجهات النظر بين القيادتين السياسيتين السعودية والسورية حول كافة القضايا التي تهم العالم العربي. وسيصل الأمير عبدالله الى دمشق الثلاثاء ويغادرها الخميس، متوجها الى لبنان في زيارة هي الاولى لمسؤول سعودي رفيع المستوى منذ حوالي ٢٠ عاما الى بيروت. وقال السفير السعودي ان زيارة الأمير عبدالله تأتي بناء على توجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لمواصلة التشاور وتبادل الرأي حول القضايا التي تهم البلدين والمنطقة العربية بأسرها. ووصف البلاع هذه الزيارة بأنها مهمة وتؤكد متانة العلاقة على مستوى القيادة السياسية في البلدين. وقال السفير السعودي لدى سوريا: ان التشاور وتبادل وجهات النظر بين السعودية وسوريا يصب دائما لتعضيد وتقوية الموقف العربي. وكان الأمير عبدالله قد زار القاهرة في الثالث من يونيو الحالي واجرى مباحثات مع الرئيس المصري حسني مبارك حول التطورات المستجدة في المنطقة. وقالت مصادر دبلوماسية عربية ان مباحثات الأمير عبدالله مع الرئيس السوري ونائبه ستتركز حول آخر المستجدات في المنطقة. وما آلت اليه عملية السلام نتيجة التعنت الاسرائيلي في تنفيذ الاتفاقيات والالتزامات الخاصة بالسلام في المنطقة والتطورات على الساحة العربية والعلاقات الثنائية بين البلدين. (كونا)

افتتح مؤتمر المدن الإسلامية
رفسنجاني: القدس أصل لا يقبل القسمة

■ طهران: دعا الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني الدول العربية والإسلامية الى اتخاذ موقف موحد للتصدي لمحاولات أمريكا واسرائيل الرامية الى تهويد القدس الشريف.

وقال الرئيس الايراني في كلمة افتتح بها في طهران امس المؤتمر العام الثامن للمدن والعواصم الإسلامية ان «حفظ الهوية الإسلامية والشرقية والتاريخية التي تعبر عن هوية الشعوب واجب على كل المسلمين. خاصة في المدينة المقدسة وهي أصل لا يقبل القسمة ابدا». وانتقد قرار مجلس النواب الأمريكي بنقل سفارة الولايات المتحدة من تل ابيب الى القدس ووصفها بأنها تجاهل متعمد للشعوب العربية والاسلامية. وقال، ان تخصيص موازنة كبيرة لنقل السفارة للمدينة المقدسة، انما هو في الواقع محو لتاريخ الامة الإسلامية الديني وارثها الحضاري.

ودعا رفسنجاني رؤساء البلديات في العالم لاتخاذ مواقف جادة من شأنها إحباط الخطوة الأمريكية. ووصف ما يجري بشأن المدينة المقدسة بأنه «مصيبة عظمى وفاجعة يجب التصدي لها».

وانتقد المندوب الفلسطيني صبحي غوشة بشدة قرار مجلس النواب الأمريكي وقال «علينا ألا نبقى صامتين وان نرد لأن القدس مسؤولية كل مسلم وكل عربي». (وكالات)

بويز يدعو واشنطن لعدم عرقلة التجديد للقوات الدولية

■ الكويت: أعرب فارس بويز وزير الخارجية اللبناني عن أمله في عدم عرقلة الولايات المتحدة لتمويل عمل قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان عند التجديد الدوري لها كل ستة أشهر في يوليو المقبل.

وأشار بويز في هذا الصدد الى أن الولايات المتحدة عادت لتلوح بتلك خلال المعركة الدبلوماسية التي خاضها لبنان مع الأمم المتحدة لالزام اسرائيل بدفع تعويضات عن خسائر ألحقتها بجنوب لبنان قبل عام. (أ ش أ)

شريط الاخبار

■ مسقط: وصل الى مسقط امس الرئيس الفلبيني فيدل راموس في زيارة رسمية لسلطنة عمان تستغرق يومين، يجري خلالها مباحثات مع السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان تتناول العلاقات بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها في شتى المجالات.. اضافة الى بحث الامور ذات الاهتمام المشترك. (ق ن أ)

■ القاهرة: ذكر راديو فرنسا ان طبيبا برتغاليا يعمل لحساب منظمة «اطباء بلا حدود» الانسانية الفرنسية قد اغتيل الليلة قبل الماضية في مستشفى بأيدوا في الصومال.

وقال الراديو انه اذا تبين ان هذا العمل موجه الى المنظمة فانها ستنهي نشاطها في هذه المدينة. (أ ش أ)

■ تيرانا: افادت مصادر في المستشفيات صباح امس ان ١١ شخصا قتلوا واصيب خمسة اخرون بجروح اصابة اثنين منهم بالغة في حوادث مسلحة وقعت في البانيا خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية.

ووقع خمسة منهم ضحايا تصفية حسابات بين عصابات مسلحة تنشط في جنوب البلاد.

ومنذ بدء حركة التمرد الشعبي في ٢٨ فبراير الماضي قتل اكثر من ١٦٠٠ شخص.

يذكر ان الالبانيين مدعوون للمشاركة في الانتخابات التشريعية المبكرة في ٢٩ يونيو الجاري وفي استفتاء حول احتمال العودة الى الملكية او الابقاء على الجمهورية. (أ ف ب)

■ اسلام اباد: دعا قاضي حسين احمد امير الجماعة الاسلامية في باكستان الشعب الى الجهاد للاطاحة بحكومة نواز شريف رئيس الوزراء.

وقال في كلمة له نشرت في اسلام اباد امس انه لا يوجد فرق بين نواز شريف ورئيسة الوزراء زعيمة حزب الشعب الباكستاني حاليا بي نظير بوتو.. انهما بمثابة اللعب في ايدي الغرب.. وشدد على ان حكومة نواز شريف حتى الان وبعد اكثر من ثلاثة اشهر فشلت في تغيير اي شيء.

وحذر من انه اذا لم تتغير الاوضاع فان جماعته لن يكون امامها اي خيار سوى اجبار الحكومة على التنازل عن السلطة. (أ ش أ)

■ لندن: حذر رئيس الوزراء البريطاني توني بلير من استبعاد منظمة الشين فين الجناح السياسي لمنظمة الجيش الجمهوري الايرلندي من مباحثات اقرار السلام في ايرلندا الشمالية ما لم تتوقف عن اعمال العنف. ونسب راديو لندن الى توني بلير الذي يحضر اعمال قمة الدول الصناعية السبع الكبرى في دنفر قوله ان حادث قتل شرطيين في الاسبوع الماضي قد احدث صدمة هائلة في الرأي العام الامريكي وان الوقت قد حان ليتخذ الجمهوريون الايرلنديون قرارا في هذا الشأن.

وقال ان حادث القتل وقع بينما كانت الحكومة البريطانية تبذل قصارى جهدها لدفع مسيرة السلام في ايرلندا الشمالية. (وام)

■ نيقوسيا: حكم على اربعة امريكيين هم ثلاثة لاعبين لكرة السلة وموظف في سفارة الولايات المتحدة في قبرص بالسجن من سنة الى ١٤ شهرا لاقدامهم في مارس الماضي على ضرب شرطي قبرصي بقي شهرين في غيبوبة.

وقال محامي الدفاع كيكيس تالاريديس ان الموقوفين الاربعة الذين سجنوا امس الاول بعد اخلاء سبيلهم بكفالة في مارس الماضي سيرفعون دعوى استئناف ضد قرار المحكمة.

وقد أدين الامريكيون الاربعة لالحاقهم اضرارا جسدية بالشرطي كريستودولوس كريستودولو «٢٥ عاما» العضو في فرقة مكافحة الشغب في احدى حانات نيقوسيا.

وكانوا يأملون في تجنب دخول السجن بعد اتفاق ودي اعلن في العاشر من يونيو الجاري بين المتهمين والشرطي.

وقد شتم الخمسة الذين كانوا جالسين الى طاولة قريبة من طاولة الشرطي فتاة كانت ترافقه فاندلعت مشاجرة وانهال الخمسة بالضرب على رأس الشرطي.

(أ ف ب)

قراءة في نتائج قمة مبارك ـ شيراك

اتفاق على الاستمرار بدور «الوسيط» لدفع عملية السلام.. دون تعطيل للجهود الأمريكية

باريس ـ سيد حمدي:

■ أبرز ما أسفرت عنه مباحثات الرئيسين المصري حسني مبارك والفرنسي جاك شيراك هو اشتراكهما في التعبير عن القلق من توقف مسيرة السلام في منطقة الشرق الأوسط، واضافة الى ذلك ذكرت الناطقة باسم «الاليزيه» كاترين كولونا في أعقاب انتهاء المباحثات ان هناك حالة من عدم رضا عن «تراجع الولايات المتحدة عن تعهداتها وجمود الموقف الاسرائيلي».

لكن توقيت انعقاد المباحثات التي استمرت نحو الساعتين وسط اهتمام عربي وفرنسي يحمل أكثر من دلالة مهمة فهي تأتي في أعقاب استهلال المصريين لجهود تقريب المواقف بين الفلسطينيين والاسرائيليين وانعقاد قمة امستردام حيث أصدر قادة الدول الأوروبية الخمسة عشر اعلانا حض على نزع فتيل التوتر في منطقة الشرق الأوسط مع دعوة اسرائيل لقبول وجود دولة فلسطينية. كما ان هذه المباحثات سبقت بنحو أربع وعشرين ساعة «قمة دينفر» للدول الثماني الصناعية والتي استهدف شيراك التحدث خلالها لصالح دفع جهود التسوية.

ويرصد المراقبون ثمة التقاء ظاهر بين دبلوماسية القاهرة وباريس. فالأولى تعد الأنشط في وسطها العربي على صعيد دعم مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين. ونفس الحال ينطبق على باريس في وسطها الأوروبي. ومن هنا بدا رابط موضوعي بين الجانبين يستدعي لقاءات على مستوى القمة تتعدى ثلاث وأربع مرات في العام الواحد ناهيك عن اللقاءات التي تتم على المستوى الأقل. وقد بدأت القاهرة مؤخرا جهودا مكثفة للخروج من الجمود الذي أصاب مسار المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية بعد قرار رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بناء مستوطنة جبل أبو غنيم وتغيير الواقع الجغرافي والسكاني للقدس المحتلة. وبعد فترة عرفت تبادل التصريحات الساخنة بين القاهرة وتل أبيب حدثت انفراجة نسبية بمباركة أمريكية سمحت بلقاء بين مبارك ونتانياهو في مدينة شرم الشيخ، وأطلقت محادثات اللقاء الذي وصف بأنه «فشل» جهودا تكميلية عبر رحلات مكوكية يقوم بها مستشار مبارك للشؤون السياسية د. اسامة الباز من أجل ازالة الانسداد عن طريق مسيرة السلام التي يرى العرب ان مستوطنة جبل أبو غنيم أوقفتها وحالت دون تواصلها.

الجدية والمصداقية

وقد سألت «الاتحاد» الرئيس المصري في المؤتمر الصحفي المشترك مع الرئيس الفرنسي عما إذا كانت الرحلات المكوكية لمستشاره السياسي قد انتهت بالفشل، فأجاب بأنها لم تصل الى الفشل لأنها مازالت مستمرة، ويعني ذلك ان القاهرة التي قيمت حصيلة الجولات المكوكية. وفقا لوزير الخارجية عمرو موسى بأنها لم تحقق نتائج بسبب الموقف الاسرائيلي من قضية السلام، لم تصل الى حد الإحباط من القرارات القادمة من تل أبيب وانها عازمة على الاستمرار في جهودها من أجل جمع الطرفين على مائدة المفاوضات شريطة التوصل الى حل لمشكلة مستوطنة أبو غنيم كي تكتسب المفاوضات الجدية والمصداقية اللازمتين.

وكانت مسيرة سلام الشرق الأوسط على رأس قائمة جدول المباحثات التي أجراها مبارك في باريس لذلك قال في اجابته عن أسئلة الصحفيين «ان قضية السلام موضوع رئيسي يهم الشرق الأوسط وأوروبا لأن الجانبين في قارب واحد». وأضاف انه وشيراك بحثا ما يمكن عمله من أجل دفع عملية السلام، مواصلا: «نحن نحاول والرئيس شيراك يحاول من جانبه. كما اننا نحاول في الوقت نفسه مع الفلسطينيين». وتمنى الرئيس المصري الوصول الى نقطة لقاء بين الطرفين كي يجلسا ويتوصلا الى الحل المناسب.

ورغم التركيز على سلام الشرق الأوسط من بوابته الفلسطينية فان المباحثات تطرقت الى ملف قضية «لوكيربي» التي يحاصر الأمريكيون باسمها الشعب الليبي، ولم يفصح مبارك عن مزيد من التفاصيل، إلا أنها استحوذت على نصيب هام من المباحثات خاصة وان الرئيس المصري ونظيره الليبي التقيا قبل فترة قصيرة من زيارته الى باريس.

الأصدقاء الأمريكيون

الرئيس الفرنسي عبر بدوره عن القلق من جراء جمود الموقف وتعطل مسيرة السلام، وأشار الى انه عازم على اثارة سلام الشرق الأوسط مع نظيره الأمريكي بيل كلينتون في قمة الدول الثماني الصناعية التي بدأت مساء أمس الأول في دنيفر بالولايات المتحدة. فضلا عن اثارة الملف ذاته مع بقية الزعماء المشاركين وسط توقعات بتضمين البيان الختامي للقمة فقرة خاصة بهذا الصدد لا تخلو من الحض الموجه للأطراف المعنية على تحاشي كل ما من شأنه أن يزيد من حدة التوتر في المنطقة، وقد وصف شيراك الأمريكيين بـ «الأصدقاء» تحاشيا لأي تأويلات تصف الأجواء السائدة بين القطبين بـ «العدائية».

ويشدد شيراك دوما ـ استنادا للاستراتيجية الديجولية ـ على المصالح الفرنسية ـ الأوروبية التي لا تتلازم بالضرورة والمصالح الأمريكية، ومن هنا توجد مسافة فارقة ـ ولو بسيطة ـ بين السياسة الفرنسية والأمريكية ازاء الشرق الأوسط.

ويعمد العرب ـ من جانبهم ـ الى تدعيم أية بادرة أوروبية أو دور أوروبي يمكن القيام به في هذا السياق من أجل تخفيف حدة الانحياز الأمريكي لصالح اسرائيل. وتعد السياسة الأوروبية التي ترجع في جزء كبير منها للدبلوماسية الفرنسية، أقرب نسبيا الى العرب وأقل انحيازا الى اسرائيل رغم تأثير اللوبي اليهودي في دول أوروبية عديدة مثل هولندا وبريطانيا وألمانيا، وقد رفضت الأخيرة ادانة اسرائيل مؤخرا على قرار بناء مستوطنة جبل أبو غنيم.

جهود القاهرة

في المقابل تسعى اسرائيل الى محاصرة جهود القاهرة العاملة على حماية الحقوق العربية من المزيد من التآكل الذي بدأ في علم ١٩٤٨ وتواصل عام ١٩٦٧، وعرفت مساعي اسرائيل في السنوات السبع الأخيرة محاولات اختراق في الجدار العربي أسفرت عن نجاح محدود في بعض المواقع دون أن يبرز عنه تحول لافت، وتظل أوروبا اجمالا على حالها من التحفظ السياسي ازاء سياسات اسرائيل في مسيرة السلام خاصة ما يتعلق منها بملف الاستيطان. أما الولايات المتحدة التي تمثل عامل الضغط الاسرائيلي الاستراتيجي، فتعمد الى الحد من النشاط العربي الايجابي الذي تمارسه القاهرة. وظهرت في هذا المجال بادرتان الأولى تتعلق بقرار مجلس النواب على نقل السفارة الأمريكية الى القدس المحتلة فيما كان الباز يقوم بجهود الوساطة التي تعرضت من جراء ذلك المأزق اضافي رغم ان القرار لا يحمل أية صفة تنفيذية، والبادرة الثانية تمثلت بعدما حولت لجنة العمليات الخارجية الفرعية التابعة للجنة الاعتمادات في مجلس الشيوخ مشروع قانون المساعدات الخارجية الى اللجنة الأم دون الاشارة الى المساعدات السنوية المقدمة الى مصر وقيمتها ملياراً دولار، ورغم ان حظ خيار اللجنة في الاستمرار ضعيف للغاية، إلا أن الرسالة الموجهة للقاهرة شديدة الوضوح، وقد جاءت على لسان رئيس اللجنة ميتش ماكونيل، حين قال ان «موقف مصر من عملية السلام غير ايجابي فضلا عن تقاربها مع ليبيا».

يظل ـ والحال هكذا ـ الخيار (فرنسا ـ أوروبا) أكثر من ملائم لمصر والعرب، كما يظل الخيار (مصر ـ العرب) أكثر من ملائم لفرنسا وأوروبا، ولا يلغي ذلك الأهمية الكبرى التي تعطيها مصر والعرب للدور الأمريكي، والأهمية الكبرى التي تعطيها فرنسا وأوروبا لاسرائيل، وبالتالي لايوجد فرز كامل في الأولويات والأدوار. بل هناك حالة تداخل شديد مع فوارق في حجم الأهمية والأولوية وفقا لموقع كل قوة على حدة.

لاخبرة كافية لديه

محللون اسرائيليون يشككون في تقدير نتانياهو للامور

■ القدس المحتلة: شكك محللون سياسيون اسرائيليون في حسن تقدير رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو في لعبة السلطة بعد ان اغضب حزبا للمهاجرين قبل ايام من اقتراع للبرلمان على الثقة في حكومته.. وقال جيرالد شتاينبرج من مركز «بيجن السادات» للدراسات الاستراتيجية في جامعة بار ايلان عن معاملة نتانياهو لحزب يسرائيل بعلياه الذي يستطيع الاطاحة بالحكومة «انه خطأ في التقدير يتسم بالحمق».

وقال مارك هيلر من مركز جافي للدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب ان اجبار نتانياهو لخصمه اللدود دان ميريدور من حزب ليكود على الاستقالة هذا الاسبوع من منصب وزير المالية يشير الى رغبته في تحقيق طموح شخصي على حساب كل الاعتبارات الاخرى.

والمح حزب يسرائيل بعلياه هذا الاسبوع الى احتمال انسحابه من الحكومة احتجاجا على عدم احترام نتانياهو لالتزاماته في اتفاق الائتلاف بينهما وتأخره في تبني مقترحات صاغها ناتان شارانسكي وزير التجارة والصناعة وهو من حزب بعلياه من ميريدور من اجل حكومة افضل.

وقال هيلر «تكمن المشكلة الرئيسية في ادارة الهواة التي ترجع في جزء منها الى عدم كفاية الخبرة وفي جزء آخر الى قدر زائد من الطموح الشخصي. لايوجد من ليس لديه طموحات في مجال السياسة.. ولكن هناك ما هو معقول وغير معقول «اعتقد انه لايزال يشن حملته على كل الصفوة في اسرائيل...».

وقال ميريدور وهو زعيم من الجيل الثاني في حزب ليكود الحاكم ان رئيس الوزراء خطط لاحداث خلاف حول الاصلاحات النقدية لاجباره على ترك منصبه. ونفى نتانياهو ذلك.

وتسيطر الحكومة الائتلافية التي تولت السلطة قبل عام ٦٦ مقعدا في البرلمان الاسرائيلي المؤلف من ١٢٠ مقعدا. ويملك يسرائيل بعلياه سبعة مقاعد وهو عدد كاف لحسم الموقف في اقتراع بسحب الثقة في البرلمان يوم الثلاثاء الماضي.

وقال شارانسكي وهو رئيس حزب بعلياه الى جانب كونه وزيرا للتجارة والصناعة في حديث للاذاعة الاسرائيلية يوم الاربعاء «اننا نضع بالفعل احدى قدمينا في الخارج. لسنا جزءا من التحالف من الناحية الفعلية».

وقاطع شارانسكي اجتماع مجلس الوزراء امس الاول. وفي الاجتماع تم التوصل الى حل وسط في احد مقترحات شارانسكي وميريدور وهو تشكيل لجنة للاشراف على تعيين كبار المسؤولين. وقال شارانسكي للصحفيين في مؤتمر صحفي في القدس «المفاوضات مستمرة والأزمة مستمرة... ان تشكيل اللجنة يمثل فقرة واحدة في قائمة مطالبنا». وفي وقت سابق قال وزير الهجرة والاستيعاب يولي ايدلشتاين وهو ايضا من بعلياه ان احتمال تأييد حزبه للحكومة في الاقتراع على سحب الثقة هو ٥٠ في المائة.

وقال المحللان شتاينبرج وهيلر ان احتمال اسقاط بعلياه للحكومة الاسبوع القادم ضئيل ولكن الظروف تحيأت لاحاطة نتانياهو بالمضايقات.

وقال شتاينبرج لرويتر «قد يكون هذا الموقف أزمة ستستمر لفترة اطول من الاسبوع القادم لان شارانسكي ربما لايرغب في اتخاذ هذه القرارات الجذرية خلال فترة قصيرة».

ويعد شارانسكي سياسيا قليل الخبرة وقد جاء الى اسرائيل من الاتحاد السوفييتي عام ١٩٨٦ بعد ان سجن تسعة اعوام بوصفه يهوديا منشقا. وفي علم ١٩٩٦ تزعم حزبا للمهاجرين الروس في انتخابات وطنية.

وقال هيلر انه يتوقع ان تحاول الجماعة الساخطة داخل الائتلاف اقرار قانون يسمح بتوجيه اللوم الى نتانياهو دون حل البرلمان.

وفي الوقت الحالي يتعين توفر ٨٠ صوتا لتوجيه اللوم لرئيس الوزراء. واذا نجح طلب سحب الثقة بغالبية بسيطة وهي ٦١ صوتا ستجري انتخابات جديدة لاختيار رئيس وزراء جديد وبرلمان جديد. وتضم هذه المجموعة حزب شارانسكي وحزب الطريق الثالث المؤلف من اربعة اعضاء وميريدور وبيني بيجن من ليكود الذي استقال في وقت سابق هذا العام من منصب وزير العلوم.

وقال هيلر «سيكون اسهل على المستائين من نتانياهو ان يؤيدوا في تصويت اجراء تغييرات في «القانون الاساسي» للحكومة بدلا من التصويت لاقالة انفسهم». (رويتر)

بسام أبو شريف «للاتحاد»:

منظمة التحرير لن تتفرغ لحماية أمن اسرائيل نتانياهو وحده يتحمل مسؤولية تدهور عملية السلام

■ عمان ـ الاتحاد: قال بسام أبو شريف مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان منظمة التحرير لن تتفرغ لحماية الأمن الاسرائيلي، وأكد ان المنظمة، ومنذ انطلاقة مسيرة السلام، أعلنت نبذها للعنف. وان ما جرى من عمليات سواء ما كان في تل أبيب وقام بها فلسطينيون أو في المدن الفلسطينية وقام بها اسرائيليون هو مسؤولية اسرائيل.

وأكد في لقاء مع «الاتحاد» ان نتانياهو يتحمل وحده مسؤولية التدهور الخطير في عملية السلام. وان قراراته الخاصة بالاستيطان ووقف الانسحاب هي السبب فيما أصاب العملية من جمود وقد يطيح بها.

وقال أبو شريف ان القيادة الفلسطينية ومعها الشعب الفلسطيني كله تناضل من أجل اعادة فلسطين للعرب، وليس لعودة فلسطين للقدس فقط.

وحول ما قاله نتانياهو من ان عرفات هو الذي أعطى الضوء الأخضر لحماس. تساءل بسام أبو شريف عن المصدر الذي استند اليه في هذا القول. وأكد ان السلام راسخ في قناعات الرئيس الفلسطيني، وهو يعلم أهميته لصنع مستقبل المنطقة.. لكن ذلك يقوم على أسس نيل الشعب الفلسطيني لحقوقه السياسية وعلى رأسها اقامة دولته. وان ما خلق التوتر وأجواء التشاؤم في عملية السلام. هو ما قام به نتانياهو من بناء للمستوطنات، وعدم الالتزام بالانسحاب من الريف مما أوجد أجواء من عدم الثقة.

وحول القدس وقضيتها التي كانت جاهزة للانفجار قبل المباحثات النهائية. قال ان القرار ٢٤٢ ينطبق على القدس الشرقية لانها أرض احتلت عام ١٩٦٧. وهذا يعني ان الاحتلال يجب أن يزول عنها. كما يجب أن يزول عن غيرها من الأراضي التي احتلت في حرب ١٩٦٧.

وقال أبو شريف لقد ناضلنا من أجل اعادة فلسطين للعرب وليس فقط من أجل عودة الفلسطينيين الى القدس واعتبرنا ان زوال الاحتلال هو الهدف الأساسي واصرارنا على قيام دولة فلسطينية لا يعني نزعة ضيقة انفصالية بل هو من أجل تثبيت الهوية الفلسطينية وبعدها القومي. نحن طلاب وحدة ولسنا طلاب انفصال. اعادة فلسطين والقدس للعرب واجب مقدس ناضلنا من أجله وأمل أن تكون القدس عاصمة للدولة الفلسطينية المستقلة.

ورفض أبو شريف في حديثه مع «الاتحاد» السماح للمعارضة الفلسطينية بممارسة الكفاح المسلح مؤكدا على أن المعارضة مشروعة. فالجو الديمقراطي في فلسطين يتيح المجال لكل أطراف المعارضة لأن تعبر عن رأيها بشتى الأشكال المقروءة والمسموعة حتى التظاهر وهذا حق، ويخلق حيوية في المجتمع. المعارضة هي سيف مسلط من أجل أن تتخذ القيادة باستمرار قرارا كاملا ولكن إذا ما لجأت المعارضة للعنف أصبحت خارجة عن القانون. والمعارضة هي التعبير بكل حرية عن الرأي في اطار الحياة الديمقراطية وعندما تستخدم الأساليب الضيقة تلغي الأساليب الديمقراطية وتخرج تلك المعارضة عن القانون.

وأضاف: منظمة التحرير لم تتفرغ لحماية الأمن الاسرائيلي انها تتفرغ لحماية اتفاقها معها. أما فيما يتعلق بالاجراءات الأمنية، فالشرطة الفلسطينية مطالبة بأن تكون قبضة حديدية ضد من يسيء للشعب. فالأمن قضية أساسية ومن يعتقد ان اسرائيل سلمت المنطقة دون أن تترك فيها ألغاما تنفجر بوجه السلطة مخطئ. القيادة الاسرائيلية تريد أن تثبت للعالم بطريقة أو باخرى أن الفلسطينيين غير قادرين على حكم أنفسهم ولذلك الشرطة الفلسطينية مطالبة بأن تتخذ كل الاجراءات اللازمة لمنع أي اعتداء على أي مواطن ولمنع أي اختراق للقانون.

وردا على سؤال لـ «الاتحاد» عن الدعم الأمريكي الذي تتوقعه السلطة الوطنية الفلسطينية قال أبو شريف: لاتوجد كلمة دعم في القاموس الأمريكي عندما يأتي الأمر للعرب، العرب إن أرادوا أن يكونوا حكماء عليهم أن يخلقوا الظروف التي تجعل من مصالحهم مصالح أمريكا وعندما تتقاطع المصالح العربية مع المصلحة الأمريكية ينتصر العرب وهذا هو قانون العالم في المرحلة الراهنة. نحن الذين نخلق الأمر والواقع وعندما نخلق هذا الأمر لن تجد الولايات المتحدة مفرا من تأييد ذلك الأمر الواقع. ان مصلحة أمريكا في المنطقة استراتيجية فالشرق الأوسط نقطة رئيسية. ونحن الذين نلام ولا يجب أن نلوم الولايات المتحدة. نحن الذين أهملنا الدفاع عن حقنا.

وحول تعويضات فلسطينيي ١٩٤٨ قال ان اللجنة المختصة في «المتعددة» ستأخذ وقتا طويلا لايجاد الحلول. معربا عن اعتقاده بمسؤولية الأسرة الدولية، وخاصة الولايات المتحدة عن لاجئي ١٩٤٨، أما فلسطينيو ١٩٦٧ فإن الاتفاق ينص على عودتهم. وهذا في رأيي مرتبط بانسحاب المستوطنين من الضفة وغزة.

ولدى سؤاله عما يشاع بأن الرئيس الفلسطيني يؤدي دور جورباتشوف بانتظار يلتسين فلسطين. قال ان عرفات قائد يملك الرؤية والحكمة والشجاعة. ولولاه لما تمكنا من أن نخطو في الوقت المناسب. خطواتنا التاريخية التي أعطتنا لأول مرة الأرض. وأكد ان منظمة التحرير التي قادت النضال الشعبي، والشعب الفلسطيني قدمت ربع مليون شهيد.. ويخطئ من لا يعطي ياسر عرفات ذلك الرصيد المهم. وهو رصيد أبقى الراية مرتفعة. والبوصلة متجهة الى فلسطين والقرار مستقلا.

انعدام الثقة بين عرفات ونتانياهو سيفشل التسوية السياسية

الطيبي لـ «الاتحاد»: الدبابات الإسرائيلية على مداخل المدن الفلسطينية لا تخيفنا

■ عمان ـ الاتحاد:

■ حمل مسؤول فلسطيني بارز على حزب العمل الاسرائيلي المعارض متهما اياه بالتخاذل في الدفاع عن اتفاقات أوسلو التي أبرمها مع منظمة التحرير الفلسطينية وقال ان هذا الحزب فضل «الزحف» لنيل عطف بنيامين نتانياهو على اتخاذ اجراءات من شأنها انقاذ عملية السلام في الشرق الأوسط.

وقال الدكتور أحمد الطيبي مستشار الرئيس عرفات للشؤون الاسرائيلية في اتصال هاتفي اجرته معه «الاتحاد» انه لابد لحزب العمل من القيام بمسؤولياته تجاه عملية السلام بدلا من الزحف باتجاه الليكود المتطرف.

وأعرب المسؤول الفلسطيني عن قلقه الشديد على مصير عملية السلام من سياسات الحكومة الاسرائيلية وقال ان السلطة الفلسطينية متناغمة مع شعبها ولن تكون قادرة على ابقاء هذا الشعب متمسكا باتفاقات لا يتمسك بها الطرف الآخر موضحا ان وظيفة السلطة الفلسطينية حماية الأرض والشعب وليس حماية المشاريع الاسرائيلية مشيرا الى ان عرفات لن يقبل بأية شروط أو صفقات لتمرير السياسات الاسرائيلية.

ووجه الدكتور الطيبي انتقادات لاذعة للادارة الأمريكية على موقفها السلبي من سياسات نتانياهو مشككا في امكانية نجاح أية مبادرة أمريكية لإنقاذ عملية السلام ما لم تحمل ضمانات أكيدة مشيراً الى ان أخطر ما تتعرض له عملية السلام محاولات الحكومة الاسرائيلية قتل الثقة لدى الشعب الفلسطيني بهذه العملية.

وقال ان السلطة الفلسطينية سيطرت على الوضع الأمني في المناطق لأكثر من علم إلا ان رئيس الوزراء الاسرائيلي فجر هذه السيطرة وأعاد تحريك عمليات التفجير بالرغم من تحذيرات الأجهزة الأمنية الاسرائيلية لنتانياهو بضرورة الحفاظ على الأمن وعدم الاقتراب من القدس العربية.

وردا على سؤال قال مستشار عرفات ان مشهد الدبابات الاسرائيلية على مداخل المدن الفلسطينية لا يخيف الشعب الفلسطيني موضحا ان ما يجري داخل مناطق الحكم الذاتي شأن عربي ودولي وعلى العالم التحرك سريعا لانقاذ الوضع قبل حلول الكارثة جراء القمة الجماهيرية الفلسطينية.

وقال الدكتور الطيبي ان الصراع الآن بالاضافة الى التنفيذ الدقيق لاتفاقات أوسلو وعمليات الاستيطان في جبل أبوغنيم فان سياسات نتانياهو المتطرفة أدت لانعدام الثقة بين رئيس الوزراء الاسرائيلي وياسر عرفات ولن تنجح أية تسوية سياسية في ظل الوضع القائم.

وحول مدى نجاح الكنيست الاسرائيلي في اسقاط الحكومة الاسرائيلية قال: ان نتانياهو يستطيع التصرف كما يشاء بسبب ما يتيحه له قانون الانتخاب الاسرائيلي الجديد ولذلك لا يمكن للبرلمان اسقاط حكومته.

على هامش قمة دينفر

جهود بريطانية لدعم المحاولات المصرية لتضييق الفجوة بين الفلسطينيين والاسرائيليين

■ لندن: علمت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الوفد البريطاني برئاسة توني بلير رئيس الوزراء الى مؤتمر قمة الدول الصناعية الثماني المنعقد حاليا في مدينة دينفر بولاية كلورادو الامريكية سوف يطالب بضرورة دعم الجهود المصرية التي تهدف الى تضييق الفجوة القائمة في المواقف بين الفلسطينيين والاسرائيليين وان يتم هذا الدعم ليس فقط من جانب دول الاتحاد الاوروبي ولكن ايضا من جانب الولايات المتحدة الامريكية.

وعلمت الوكالة ايضا ان رسالة بهذا الصدد سوف ينقلها الجانب البريطاني في اجتماعات دينفر الى الرئيس كلينتون وذلك في ضوء ما اكده روبين كوك وزير الخارجية البريطانية في التصريحات التي ادلى بها امس في مؤتمره الصحفي المشترك مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى عقب مباحثاتهما التي جرت في اول لقاء بينهما منذ تعيين وزير الخارجية البريطانية في منصبه.

وكان كوك قد اكد ان الاوروبيين يعتقدون في انه لايمكن للاسرائيليين ان يحققوا ما التزمت به حكومة اسرائيل في برنامجها الانتخابي من الامن والسلام بدون تحقيق السلام مع العدل بالنسبة للفلسطينيين وهو ما تهدف المبادرة المصرية الى تحقيقه خاصة وان الموقف الرسمي البريطاني الذي يدعم الطموحات المشروعة للشعب الفلسطيني ومن بينها حقهم في اقامة دولتهم الخاصة بهم فانه يؤيد ايضا تلبية لاحتياجات اسرائيل الامنية.

وعلمت الوكالة ايضا ان روبين كوك الذي قبل دعوة رسمية من الوزير عمرو موسى لزيارة مصر سوف يقوم بجولة خلال الخريف القادم تشمل زيارات لمعظم دول المنطقة لتكون اول جولة يقوم بها في المنطقة منذ توليه منصبه الجديد.

وعلمت وكالة انباء الشرق الاوسط ان المباحثات التي جرت في لندن امس بين وزير الخارجية المصري عمرو موسى ونظيره البريطاني روبين كوك تناولت ايضا الى جانب عملية صنع السلام والتعاون بين دول الاتحاد الاوروبي ودول البحر المتوسط والتحركات التي قامت بها القوات التركية مؤخرا في الاراضي العراقية كما تناولت المباحثات التعاون بين مصر وبريطانيا والعلاقات الثنائية بين البلدين.

كما علمت الوكالة ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سوف يقوم في الاسابيع القادمة بزيارة الى بريطانيا يناقش خلالها مع كل من توني بلير رئيس الوزراء وروبين كوك وزير الخارجية تطورات عملية صنع السلام في الشرق الاوسط وتأكيد التعاون بين بريطانيا وبين السلطة الوطنية الفلسطينية.

وكان روبين كوك اكد في تصريحاته خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده مع عمرو موسى ضرورة ان يكون الدور الذي تقوم به دول الاتحاد الاوروبي متمشيا مع وضعها بوصفها اكبر ممول مالي للسلطة الوطنية الفلسطينية.

وقال ان الاتحاد الاوروبي بوسعه ان يلعب دورا قويا في عملية صنع السلام في الشرق الاوسط. وان بلاده التي ستتولى رئاسة الاتحاد الاوروبي في اوائل العام القادم والتي سوف تنضم الى الترويكا في اول الشهر القادم سوف تعمل من اجل التأثير على السياسة الاوروبية الخاصة بالشرق الاوسط.

وقد رحب عمرو موسى بأن بريطانيا سوف يكون بوسعها ان تساعد في انقاذ عملية السلام عندما تصبح عضوا في الترويكا وعندما تتولى رئاسة الاتحاد الاوروبي في مطلع العام القادم. (أ.ش.أ)

عمرو موسى: مصر تحاول انقاذ عملية السلام من التدهور

■ القاهرة: قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى انه على الرغم من كل جهود الوساطة المصرية بين الفلسطينيين واسرائيل فانه لم يتم احراز تقدم بسبب اصرار اسرائيل على الاستمرار في سياسة الاستيطان.. ووصف في حديث لصحيفة «الحياة» نشرته امس ما تقوم به مصر بأنه ليس وساطة بل محاولة لانقاذ موقف يتدهور بسرعة. وذكر ان اسرائيل لم تقدم ردا ايجابيا واضحا بشأن دعوة الرئيس حسني مبارك الى وقف الاستيطان لمدة ستة اشهر وان بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل لم يطرح في اجتماع شرم الشيخ مع الرئيس حسني مبارك أية افكار جديدة (وانما مجرد وعود وكلام حلو).. كما ذكر ان الدكتور اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس مبارك لم يجد أي جديد لدى الجانب الاسرائيلي وانه لم يتم إحراز أي تقدم في مسألة الاستيطان.

وأكد موسى أن مصر ستعلن اسباب فشل وساطتها اذا فشلت الا ان الوساطة لم تتوقف بعد فمازال الاتصالات جارية الا انه ليس مطروحا في الوقت الحالي عقد اجتماعات ثنائية او ثلاثية بانتظار ان تغير اسرائيل من موقفها وان تعلن موقفها بوضوح بشأن عملية الاستيطان.

وقال موسى انه سيزور سوريا خلال يومين للحصول على معلومات افضل بشأن نتائج وساطة المبعوث الاوروبي موراتينوس.

وحول القمة الاقتصادية التي دعت اليها قطر ذكر الوزير ان مصر لم تتخذ قرارا بعد في شأن القمة الاقتصادية وقال ان هناك وقتا طويلا حتى شهر نوفمبر القادم.

ورفض موسى (علاقة تحالف استراتيجي) بين تركيا واسرائيل واعرب عن امله في ان تغير ايران من سياستها مؤكدا في الوقت نفسه ان العراق جزء من العالم العربي وانه لايمكن تجاهله ابدا. (أ.ش.أ)

قدومي يحذر من انزلاق المنطقة الى دائرة العنف

■ المنامة: حذر رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق قدومي من انزلاق منطقة الشرق الاوسط الى دائرة العنف من جديد نتيجة لعدم تنفيذ اسرائيل تعهداتها حسب اتفاقية اسلو وتعنتها في الالتزام باستحقاقات السلام تجاه الفلسطينيين.

وقال قدومي في حديث مع صحيفة «اخبار الخليج» البحرينية نشرته امس ان الحكومة الاسرائيلية الحالية تمارس اعمالا تخالف كل الشرائع الدولية بما فيها قرارات الامم المتحدة والاتفاقات المعقودة وتهدف من ورائها الى خلق اجواء متوترة تقود عبر اعمالها الاستفزازية الى تدمير العملية السلمية برمتها.

وجدد رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق قدومي معارضته لاتفاقية اوسلو (وقال ان اوسلو كانت خطأ) مضيفا انه لم يعد هناك مجال للشك في ان اسرائيل لا تريد السلام مؤكدا اهمية عودة القضية الفلسطينية الى بعدها العربي وان تبقى الشغل الشاغل للامة العربية ليس على المستوى السياسي فحسب بل على جميع المستويات.

وحمل قدومي على الموقف الامريكي المنحاز لاسرائيل مؤكدا انه اذا ظلت امريكا على ممارساتها الحالية تجاه عدم الضغط على اسرائيل فان السلام سيتحطم ليس في المنطقة بل ربما العالم باجمعه.. داعيا الى مشاركة القوى الدولية للضغط على اسرائيل لتنفيذ التزاماتها حسب اتفاق اوسلو.

واشاد قدومي بموقف سوريا الشجاع والحازم لعدم تقديمها أي تنازلات لاسرائيل في مقابل الحقوق العربية المشروعة وموقفها الحازم في وجه التعنت الاسرائيلي. (وأخ)

باحث عراقي: المنطقة العربية ستظل بؤرة الصراعات في العالم

■ بيروت: رأى باحث جامعي من العراق ان المنطقة العربية ستكون من جديد بؤرة صراعات العالم نتيجة سيناريو اعدته الولايات المتحدة للمستقبل القريب تحت شعار صراع الحضارات. جاء ذلك في موضوع عنوانه «سيناريو صراع الحضارات.. الفلسفة.. السياسة.. ومستقبل المنطقة العربية» كتبه صبري مصطفى البياتي الاستاذ المساعد في كلية الآداب بجامعة بغداد ونشر في العدد الاخير من مجلة «دراسات عربية» التي تصدر في بيروت. وتساءل في بداية موضوعه هل كتب على المنطقة العربية ان تكون بؤرة الصراعات في العالم. تارة لانها تتوسط طرق تجارة العالم القديم وزمنا لان ارضها تحتضن النفط واليوم لانها مركز الحضارة الاسلامية وجوابه على ذلك «نعم».

وقال ان المنطقة ستكون بؤرة لصراعات جديدة تحت يافطة «صراع الحضارات» التي تخيلها هانتينجتون مدير معهد جون م. اولن للدراسات الاستراتيجية بجامعة هارفرد لصالح دوائر الاستراتيجية الامريكية صيف ١٩٩٣ واشار اليها عدد من الاستراتيجيين الامريكيين ابرزهم زبيجنيو بريجنسكي مستشار الامن القومي للرئيس السابق جيمي كارتر.

وفي مجال الحديث عن الملامح الاساسية لسيناريو صراع الحضارات قال ترى هذه النظرة التي تضع سيناريو لمستقبل العالم ان المصدر الجوهري للصراعات في هذا العالم الجديد لن يكون بالدرجة الاولى ايديولوجيا اواقتصاديا فالانقسام الكبير بين الجنس البشري او المصدر المهيمن للصراعات سيكون ثقافيا. يهيمن صدام الحضارات على السياسة الكونية وستكون خطوط الصدع بين الحضارات هي خطوط معارك المستقبل حيث تشكل الحضارة اسمى تجمع ثقافي لشعب ما.

وعن سبب دخول الحضارات في صدام ينقل عن هانتينجتون قوله ان هناك عددا من الاسباب منها ان الفروق بين الحضارات ليست واقعية فقط بل هي اساسية. ومنها ان هذا العالم اخذ بالتقلص وتزداد التفاعلات بين الشعوب التي تنتمي الى حضارات مختلفة. وهذه التفاعلات المتزايدة تعمق الوعي الحضاري والاحساس بالفروق بين الحضارات والصفات المشتركة ضمن هذه الحضارات.

وهناك سبب آخر هو ان عمليات التحديث الاقتصادي والتغيير الاجتماعي في ارجاء العالم تعمل على فصل الناس عن هويات محلية ذاتية قديمة وكذلك تضعف الدولة القومية كمصدر للهوية الذاتية.

ويقول الباحث ان الدين تحرك في ارجاء كثيرة من العالم لسد هذه الثغرة وفي الغالب على شكل حركات توصف بالحركات «الاصولية» ومثل هذه الحركات موجودة في المسيحية الغربية واليهودية والبوذية والهندوسية بالاضافة الى الاسلام. اضاف ان المميزات والفروق الثقافية هي الاقل استقرارا وبالتالي الاقل سهولة على صعيد البت بالأمور من المميزات السياسية والاقتصادية. في الاتحاد السوفييتي السابق يستطيع الشيوعيون ان يصبحوا ديمقراطيين والاغنياء فقراء لكن الروس لايستطيعون ان يصبحوا استونيين.

وزاد على ذلك قوله من المرجح ان تزداد وباستمرار اهمية الكتل الاقتصادية الاقليمية مستقبلا. فمن ناحية من المتوقع ان تتعزز الاقليمية الاقتصادية الناجمة عن الوعي الحضاري ومن ناحية اخرى قد تنجح الاقليمية الاقتصادية فقط عندما تتجذر في حضارة مشتركة.

اما عن صورة المنطقة العربية في هذا السيناريو فيقول الباحث انها ستكون دموية الى درجة لم نشهدها من قبل اذا ان مشكلات الحدود والمياه والثروات التي كانت تشكل فيما مضى الاسباب الرئيسية للصراعات في المنطقة كان يمكن فيها الوصول الى حلول وسط وايقافها.

اما الصراعات الجديدة التي يمكن ان تخلق تحت هذا السيناريو فهي في رأيه لايمكن ايقافها او تحديد دائرة المشتركين فيها لانها ستنطلق من التركيب الفكري والديني للانسان وهذه لايمكن فيها الوصول الى حلول وسط كما يعترف هانتينجتون نفسه بذلك. وتساءل البياتي عما يجعل هانتينجتون يتكلم عن حضارة اسلامية يكون لها دور مؤثر في مستقبل العالم. وفي جوابه على ذلك قال ان الولايات المتحدة بحاجة دائمة الى اخافة اوروبا لضمان استمرارها في فرض مظلتها العسكرية والاقتصادية عليها وستكون المنطقة العربية والاسلام السلاح الامريكي الجديد بوجه اوروبا. اضاف اذن فلنبحث في المستقبل عن الاصابع الامريكية في كل عملية تفجير يقوم بها ارهابي ينسب الى الاسلام داخل اوروبا.

وخلص الى القول «ان سيناريو صراع الحضارات يقطع امام دول الجنوب فرصة جمع الصفوف والتفاوت لتقليل الهوة مع دول الشمال الصناعية التي تقودها الولايات المتحدة». (رويتر).

الأردن: الداخلية تطالب الاحزاب بإيضاح

■ عمان ـ الاتحاد: علمت «الاتحاد» من مصدر سياسي مطلع في العاصمة الأردنية ان وزارة الداخلية الأردنية أرسلت برقيات ورسائل الى معظم الاحزاب الأردنية طالبتهم فيها بتوضيح مصادر التبرعات المالية التي تصل هذه الأحزاب.

وكانت الأحزاب الأردنية قد قدمت موازناتها في وقت سابق الى وزارة الداخلية الأردنية ذاكرة فيها حجم المبالغ المالية التي حققتها كتبرعات. إلا ان وزارة الداخلية وجهت تعميما جديدا الى الاحزاب طلبت فيه اسماء المتبرعين ومقدار تبرعاتهم وعناوينهم، وهو الأمر الذي أربك عددا من الأحزاب نظرا لعدم وجود متبرعين حقيقيين.

وعلمت «الاتحاد» ان أربعة أحزاب بادرت بفتح ملفاتها المالية لوجود قناعات رسمية باحتمال وجود دعم مالي من عواصم عربية مجاورة.

مقتل جندي اسرائيلي في شجار

■ عمان: أعلن في اسرائيل أمس عن مقتل أحد جنودها في قاعدة عسكرية بالأغوار المواجهة لنهر الأردن.

وقال راديو اسرائيل ان تحقيقا يجرى بشأن أسباب مقتل الجندي الذي زعم انه تم «خلال مشاجرة».

من جهة أخرى اتخذت الشرطة الاسرائيلية تدابير أمنية مشددة على امتداد الشواطئ الرئيسية في تل ابيب بعد حادث العثور على عبوة ناسفة أمس الأول قرب ساحل البحر هناك. (وكالات)



كلينتون مع شيراك ويلتسين (رويتر)

هاشيموتو مع بلير قبل لقائهما المشترك على هامش القمة (رويتر)

اجتماعات ثنائية للرؤساء على هامش قمة دينفر

كلينتون يرحب بروسيا شريكا أساسياً في مجموعة الثماني يلتسين يعد بإقناع الدوما بالتصديق على ستارت ٢

■ دينفر: افتتح الرئيس الأمريكي بيل كلينتون قمة الثماني فجر أمس بحفل استقبال لزعماء العالم بعد يوم واحد من الاجتماعات المباشرة بين الرؤساء.

ووصل قادة الدول إلى منزل حاكم كلورادو حيث اقيم الحفل الذي ميز الافتتاح الرسمي للقاء السنوي للقادة الثمانية والتي تشارك فيه روسيا عملياً للمرة الأولى كشريك كامل العضوية.

إلا انه برغم إعلان كلينتون عن ترحيبه بإنضمام روسيا كشريك أساسي في «مجموعة الثماني» قالت فرنسا ان هناك اجماعا بين الدول السبع الكبرى على عضوية روسيا الكاملة وقالت متحدثة باسم الرئيس الفرنسي جاك شيراك ان الدول السبع ترى انها بحاجة للاجتماع بدون روسيا لمناقشة المواضيع الاقتصادية والمالية. وهو ما حدث بالفعل عندما خرج الرئيس الروسي بوريس يلتسين من الاجتماع ليناقش القادة السبعة الشؤون المالية لمدة ساعة.

فقد أعلن كلينتون عن ترحيبه بانضمام يلتسين لصفوف صفوة صناع القرار في العالم ورحب بروسيا كشريك اساسي في مجموعة الثماني.

ويعد هذا هو اول ذكر رسمي لمجموعة الثماني وهي التسمية التي تحتم اطلاقها على قمة العام الحالي بعد مشاركة روسيا في كافة الاجتماعات الرسمية تقريبا.

وقد طالب يلتسين علنا بأن يكون هناك صفة رسمية لانضمام روسيا لمجموعة الثماني وتضمين وضع موسكو الجديد في البيان الرسمي لقمة دينفر الذي سيصدر مساء اليوم أو فجر الغد.

وقد نجح الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس الاول باثبات دخوله بقوة الى قمة الثماني عبر بدء انفراج مع اليابان واعلان انضمام بلاده مسبقا الى نادي باريس الذي يضم الدول الدائنة في العالم. وقال الرئيس الامريكي بيل كلينتون «ما نشهده اليوم هو اندماج كامل لروسيا في اهم المؤسسات في العالم بطريقة تبدو لنا ايجابية جداً».

وبطلب من الرئيس الامريكي افتتح يلتسين النقاشات بعرض عن التغييرات التي طرأت على العالم منذ قمة ليون التي عقدت في العام الماضي.

وقبل افتتاح القمة، انتهز قادة الدول الثماني فرصة وجودهم في عاصمة ولاية كولورادو لعقد لقاءات ثنائية كان بوريس يلتسين محوراً اساسيا فيها.

وكان ابرز هذه اللقاءات اجتماع عقد بين كلينتون ويلتسين اعلن في ختامه ما وصفته واشنطن بأنه «النهاية المالية للحرب الباردة» ويهدف اللقاء الى تكريس مرحلة جديدة من اندماج روسيا في المؤسسات الغربية.

واكد يلتسين للرئيس الامريكي انه لن يحضر قمة مدريد لكنه سيمثل فيها «بشكل مناسب». حسبما اعلن جيم ستاينبرغ نائب مستشار الرئيس الامريكي للأمن القومي.

وبدلا من التركيز على مسألة تثير مرارة موسكو، فضل الرجلان التحدث عن الاتفاق الذي تم التوصل إليه في نيويورك في اللحظة الأخيرة وبعد مفاوضات استغرقت ليلة كاملة حول انضمام روسيا الى نادي باريس.

يذكر ان نادي باريس الذي ترأسه وزارة الخزانة الفرنسية هيئة غير رسمية مهمتها اعادة جدولة ديون الدول النامية. وقد استفادت روسيا نفسها من اعادة لجدولة ديون تبلغ اربعين مليار دولار في ١٩٩٦.

واعلن مساعد وزير الخزانة الامريكي لاري سامرز ان الاتفاق «يمثل في الواقع نهاية الحرب الباردة على الصعيد المالي».

كما ناقش كلينتون ويلتسين مسائل تتعلق بالحد من التسلح وباتفاقية خفض الاسلحة الاستراتيجية (ستارت ٢) التي يرفض مجلس النواب الروسي (الدوما) المصادقة عليها منذ شهر.

وقال كلينتون أنه يأمل في ان تتم المصادقة على هذه الاتفاقية حسبما ذكر ستاينبرغ الذي قال ان يلتسين وعد بأن يبذل «جهوداً حقيقية» لدى مجلس النواب للتوصل إلى ذلك.

وقد استقبل الرئيس الامريكي الذي اجرى امس الاول محادثات ثنائية مع عدد كبير من نظرائه وخصوصا مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين، زعماء روسيا وكندا واليابان والمانيا وفرنسا وبريطانيا وايطاليا بالاضافة إلى رئيس المفوضية الأوروبية جاك سانتير.

ولم يتم تجاوز خلاف آخر يتعلق بتوسيع الحلف الاطلسي اثناء لقاء بين كلينتون وشيراك الذي دعا باصرار ولكن بدون ان ينجح في اقناع الرئيس الامريكي الى قبول انضمام رومانيا الى الحلف. ويصر الامريكيون على قبول انضمام ثلاث دول فقط في مرحلة أولى هي المجر وبولندا والجمهورية التشيكية.

وقالت متحدثة باسم الرئيس الفرنسي جاك شيراك انه اثار هذه المسألة في محادثات مع الرئيس الامريكي ولكنه لم يحقق تقدما في التوصل الى حل وسط قبل اجتماع قمة حلف شمال الاطلسي في مدريد الشهر المقبل. واضافت المتحدثة كاترين كولونا في مؤتمر صحفي «نريد حل هذه المشكلة. كنا سنفعل ذلك بشكل اسهل لو كان الموقف الامريكي مختلفا».

وقال شيراك للصحفيين في وقت سابق انه سيكون في مصلحة اوروبا ورومانيا ان تكون رومانيا ضمن اول مجموعة من الدول التي تنضم الى حلف شمال الاطلسي.

وعلى صعيد المشكلة البوسنية، وجه قادة مجموعة دول الثماني في إعلان تحذير شديد اللهجة الى الاطراف البوسنية واشترطوا لتقديم المساعدة الدولية تعاونا تاما من جانبها لترسيخ السلام، وعبر زعماء اوروبا عن قلقهم للرئيس الامريكي منشبا الخطط لسحب الجنود الأمريكيين ضمن قوة حفظ السلام في البوسنة. لكن كلينتون تمسك بموقفه.

وقد تبنت الدول الثماني (الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا وكندا وايطاليا واليابان والمانيا) الإعلان خلال عشاء عمل في اليوم الأول لقمتها السنوية.

واضاف البيان «عندما ينفذ الاطراف الشروط الضرورية نكون عندئذ مستعدين لتطبيق برنامج اعادة الاعمار وحمل نادي باريس على القيام بخفض كبير لديونها».

ودعت الدول الثماني ايضا الاطراف الى بذل كل ما في وسعهم لتسهيل عودة اللاجئين والمهجرين. وجاء في الإعلان «سنساعد المجموعات التي ستتعاون لتأمين هذه العودة. والذين لن يتعاونوا لن يتمكنوا من الحصول على مساعدة اقتصادية».

وذكر المجتمعون ايضا جميع الاطراف بضرورة «التعاون التام» مع محكمة العدل الدولية في لاهاي تحت طائلة حرمانها من اي مساعدة اقتصادية. واضافوا «يتعين تسليم الذين ادينوا الى المحكمة لمحاكمتهم».

وخلص الإعلان الى القول «نحن مستعدون للاستمرار في دعم دول المنطقة لكن تعهدنا هذا ليس بلا شروط». (وكالات)

كلينتون يمد يده لمصافحة يلتسين قبل اجتماعهما الثنائي (رويتر)

مقاعد القمة

■ دينفر: ادى ما وصفته صحيفة «دينفر بوست» بأنه مأزق المقاعد إلى اختيار مقاعد من طراز نول سابر ليكون مقعدا رسميا للقمة وهو مقعد من الجلد الاسود بمسندين يمكن تعديل ارتفاعاته من خلال الهواء المضغوط وتحكم متقدم في درجة الارتفاع ليتمكن الجالس من الشعور بالارتياح أثناء جلوسه على المقعد.

ويبلغ عرض الكرسي ٢٤,٥ بوصة (٦٢,٢ سنتيمتر» وتم تجربته من خلال متطوعين من احجام مختلفة وقال منظمو القمة انهم ليس لديهم فكرة عن الحجم الحقيقي لزعماء العالم وانهم حقا لايريدون معرفة ذلك.

وعندما يلتقي زعماء القمة في المكتبة العامة في دينفر لعقد جلسات العمل الرسمية قد يتمكنون من رؤية رئيس وزراء اليابان ريوتارو هاشيموتو الضئيل الحجم وذلك لأن المقاعد التي تم توفيرها للزعماء تم اختيارها لتناسب جميع الاحجام والمقاسات بما في ذلك مقاعد فسيحة للرئيس الامريكي بيل كلينتون والمستشار الالماني هيلموت كول. (د.ب.أ)

سانتير: الأوروبيون لا يريدون الاقتداء بالنمط الامريكي

■ دينفر (الولايات المتحدة): اعتبر رئيس المفوضية الأوروبية جاك سانتير أمس الأول في دينفر ان الأوروبيين «لا يمكنهم ان يدخلوا الى اوروبا النمط الامريكي» الذي رأت الولايات المتحدة عشية قمة الثماني انه افضل سلاح لمكافحة البطالة. وقال سانتير للصحفيين قبيل افتتاح القمة رسميا ان «النمط الامريكي قد يكون جيدا للامريكيين ولكن نحن الاوروبيين يتوجب علينا ان نحدد نمطا خاصا بنا». واضاف سانتير ان «الأمر لا يتعلق بمنافسة بين النمطين الأوروبي والامريكي ولكن نعتقد ان نمطنا امامه ايضا فرصة ليعمل». واشار الى ان اوروبا تشهد «ادنى نسبة تضخم وادنى نسبة فائدة «وقد نجحت في تقليص عجزها العام. واضاف «بالتأكيد تواجه مشكلة البطالة». ولكنه اضاف ان النمط الاجتماعي الأوروبي يقوم ايضا على «التضامن والتماسك الاجتماعي». (أ.ف.ب)

«الاتحاد» واكبت جولة المبعوث الأوروبي في عين الحلوة

موراتينوس: مفاوضات السلام بحاجة لصدمة مساعدات أوروبية.. ومخاوف لبنان من توطين الفلسطينيين

■ بيروت - رفيق نصر الله:

■ قام المبعوث الاوروبي ميجل موراتينوس بزيارة لمخيم عين الحلوة الفلسطيني الى الشرق من مدينة صيدا في جنوبي لبنان.

واجتمع المبعوث الدولي مع اعضاء اللجان الشعبية داخل المخيم مشيراً الى انه تقرر تقديم مساعدة أوروبية عاجلة للمخيم المذكور تبلغ قيمتها ٤ ملايين دولار أمريكي. وأشار المبعوث الدولي الى ان الاتحاد الاوروبي سيزيد من قيمة مساعداته الى مؤسسات اجتماعية فلسطينية واصفا الوضع الذي رآه داخل المخيم بالمأساوي.

وقبل نقل وقائع الحوار المتقطع مع موراتينوس في أزقة مخيم عين الحلوة يمكن التوقف عند محاضرة القاها الموفد الاوروبي ميجل موراتينوس في بيروت حيث قال السفير الاسباني السابق في اسرائيل: ان الوضع يحتاج الى صدمة لاعادة احياء المفاوضات من جديد. وعندما بدأت النقاشات حول ما ذكره موراتينوس سئل «هل تعني الصدمة اندلاع الحرب»، فهز رأسه وقال: ربما وليس بالضرورة لكن المراوحة الحالية وصلت الى حد باتت فيه كل الاحتمالات واردة.

لقد تحدث موراتينوس عن الخيارات الصعبة في الشرق الاوسط وبدا في بعض اللحظات انه يعكس نوعا من التململ الاوروبي حيال اسلوب التعاطي الأمريكي مع الأزمة لكنه لم يتحدث بذلك عبر صوت مرتفع.

وبدا موراتينوس انه يقف في النقطة الوسط تماما كأي مبعوث اوروبي يزور المنطقة. فالاوروبيون يريدون دورا في الشرق الاوسط وهو دور سياسي - اقتصادي - تسويقي وربما ايضاً الوصول الى دور امني اذا دعت الضرورة. وحاول الاوروبيون التقدم عبر اكثر من محور سواء عبر المتوسطية او غيرها من المشاريع الا ان الجدار الأمريكي كان يرسم خطا امام هذه الحماسة.

والواضح ان المبعوث الدولي لا يملك تصورات كاملة. بل لا يملك اقتراحات كاملة. لهذا تحدث عن الصدمة، عن قناعة بأن حدثا كبيرا يمكن ان يقود للتسوية. وعندما سئل هل سيكون هذا الحدث بمستوى ما جرى عام ١٩٧٣، لم يجب بصوت مرتفع بل تردد قائلا: انا اتحدث عن تحول دون ان املك ملامحه.

موراتينوس انضم الى جملة مبعوثين زاروا لبنان خلال الفترة الاخيرة، ثم بدا ان على جدول الزيارة القيام بجولة في احد المخيمات الفلسطينية. ويعتبر المبعوث الاوروبي هو الخامس الذي يزور مخيم عين الحلوة منذ مطلع العام الجاري.

- ماذا يجري هناك؟. «الاتحاد» رافقت المبعوث (الاوروبي - الاسباني) الذي جال في أزقة المخيم الضيقة. لا احد داخل هذا المخيم او خارجه يملك اجابات محددة. ولا الجانب اللبناني الذي لا يستطيع ان يرفض هذه الزيارة يملك ايضاحات كاملة حول ابعادها، وحدها المخاوف وعلامات الاستفهام لدى جميع الفرقاء.

الجانب الفلسطيني يتخوف من مشاريع غير معلنة لجهة تثبيت الاوضاع الفلسطينية على ما هي عليها والدخول الى عملية التشتيت هذه من خلال البعد الاجتماعي والمساعدات الجزئية.

والجانب اللبناني يخشى ان تكون ثمة مشاريع للتوطين بعدما تردد عن وجود مشروع اسرائيلي مدعوم أمريكيا بتوطين وتثبيت الفلسطينيين في المناطق التي يتواجدون فيها.

موراتينوس وخلال مواكبتنا لجولته في مخيم عين الحلوة طرح أسئلة كثيرة ومباشرة على سكان المخيم وعلى اللجان الشعبية فيه تضم كل الفصائل والشرائح، وذهب الى حد تداول سبل العيش ووسائل العمل وحدود ما هو قائم على مستوى الاسرى. حتى انه تابع خلافا بين أعضاء اللجنة الشعبية حول ما سيتم طرحه امامه.

وأعلن ان الاتحاد الاوروبي سيقدم مساعدة عاجلة الى المخيمات الفلسطينية تقدر بحدود اربعة ملايين دولار أمريكي بعدما سبق للمبعوث النرويجي ان وعد بمساعدات اضافية لسكان مخيم عين الحلوة.

موراتينوس يعتبر من اكثر المبعوثين الاوروبيين ديناميكية وصبرا فهو بدأ مهمته قبل سبعة اشهر وحتى الآن لا تزال متواصلة.

وفي المخيم، استمع موراتينوس الى الكثير من الشكاوى بل من الصراخ احيانا، وسكان المخيم على عادتهم يتعاطون بايجابية خاصة مع اي مبعوث دولي رغم كل حالة الاحباط واليأس التي تبدو واضحة في اسلوب طرح الاسئلة او السخرية احياناً من الحلول الدولية.

المبعوث الدولي توقف احيانا عند شعارات وضعت على الجدران رغم انها كتبت بالعربية، وحيا بعض الشبان المسلحين وسأل احدهم عن عمره، ولماذا يحمل بندقيته. وقال الشاب للمترجم «لاعودة الى فلسطين».. موراتينوس هز رأسه ولم يعلق سوى بابتسامة.

لم يقدم السفير الاسباني وعودا كثيرة لكنه سجل ملاحظات كثيرة، واطلع على احوال المخيم الاجتماعية وخاصة الصحية منها، واضطر للتنقل بين قنوات الصرف الصحي المكشوفة. وهو سار على تماس مع جدران العديد من المراكز التابعة للفصائل الفلسطينية داخل المخيم بكل تناقضات الطروحات والحلول التي تؤمن بها.

انه مخيم عين الحلوة مجددا يملك مساحة ضيقة من الارض والأمال على كتف مدينة صيدا، ومساحات واسعة من الاحتمالات.

موراتينوس يتجول في أحد منازل «الصفيح» بالمخيم الفلسطيني (أ ف ب)

أويحيى يضع اللمسات النهائية للحكومة الجديدة

انفجار قنبلة في سوق بالجزائر مصرع عشرات الارهابيين على يد قوات الامن

■ الجزائر: ذكرت الصحف الجزائرية امس ان قنبلة انفجرت صباح امس الاول في سوق العنروت (٧٠ كلم غرب العاصمة) واوضحت ان رجلا مسنا قتل واصيب ٤ اشخاص آخرون. وجاء هذا الانفجار بعد اقل من ٢٤ ساعة على اعتداء استهدف سينما سندباد في وسط العاصمة الجزائرية ادى الى مقتل شخصين وجرح حوالي عشرين آخرين.

وقالت صحيفة «الوطن» ان عدد الجرحى تجاوز الاربعين مضيفة وان جروح بعضهم خطيرة الى درجة يمكن ان تؤدي الى الوفاة. وقد نقل ٢٧ جريحا الى مستشفى متخصص في معالجة الحروق الخطيرة في وسط العاصمة، معظمهم من الشبان الذين تتراوح اعمارهم بين عشرين وثلاثين عاما.

من جهة اخرى. قالت صحيفة «العالم السياسي» ان قوات الامن شنت عملية ضد مجموعة ارهابية متطرفة في منطقة البليدة ادت الى مقتل عشرات الارهابيين المسلحين حتى الان. ومازالت قوات الامن تطوق مخبأ في قرية قائد قاسم قرب سيدي موسى. يبدو ان زعيم الجماعة الارهابية عنتر زوابري يتحصن فيه ويحتجز معه نساء واطفالا كرهائن.

وعلى الصعيد السياسي. اشرف احمد اويحيى رئيس الحكومة الجزائرية على وضع اللمسات النهائية على التشكيل الوزاري الجديد على ضوء ما افرزته نتائج الانتخابات التشريعية.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط انها علمت ان اويحيى سيكشف عن تشكيلة حكومته الجديدة خلال الساعات الاربع والعشرين القادمة بعد نجاحه في تحقيق التوازنات بين مطالب الاحزاب السياسية والمتاح من الحقائب الوزارية.

ومن المعتقد ان تتكون الوزارة الجديدة من ائتلاف محدود من ثلاثة احزاب على الاكثر من حزبي جبهة التحرير الوطني «الافلان» - ومجتمع السلم «حماس سابقا» بالاضافة الى الحزب صاحب الاغلبية النسبية التجمع الوطني الديمقراطي. ومن المتوقع الا تزيد الحقائب الوزارية الممنوحة للحزبين الآخرين على ثماني وزارات بعيدا عن الوزارات السيادية.

وكشفت مصادر مطلعة عن حدوث تغييرات في عدد من الوزارات حيث من المتوقع ان يترشح يوسف يوسفي مدير الديوان السابق لرئاسة الجمهورية لحقيبة وزارة الطاقة ومحمد كشود عضو الامانة التنفيذية للمجاهدين ومدير الديوان السابق لوزارة المجاهدين بدلا من سعيد عبادو

وسيجمع ابوبكر بن بوزيد حقيبتي التربية والتعليم العالي وسيرشح عمار تو «افلان» حقيبة الصناعة واعادة الهيكلة بدلا من عبدالسلام بوشوارب الذي سيتولى منصب الامين العام لرئاسة الجمهورية خلفا لعمار زقرار المرشح لتولي احدى اللجان في البرلمان.

وذكرت بعض المصادر انه تم عرض وزارات النقل والصناعات الصغيرة والمتوسطة والسياحة على حزب مجتمع السلم الذي يتحفظ عليها ويرغب في وزارات ذات سيادة كالعدل والتربية والشباب ووزارات دولة بالداخلية والخارجية وان اويحيى سيلتقي بالشيخ محفوظ نحناح زعيم الحزب لانهاء هذا التحفظ. في حين يكاد الوضع بالنسبة لجبهة التحرير يكون قد تمت تسويته سواء بعرض حقائب وزارات الشباب والزراعة والصناعة بالاضافة الى تسوية اخرى في مناصب هامة في المجلس الشعبي الوطني على مستوى نائب الرئيس واللجان الهامة بالمجلس.

واشارت الى ان الوزارات السيادية كالخارجية والداخلية والمالية لن يحدث فيها تغيير حيث سيحتفظ كل من احمد عطاف بمنصبه الحالي في الخارجية ومصطفى بن منصور بمنصبه الحالي في الداخلية بالاضافة الى بعض الوزراء الحاليين مثل السيد عبدالكريم حرشاوي في المالية واسماعيل رمين في وزارة التجهيز (وكالات).

اثيوبيا تشترط تسليم محاولي اغتيال مبارك لاعادة العلاقات الطبيعية مع السودان

اثيوبيا: رحب ملس زيناوي رئيس وزراء اثيوبيا بالخطوات الجديدة التي انتهجتها الحكومة السودانية مؤخرا لتحسين العلاقات بين البلدين واعتبرها مؤشرا ايجابيا قد ينقل هذه العلاقات من حالة الجمود والترهل الى آفاق افضل.

غير انه اوضح في مؤتمر صحفي عقد امس ان تسليم الخرطوم ثلاثة اشخاص متهمين في محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا قبل نحو عامين سيكون بداية لعودة العلاقات الاثيوبية - السودانية الى طبيعتها. والتي وصفها بانها كانت ذات تميز وخصوصية.

وفي اجابة عن سؤال حول الخلافات التي ظهرت مؤخرا بسبب مياه النيل اكد زيناوي ان اثيوبيا تطالب بسياسة عادلة في توزيع حصص المياه حتى لاتتضرر الاطراف الاخرى. وقال ان اديس ابابا تحرص على حصتها المائية لمقابلة التوسع الزراعي الذي تشهده حاليا.

واستعرض رئيس الوزراء الاثيوبي المساعي التي بذلتها بلاده لحل المشكلة الصومالية نافيا اي تدخل لها في الاشتباكات الاخيرة بين اطراف صومالية. كما نفى من ناحية اخرى توقيع حكومته اتفاقية مع جبهة «اورومو» المعارضة. ولكنه قال ان ابواب الحوار مفتوحة مع كافة المعارضين (ق ن ا).

النيابة العسكرية الاردنية اتهمته بمحاولة الهرب

الدفاع عن الدقامسة يتهم الحراس بضربه





اثار الضرب على وجه الدقامسة وكتفه الايسر (رويتر)

■ عمان: اكدت النيابة العسكرية ان الجندي الاردني أحمد الدقامسة المتهم بقتل سبع اسرائيليات في ١٣ مارس الماضي حاول الهرب من سجنه قبل يومين. ونفت ان يكون قد تعرض للضرب كما اعلنت هيئة الدفاع في مستهل جلسة أمس السبت.

وقال الناطق باسم النيابة العسكرية المقدم مهند حجازي. ان الدقامسة حاول يوم الخميس الماضي الهرب اثناء توجهه الى الحمام. لكنه لم يعط تفاصيل اخرى.

وجاء حديث المقدم حجازي في معرض نفيه اتهامات هيئة الدفاع بأن الدقامسة تعرض للضرب.

واعتبر حجازي ان هذا الاتهام يندرج في اطار تمثيلية متفق عليها بين المتهم والدفاع ويشكل دسا رخيصا لتشويه صورة القضاء العسكري. وأوضح ان المتهم قام بضرب نفسه يوم الخميس في باب غرفة التوقيف، وكان يقصد ايذاء نفسه وحاول الهرب.

وطلب الناطق «الكشف على المتهم لدى الطب الشرعي. مشيرا الى ان النيابة العسكرية «تتحدى أمام الجميع. ان يكون (المتهم) قد تعرض لاي نوع من الضرب».

وقررت هيئة المحكمة المؤلفة من خمسة قضاة عسكريين برئاسة العميد مأمون خصاونة عرض المتهم على اخصائي في الطب الشرعي للكشف عليه وتقديم تقرير طبي حول الفحص خلال ٢٤ ساعة. وكان ممثل هيئة الدفاع عن الدقامسة نقيب المحامين الاردنيين حسين مجلي قد اعلن في مستهل الجلسة الثامنة امس. ان موكله تعرض لضرب شديد، وطلب من المحكمة العسكرية الاطلاع على حالته والتحقيق في الأمر. ولاحظ مراسل وكالة «فرانس برس» ندبة لجرح طولي حديث خلف عين الدقامسة اليسرى. وكان المتهم قد التقى مجلي لنحو عشر دقائق قبل بدء الجلسة كشف خلالها عن كتفه الايسر ليبين آثار الضرب في هذه المنطقة حيث ظهرت ندب حمراء متورمة. كما ظهرت رضوض على وجهه.

وفي ختام الجلسة التي استغرقت ثلاثين دقيقة. أثار أقارب المتهم صخبا وضوضاء في قاعة المحكمة احتجاجا على ماذكر عن تعرضه للضرب، وانهارت احدى شقيقاته. وطلب مجلي أيضا تأجيل سماع افادة المتهم لحين صدور تقرير الطب النفسي الذي كانت المحكمة طلبته في الجلسة السابقة. من اجل البت فيما اذا كان الدقامسة يعاني من اضطرابات في الشخصية.

ويذكر ان طبيبا نفسيا شهد أمام المحكمة ان الدقامسة بكامل قواه العقلية. لكنه لفت الى ظهور «سمات اضطراب في الشخصية» ونصح المحكمة بالتأكد من هذه الفرضية.

وقررت المحكمة رفع الجلسة الى يوم الاربعاء المقبل لحين صدور التقرير المقترح على الا تتجاوز مهلة انجازه ثلاثة ايام. وكان من المفترض ان تستمع المحكمة الى افادة الدقامسة.

(وكالات).

اتصالات لاستئناف التجارة الحدودية مع مصر

تكهنات بتعديلات وزارية في السودان تشمل دخول الهندي وقيادات جنوبية للتشكيل الجديد

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ نشرت صحيفة سودانية أمس تكهنات عن تغييرات في مناصب وزارية سودانية تشمل دخول الحزب الاتحادي الديمقراطي برئاسة الشريف زين العابدين الهندي للتشكيل الجديد بالاضافة لترشيح عدد من قيادات الفصائل الجنوبية التي وقعت على اتفاقية السلام بالخرطوم لتولي مناصب وزارية أو سيادية. على صعيد آخر أعلن مسؤول سوداني أمس انه يقوم باتصالات مع الحكومة المصرية لبحث استئناف التجارة بين البلدين عبر الحدود. وفيما أعلن مسؤول تشادي عن عقد قمة ثلاثية بين السودان وتشاد وافريقيا الوسطى بالخرطوم الشهر المقبل أعلن مصدر رسمي في العاصمة السودانية انه من المتوقع أن يقوم الرئيس الصيني جيانغ زيمين خلال الأيام القليلة المقبلة بزيارة للخرطوم.

ونقلت صحيفة «أخبار اليوم» السودانية المستقلة أمس عن المصدر قوله ان «الزيارة الرسمية التي سيقوم بها الرئيس الصيني خلال الأيام القليلة القادمة تأتي تلبية لدعوة من الرئيس السوداني عمر البشير».

ولم يحدد المصدر التاريخ الدقيق للزيارة إلا أنه قال انها تتمحور حول «سبل تعزيز التعاون بين البلدين» علما بأن الصين تساهم في عدة مشروعات تنموية زراعية وصناعية في السودان.

فقد أعلن أحمد عبدالرحمن محمد الأمين العام لمجلس الصداقة الشعبية العالمية انه أجرى اتصالات مع رمضان الشريف القائم بأعمال سفارة مصر بالخرطوم بهدف عقد اجتماع مشترك مع أهالي منطقة وادي حلفا لبحث امكانية اعادة عمليات التبادل التجاري بين مصر والسودان.

وقال عبدالرحمن في تصريح لصحيفة «أخبار اليوم» غير الحكومية ان توقف النشاط التجاري ليس مقبولا من قبل شعبي البلدين، ودعا لضرورة التحرك النشط للعمل على ازدهار الحركة التجارية وعودة العلاقات لتمكين شعبي البلدين من ممارسة حياتهما الطبيعية ومصالحهما مشددا على ضرورة ذلك حتى لو اقتضى الأمر تأسيس شركات خاصة للتبادل التجاري.

وبينما لم يصدر المرسوم الدستوري الرابع عشر الذي سيكون بموجبه مجلس التنسيق لجنوب السودان حتى الآن، رددت صحيفة «ألوان» الوثيقة الصلة بالدوائر الحكومية تكهنات حول تغييرات حكومية قالت انها تحدث في مراكز صنع القرار السوداني. وقالت الصحيفة ان التغييرات المرتقبة ستحدث في مجلس الوزراء الاتحادي وستشمل حكام الولايات والمحافظين لتستوعب المرحلة عقب توقيع اتفاقية السلام التي توصلت اليها الحكومة السودانية مع بعض الفصائل الجنوبية، وأضافت ان التغييرات ستدخل تيار الحزب الاتحادي الديمقراطي المحلول الذي يقوده الشريف زين العابدين الهندي الأمين العام للحزب الاتحادي الديمقراطي في التشكيل الجديد.

وأشارت الصحيفة الى أن شخصيات جنوبية وقعت على اتفاقية السلام ستتولى مناصب وزارية من بينها أروك طون أروك وكاربينو كوانين الذي رشح لتولي وزارة سيادية هامة بينما رشح او. تينو اريمو وزير الصحة بولاية القضارف لتولي منصب الوالي بإحدى الولايات الجنوبية.

وأضافت ان الدكتور أحمد بلال وعثمان عمر الشريف وهما من قيادات الحزب الاتحادي الديمقراطي المحلول ويؤيدان مبادرة الهندي لإحداث وفاق وطني في السودان ستسند لهما حقائب وزارية.

وتوقعت الصحيفة أن يشغل علي عثمان طه وزير الخارجية منصب وزير شؤون القصر الجمهوري وأن يصبح اللواء التجاني ادم الطاهر وزير الطيران الحالي الأمين العام للتكامل مع ليبيا ويتولى العميد صلاح الدين محمد أحمد كرار وزير شؤون مجلس الوزراء الحالي منصب الوالي بإحدى الولايات والطيب ابراهيم محمد خير وزير الاعلام الحالي منصب الوالي في إحدى الولايات الشرقية، وقالت ان عبدالرحيم حمدي وزير المالية الأسبق ربما تسند اليه وزارة التجارة الخارجية فيما ذكرت ان عبدالوهاب عثمان وزير المالية الحالي سيبقى في موقعه. من جهة اخرى أعلن مسؤول تشادي يزور السودان هذه الأيام ان قمة ثلاثية بين بلاده والسودان وافريقيا الوسطى ستعقد بالخرطوم الشهر المقبل لبحث التعاون السياسي والاقتصادي والتجاري بين البلدان الثلاثة. وأضاف د. علي قضاي مدير التعاون الدولي بوزارة الخارجية التشادية الذي يزور الخرطوم حاليا للمشاركة في اجتماعات مجلس أمناء منظمة الدعوة الاسلامية التي تتخذ من العاصمة السودانية مقرا. أضاف ان القمة تهدف الى تنسيق المواقف وتوضيح الرؤى حول التعاون بين البلدان الثلاثة. ووصف المسؤول التشادي في التصريح الذي نشرته صحيفة (أخبار اليوم) أمس حجم التعاون التجاري بين تشاد والسودان بأنه ضئيل ويجب تطويره.

لقطات من القمة

١٣,٨ مليون دولار للاقتصاد المحلي.. وسائقون غشاشون

■ دينفر: يبذل المسؤولون المحليون في دينفر كل ما في وسعهم لضمان ان تظهر دينفر المدينة التي ترتفع بواقع ميل عن سطح البحر في ازهى حللها أمام آلاف الصحفيين والدبلوماسيين والعناصر النشطة ناهيك عن زعماء العالم لحضور قمة الثماني.

ولا عجب في ذلك لأن المسؤولين في المدينة يأملون في أن يساهم هؤلاء الزائرون الذين يتراوح عددهم بين ستة آلاف الى ثمانية آلاف شخص بنحو ١٣,٨ مليون دولار في الاقتصاد المحلي في صورة مبيعات وضرائب وفنادق ومطاعم ونقل وهدايا.

وربما لم ينجح اصحاب متاجر مركز شيري كريك للتسوق في تحقيق مبيعات كبيرة الا ان سائقي التاكسي في دينفر يتدافعون من اجل الحصول على نصيبهم من الـ ١٣,٨ مليون دولار وعندما تبادل صحفيان من إحدى وكالات الانباء الملاحظات حول رحلتهما بالتاكسي من مطار دينفر الدولي البعيد جدا عن المدينة اكتشفا ان احدهما دفع ٣٢ دولارا والآخر دفع ٤١ دولارا أما الخاسر الحقيقي فقد دفع ٤٦ دولارا غير الاكرامية. ولاحظ صحفيان آخران تفاوتا آخر في المبالغ التي دفعاها عندما توجها من مركز مؤتمرات كلورادو حيث يتجمع ممثلو وسائل الإعلام المشاركة في القمة الى فيبس ميزون في ضاحية بيل كارو بدينفر حيث اقيم حفل للزعماء المشاركين في القمة الليلة الماضية فرحلة الذهاب تكلفت خمسة عشر دولار بينما رحلة العودة من طريق آخر بلغت تكلفتها تسعة دولارات!. وقال احد ركاب سيارات الاجرة ان سائقي سيارات التاكسي غشاشون لا يمكنك ان تثق فيهم. وتلقى سكان دينفر تحذيرات من المصاعب المرورية خلال القمة حيث تم اغلاق شوارع وسط المدينة الى مقر برلمان الولاية والمكتبة العامة التي سيعقد فيها عدد من الاجتماعات الرئيسية وذلك لاسباب أمنية. (د.ب.أ)

جرح ٦ جنود دوليين في جنوب لبنان بألغام فرنسية

فرنسا تؤكد ضرورة اشراك دمشق بأي مشروع سلام يتعلق بلبنان

باريس - سيد حمدي:
بيروت - الاتحاد والوكالات:

■ استمرت حالة التوتر الشديد في كافة مناطق التماس في الشريط الحدودي المحتل، بجنوب لبنان واتسع نطاق الاعتداءات الاسرائيلية ضد المناطق المحررة شمالي الشريط. بينما اكدت فرنسا مجددا ردا على طلب «الوساطة الاسرائيلية» ان سوريا عامل اساسي في بحث الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب.

وأفادت التقارير الامنية ان مدفعية الاحتلال قصفت قرى البقاع الغربي حيث تركز القصف على محيط ميدون. وشمل قرى اقليم التفاح وقضاء النبطية. وكشف النقاب عن تعزيزات اسرائيلية ولحدية غير عادية تركزت في محيط جزين والقطاع الاوسط من الجنوب. وذكر قادمون من المنطقة ان شاحنات اسرائيلية شوهدت تجر مدافع ميدان باتجاه منطقة جزين.

وحلقت الطائرات الحربية الاسرائيلية فوق قطاعات لبنانية عدة خارقة جدار الصوت، امس، وأغارت الطائرات مرتين على المنطقة الواقعة بين جبل صافي وتلة مليتافي اقليم التفاح حيث توجد معاقل للمقاومة الوطنية اللبنانية التي تصدت مدفعيتها للطائرات ومنعتها من تحقيق اصابات.

وسبق الغارة اشتباكات بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية بين مجموعة من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية وقوات الاحتلال الاسرائيلي في محيط موقعي سجد وبئر كلاب داخل الشريط الحدودي المحتل، وتمكن رجال المقاومة من تحقيق اصابات مؤكدة في صفوف عناصر قوات الاحتلال.

وتواصلت الاتصالات من اجل تخفيف حدة المخاوف التي سادت منطقة جزين المحاذية لاقليم التفاح حيث تصاعد التوتر خلال الايام الاخيرة، وأعلن مصدر وزاري لبناني ان جهودا تواصلت من اجل ابقاء الاوضاع على ما هي عليه. وسيقوم وفد من ابناء بلدة جزين بزيارة بيروت اليوم لشرح الوضع داخل البلدة.

وأصيب ستة جنود ايرلنديون يعملون ضمن قوات الطوارئ الدولية بجروح امس بانفجار الغام اسرائيلية. وأوضح مصدر في هذه القوات أن حالة جنديين خطرة وقال ان الحادث وقع في بيت ياحون داخل المنطقة التي تحتلها اسرائيل في الجنوب اللبناني، على طريق مجاورة لموقع الوحدة الايرلندية الذي زرع حوله الجيش الاسرائيلي والميليشيات التابعة له حقل الغام قبل شهرين مما اعاق تحركات الجنود الايرلنديين.

وقال جوكسيل ان الجيش الاسرائيلي والميليشيا التابعة له قاما بازالة الاسلاك الشائكة. وابلغا جنود القوة الدولية ان الطريق اصبحت آمنة. واضاف ان الجنود الايرلنديين قاموا امس الاول بعملية تحقيق اولى وازالوا اربعة الغام. وتابع ان الانفجار وقع فيما كان الجنود الستة يتابعون عمليات التحقق من هذه المعلومات.

وفي باريس أكد مصدر مسؤول بوزارة الدفاع الفرنسية ان الوزير آلان ريشار سيقوم بنقل مقترحات وزير الحرب الاسرائيلي اسحق موردخاي حول امكانية ايجاد تسوية بشأن لبنان الى رئيس الحكومة ليونيل جوسبان ورئيس الجمهورية جاك شيراك الموجود في الولايات المتحدة لحضور قمة دينفر للدول الثماني الكبرى الصناعية. وقال المستشار الصحفي للوزير لـ «الاتحاد» ان «موردخاي اعرب عن امل معين لدى ريشار»، وان الوزير الفرنسي اكد لنظيره الاسرائيلي ان موقف بلاده بهذا الصدد يستند الى ثوابتها المعلنة في الشرق الاوسط والى قرارات الامم المتحدة الخاصة بهذا الموضوع. وشدد بييربيل على ان الصحافة الاسرائيلية هي التي اشارت الى ما تناوله موردخاي ضمن اللقاء الذي جمعه بنظيره الفرنسي على هامش «معرض لوبورجيه» الفرنسي للطيران الذي انتهى امس السبت.

وأضاف بيل ان الوزيرين تطرقا الى التعاون بين البلدين والى جوانبه العسكرية القائمة بالفعل. كما تناولا في السياق نفسه «مسألة الامن في الشرق الاوسط». وقال المستشار الصحفي لوزير الدفاع الفرنسي انه التقى اضافة الى موردخاي تسعة وزراء دفاع آخرين من بينهم نظيره المصري المشير محمد حسين طنطاوي. وأكد بييربيل لـ «الاتحاد» اهمية ومكانة العلاقات الثنائية التي تربط بين دولة الامارات العربية المتحدة وبقية دول مجلس التعاون الخليجي وبين فرنسا.

وذكر مسؤول بوزارة الخارجية الفرنسية طلب عدم ذكر اسمه - ان بلاده متمسكة بحل شامل على صعيد الملف اللبناني يأخذ في الاعتبار الاطراف المعنية على الجانبين السوري - الاسرائيلي واللبناني - الاسرائيلي، اضافة الى القرار الدولي رقم ٤٢٥. وقالت مصادر فرنسية لـ «الاتحاد» ان باريس لاتزال متمسكة بضرورة اشراك دمشق في أي خطة او مشروع يراد بحثه في سياق التوصل الى حل لمشكلة الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان.

وكان موردخاي قد صرح بأنه طلب من ريشار استخدام نفوذه لدى الحكومة والجيش اللبنانيين لمحاربة «الارهاب» وبحث سبل تمكننا من الحد من العنف وايجاد تسوية بشأن لبنان. وقد شككت مصادر عربية في العاصمة الفرنسية فيما قاله موردخاي في السياق نفسه من انه ليس هناك طمع اسرائيلي «بسنتيمتر واحد من الاراضي اللبنانية».

ويذكر ان تل ابيب كانت قد اثارت منذ عدة اشهر كلاما عن رغبة في الانسحاب من الاراضي اللبنانية. وتردد وقتها حديث امكانية حلول جنود فرنسيين محل القوات الاسرائيلية ضمن قوة سلام دولية تنص عليها ترتيبات امنية معينة.

وقد نفت باريس هذا الكلام في حينه.

شيراك يطالب كلينتون برفع حظر السفر إلى لبنان

■ دينفر. بيروت: أعلن ساندي بيرجر مستشار الأمن القومي الامريكي. ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك أبلغ الرئيس بيل كلينتون خلال اجتماعه معه أمس الأول انه يعتقد بأنه لم يعد يوجد مبرر لاستمرار فرض الحظر على سفر الامريكيين إلى لبنان والذي فرض في الثمانينات خلال الحرب الأهلية بحجة وجود خطر على الامريكيين.

وقال بيرجر ان وزير الخارجية مادلين أولبرايت كشفت خلال اجتماع شيراك وكلينتون أنها ستتخذ موقفا جديدا ازاء الحظر.

وصرح بيريجر ان اولبرايت «أشارت الى انها تراجع هذا الموضوع وستتخذ قرارا جديدا.. على الأقل نظرة جديدة إليه في المستقبل القريب جداً».

ويقول المسؤولون اللبنانيون ان لبنان الآن اكثر أمنا من دول اخرى كثيرة يسمح للامريكيين بالسفر إليها. ويقولون إن هذا الحظر يهدف الى دفع بيروت لابرام سلام مع اسرائيل.

ومن جانب آخر أكد وزير الخارجية اللبنانية فارس بويز ان تطبيق القرار ٤٢٥ والشروع في تحقيق السلام العادل والشامل هما الكفيلان بوقف دورة العنف في جنوب لبنان. وجاء هذا التأكيد في تعقيب لبويز مساء اليوم على نبأ اقتراح وزير الحرب الاسرائيلي اسحق مردخاي على نظيره الفرنسي آلان ريشار في باريس امس الاول بأن تلعب فرنسا دورا في اتفاق سلام بين اسرائيل ولبنان.

وسخر بويز من محاولة مردخاي طرح اقتراحات بطريقة بريئة على الفرنسيين، في محاولة لمحو آلية القرار ٤٢٥ وآلية مؤتمر مدريد وتجاهلهما، وكأن السلام في لبنان والمنطقة يمر عبر عشرات الحلول أو كأنه لا يوجد اي قرارات دولية أو قرارات صادرة عن مؤتمر مدريد.

واعتبر بويز ان اسرائيل «تحاول تجاهل قرارات مجلس الأمن الدولي ومؤتمر مدريد وتحضيراته ومفاوضاته اللاحقة». ودعا الفرنسيين الى عدم القبول «باجتهادات جديدة تعيدنا سبع سنوات الى الوراء وتدخلنا في دهاليز المناورات الإعلامية الاسرائيلية، التي تحاول من حين الى آخر أن توحي بأنها تريد السلام وهي التي قضت على كل معالم هذا السلام». (وكالات)



مقاتلو «طالبان» يعدون راجمة صواريخ «كاتيوشا» في موقع شمالي كابول (اب).

المعارضة الافغانية تدين محاولات باكستان فرض حكومة «طالبان»

■ كابول: ادان تحالف المعارضة الافغانية المناوئ لحكومة طالبان محاولات باكستان لاقناع دول آسيا الوسطى بالانضمام الى معسكر الحكومة الافغانية.

ويقوم وزير الخارجية الباكستانية جوهر ايوب بجولة في كل من كازاخستان وكلجيكستان واوزبكستان لكي يشرح لماذا اعلنت اسلام اباد اعترافها بحكومة «طالبان» الشهر الماضي.

وقال متحدث باسم المعارضة: نحن مستعدون لحل مشاكلنا من خلال المفاوضات مع اخواننا الافغانيين الا اننا لن نسمح لاي دولة بمحاولة فرض الحكومة الحالية على الشعب الافغاني واعلن ان المعارضة تحتجز عشرات الباكستانيين الذين تم اسرهم اثناء اقتتالهم مع قوات «طالبان» (اب).

رسالة من وزير الخارجية السعودي لنظيره القطري

■ الدوحة: تلقى الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية القطري رسالة خطية امس من الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي تتصل بالعلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك. وذكرت وكالة الانباء القطرية ان وزير الدولة للشؤون الخارجية القطري احمد بن عبدالله آل محمود تسلم الرسالة خلال اجتماعه امس مع عبدالرحمن الحمد الشبيلي السفير السعودي لدى قطر. (وام)

١١ قتيلا بفيضانات هزتان ارضيتان تضربان شمال شرق ايران

■ طهران: تعرضت مناطق شمال شرق ايران فجر امس الى هزتين ارضيتين تراوحت قوتهما بين ٥.٩ درجة و٤.٩ درجة على مقياس ريختر.

وقال معهد رصد الزلازل ان الهزتين ضربتا منطقة بيرجاند (٤٦٠ كيلومترا جنوبي شهد) ولم تسفر عن سقوط قتلى، لكن ادتا الى تدمير ٢٠ منزلا وتضرر نحو ٤٠ منزلا آخر.

واعلنت «وكالة الانباء الايرانية» ان ١١ شخصا قتلوا خلال الايام الثلاثة الاخيرة في فيضانات سببت ايضا اضرارا مادية جسيمة، في اقليم خراسان (شمال شرق ايران). (ا.ف.ب)

بسبب فضيحة مصورة

وزير العدل الروسي يطلب من يلتسين عزله مؤقتا من منصبه

■ موسكو: قال وزير العدل الروسي امس انه طلب من الرئيس بوريس يلتسين عزله مؤقتا من منصبه وسط فضيحة تتعلق بفيلم «فيديو» يزعم انه يصور الوزير في حمام بخار بملهى ليلي.

وقال فالنتين كوفاليوف في بيان اصدرته وزارة العدل: «طلبت من الرئيس بوريس يلتسين وقفي مؤقتا عن العمل كوزير حتى تتضح كافة الملابسات». وبرر الوزير الذي يبلغ الثالثة والخمسين من العمر طلبه بانه يريد ان يلقي الضوء على ملابسات هذه الصور التي تسيء الى سمعته.

وقد نشرت صحيفة «سوفرسينو سيكريتنو» (سري للغاية) صورا له وهو محاط بنساء عاريات في ملهى ليلي يرتاده افراد احدى اكبر مجموعات «المافيا» الروسية التي يتزعمها سيرجي ميخاليوف المعتقل حاليا في سويسرا.

وقال كوفاليوف في البيان «لم اقم بأي عمل اخجل منه». واضاف ان هدفه الرئيسي من طلبه الوقف عن العمل هو حماية سمعة الحكومة الروسية. غير انه قال كذلك انه سيدافع عن طهارة اسمه وشرفه وكرامته.

ولم يتضح على الفور ان كان يلتسين الموجود في الولايات المتحدة لحضور قمة دينفر لمجموعة الدول الصناعية الكبرى رد على الطلب الذي يعد خطوة غير معتادة في السياسة الروسية. (وكالات)

اعتداء غامض على شركة رجل أعمال سوداني هارب

■ الخرطوم - الاتحاد: تعرضت شركة يملكها رجل اعمال ونائب في البرلمان السوداني ملاحق قضائيا لحادث سطو غامض على مقرها بالخرطوم ليلة الخميس الماضي.

وقال مسؤول بالشركة في تصريحات صحفية ان جهات معينة - لم يحددها - لها مصلحة في الاستيلاء على مستندات معينة تخص صاحب الشركة والنائب دفع الله التوم الذي رفعت عنه الحصانة البرلمانية بعدما اتهم بعدم سداد مبالغ مالية طائلة لاحد المصارف.. ونشر اعلان في الصحف يطالب بإلقاء القبض عليه.. وقد غادر المتهم الى لندن تفاديا لاعتقاله.

اتفاق اردني - اسرائيلي بشأن الطائرات المتجهة الى ايلات

■ عمان: اعلن المدير العام لسلطة الطيران المدني في الاردن جاسر زياد امس ان الاردن واسرائيل توصلا الى اتفاق على استقبال الطيران الدولي المتجه الى «ايلات» في مطار العقبة.

وقال زياد في تصريح اوردته وكالة الانباء الاردنية الرسمية ان الجانبين اتفقا ايضا في ختام اجتماع عقد في الاونة الاخيرة «على كيفية نقل الركاب عبر الحدود بين البلدين».

وذكر زياد ان الاتفاق ينص على «ان تكون رسوم الهبوط واستخدام المطارات الاردنية مماثلة لما يحصل عليه الجانب الاسرائيلي في المطارات الاسرائيلية والتي تقدر باربعة اضعاف الرسوم المعتمدة في الاردن».

وتابع المسؤول الاردني انه تم الاتفاق ايضا على تفعيل انشطة اللجان المشتركة - الاقتصادية والامنية والقانونية - المكلفة بوضع التشريعات والاسس لتشغيل مطار مشترك بين البلدين في العقبة. (ا.ف.ب)

الإمارات تؤكد أهمية إعادة بناء التضامن العربي

الناصري وزير النفط والثروة المعدنية ومعالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب ومعالي محمد نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف ومعالي سلطان ناصر السويدي محافظ المصرف المركزي وسعادة سعيد خلفان مطر الرميثي مدير عام صندوق ابوظبي للتنمية وسعادة احمد علي الميل سفير الدولة لدى الأردن.

ومن الجانب الأردني حضرها معالي الدكتور سمير مطاوع وزير الدولة لشؤون الإعلام. ومعالي الدكتور زياد فريز محافظ البنك المركزي. وسعادة نبيل توفيق التلهوني السفير الأردني لدى الدولة.

وأكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان عقب جلسة المباحثات ان زيارة دولة الدكتور عبدالسلام المجالي ستعزز علاقات التعاون بين دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة الأردنية الهاشمية وتشكل خطوة في بلورة تعاون عربي شامل لمواجهة التحديات التي تواجه الأمة العربية في هذه المرحلة.

كما أكد سموه على أهمية اعادة بناء التضامن العربي على أسس قوية وواضحة تمكن من قيام تعاون عربي شامل في مختلف المجالات.

وقال سموه ان دولة الإمارات العربية المتحدة بقيادة الوالد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تسعى الى جمع الصفوف وتوحيد كلمة العرب لاستعادة الأمة العربية لمكانتها ودورها على الصعيد العالمي. والتعاون بجدية وقوة مع القضايا المطروحة على الساحة العربية في هذه المرحلة.

كما أكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان على ضرورة تنسيق المواقف العربية لدفع دول العالم إلى تأييد الموقف العربي في مفاوضات السلام بمنطقة الشرق الأوسط والتي تواجه منعطفا خطيرا بسبب التعنت الاسرائيلي والممارسات الاسرائيلية في بناء المستوطنات ورفض اسرائيل تطبيق الاتفاقيات التي توصلت إليها مع الجانب الفلسطيني.

وقال سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان إن الدول الراعية لعملية السلام تتحمل مسؤوليات خاصة في هذه المرحلة لاستئناف المفاوضات بين الاطراف المعنية على كافة المسارات بما يؤدي الى تحقيق السلام الشامل والعادل في منطقة الشرق الأوسط.

وجدد سموه موقف دولة الإمارات الرافض لقرار الكونجرس الامريكي بتوحيد مدينة القدس ونقل السفارة الأمريكية إليها. واعتبر هذا القرار ضد عملية السلام. ونوه سموه بدور الإدارة الأمريكية التي ترفض قرار الكونجرس. وقال ان ذلك سيساعد على القيام بدور حيادي لدفع العملية السلمية على مساراتها الصحيحة.

وذكر سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان ان مباحثاته مع رئيس وزراء الأردن تطرقت الى بحث مختلف القضايا المطروحة على الساحتين الخليجية والعربية اضافة الى قضايا التعاون الثنائي بين البلدين.

واضاف سموه ان المباحثات أظهرت توافقا في وجهات النظر بشأن تطوير التعاون بين دولة الإمارات والأردن في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية. مؤكدا سموه ان العلاقات بين البلدين ستشهد تطورا ملموسا خلال الفترة القادمة بفضل توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة وجلالة الملك حسين عاهل الأردن.

وكان دولة الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس وزراء المملكة الأردنية الهاشمية قد وصل إلى البلاد امس في زيارة لدولة الإمارات العربية المتحدة تستغرق ثلاثة أيام. وكان في استقبال دولته بمطار أبوظبي الدولي سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء. كما كان في استقباله عدد من أصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وسعادة احمد علي ناصر الميل سفير الدولة لدى المملكة الأردنية الهاشمية وسعادة نبيل توفيق التلهوني السفير الأردني لدى الدولة.

وقد جرت لدولة رئيس وزراء الأردن مراسم استقبال رسمية حيث اصطحبه سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان الى منصة الشرف وعزفت الموسيقى بالسلام الملكي الأردني والسلام الوطني لدولة الإمارات. ثم قام دولة الدكتور المجالي بتفقد حرس الشرف الذي اصطف تحية له. بعدها صافح كبار مستقبليه من اصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين. وبعد ذلك توجه دولة رئيس وزراء الأردن إلى قصر المشرف حيث مقر اقامته. وترافق دولة عبدالسلام المجالي بعثة شرف برئاسة معالي عبيد سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية.

ويلتقي رئيس وزراء الأردن خلال زيارته بصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وعدد من كبار المسؤولين حيث يبحث معهم تعزيز العلاقات بين البلدين بالإضافة إلى آخر التطورات في عملية السلام في الشرق الأوسط. ويرافق دولة رئيس الوزراء الأردني وفد رسمي.

ومن جانبه وصف دولة الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء الاردني المحادثات التي اجراها مساء امس مع سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بانها كانت بناءة. وتناولت العديد من القضايا الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات. ومسيرة السلام في الشرق الاوسط.

وأكد دولته في تصريح لوكالة انباء الامارات بعد جلسة المحادثات عمق العلاقات التي تربط البلدين الشقيقين بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه جلالة الملك حسين عاهل المملكة الاردنية الهاشمية.

وقال انه تم استعراض العديد من القضايا التي تربط دولة الامارات والاردن وسبل تعزيزها في مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية والتجارية. مشيدا بالدعم الذي تقدمه دولة الامارات للاردن. والتسهيلات التي تمنحها لابناء الجالية الاردنية العاملين في الامارات.

وذكر دولة رئيس وزراء الاردن انه سيعقد اليوم اجتماعا بين عدد من الوزراء من الاردن والامارات لبحث عدد من اتفاقيات التعاون المقترحة. معربا عن امله بأن يوقع الجانبان عليها بعد بلورتها ودراستها قريبا.

وقال انه تم استعراض تطورات الاوضاع في المنطقة وعملية السلام والعثرات التي تقف في طريق السلام. ووجهة النظر الاردنية تجاه مايجري باعتبار ان الاردن قريب من هذه الاحداث.

وحول تطورات الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط في ضوء توقف عملية السلام قال دولة الدكتور عبدالسلام المجالي ان العملية معقدة جدا. ونحن نؤمن بأن السلام قضية استراتيجية دولية وليست تكتيكا يتغير يوميا. ولابد من وجود عثرات في الطريق معربا عن تفاؤله بازالة هذه العثرات واستمرار عملية السلام على جميع المسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية في اقرب فرصة ممكنة.

وحول امكانية قيام الاردن بمبادرة لكسر الجمود في عملية السلام قال دولة عبدالسلام المجالي: اننا نقف الى جانب الاخوة المصريين ومع الرئيس المصري محمد حسني مبارك الذي يتولى هذه العملية الآن بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي، مشيرا الى ان الاردن ليس في مجال التنافس اطلاقا. وانه ينتظر نتائج هذه المبادرة وكذلك المبادرة الاوروبية. مؤكدا دعم الاردن لأي مبادرة تؤدي الى وصول العرب الى حقهم الشرعي.

وأقام سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بقصر المشرف مساء امس مأدبة عشاء تكريما لدولة الدكتور المجالي والوفد المرافق له.

وحضر المأدبة عدد من أصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين ومعالي سيف عبيد الناصري وزير النفط والثروة المعدنية رئيس بعثة الشرف المرافقة لدولة رئيس وزراء الاردن وسعادة نبيل التلهوني السفير الاردني لدى الدولة وسعادة أحمد علي الميل سفير دولة الامارات في الاردن. (وام).

ارتفاع نسبة النجاح في امتحان العربي للقسم العلمي

صرح بذلك الدكتور عارف الشيخ نائب رئيس عام الامتحانات وقال انه تمت امس معالجة أحد اجزاء سؤال الخطأ والصواب في امتحان مادة اللغة العربية للقسم العلمي ومعدله درجة واحدة تم توزيعها على باقي الاسئلة. وذلك بعد شكاوى من كافة اللجان من سطر واحد في سؤال الخطأ والصواب والذي جاء من منهج القسم الأدبي. وقد ادى أمس ٧٣٢٨ طالبا وطالبة امتحان اللغة العربية (ورقة ثانية) للقسم العلمي وتغيب ١٣٠ طالبا وطالبة. كما ادى ٤٩٨٠ طالبا وطالبة الامتحان في مادة الجغرافيا وتغيب ٩٥ طالبا وطالبة. ولم تكن هناك أي شكاوى. وهي آخر مادة في امتحان القسم الأدبي.

تركيا تسحب معظم قواتها من شمال العراق

واغلبيتهم من العسكريين. يقولون ان الاعداء هم سوريا والعراق وايران وارمينيا وروسيا وبلغاريا وربما رومانيا واليونان بطبيعة الحال وقبرص. ثم زادوا عليها في الايام الاخيرة وقالوا ان التمويل الذي يأتي للحركات الاسلامية يتجاوز هذه الدول ليشمل ايضا دولا اخرى.

وأضاف: تركيا لا تتصرف بوحي من مصالحها. هناك من يحرك المؤسسة العسكرية في تركيا لتوتير الاجواء مع سوريا بدون أي مبرر على الاطلاق. وأكد ان العملية التركية في شمال العراق انتهاك للقانون الدولي.

كما ندد الشرع بالتحالف العسكري التركي - الاسرائيلي وقال انه عندما يأتي هذا التحالف في وجود عملية السلام في الشرق الاوسط فان هدفه يكون اما انهاء هذه العملية او الضغط على الجانب العربي لمصلحة اسرائيل.

وعن امكانية اقامة حلف سوري - عراقي - ايراني. قال وزير الخارجية السوري: نحن لا نفضل اقامة احلاف في هذه المنطقة. ومنذ زمن بعيد ونحن نقاوم الاحلاف. منذ حلف بغداد كنا كسوريين وكعرب نقاوم الاحلاف الاجنبية.

وأضاف: نحن ندعو فعلا الى تضامن عربي فعلي والى سوق عربية مشتركة والى تضامن اسلامي واسع لان الاسلام مستهدف من قبل الغرب. اقولها بصراحة. تحت ذريعة الاصولية والتطرف.

وعلى صعيد آخر. انفجرت قنبلة مساء امس الاول خارج مبنى السفارة التركية ببروكسل مما اسفر عن تحطيم نوافذ مبان مجاورة. ولم يصب احد بسوء. وقال متحدث مجهول ان جماعة ارمينية عسكرية تدعى «كوركين يانيكيان» نفذت الهجوم. وانه اعتبارا من يوليو ١٩٩٧ ستصبح جميع المؤسسات وشركات السياحة التركية في جميع انحاء العالم اهدافا للجماعة. وقال ان سبب الهجوم هو استمرار تركيا في تجاهل القوانين الدولية بعد قيامها بمذابح ضد الارمن.

وأضاف ان تركيا تواصل سياسة توسعية وارهابية ضد جميع الدول المحبة للسلام في البلقان والشرق الاوسط.

وعلى صعيد الازمة السياسية دعا رئيس الوزراء التركي المكلف مسعود يلماظ رئيسة الوزراء السابقة تانسو تشيلر امس الى الانضمام للحكومة التي يسعى لتشكيلها. وقال في مؤتمر صحفي عقده بعد اجتماع لحزبه «الوطن الأم»: انني اقترح شراكة ائتلافية مع حزب «الطريق القويم» الذي تتزعمه تشيلر. واضاف: اننا في وضع حرج وعلينا ان ننسى التوترات والخلافات الماضية. وتوحيد قوانا لانقاذ النظام.

وقال يلماظ انه يريد تشكيل حكومة مصالحة وطنية يمينية ذات قاعدة واسعة.

لابقاء الاسلاميين بعيدا عن السلطة. واشار الى ان العقبة الوحيدة امام تشكيل الحكومة الجديدة هي الموقف السلبي الذي تتخذه تشيلر تجاهي لاسباب شخصية.

ومن جانبها جددت تشيلر استنكارها تكليف يلماظ بتشكيل الحكومة، وقالت انه مخالف للديمقراطية. كما قالت انه من المستحيل استبعاد حزب «الرفاه» بزعامة نجم الدين اربكان من الساحة السياسية. واضافت ان يلماظ يعلم تماما انه لن يستطيع تشكيل حكومة اغلبية. ومن ثم فهو يضيع وقت البلاد، ودعته لاعادة التكليف الى الرئيس ديميريل. كما طالبت في الوقت نفسه باجراء انتخابات مبكرة، واعتبرتها المخرج الوحيد للازمة السياسية الحالية.

وفي وقت لاحق اعلن يلماظ انه سيلتقي تشيلر بعد غد ـ الثلاثاء ـ ليحاول اقناعها بالاشتراك في حكومته. كما استبعد يلماظ ايضا اي تعاون مع حزب «الوحدة» الذي كان يدعم حكومة اربكان.

ومن جانب آخر، اعتبرت الولايات المتحدة ان تكليف يلماظ بتشكيل الحكومة دليل على ان الديمقراطية والنظام الدستوري في تركيا بخير. وقال المتحدث باسم الخارجية نيكولاس بيرنز ان واشنطن تؤيد وجود حكومة مدنية في تركيا، لكنها لا تتدخل في شؤونها الداخلية. (وكالات)

مجلس الأمن يرفض عقوبات جديدة على العراق

ماوصف بمواصلتها اعاقة بعثة الامم المتحدة للكشف عن اسلحة الدمار الشامل وتدميرها. وتقدمت روسيا بمشروع قانون اخر يدين العراق لمنعه مفتشي الامم المتحدة من القيام بمهمتهم ويهدد بفرض مزيد من العقوبات. وقال دبلوماسي امريكي ان مجلس الامن سيجري تصويتا جديدا بعد اجراء تعديلات على مشروع القرار.

ومن جانب اخر. وصل الى بغداد امس تشارلز دويلفر مساعد رئيس اللجنة الدولية لنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية. واعرب عن قلق الامم المتحدة من ان العراق لايزال يخفي معلومات حول برامج اسلحته. وقال ان المشكلة هي اننا مقتنعون بان العراق لايزال يخفي اشياء ممنوعة.

وعلى صعيد آخر آجرى وزير الصحة الايراني علي رضا ميرندي امس محادثات في بغداد حول آفاق التعاون بين العراق وايران. كما زار مستشفيات بغداد.

ورحبت ايران بالتقارب العراقي السوري. وقالت انها تؤيد الجهود التي تبذل لتحسين العلاقات بين دمشق وبغداد. وكشف مسؤول ايراني عن ان بلاده علمت قبل ٣ شهور بنية دمشق الانفتاح التجاري على العراق كمقدمة للانفتاح السياسي.

وفي دمشق اعتبر «الاخوان المسلمون» في سوريا ان التقارب السوري - العراقي خطوة ايجابية، لكنها جاءت متأخرة جدا. وأعربوا عن املهم في ان يتجاوز هذا التقارب حدود الاقتصادية الى المصالحة السياسية. (وكالات)

الانتفاضة تمتد إلى نابلس واسرائيل تحاصرها بالدبابات

للمبعوث المصري اسامة الباز. والتحضير لعقد قمة رباعية مصرية - أردنية - فلسطينية - اسرائيلية في شرم الشيخ بمصر قبل نهاية يونيو الحالي..

وقال متحدث باسم البيت الابيض، أن الرئيس بيل كلينتون يعمل عن قرب مع الرئيس مبارك وأن الولايات المتحدة «تدعم المبادرات التي يتبناها الرئيس مبارك، وهي الى حد كبير جدا جهود موازية لجهودنا. ونحن نعتبر مصر شريكا مهما للغاية في العملية. وهي تلعب دورا بناء للغاية في دفعها للامام».

وقال المتحدث أن اجتماع قمة الدول الصناعية الثماني في دينفر بولاية كولورادو الامريكية. سينظر يوم الأحد المقبل في جلسته الافتتاحية في سبل دفع عملية السلام في الشرق الأوسط.

وقال عريقات الذي أوفدته السلطة الفلسطينية إلى قمة دينفر: «سأشدد على الحاجة إلى احياء جهود السلام ووضع حد لسياسات اسرائيل الاستيطانية».

وحذرت السلطة الفلسطينية من أن صبر الفلسطينيين أوشك ان ينفد بسبب سياسة الاستيلاء على اراضيهم لبناء المستوطنات الاسرائيلية. وقالت في بيان أصدرته عقب اجتماعها الليلة قبل الماضية: «ان تسليح المستوطنين اليهود والحماية التي يوفرها لهم الجنود الاسرائيليون. في حين يستمرون في مهاجمة الفلسطينيين اصحاب الأرض. لن يترك لجموع الفلسطينيين أي خيار سوى مواجهة هذه الاعتداءات بالسبل المتاحة».

ودعت السلطة الفلسطينية الادارة الامريكية للضغط على اسرائيل لوقف انشطة الاستيطان. وقالت انه اذا لم يحدث ذلك فان السلام والأمن والاستقرار فضلا عن المصالح الامريكية ستتعرض لخطر بالغ.

وقد استمرت المواجهات أمس بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي وامتدت انتفاضة الخليل الى مدينة نابلس. التي شهدت مسيرات ضخمة احتجاجا على سياسة الاستيطان الاسرائيلي وقرر مجلس النواب الامريكي باعتبار القدس عاصمة لاسرائيل. وشارك في المسيرات فصائل اسلامية وقومية ويسارية وانصار السلطة الفلسطينية.

وحمل المتظاهرون مجسمات للمسجد الأقصى المبارك وهتفوا «الله أكبر» عندما احرق بعضهم العلمين الاسرائيلي والامريكي.

وعلقت على جدران المباني في نابلس. صور للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وخبير صنع القنابل يحيى عياش الذي اغتالته اسرائيل وقياديين في المنفى.

وذكرت الإذاعة الاسرائيلية ان قوات الاحتلال نشرت أمس عددا من الدبابات والمصفحات بالقرب من بلدة حوارة عند مدخل نابلس. كما عززت هذه القوات وجودها على الطرق المؤدية إلى المدينة واقامة حواجز جديدة. بينما قام المستوطنون بمنع اهالي قريتي حوارة وبورين في محافظة نابلس من دخول اراضيهم المتاخمة لإحدى المستوطنات. وتم ذلك تحت تهديد السلاح والضرب مما أدى إلى اصابة عدد من الفلسطينيين. كما داهمت قوات الاحتلال قرية بديا واعتقلت بعض الاشخاص وعبثت بمحتويات المنازل.

ودخلت المواجهات في الخليل أمس أسبوعها الثاني حيث أطلقت قوات الاحتلال الرصاص المطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين مما أدى إلى اصابة ٣٢ متظاهرا بجروح.

وفي وسط الخليل قال شهود ان الجنود الاسرائيليين انتشروا في الشرفات وعلى اسطح المنازل والممرات الضيقة في قلب المدينة للتصدي لشبان كانوا يحملون الزجاجات والمقاليع. واحرق المتظاهرون الاطارات وتصاعدت اعمدة كثيفة من الدخان الاسود.

واضافوا ان مصورا لمحطة «اي.بي.سي» التليفزيونية جرح بحجر اصابه في رأسه. وعالج افراد فرق الاسعافات الاولية الفلسطينيين المجروحين في مستشفيات بالموقع. ونقلت سيارات الاسعاف الحالات الاكثر خطورة إلى مستشفى عالية بالخليل.

وزراء خارجية مجموعة الثماني ينتقدون سياسات

مجموعة الثماني ذكرت وكالة انباء «كيودو» اليابانية ان وزير الخارجية الياباني يوكهيكو اكيدا قال خلال الاجتماع ان بلاده يساورها الشك والقلق تجاه السياسات الاسرائيلية المتشددة فيما يتعلق بالاندفاع في سياسة الاستيطان اليهودي في القدس الشرقية. وقال الوزير الياباني ان على الولايات المتحدة والدول الاخرى ضرورة تنسيق وتوحيد جهودها من أجل استعادة علاقات تسودها الثقة المتبادلة بين الاطراف المعنية بمسيرة السلام في الشرق الاوسط. وقال مسؤولون يابانيون ان وزراء الخارجية السبعة شاركوا نظيرهم الياباني رأيه ورددوا وجهات نظر مماثلة تحمل انتقادا واضحا للسياسات الاسرائيلية. (وكالات)

أمطار غزيرة على دبا الفجيرة وجريان الأودية

الدوارات.

وقد بادرت بلديتا دبا الفجيرة ودبا الحصن إلى ارسال فرق العمل لشفط المياه من بعض المناطق بالتعاون مع الدفاع المدني. كما قام مطر صالح الكعبي مدير بلدية دبا الفجيرة بجولة في المدينة تفقد خلالها آثار الأمطار المفاجئة. ووجه فرق العمل إلى الأماكن الاكثر احتياجا وتضررا من سقوط المطر. ويذكر ان المنطقة تعرضت قبل عامين تقريبا لنفس الظاهرة حيث سقطت عليها أمطار غزيرة في شهر يوليو ١٩٩٥.

هذا وتجدر الاشارة إلى ان حالة البحر امس شهدت امواجا عالية ممتدة في هذه الفترة التي توافق موسم «رياح الكوس» وهذا يتطلب من الصيادين الاسترشاد بالارصاد الجوية قبل خروجهم للصيد.

محاولة إغتيال كاظم الساهر

الطريق الصحراوي الذي يربط بين الحدود الاردنية وبغداد.

واضافت ان كاظم غنى في الحفل الذي اقيم في وقت لاحق إحتفالا بشفاء عدي بعد اصابات خطيرة لحقت به في محاولة اغتيال في ديسمبر الماضي.

ونشرت صحيفة «بابل» صورة ظهر فيها كاظم واقفا بين عدي وشقيقه الاصغر قصي وقالت انها التقطت خلال الحفل الذي اقيم بعد الهجوم الذي تعرض له الساهر. (رويتر).

الكويت: العلاقات الدبلوماسية مع الاردن واليمن خلال

العمليات العسكرية التركية في شمال العراق مؤكدا رفض الكويت لمبدأ التدخل في شؤون الدول الداخلية. وقال ان العمل التركي غير مرغوب وغير محبب بالنسبة للدول العربية ولا نقبل التدخل في شؤون الدول الاخرى حتى وان كانت دولة عدوة. ونحن لا نقبل بتقسيم العراق او التدخل في شؤونه الداخلية.

وكانت صحيفة «الوطن» الكويتية نقلت امس عن مصدر حكومي مسؤول ان الاسابيع القليلة المقبلة ستشهد خطوات عملية لاعادة العلاقات الدبلوماسية بين الكويت وكل من الاردن واليمن واضاف: «العملية لن تستغرق اكثر من شهرين».

وقال ان الكويت والاردن اتفقتا على تسمية سفير لكل منهما لدى البلد الاخر. مشيرا الى ان الاعلان عن تعيين السفيرين سيتم خلال الشهرين المقبلين.

وحول عودة العلاقات مع اليمن قال المصدر ان الموقف بالنسبة لليمن هو كالموقف بالنسبة للاردن، اي ان العلاقات ستعود معها خلال الشهرين المقبلين. حيث سيتم تعيين سفير لدولة الكويت في صنعاء وكذلك سيعين اليمن سفيرا له في الكويت.

على صعيد آخر احالت وزارة الاعلام الكويتية الصحف المحلية الى النيابة العامة وذلك لنشرها نص رسالة من وزير العدل الكويتي محمد ضيف الله شرار الى رئيس مجلس القضاء الاعلى تتعلق بالمكافآت التي حصل عليها اربعة من وكلاء النيابة اثناء التحقيق في قضية شركة ناقلات النفط الكويتية.

وقالت صحيفة «السياسة» نقلا عن مصادر وصفتها بانها مطلعة ان وزارة الاعلام ستقاضي ايضا صحيفتي «الحياة» و «الشرق الاوسط» الصادرتين في لندن لنشرهما تفاصيل رسالة وزير العدل. (وكالات)

دول الخليج وقمة الدوحة الاقتصادية



علي حميدان

مجلس التعاون لدول الخليج العربية هو إحدى الكتل الثلاث التي يتكون منها النظام الاقليمي الخليجي الى جانب العراق وايران، كما ان المجلس يعتبر من التنظيمات الاقليمية المتميزة والمؤهلة للتطور والسير بخطى حثيثة نحو وحدة كونفدرالية أو فيدرالية كاملة، طال الزمن أو قصر، وذلك لتشابه الأنظمة السياسية والاقتصادية لدول الخليج الست بالاضافة الى موقعها الجغرافي المتميز بحساسيته الاستراتيجية والأمنية. كل ذلك أوجد نوعا من التنسيق بل التوحيد في السياسة بالنسبة لمعظم القضايا الاقليمية والعربية والدولية وخاصة تلك التي تتعلق بالصراع العربي - الاسرائيلي، الا ان السنوات القليلة الماضية شهدت اختلافا ملحوظا بالنسبة للمواقف تجاه قضية الصراع العربي - الاسرائيلي في ظل ما يسمى بعملية السلام، فبعض الدول الخليجية سعت للتطبيع مع الدولة العبرية وسمحت لها بفتح مكاتب تجارية في عواصمها «عمان وقطر»، بينما امتنع البعض الآخر عن التطبيع معها قبل أن يتحقق السلام العادل على جميع الجبهات وخاصة الجبهة السورية اللبنانية. ونحن لا نملك إلا ان نقول ان دول مجلس التعاون هي دول ذات سيادة ومن حق كل منها أن تتخذ القرارات التي ترتأيها مناسبة لمصالحها، لأن مسيرة التعاون لم تصل بعد الى الأهداف الأساسية المبينة في النظام الأساسي للمجلس والمتمثلة في الوحدة الاقتصادية والسياسية الأمر الذي يفترض حينها التنازل عن جزء من سيادة كل دولة لصالح الدولة الاتحادية. الا ان ذلك يجب ألا يحول دون إبداء الرأي في أمور تتعلق بمستقبلنا كخليجيين ننتمي الى أمة عربية عريقة. ونحن من هذا المنطلق نسجل أولا اعجابنا بالسياسة الإعلامية لدولة قطر التي تشجع على ابداء الرأي واحترام الرأي الآخر.

كما اننا تلقينا بارتياح بالغ قرار القيادة القطرية بانجاز مشروع انتخابات لمجلس بلدي في قطر واعتبار ذلك تمهيدا للمشاركة السياسية العامة. إن المبادرة القطرية سيكون لها ولاشك أثر ايجابي في تطوير مسيرة المشاركة السياسية في المنطقة. بعد هذه المقدمة التي كان لابد منها، تعالوا بنا ندخل في لب الموضوع، التزمت قطر بعقد «المؤتمر الاقتصادي الرابع للشرق الأوسط وشمال افريقيا» في عاصمتها الدوحة، في منتصف شهر نوفمبر من العام الحالي.

التزام قطر هذا حدث في العام الماضي في وقت لم تكن سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي قد وصلت الى هذا المستوى من الاستهتار والاستخفاف بالمجتمع الدولي وقرارات الأمم المتحدة. نحن نقدر صعوبة الموقف الذي وضعت فيه قطر خاصة وأن بعض الدول العربية أعلنت صراحة عن رغبتها في الغاء أو تأجيل المؤتمر المذكور في ظل الظروف التي تفرضها سياسة نتانياهو التي لا يحتمل أن تتغير بحلول نوفمبر المقبل. نحن نفهم ذلك ولكن الذي نختلف فيه مع الاخوة في قطر هو بعض الطروحات التي يسوقونها لتبرير اصرارهم على عقد المؤتمر في موعده المحدد.

منها مثلا قولهم إن «الانتكاسات التي تتعرض لها عملية السلام يجب ان تدفع للمثابرة على السعي من أجل السلام وحل المنازعات التي تعاني منها منطقة الشرق الأوسط.. لهذا السبب نحن ماضون قدما في خططنا لاستضافة القمة الاقتصادية للشرق الأوسط وشمال افريقيا في نوفمبر». ماذا تبقى من عملية السلام يمكن أن نثابر من أجله؟ لا نريد هنا أن نكرر خطط نتانياهو المعلنة بالنسبة للقدس والضفة الغربية والاستيطان فهي اصبحت معروفة للجميع. إننا نعتقد بأن عقد المؤتمر الاقتصادي في بلد عربي خليجي في مثل هذه الظروف يعتبر مكافأة لنتانياهو على ما قام به من تفريغ العملية السلمية من محتواها والزج بالمنطقة في وضع قابل للانفجار في أي وقت. من الأفضل للاخوة في قطر ان يرموا بالكرة في ملعب نتانياهو وأن يقولوا صراحة بأن استمرار رئيس الوزراء الاسرائيلي في سياسته الاستيطانية والتنكر للشرعية الدولية سيجعلان من انعقاد المؤتمر في موعده المحدد أمرا شبه مستحيل. الأطروحة الثانية التي نختلف معهم فيها هي القول بأن «دعم الولايات المتحدة للقمة الاقتصادية للشرق الأوسط وشمال افريقيا يوضح مرة أخرى مدى التزامها القوي بعملية السلام». إننا نعتقد بأن المعيار الذي يوضح مدى دعم الولايات المتحدة لعملية السلام هو ما تقوم به من تصرفات على أرض الواقع وليس ما تقوم به من دعم للمؤتمرات الاقتصادية أو غيرها، مواقفها بالنسبة لما يجري في القدس وفي الضفة الغربية. الولايات المتحدة استعملت حق الفيتو لاسقاط قرار لمجلس الأمن يطالب بايقاف الاستيطان. الولايات المتحدة عارضت القرار الذي يطلب من اسرائيل دفع مليون دولار كتعويض لمجزرة التي ارتكبتها في قانا، مجلس النواب الأمريكي صوت يوم ١٠ يونيو الحالي بأغلبية ٤٠٦ أصوات مقابل ١٧ على قرار لنقل السفارة الأمريكية من تل ابيب الى القدس وتخصيص ١٠٠ مليون دولار كتكاليف لنقل السفارة. صحيح ان هذا القرار غير ملزم ولكنه يشكل ضغطا كبيرا على الرئيس كلينتون للانحياز أكثر فأكثر للحكومة الاسرائيلية المتشددة وان السياسة الأمريكية تجاه عملية السلام تظهر انحيازا واضحا للطرف الاسرائيلي المتعنت، فكيف يراد منا ان نصدق بأن ترحيبها بانعقاد قمة الدوحة سيدعم التزامها بعملية السلام؟

التزام قطر بعقد المؤتمر الاقتصادي في الدوحة حدث في العام الماضي في وقت لم تكن سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي قد وصلت الى هذا المستوى من الاستهتار والاستخفاف بالمجتمع الدولي وقرارات الأمم المتحدة.

بقيت نقطة ثالثة لابد من التعرض لها بهذا الصدد وهي مقولة الاخوة في قطر ان المؤتمر سيحقق «الرغبة في الجمع بين جيراننا لمناقشة المستقبل الاقتصادي للمنطقة الذي يشكل قضية هامة». فاذا كان المقصود هو المستقبل الاقتصادي لدول مجلس التعاون فيمكن القول ان هذه القضية قد حسمت منذ توقيع الاتفاقية الاقتصادية بين دول المجلس، هذه الاتفاقية التي تشكل أرضية ممتازة لايجاد تكتل اقتصادي، بل وحدة اقتصادية نموذجية. إن الاستعراض السريع لمواد هذه الاتفاقية يدل على ذلك، الا ان الخلل يكمن في آلية تنفيذ مواد هذه الاتفاقية حيث انيط ذلك بلجان مختلفة، عقدت الكثير من الاجتماعات وأصدرت كثيراً من التوصيات ولكن هذه التوصيات ظلت حبيسة الأدراج دون تطبيق في معظم الدول الست التي يتشكل منها المجلس.

في منتدى الخليج الاقتصادي الخامس الذي عقد في البحرين مؤخرا أثار البعض فكرة الاقتداء بالتجربة الاقتصادية الناجحة لدول جنوب شرق آسيا، أو «النمور الآسيوية» كما يسمونها وقد قلنا في حينه ان دول الخليج العربية ليست بحاجة الى الاقتداء بأية تجربة، أيا كانت، وذلك لأنها تمتلك جميع المعطيات الجغرافية والاقتصادية لايجاد كتلة اقتصادية قادرة على منافسة الكتل الأخرى. هي بحاجة فقط لارادة سياسية موحدة لتنفيذ بنود اتفاقيتها الاقتصادية. ويهمني قبل أن أختم هذه المقالة أن أقول للاخوة في قطر ان اختلاف الرأي لا يفسد للود قضية.

كاتب وسفير اماراتي سابق

منا... عادل محمد الراشد

مصرف أبوظبي الإسلامي.. اضافة جديدة طال انتظارها لتوسيع تجربة «أسلمة» المعاملات المالية في بلادنا، ومع الاستعداد لطرح أسهم هذا المصرف ذي التأسيس المتين للاكتتاب، طرح الاسبوع الماضي اسم بنك اسلامي جديد يزمع تأسيسه في رأس الخيمة قريبا، وتحويل بنك وطني في الشارقة الى بنك يعتمد في معاملاته على الانظمة المتبعة في المصارف الإسلامية. وبهذا ستكون التجربة المصرفية الإسلامية قد كسبت المزيد من الأراضي في وسطنا المصرفي، لتحقيق المزيد من التوازن، وفتح المزيد من الآفاق لنظام المعاملات المالية التي تقرها الشريعة الإسلامية، ثم تحقيق المزيد من التقدم على طريق بلورة خصوصية تحفظ أنظمتنا المالية من تقلبات ومخططات وأهداف الأنظمة المالية المصنوعة في الغرب.

ولكن قبل أن نسترسل في ذكر ايجابيات نشوء بنوك إسلامية جديدة، لنا وقفة مع بنك دبي الإسلامي، صاحب الريادة الفريدة في خوض التجربة وتشجيعها وتطويرها وإثبات نجاحها.. لا على مستوى الدولة فقط وإنما على المستوى الخليجي والعربي عامة. فلولا نجاح بنك دبي الإسلامي في كسب التحدي، وفرض التجربة المصرفية الإسلامية على البنوك التجارية، وقفزاته المستمرة الى الصفوف الأمامية ومزاحمته أكبر الأسماء وأشهرها من البنوك العالمية والوطنية العاملة داخل الدولة.

نقول لولا كل ذلك لما وجد الحماس لإقامة مصارف إسلامية جديدة. وما يرد من أقوال على أداء وسير عمل بنك دبي الإسلامي لا يخرج عن إطار الملاحظات التي لابد من وجودها في أي مؤسسة ناجحة تتوسع أعمالها في كل يوم وكل ساعة.

وعندما تقوم مصارف إسلامية جديدة تستدعيها الحاجة اليوم فإن ذلك لا يصب في خانة التنافس العشوائي، ولا يتضارب مع سياسة الدمج وتقوية المؤسسات القائمة، بل يدعم روح المنافسة المتخصصة التي تتولد عنها خدمات أفضل وتسهيلات أحسن، وتؤدي الى دفع دولتنا نحو الريادة في تقريب نظام المعاملات المالية والتجارية في المنطقة من حظيرة الشريعة، والوقاية من شرور التبعية الاقتصادية وربط نظامنا المصرفي بما يقرره أرباب البنوك الربوية العالمية الكبرى.

لذلك سيكون لبنك أبوظبي الإسلامي إن شاء الله شأن ستتحدث عنه الأرقام والإحصاءات، وستكون لتجربة تحويل البنك الوطني بالشارقة الى إسلامي الريادة في هذه السياسة، وسيكون للقاعدة العريضة في مجتمعنا رأي مختلف عن أصحاب الحساسية من كلمة «إسلامي».

آفاق — فضل النقيب

أهدى المغني للشاعر قفطانا مغربيا من الحرير ذكر انه يصنع خصيصا لاستخدام علية القوم. لم يكن الشاعر معنيا بالقفاطين او القفطانات، ولكن رفض الهدية جفاء فطواه شاكرا.

وفي أحضان الضيافة الملغومة تردد الشاعر في المطالبة بحقوقه عن كلمات أغانيه لدى المغني رغم علمه ان الأخير تلقى مبالغ طائلة. فودعه وعاد أدراجه يضرب أخماسا في أسداس. وفي البيت فرح الأولاد بالقفطان، فلمحوا بعيونهم النشيطة ان خيوطه منسولة لم تتصل لحمتها بسداها وهو غير قابل لا للبس ولا للاصلاح.

اذا فقد فعلها المغني مرتين: مرة بغمط الحقوق. والثانية بهدية معطوبة، وكانت ثالثة الأثافي حين ألح له صديق مشترك فرد بالقول، يحمد الله انني أشهرته فأصبح اسمه معروفا. وكان المفروض ان يدفع لي هو لا أنا.

اذا: صدقة وأنا سيدك!!

حسبها الشاعر فوجد نفسه ضمن قطيع مهضوم الحقوق لاننا في عصر النجومية حيث يصب عمل مئات الأشخاص لتلميع شخص واحد هو نجم الشباك كما يقولون في عالم السينما، وبينما في البلدان التي تحترم جهد الانسان تقوم القوانين بتحصيل وتنظيم الحقوق، فانه في عالمنا تظل الأمور تقديرية وحبية ومزاجية.

وفي حين أن اركان الأغنية، شاعر + ملحن + مغن والنتيجة = فريق عمل متكافىء يعمل فيحصد ويسير على الدرب فيصل. فان المسألة حسابيا تتحول الى ١ + ١ + ١ = ١. هذا الواحد تلعب بعقله شركات الانتاج فيهبط ويهبط حتى يتحول الى ثور طاحونة معصوب العينين «من بره الله الله ومن جوه يعلم الله».

هذه الغاية ليست قاصرة على الغناء حيث الشح والبخل بمعناه البغيض يحول حياة النجوم الى سعار نقدي، وانما تمتد الى مناح كثيرة في الحياة العامة. حيث يوجد أناس لا يعملون ويحصلون على نصيب الأسد، وآخرون يعملون فلا يكاد يصل الى جيوبهم شيء.

ان اختفاء تقاليد العمل والانتاج والحقوق وسيادة النزوع الى الاستئثار واغماض العيون عن عمل الآخرين تهدد مسيرة الارتقاء وتجويد الابداع ونمو علاقات سليمة بين مختلف العناصر فالمحبطون تخف وتيرة حماسهم ويتحولون مع الأيام الى عمل آلي لا طعم ولا لون ولا رائحة له.

ولا مجال للتساؤل عن تخلفنا هنا او هناك طالما نحجم عن علاج الخلل الرئيسي المتعلق بحقوق الناس وعلاقات عملهم ومضمون وأهمية ما يؤدونه وتقديرهم المادي والمعنوي.

ان كل كلام دون اصلاح الجذور والتعامل مع اسلاك الكهرباء المكشوفة المنذرة في اي موضوع من الموضوعات لا يعدو كونه كلاما في الهواء يراد به تبرير الذات لا اصلاح الموضوع.

خارطة الصراعات الراهنة في أفغانستان (١ - ٣)

د. شريف مقلح

لا يمكن فهم وتقييم واستيعاب ما جرى مؤخراً من خلط جديد لأوراق لعبة الصراع على الأرض الأفغانية، وتنازع الهيمنة المطلقة، وسيطرة الأقوى والأوفر حظا، بمعزل عن التركيبة الأساسية للقوى المحلية، والمداخلات الاقليمية والدولية الفاعلة.. من هنا فان التمرد الذي قاده الجنرال المنشق عبدالملك بهلوان ضد الجنرال الأوزبكي عبدالرشيد دوستم، ومهد الطريق، في البداية، أمام زحف وتقدم حركة طالبان لمد نفوذها على مساحة اضافية في الولايات التي كانت تحت سيطرة دوستم، وبخاصة ولايات فارياب وبادغيس، على طريق اخضاع ولايات جوزيان وبلخ وبغلان، بعد سقوط مدينة مزار شريف الأكثر أهمية، ولعدة أيام، في أيدي حركة طالبان، ثم عودة بهلوان عن مشروعه بمواصلة التعاون مع طالبان، وتوجيه سلاحه اليها، يدخل هو الآخر ضمن خريطة الصراعات المحلية ليس فقط بين القوى التقليدية المتحاربة، ولكن ضمن دائرة التناقضات والنزاعات داخل الفريق الواحد.

ومع ان الدوافع والأهداف الحقيقية لتمرد الجنرال بهلوان لم تتضح مضامينها ومدياتها حتى الآن بشكل نهائي، إلا ان ما رشح منها يشير الى انه انقلاب داخلي على سلطة الجنرال دوستم يرمي لتحسين وجه حزب النهضة الاسلامية الذي تزعمه بهلوان. إلا أن بعض المطلعين ينظر الى ما جرى في شمال أفغانستان على انه تصفية حسابات بين الجنرال بهلوان وعدد من الجنرالات المؤيدين له من جهة والجنرال دوستم، بسبب سلسلة اغتيالات قام بها الأخير، كان ابرزها اغتيال شقيق بهلوان، الجنرال رسول، في ظروف غامضة في مزار شريف العام الماضي، واغتيال الجنرالين مؤمن وحقاني، بعد تسرب انباء عن اتصالات لهما بحركة طالبان قبل مدة وجيزة، بل ان مسؤولين باكستانيين مطلعين ذكروا انهم كانوا يتوقعون حدوث تمرد ضد دوستم قبل حوالي عام منذ انتهج سياسة تصفية خصومه جسديا.

ويبدو ان الأسباب الآنفة الذكر هي تحصيل حاصل التناقضات والاملاءات والولاءات التي عرفت في اطراف الفصائل الأفغانية وقادتها الميدانيين، ذلك ان التغيير المستمر للولاءات والاستقطابات والتحالفات المستجدة وشراء الذمم، هي الأمور التي من شأنها ان تحقق لها ضمان تدفق الدعم المالي، وضمان البقاء في مواقع القوة والهيمنة. ويبدو ان الشرخ الكبير الذي اصيبت به جبهة المعارضة مؤخرا، ورفعت، بالضرورة، معنويات مقاتلي طالبان، قد اتاح المجال لاعادة طرح السؤال التقليدي: هل اتاح تمرد الجنرال بهلوان الفرصة لسيطرة حركة طالبان على مساحات استراتيجية هامة في الشمال الأفغاني من شأنه مراكمة أسباب انهاء الصراع لصالحها واعادة الهيبة والمركز الاقليمي والعالمي لأفغانستان والاعتراف الدولي بشرعية طالبان؟

للاجابة على هذا السؤال الذي ظل يطرح نفسه بالحاح منذ عام ١٩٨٩، بين صعود وتراجع قوة الفصائل المتقاتلة، يقتضينا العودة الى جذور وقوى الصراع، محليا واقليميا ودوليا.. وتسليط الضوء على مؤشراته وتوجهاته.. فهو وحده الذي يقدم جوابا شموليا اكثر دقة لما جرى في أفغانستان.. وما يمكن ان يجري لاحقا.

أفغانستان: التاريخ وعوامل الصراع

ليس استطرادا القول ان جمهورية أفغانستان الاسلامية - التي كانت ملكيّة النظام حتى عام ١٩٧٣ - شأنها شأن جاراتها من البلدان الآسيوية، دولة فقيرة متخلفة، ظلت تحتل موقعا متدنيا في سلم بلدان العالم النامي المنسية، بسبب تردي أوضاعها الاقتصادية وقلة مواردها الطبيعية وثرواتها المادية. وارتفاع نسبة الأمية فيها. غير ان هذا البلد الأشد فقرا وتخلفا، والذي لم يشد الانتباه اليه على امتداد أكثر من ثلاثة قرون خلت، حيث كان له، حتى مطلع القرن السادس عشر، ثمة نفوذ وازدهار وهيمنة، ما لبث فجأة، ودون مقدمات تاريخية موضوعية، ان سرق الأضواء واستقطب اهتمام العالم في الشرق والغرب، وصارت ايقاعات وقائع الحروب والصراعات والتساحرات فيه تعني القوى العظمى قبل القوى القارية والاقليمية، وتشغل بال الكبار قبل الصغار. وتحولت أفغانستان من بؤرة توتر في زاوية داخلية نائية في الجناح الأشد فقرا وتخلفا من القارة الآسيوية الى قوس تفجر حمل في بعض منعطفاته ومفرداته واتساع رقعة تأثير فعله تهديدات ناجزة لمواجهة ساخنة بين القوتين الجبارتين.

ولم تكن عملية الاستقطاب الدولي قد نشأت جراء سقوط الملكية واعلان جمهورية اشتراكية عقائدية بدأت تهيىء نفسها. وطواقم حزب العمال الحاكم فيها، لتسويق فكر لم تألفه جاراتها حسب، بل ان التطور الدراماتيكي الباهر قد حدث فجأة في الحادي من ديسمبر (كانون أول) ١٩٧٩ عندما استيقظ العالم على دخول دبابات الجيش الأحمر السوفييتي الى أفغانستان تحت يافطة استجابتها لنداء السلطة الأفغانية الحاكمة في كابول آنذاك، وهو ما ذكّر العالم بدخول دبابات وجنود الجيش الأحمر في خمسينات هذا القرن الى المجر، وفي سبعيناته الى تشيكوسلوفاكيا، وقد كان تلك التدخل السوفييتي، بمعزل عن المشروعية والميدانية، مدعاة لردود فعل اقليمية وقارية وعالمية كبيرة. فقد نهبت الولايات المتحدة الامريكية مع حلفائها في الغرب على ان دخول الجيش الأحمر لدعم نظام «بابراك كارمل» - الشيوعي - قد احدث تغييرات جوهرية اكثر خطورة في الخارطة الجيو/ستاتيكية، وأنها. ومعها بلدان حلف شمال الأطلسي، لن تقف مكتوفة الأيدي (أمام الخطر الشيوعي الداهم) الذي من شأنه ان يحدث تبدلات جذرية في موازين القوى العالمية المتفق عليها ضمنيا. اما داخل التركيبة المحلية. السياسية والاجتماعية والطائفية، فقد تنادت التنظيمات برمتها - خصوصا الدينية منها - لتقف جبهة واحدة ضد النظام المدعوم من الاتحاد السوفييتي، ولتصعد تلك الوقفة الى مجابهة مسلحة، بدعم من الولايات المتحدة والدول الغربية والأغلبية المطلقة من البلدان الاسلامية. وهكذا تحول هذا البلد، الأقل نموا، الى دولة ذات شأن في صراع القوى العالمي، جرت على تضاريس ارضه، ولا تزال، اعمق صيغ التناحر العقائدي الدولي، واعنف اساليب وأدوات التقاتل التقني، خاصة بعد ان وجدت الولايات المتحدة، ومعها بعض حلفائها الغربيين والاقليميين، الفرصة التاريخية الأنموذجية لضرب الوجود السوفييتي واضعاف جبهته ومعسكره الدولي، حتى أنها سمحت بزج ارقى ما وصلت اليه التكنولوجيا الحربية، التي كانت أشهرها صواريخ «ستنجر»، والتي ساهمت مساهمة ملحوظة في تدمير القوة الجوية للجيش السوفييتي في أفغانستان.

وبهذا الصدد فقد أجمع المراقبون والمحللون السياسيون على ان دخول الجيش الأحمر الى أفغانستان كان سببا مباشرا ورئيسيا، اضافة الى أسباب موضوعية اخرى ليس هنا مجال تفنيدها. لتصدع الاتحاد السوفييتي بعد انهاكه ماديا وعسكريا.

من هنا يمكن القول. دون وجه حرج، ان القوات السوفييتية قد اضطرت، أمام الخسائر البشرية والمادية الضخمة، الى اعلان انسحابها من أفغانستان في شهر فبراير (شباط) ١٩٨٩ نهائيا. تاركة الحبل على غاربه لحكومة متقهقرة واهنة ما لبثت ان واجهت مصيرها المحتوم امام فصائل المجاهدين المتوحدة. سوى ان الإرث السلبي الذي خلفه ذلك التدخل والذي وضع البلاد في مركز استقطاب اقليمي ودولي عاد. بالضرورة، ليتفجر بين فصائل المجاهدين انفسهم، وليفتح، معه وخلاله. ملفات العلاقات الداخلية والأوضاع المتردية. كملف المخدرات، التي تنتج أفغانستان كميات كبيرة منها (خاصة الأفيون). ثم ظهر بعد ذلك ملف «الأفغان العرب» وهم آلاف العرب المتواجدين في ساحة الصراع الأفغاني والذين اشتركوا فعليا في القتال مع هذا الفصيل او ذاك. وتدربوا على انواع المتفجرات وحروب الجبال والمدن، واصبح عدد كبير منهم خبراء في شتى انواع الأسلحة. بما فيها المتقدمة منها. ونذكر هنا ان اعدادا كبيرة من أولئك قد عادوا الى بلدانهم - العربية والاسلامية - ليصبحوا مصدر تهديد وعنف وعبء أمني. ومنهم من لا يزال يقف مع هذا الفصيل او ذاك في حرب عبثية رهيبة ليس لأي فصيل فيها ثمة هدف يتجاوز الاستئثار بالقرار واحتكار السلطة والاستحواذ على مغانمها.

ولقد كان لبروز فصيل «طالبان» مؤخرا. كقوة سياسية مسلحة في الساحة، وزحفه على العاصمة كابول، وسيطرته التامة عليها وعلى أغلبية المدن والمواقع الاستراتيجية وطرد حكومة رباني، منذ سبعة أشهر تقريبا، فرصة جديدة لاعادة خلط أوراق قوى التناحر وتسعير أوار الحرب الشاملة لتدفع بجميع الأطراف الى جولة اخرى. وجولات لاحقة. بل ان تلك المتغيرات المفاجئة التي قلبت ظهر المجن تماما قد فتحت الباب لتناحر وتقاتل شرس، أكد ان أمد وقف هذه الحرب ليس منظورا في المعطيات الراهنة. وان البلاد المدمرة أصلا ستشهد المزيد من الضحايا البشرية والدمار. وان اسباب حقن الدماء لا تبدو قريبة المنال، وهو ما حملته الجولة الأخيرة. خلال الأسبوعين الماضيين. في الشمال الأفغاني، والتي لا تعدو كونها لغما متفجرا في أرض محروقة مليئة بالألغام والمفاجآت.

من هنا فانه لكي نلتقط ابرز ملامح الصورة التي آلت اليها الأوضاع الراهنة فانه يتوجب علينا أن نتوقف عند أهم محطات ذلك الصراع الدموي والتناحر المذهبي والقبلي، فبدون ذلك لا يمكن فهم اتجاهات هذا المسلسل الرهيب من الحرب الضروس التي تدور رحاها الآن بين الفصائل الجهادية المتناحرة.. اخوة السلاح سابقا.

ظهور الحركات الاسلامية

بعد انسحاب القوات السوفييتية من أفغانستان عام ١٩٨٩ بقي نظام «نجيب الله» يقاوم بكل قواته امام محاولات فصائل المجاهدين دخول كابول التي امتدت حوالي ثلاثة اعوام. الا ان دخول تلك الفصائل للعاصمة واستيلائها على السلطة، اذن يتفجر الموقف الداخلي، مع بداية التحرك لتصفية الحسابات القديمة بين تلك القوى. وتحولت البلاد ثانية الى ساحة عراك، مما سمح بتدخل القوى الاقليمية والدولية مرة أخرى بطريقة مباشرة او غير مباشرة.

وقبل التفصيل في جذور وأسباب وأدوات ذلك الصراع الذي لا زال قائما، يتحرك كما الرمال من مكان الى آخر. سنستعرض بايجاز نشوء الحركة الاسلامية في أفغانستان. وأهم أقطابها واحزابها. لكي نتوقف عند محطة ظهور حركة «طالبان» التي استولت على العاصمة كابول في ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٩٦. واعلنت حكومتها الجديدة فاتحة بذلك صفحة أخرى من صفحات الصراع الدامي في هذه البلاد التي طحنتها ومزقتها الحروب.

لقد كانت أفغانستان دولة زراعية فقيرة وكان جميع سكانها مسلمين أغلبيتهم من السنة. وكانت نسبة الأمية مرتفعة جدا. حيث كان العديد من السكان يميلون للاقتداء بالطرق الصوفية التقليدية في العبادة. كذلك كان أغلبية السكان هم من البدو - خاصة من البشتون - وكان النظام ملكيا منذ منتصف القرن الثامن عشر. وفي عام ١٩٣٣ تولى الملك «محمد ظاهر شاه» الملك خلفا لوالده. وفي عهده ظهر التنظيم الفعلي للحركة الاسلامية تحت مسمى «الجمعية الاسلامية» التي أسسها «غازي نيازي» وكان من أشهر اعضائها «برهان الدين رباني» و«يونس خالص» و «عبد رب الرسول سياف» و «غلب الدين حكمتيار». ومع تنامي الحزب الشيوعي في أفغانستان ووجود أنصار له اعلن الجنرال «محمد داود» قيام الجمهورية معلناً بذلك نهاية الملكية عام ١٩٧٣ اثناء وجود الملك ظاهر شاه في الخارج. وفور ذلك ضيّق الخناق على الناشطين الاسلاميين وزج بعضهم في السجون. بينما هرب العديد منهم وشكلوا حركاتهم في الخارج (خصوصا في باكستان. واستمر الوضع حتى دخول القوات السوفييتية أفغانستان وبدايات الجهاد في الداخل والخارج. وفيما يلي أهم وأبرز الأحزاب والشخصيات الاسلامية في أفغانستان التي كان لها دورها المؤثر في الصراع الدائر:

١ - الجمعية الاسلامية، وتعتبر أول وأقدم حزب اسلامي في أفغانستان. وقد أنشأها «غلام نيازي» عام ١٩٦٥ في عهد الملكية. وكان ابرز أعضائها «برهان الدين رباني»، وهو طاجيكي من ولاية «بدخشان» الشمالية الذي ولد عام ١٩٤٠ ودرس في كابول، ثم حصل على الدراسات العليا من جامعة الأزهر بالقاهرة، ودرس بالجامعة ايضا. وقد ارتبط خلال تلك الفترة بعلاقات واسعة مع العديد من الشخصيات السياسية العربية والاسلامية. وبعد دخول السوفييت أفغانستان اصبحت الجمعية احد اكبر الأحزاب الاسلامية المشاركة في الجهاد.

وقد برز في تلك الفترة ايضا القائد «أحمد شاه مسعود»، وهو طاجيكي من وادي البانشير. ويعتبر من القادة الميدانيين المرموقين والمؤثرين. ويسجل في تاريخه العسكري ان صمد طوال فترة التواجد العسكري السوفييتي داخل منطقته قاهرا بذلك قوات الكوماندوس السوفييتية التي كانت تحاربه. حتى انه لقب فيما بعد بـ «أسد البانشير». وللجمعية الاسلامية أنصار في مختلف الولايات الأفغانية، وأشهرهم «اسماعيل خان» الذي كان أمير هيرات حتى استيلاء طالبان عليها. هذا وقد انتخب رباني رئيسا لدولة أفغانستان عام ١٩٩٢. واستمر حتى خروجه من كابول في ١٩٩٦/٩/٢٧ بعد دخول طالبان للعاصمة كابول.

كاتب وباحث فلسطيني

أوروبا والمخاوف من العملة الموحدة

دانييل فيرنيه

إذا كان مجيء حكومة يسارية في فرنسا قد أحدث زلزالا في أوروبا، فذلك ليس لأن ليونيل جوسبان اقترح قراءة نقدية لمعاهدة ماستريخت والمعايير التي يفترض أن تؤدي للعملة الموحدة (اليورو)، وانما لأن مجيئها يتزامن مع مرحلة يعيش فيها البناء الأوروبي حالة من حالات أزمة الضمير، ويغذي لدى شركائنا، وبالدرجة الأولى، الألمان، احساسا واضحا بالشك، فالمستشار هلموت كول هو السياسي الأشد اقتناعا بأن العملة الموحدة مرحلة لابد منها على طريق الوحدة الأوروبية لأسباب اقتصادية ومالية أكيدة، وأكثر خصوصية، لمقتضيات سياسية تفرض نفسها.

ترى هل يوجد هذا الالتزام لدى جميع مواطنيه؟

من الطبيعي أن تطرح التساؤلات حينما يكون في ألمانيا تحالف غريب بين مشككين خائفين من أوروبا ومؤيدين تأييدا مطلقا لماستريخت، فأولئك لايريدون العملة الموحدة، ويعتريهم الحذر من «بيروقراطية بروكسل»، وهؤلاء الذين يؤكدون بشدة على تطبيق براجماتي للمعايير المنصوص عنها في المعاهدة ويفضلون على غرار رئيس البنك الألماني (هانز تيتماير) عدم الالتزام بالجدول الزمني والمعايير.

وفيما لو رفضت العملة الموحدة من قبل الدوتش مارك، أو وضعت شروط جائرة لتطبيقها، بغض النظر عن التبعات الاجتماعية المدمرة، فسوف تكون النتيجة ذاتها، أي سيؤجل ادخال اليورو المقرر في الأول من يناير عام ١٩٩٩ الى أجل مجهول.

البريطانيون من جانبهم سعداء لذلك. ولسان حالهم وزير الخارجية الأسبق دوجلاس هيرد حينما قال: «انه إذا ما أدت الانتخابات الفرنسية الى تأجيل اليورو، فهذا شيء طيب بالنسبة لأوروبا!».

أما الألمان فلا يحق لهم اظهار مثل هذا التهكم الهادئ، ففي بون، لايمكن لأي مسؤول سياسي أن يتحدث بهذه الطريقة حتى لو رغب بها كثيرون، ويكمن الخطر بالنسبة لأوروبا في أن كل واحد ينتظر الآخر ليقوم بالخطوة الأولى في الاتجاه الخاطئ، ويعقب ذلك تحت ضغط جماعي لاحترام معاهدة ماستريخت، سياق لدفع الشريك للخطأ.

يدرك العالم أجمع انه لن تكون هناك عملة موحدة بدون مشاركة أساسية لفرنسا وألمانيا، ومستقبل اليورو مرهون بين هذين البلدين. وبما انهما غير قادرين على التخلي عن الاتحاد النقدي، فيجب الا يعتمد بعض المسؤولين الألمان على الفرنسيين، وعلى الحكومة المقبلة تحديدا حتى لا يجعلوا تحقيقه مستحيلا.

الأمر مختلف بالنسبة لهلموت كول الذي رهن مستقبله السياسي بالاتحاد الأوروبي بعد أن كان «مستشار الوحدة الألمانية». ولتحقيق العملة الموحدة. انه على استعداد لأن يغامر أمام رأي عام قد يستقبل بارتياح التخلي عن اليورو.

غير ذلك، سوف يضيق هامش المناورة امام ليونيل جوسبان. فبدون ان يوجه الاتهام مجددا للعملة الموحدة. يمكنه اقرار سياسة اقتصادية تتعارض مع معايير موحدة، ذلك ان هذه المعايير ليست محرمة. ويمكن تطبيقها بروية وتكميلها بأهداف اجتماعية تتخطى المفهوم المجرد للعملة الموحدة.

ان المطالبة رسميا بالتفاوض مجددا قد تفهم في ألمانيا. كاشارة لفسخ العقد، وربما يطيب للمشككين الألمان بالوحدة الأوروبية ان ينخرطوا في صراع أكبر قد يتسبب في هزات للاتحاد الأوروبي تذهب أبعد بكثير من مجرد التخلي عن اليورو.

وكما البريطانيون، يريد المشككون بالوحدة الأوروبية في أوروبا قاطبة، التقليل من آثار تأجيل العملة الموحدة، ومع ذلك، من الواضح ان الجهود المطلوبة والمتفق عليها خلال الأعوام الماضية. لتلبية المعايير، لايمكن المواظبة عليها للأبد. وقد يدل تأجيل استحقاق العملة الموحدة على الفشل بالتأكيد، ذلك ان الغاية التي حشدت كل الطاقات منذ حوالي عشرة أعوام قد تترك أوروبا بلا هدف. وحسبنا أن نلاحظ كيف بعد أشهر من التفاوض تمخض مؤتمر الحكومات المكلف باصلاح المؤسسات الأوروبية عن لا شيء، لنقتنع بعدم جاهزية أي مشروع بديل.

كذلك، قد تصبح النتائج بالنسبة للسوق الواحدة، مدمرة فيما لو استعاد كل بلد استقلاليته. وستكون هناك انعكاسات على الجمود السياسي لاتحاد لايزال ضعيفا.

خلاصة القول ان لمعاهدة ماستريخت عيوبا كثيرة لكن مع ذلك قد يكون التشكيك بنصوصها الرئيسية أسوأ من تطبيقها.

كاتب فرنسي
عن: لوموند

ترجمة: موفق زاعور

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٤١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٢٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

المبادرة الأوروبية المطلوبة

لا أحد يشك في صدق النيات الفرنسية تجاه العرب، وفي صداقة الزعماء الفرنسيين. والرئيس جاك شيراك بالتحديد. وتأييدهم للسلام الشامل الدائم العادل في الشرق الأوسط، مع ذلك يبدو ان المبادرة الفرنسية الجديدة لايجاد تسوية بين لبنان واسرائيل، لن يكتب لها النجاح، حتى ولو اقترنت بضرورة اشراك سوريا في أي مفاوضات تهدف الى ترجمة هذه المبادرة على أرض الواقع.

فالمبادرة الفرنسية، بشكل أو بآخر، ترتبط بمشروع «لبنان أولا» الذي كان رئيس الحكومة الاسرائيلية السابق شيمون بيريز قد طرحه، وهو مشروع اجهض قبل أن يولد، لأنه كان يهدف الى فصل المسار اللبناني عن المسار السوري، وبالتالي تهدئة الجبهة الوحيدة التي تستنزف اسرائيل وتصطاد جنودها، وعزل سوريا وتركها وحيدة تواجه الغطرسة والأطماع الاسرائيلية.

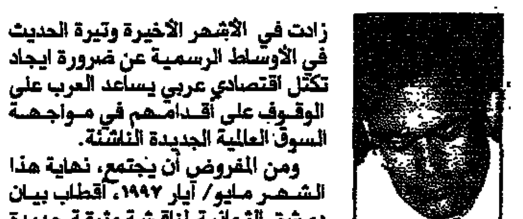
ربما تقول باريس انه ليس بالامكان أبدع مما كان، لكن الحقيقة التي يجب أن تظل ماثلة أمام فرنسا بخاصة، وأوروبا بعامة، هي أن العرب ذهبوا الى مدريد بحثا عن السلام العادل الشامل، وليس عن تسويات جزئية مبتورة قد تنهار في أي لحظة، كما هو حاصل الآن على المسار الفلسطيني. وان هذا السلام إما أن يكون شاملا أو لا يكون.

اضافة الى ذلك، يعرف العالم كله ان المسؤول عن توقف عملية السلام ليس العرب، وانما بنيامين نتانياهو رئيس الحكومة الاسرائيلية الذي يريد الاحتفاظ بالأرض، متذرعا بأسباب أمنية أو جغرافية أو استيطانية. وينسف الأساس الذي قام عليه مؤتمر مدريد: الأرض مقابل السلام، بل ويتنصل من كل ما تم التوصل اليه بين الحكومة الاسرائيلية السابقة والمفاوضين العرب.

لذلك، فإن أفضل ما يمكن أن تفعله فرنسا اليوم هو حشد التأييد الاوروبي للموقف العربي، والضغط على الولايات المتحدة لتنفيذ التزاماتها كراع وشريك كامل في عملية السلام، والضغط على اسرائيل للاقرار بمبدأ الأرض مقابل السلام، والاعتراف بالقرارات الدولية التي تنص على الانسحاب من الأراضي المحتلة.

الاتحاد

هل اقتربت ساعة التكتل الاقتصادي العربي (١ - ٢)



د. برهان غليون

زادت في الأشهر الأخيرة وتيرة الحديث في الأوساط الرسمية عن ضرورة ايجاد تكتل اقتصادي عربي يساعد العرب على الوقوف على أقدامهم في مواجهة السوق العالمية الجديدة الناشئة.

ومن المفروض أن يجتمع، نهاية هذا الشهر مايو/ آيار ١٩٩٧، أقطاب بيان دمشق الثمانية لمناقشة وثيقة جديدة سورية - مصرية لانشاء سوق عربية مشتركة، وكان الايمان بالمشاريع التي ارتبطت بفكرة الوحدة العربية قد انهار تماما في هذه الأوساط. بعد أن تعرضت هذه الفكرة في العقد الماضي، وخاصة بعد حرب الخليج، لحملة تشهير لا سابق لها في التاريخ، فقد اتهم العرب الداعين لتجاوز محابسهم القطرية بالعاطفية والرومانسية والتعلق بحبل الأوهام اللاتاريخية، وكان ينظر اليهم على أنهم حالمون لايدركون الواقع ولا يتعلمون من التجربة العملية التي أثبتت على حد قولهم عدم قدرة العرب على التفاهم فيما بينهم فكيف بالتعاون والوحدة الاقتصادية أو السياسية.

وللبرهنة على افتقار العرب الى هذه القدرة على التقارب والتجمع قدم الناقدون حججا شتى منها ما أشار الى عمق الخلافات السياسية والاقتصادية والمصلحية التي تفصل بين الدول العربية، فما يشكل مصلحة للدول الصغيرة قد يضر بمصلحة لدولة اخرى، وما يحقق الأمن لهذا القطر قد يضر بأمن قطر آخر وهكذا. ومنها ما ركز على تباين الشخصيات الوطنية وعدم انسجامها فيما بينها، وهو ما يشكل نفيا لأطروحات الفكرة القومية التي تعتبر العرب أمة واحدة وبالتالي ذات هوية ثقافية متجانسة، فنفسية أبناء وادي النيل تختلف عن تلك التي نجدها في بلاد الشام أو في الخليج أو في المغرب العربي، ومنها ما شدد على مقاومة الدول الكبرى لمثل هذا التكتل وعدم السماح للدول العربية في الشروع فيه. فليس من مصلحة الولايات المتحدة التي تطمح الى وضع يدها على النفط، كمادة وكمصدر للسيولة النقدية وللرساميل والأسواق، أن تسمح بنشوء تكتل عربي يزيد من قدرة أبناء المنطقة على التحكم بثرواتهم المحلية.

بل لقد تجاوز البعض هذه الاطروحات التي تشكك في امكانية بناء مشروع تكتل عربي نحو انكار قدرة العرب على التصرف كأمة أو كمجموعة من الأمم، مشددا على السمات العشائرية والقبلية والعائلية والطائفية لهذه المجتمعات، وهي السمات التي تتناقض تماما مع متطلبات تكوين الأمة أو الجماعة السياسية، وأشار الكثير من هؤلاء الى غياب التفكير العقلاني والواقعي الذي لابد منه للتفاهم بين أقطار متعددة، كما أشاروا الى افتقار العرب الى التفكير السياسي الضروري لفهم مقتضيات المصلحة القومية أو حتى الوطنية. واتهمت القومية العربية بأنها أصل المرض الذي ينخر في العلاقات الاقليمية ويمنع المنطقة من الانطلاق كغيرها من المناطق في رحاب الحداثة العالمية. فبسببها تسمح الدول العربية الكبيرة لنفسها بالتدخل في شؤون الدول العربية الأصغر منها، وبسبب التركيز على وحدة الهوية العربية تتعرض الدول القطرية الى عملية انكار مستمر لشرعيتها بمنعها من وعي مصالحها وتطوير نفسها في اتجاه تأسيس شرعية وطنية مستقرة وواضحة تعتمد عليها في تحقيق الولاء اللازم لها، وبسبب التبشير بمصير عربي واحد مشترك، تتداخل الزعامات ويتفاقم الصراع بين الدول القائمة على القيادة والزعامة القومية ويقود هذا التداخل الى زيادة التنافس بين الدول العربية ويدفع الى تفاقم النزاعات والتوترات الاقليمية.

وبعد حرب الكويت أصبح من النظريات الشائعة انه لاحظ للعرب في الوصول الى السلام والتفاهم فيما بينهم وتجنب الحروب على طريقة الاجتياح العراقي للأراضي الكويتية. مالم يتخلوا جميعا عن فكرة الكتلة العربية الواحدة أو المصير العربي المشترك، ويعترفوا صراحة بأنهم أمم متعددة ومتميزة، لا شيء يجمع فيما بينهم، وأن يعاد لكل دولة الحق في التصرف بسياستها حسبما تقتضيه مصالحها القطرية وما تعطيه لها من صلاحيات السيادة الدولية.

وكاد يحصل اجماع في لحظة من لحظات هذه الأزمة العميقة التي أصابت العلاقات العربية العربية على أن أفضل طريقة لتصفية الإرث «الفاسد» للعقود القومية الماضية هي القضاء على جامعة الدول العربية وحلها. فهذا هو شرط تحرير كل الدول العربية من أوهامها والالتزامات غير العملية وغير الواقعية التي تقيدها.

وقد ترافق هذا الاتجاه مع تصاعد الضغط الخارجي على العرب، وتطور استراتيجية الاحتواء والحصار الاسرائيلية الأمريكية، وفي اللحظة التي بدأ يظهر فيها ان العرب فقدوا الثقة بأنفسهم وتزعزع ايمانهم بمقدرتهم على العمل المشترك وبوحدة مصائرهم قدمت الولايات المتحدة مشروع حزب العمال الاسرائيلي عن بناء السوق الشرق أوسطية باعتباره البديل العقلاني والواقعي والمساير لمعايير العصر معا لمشروع العالم العربي الواحد «الموهوم».

وهكذا في الوقت الذي كانت فيه الدول الصناعية الكبيرة تبحث لنفسها عن اطار للتكتل يساعدها على الرد بنجاح على التحديات الهائلة التي يحملها برنامج العولمة وفتح الأسواق لتكوين سوق رأسمالية واحدة بحجم العالم، كان العالم العربي يبحث لنفسه عن حجج شبه عقلانية لتغطية تفجر الأحقاد والاحباطات فيه وتبرير تدميره الذاتي.

لكن، بالرغم من استمرار الهجوم الكاسح من قبل أولئك الذين اعتقدوا أن الحداثة والعالمية تستمدان من ركوب موجة الاستراتيجيات الدولية الرامية الى تفكيك العالم العربي بقصد تسهيل هضمه وتخفيف الضغط عن اسرائيل. يبدو أن مرحلة انعدام الثقة بالنفس وبالمستقبل، في طريقها الى الانتهاء. وان اتجاها جديدا قد بدأ يفرض نفسه في السنتين الماضيتين بهدف وقف تيار التفكيك الجارف للمؤسسات والروابط العربية وان هناك رغبة متزايدة في اعادة الحياة الى قيم التضامن والتعاون العربي. ولاشك انه كان لانكشاف وهم تحقيق السلام السريع مع اسرائيل. وبالتالي تعثر مشروع التعاون الاقليمي العربي الاسرائيلي التركي الذي راهن عليه العديد من الحكومات العربية في فترة من الفترات من أجل الدخول في عصر الثورة التقنية. دور كبير في دفع العرب الى التباطؤ في وتيرة حل الجامعة العربية كمؤسسة وكفكرة معا.

وقد تم تكريس الاتجاه العربي الجديد نحو التكتل في مؤتمر قمة القاهرة لعام ١٩٩٦ عندما حصل الاتفاق بين جميع المشاركين على تكوين منطقة عربية للتجارة الحرة، وأعطى الخبراء ستة أشهر اضافية من أجل اعداد الوثيقة التي كان من المفروض أن توقع عليها جميع الدول العربية. لكن الوثيقة دفنت بصمت من دون أن تكلف أي دولة من الدول التي شاركت في مؤتمر القمة نفسها تقديم تفسير للرأي العام العربي أو لرأيها العام الوطني التي تعتبر ممثلة له عن السبب الذي دعا الى صرف النظر عن هذا المشروع الكبير.

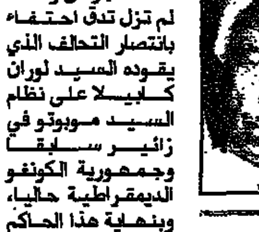
وقد عاد موضوع التضامن العربي والعودة لفكرة العمل العربي المشترك يطرح نفسه في الصحافة ووسائل الاعلام العربية. الرسمية وشبه الرسمية. بشكل أقوى مع انكشاف تخلي رئيس وزراء اسرائيل الجديد عن عملية السلام، ومن ورائها عن جميع المشاريع الاقليمية التي ارتبطت بها، وفي مقدمتها السوق الشرق أوسطية. فالحكم الاسرائيلي الجديد لايريد اسرائيل دولة متقدمة مندمجة في المنطقة ومستفيدة من هذا الاندماج لتحقيق ازدهارها وتقدمها، ولكنه يريد اسرائيل دولة مستقلة ومتميزة تماما، عسكرية، متفوقة ومسيطرة. على الأقل من أجل ضم الأراضي العربية المحتلة وتكريس هضمها نهائيا عن طريق توسيع الاستيطان. فالأراضي بالنسبة للحكم الليكودي أهم من السلام، خاصة عندما يكون من باب تحصيل حاصل ان مسألة السلام والحرب لم تعد في يد العرب. وكان لابد من انتظار الهجوم الاستيطاني الجديد على القدس كي يعود العرب من جديد الى التفكير بما كانوا قد صوتوا عليه وتركوه يموت من تلقاء نفسه. وهكذا بدأنا نسمع اليوم من العديد من المسؤولين العرب عن تجديد السعي لبناء سوق عربية مشتركة.

لكن لا يستطيع المراقب إلا أن يلاحظ حقيقة أن اثارة فكرة بناء هذه السوق، ومن قبل منطقة التجارة الحرة. ومن قبلها فكرة ضرورة تفعيل مؤسسات الجامعة العربية وبث الحياة من جديد فيها، أقول لا يستطيع المراقب إلا أن يلاحظ ان هذه المشاريع العربية أو التكتلية لا تظهر وتطرح للنقاش إلا كرد فعل على نجاح الاسرائيليين في تطوير استراتيجيتهم الرئيسية والمستمرة من دون تغيير منذ بداية الاستيطان اليهودي في فلسطين، أعني التوسع الجغرافي وفرض الأمر الواقع. فهل هي مشاريع تعبر عن ردود فعل صادقة لكن سطحية لا هدف لها سوى التعبير عن مشاعر الاستياء واستذكار المجد الماضي أو تذكره والتذكير به عندما كان العرب يدا واحدة وكتلة واحدة؟ أم هي وسيلة للابتزاز يطرحها العرب كيلا تخاف اسرائيل وتهتز أعصاب الولايات المتحدة فتهرع الى الضغط على تل أبيب، خوفا من دفع التطرف الإسرائيلي العرب الى السير قدما في بناء تكتل اقليمي يخل بميزان القوى الاستراتيجي في المنطقة؟ أم هي أمنيات صادقة فعلا لكن ليس عند العرب من الوسائل والقوة وهامش السيادة ما يسمح لهم بتحقيقها الفعلي، فتبقى مجرد أحلام، ويبقى تحقيقها على سبيل الكلام والاستذكار؟ وهل ينبغي أن نتوقع أن يزداد الشعور بضرورة التكتل العربي الاقتصادي أو السياسي بازدياد ما تتعرض له الدول العربية وسلطاتها من اذلال على يد اسرائيل والحكومة الأمريكية الحليفة التي تؤيدها؟

يبقى السؤال المهم والأساسي هو التالي: ماهي تلك الأسباب الخطيرة التي تمنع الدول العربية من الاتفاق على شكل ما من أشكال التعاون والتكامل الاقليمي؟ هل هو الخوف من أن يؤدي ذلك الى اعادة تنشيط واحياء فكرة القومية العربية وما ارتبط بها من شعارات وحدوية معادية للابقاء على الحدود القطرية أو مهددة لسيادة الدول؟ هل هو الخوف من أن تسيطر الدول الكبيرة نسبيا على الدول الأصغر منها؟ هل هو الخوف من مشاركة الدول الغنية الدول الفقيرة في ثرواتها؟ هل هو الخوف من رد فعل الدول الكبرى وعلى رأسها الولايات المتحدة الحامية الرسمية للعديد من النظم العربية؟ أم هو ببساطة افتقار القيادات أو معظمها لأي وعي بالتحديات الكبيرة التي تطرحها حقبة العولمة القادمة. والتي تهدد استقرار أنظمتها نفسها؟ أم هو الاعتداد بالثروة عند البعض والاعتياد على الفقر عند البعض الآخر؟

استاذ بجامعة باريس الأولى

على كابيلا أن يتحسس خطاه جيداً



محجوب عثمان

دقت الأجراس ولعلها لم تزل تدق احتفاء بانتصار التحالف الذي يقوده السيد لوران كابيلا على نظام السيد موبوتو في زائير سابقا وجمهورية الكونغو الديمقراطية حاليا، وبنهاية هذا الحاكم الطاغية الذي ارتبط اسمه على امتداد ثلث قرن بأبشع ما يمكن أن يوصف به حاكم من فساد وظلم وطغيان وهوان في بيع الأوطان. ورغم ان الأمور قد استقرت الآن نوعا ما في داخل هذه الجمهورية، إلا أنه استقرار مازال مفروضا بقوة الحديد والنار. ولن تعبر الكونغو من حالها الى حال جديد تماما إلا يوم أن تعم فيها الديمقراطية والتعددية والحريات العامة ويرفرف على أرضها حكم القانون العادل، وذلك ما وعد كابيلا بتحقيقه بعد عامين.

ان من يعلم حقيقة الأوضاع داخل الكونغو (زائير) لابد أن يدرك لماذا لجأ هذا القائد المنتصر الى التروي ولم يبادر باقامة نظام ديمقراطي وآثر أن يبقي على حالة الطوارىء والحكم بالمراسيم لفترة انتقالية يتم بعدها الانتقال الى رحاب الديمقراطية والمشاركة الشعبية.

هذا إذا افترضنا حسن النية في صدق ما أعلنه، ولكن سيظل الخوف والشك قائمين في أن اغراء السلطة خلال هذين العامين يمكن أن يؤدي الى غير ذلك، أي أن يستمر الحكم المطلق دون التزام بتنفيذ الوعود، وهو أمر تكرر في أكثر من بلد افريقي واحد.

ونرجح حسن النية في هذه المرحلة ونشير الى حقائق الوضع الداخلي في الكونغو التي تجعل الاسراع بتطبيق النهج الديمقراطي محفوفا بالمخاطر والمزالق، والتي تؤكد انه لابد من تمهيد الأوضاع حتى تجيء الديمقراطية في مجتمع يتمتع بالحد الادنى من الوفاق والاتفاق على الأهداف المشتركة.

تعدد أثني وقبلي

ان الكونغو يضم نحوا من ٨٠٠ مجموعة أثنية أو قبلية يتقارب بعضها مع البعض الآخر فيشكل وحدة أو ما يشبه الوحدة. وتتنافر هذه الوحدات وتختلف أو تتفق مع بعضها البعض متأثرة بعوامل متعددة مرتبطة بالتاريخ والعادات والموروثات عبر السنين، بل ان بعض هذه التشكيلات قد تقاربت أو لم تتقارب نتيجة لسياسات كانت مطبقة خلال العقود الاربعة التي تلت الاستقلال في مطلع الستينات، ان من الممكن تقسيم كل هذا الكم من القبائل الى قسمين رئيسيين، قسم يضم القبائل أو المجموعات الأثنية التي ترى نفسها هي الكنغولية الخالصة وقسم آخر يعتبر غير ذلك ويطلق عليهم تعبير عام هو (البانيا مولنقي)، ولكن تندرج تحت كل من هذين القسمين مجموعات وقبائل تناصب بعضها العداء.

بلد متعدد الجيران

ان اتساع أرض هذه الجمهورية ومجاورتها لنحو تسعة أقطار افريقية اخرى تشترك معها في الحدود جعلها موطنا لقبائل كثيرة ومتعددة ينتمي بعضها لتلك البلدان أو هو مقسم بين الكونغو وواحد أو أكثر من البلدان المجاورة كما هو الحال مثلا في مجموعة قبائل الزاندي المشتركة بين الكونغو والسودان وكما هو الحال في قبائل الهوتو والتوتسي المشتركة بين الكونغو وواندي وبوروندي وغيرهما والأمثلة كثيرة، أضف الى هذا القبائل أو المجموعات الأثنية التي قد تكون سابقة في الوجود على أرض الكونغو أو على الأقل ترى أنها هي صاحبة الشأن فيه.

ان للكونغو حدودا مشتركة تقريبا مع كل من السودان وأوغندا وتنزانيا وزامبيا وأنجولا وبوروندي والجابون والكونغو (برازافيل) الواقعة على الضفة الاخرى من النهر. ان هذا التعدد بإختلافاته واتفاقاته له أثره البعيد في تركيبة المجتمع الكونغولي وبالتالي في مسيرته السياسة وتقدمه أو تخلفه.. هذه واحدة.

تحالف ضعيف

ثم نأتي الى التنظيم السياسي الذي قاده كابيلا وبه تم له الانتصار في حرب لم تستمر أكثر من سبعة أشهر، أن تحالف القوات الديمقراطية من أجل تحرير الكونغو (زائير) وهذا هو اسم التحالف المنتصر، ليس وحدة صلبة. أو جماعة تلتقي في كل شيء فهي. أي تلك التنظيمات التي تكون منها هذا التحالف. ليست ذات أيديولوجية واحدة مشتركة وليست ذات برامج سياسية متطابقة أو حتى متقاربة في تفاصيلها. لقد كان ما يجمع بينهم جميعا هو هدف واحد ألا وهو اسقاط حكم موبوتو واقامة حكم آخر تتوفر فيه العدالة.

ثم ان هذه التنظيمات ليست قبلية بصورة مطلقة، أي بمعنى ان كل تنظيم يعبر عن قبيلة محددة، صحيح ان الطابع القبلي والاثني أو المنطقي (نسبة للمنطقة) غالب في هذه التنظيمات ولكن قد تجد أحيانا في تنظيم واحد أفرادا من قبائل أو مجموعات أثنية متنافرة.

حقائق من منظمات التحالف

ان هذه التنظيمات التي تشكل منها ذلك التحالف يمكن توضيحها كما يلي:

١ - حزب الشعب الثوري وهو الحزب الذي يتزعمه السيد لوران كابيلا نفسه.

٢ - المجلس الوطني للمقاومة من أجل الديمقراطية، وهذا المجلس يتمتع بتأييد المجموعة الأثنية المعروفة باسم (الماي ماي) وهي مجموعة ترى القبائل المنتمية لها انهم هم الأحق بحكم الكونغو لأنهم سكانها الأصليون.

٣ - الحركة الوطنية الكونغولية وهذه أيضا تستمد الولاء من المجموعة الاثنية المشار اليها في (٢) أعلاه.

٤ - التحالف من أجل الدفاع عن الجماهير وهو تنظيم يعتمد على ولاء قبائل التوتسي.

٥ - المجلس الوطني للمقاومة لمنطقة كيفو. وهذا يمثل الأصل المجموعة الاثنية أو القبلية الاخرى المعادية للمجموعة الواردة في رقم (٤) أعلاه أي الهوتو.

٦ - اتحاد الفدراليين والجمهوريين المستقلين. وهو تنظيم يعتمد في ولاء أهل منطقة محددة هي منطقة لومباشي.

ان أية مجموعة من المجموعات المشار اليها هنا تضم في العادة عددا من المجموعات القبلية الأصغر.

عناصر الخلاف أكثر

ان السيد لوران كابيلا يقود هذا الخليط العجيب من التنظيمات التي لم يوحدها حقا أو يقرب بينها إلا العداء المشترك للطاغية موبوتو سيسي سيكو وقناعتها بضرورة ازاحته من الطريق أولا، ولهذا فإن عناصر الخلاف والاحتكاك قد تكون أكثر من عناصر الالتقاء والوحدة لاسيما بعد أن تحققت النقطة المشتركة وهي القضاء على موبوتو.. بل ان الواقع يؤكد ان الخلاف حدث حتى قبل سقوط موبوتو وتحقيق النصر بدخول العاصمة، ورغم انها خلافات أمكن تجاوزها بالالتفات والتركيز على الحرب إلا أن الاشارة الى بعضها يمكن أن يفيدنا في تقويم ما ينتظره ويتوقعه كابيلا من انفجارات لقنابل موقوتة قد لايعلم كيف تنفجر أو حتى تنفجر.

مقاومة من الماي ماي

ففي ديسمبر من العام الماضي، وبعد أقل من شهرين من بداية حرب التحرير ضد موبوتو واجه كابيلا مقاومة صريحة من مجموعة الماي ماي المشار اليها في البند (٢) أعلاه رغم انهم ينتمون للمجلس الوطني للمقاومة وهي جزء من التحالف الذي يقوده كابيلا. ان الماي ماي تجمع يضم قبائل تقول انها هي الكونغولية الحقة وانه لايجوز أن يترك القيادة لكابيلا وهو ليس من قبائلهم وارتباطه عرقيا بالتوتسي. وقد أمكن التغلب على هذا الصراع بعد حين وبعد تدخل الكبار العقلاء الذين لا يفكرون في العمل السياسي بمنطق القبيلة أو المجموعة الأثنية.

تمرد آخر

كذلك وقع اشتباك آخر وتمرد على قيادة كابيلا خلال الحرب في منطقة هامة من مناطق الكونغو هي لومباشي. لقد أشعلت ذلك التمرد والاشتباك جماعات تنتمي الى اتحاد الفدراليين الجمهوريين المستقلين المشار اليه في البند (٦) أعلاه وهو تنظيم بدوره واحد من تنظيمات التحالف. وكان السبب المباشر في هذا العراك هو ان لوران كابيلا عين، بعد الانتصار على قوات الحكومة في تلك المنطقة، ابن عمه ويدعي قايتان كاكودجي حاكما عاما لمنطقة (شابا) دون التشاور مع القادة المحليين مما اعتبر بداية لممارسات فردية، وقد أمكن بعد حين اخماد ذلك الاشتباك والتراضي من أجل المعركة الكبرى أي القضاء على العدو المشترك.

ان هذه ليست إلا عينات لنوع المشاكل التي واجهها كابيلا والتي يمكن أن تواجهه بعد النصر، وهي مشاكل قد تجعل الوصول الى حكم ديمقراطي تعددي مستقر أمرا صعب المنال، ولابد من خطوات وخطوات للتمهيد ولبناء القاعدة الاجتماعية المتآلفة التي تؤمن بالنظام الديمقراطي وتقبل بآلياته وتعمل للمحافظة عليه وتكون ولاءاتها للدستور والقانون وليس للقبيلة أو الجماعة الأثنية.

ماذا عن العلاقات الخارجية ؟

هذه إذن هي ملامح الوضع في الداخل فماذا عن العلاقات الخارجية؟

ان الصعوبات أو المزالق التي يواجهها النظام الجديد في جمهورية الكونغو الديمقراطية في علاقاته الخارجية قد لاتكون بنفس المستوى من الوضوح والتبلور. ولكن ذلك لاينفي وجودها.

لقد كانت الولايات المتحدة الأمريكية هي الراعي الأول لنظام موبوتو، بل انها هي التي صنعته، والدور الذي قامت به المخابرات المركزية الأمريكية (السي أي ايه) في الاطاحة بنظام الزعيم الوطني باتريس لومبا واغتياله وتنصيب الجاويش موبوتو رئيسا للجمهورية ثم احتضانه ليبقى في منصبه أكثر من ٣١ عاما. ان ذلك الدور معروف ومرصود حتى بأقلام الكتاب الأمريكيين أنفسهم، وان تخلت واشنطن عن موبوتو وقلبت له ظهر المجن بعد أن أصبح (الحصان الخاسر) و(الكارت المحروق) فإنها لم ولن تتخلى عن جمهورية الكونغو فهي واحدة من أهم مراكز النفوذ الأمريكي وحلقة أساسية في حلقات أنشطة الشركات عابرة القارات أو الشركات والاحتكارات متعددة الجنسية، وهؤلاء هم أهل الطول والحول وبمصالحهم ووفقا لها تحدد خيوط السياسة الأمريكية الخارجية.

ان نهاية الحرب الباردة وانهيار الاتحاد السوفييتي وقيام قطبي عالمي واحد، كل هذا يمكن أن يسهل الأمور بالنسبة للسيد كابيلا ونظامه في علاقاته الخارجية وأهمها العلاقة بالولايات المتحدة الأمريكية التي حاولت فعلا أن تمد له يد الود خلال حربه ضد موبوتو بعكس موقف فرنسا التي ظلت تساند موبوتو معنويا حتى اللحظات الأخيرة من عمر عهده. ان التركيز على هذه الحقائق وأهميتها بالنسبة لنظام كابيلا يأتي من قراءة تاريخ الكونغو نفسها.

لقد واجه باتريس لومبا من قبل عداء الغرب وعلى رأسه الولايات المتحدة الأمريكية حتى وضع في قائمة من يجب الخلاص منهم، لأنه كان يلوح بشعارات اشتراكية ولا يخفي مساعيه للتقارب من الاتحاد السوفييتي والانضمام الى ركب مجموعة الحياد الايجابي التي كان يقودها عبدالناصر ونهرو وتيتو. أما لوران كابيلا فإن وضعه الآن مختلف تماما. فقد أعلن الرجل قبل أن يتسلم السلطة وبعدها انه مع اقتصاد السوق وانه مع ما يسمى بحرية التجارة وان بلاده مفتوحة للاستثمار الأجنبي الخ. وكان كابيلا حريصا كل الحرص على ألا ينسب اليه أي تصريح أو رأي يغضب الغرب عامة وواشنطن خاصة. كما حرص على ألا يعيد للذاكرة شيئا عن يساريته وتوجهاته الاشتراكية التي عرف واشتهر بها في مراحل سابقة من نشاطه السياسي، كل هذه الحقائق يمكن أن تكون رصيدا لكابيلا في علاقاته الخارجية فيؤمن هذا الجانب ويتفرغ للجانب الأكثر التهابا وهو الوضع الداخلي.

هذه هي الصورة العامة التي تواجه النظام الجديد في جمهورية الكونغو الديمقراطية بقيادة لوران كابيلا، وهي صورة لا يحسد عليها خصوصا في الجانب الداخلي ولابد له من حساب خطاه بدقة وعناية ليحافظ على التحالف الذي أوصله الى النصر، كما عليه أن يسعى بكل وسيلة ممكنة لكي يقرب الى صفوفه زعيم المعارضة الكونغولية التي كانت معروفة ومعترف بها قبل أن يعلن كابيلا حربه وقبل أن يتم له النصر.

وكما قالت العرب قديما (ليس للأمور بصاحب من لم ينظر في العواقب) و (من حدث نفسه بطول البقاء فليوطن نفسه على المصائب) و (إذا لم تغلب فأخلب).

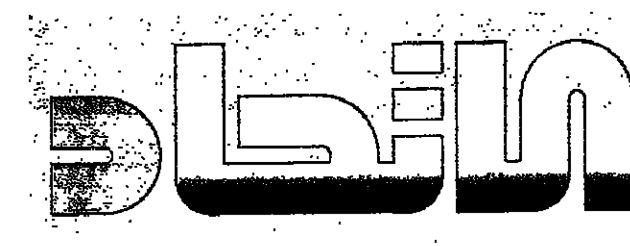
كاتب سوداني مقيم في القاهرة

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٢٢٢٢٢٣ - ٢٢٦١١٢ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٢٢٩٧ - فاكس ٢٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٢٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٢٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٢ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٢٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
عمان (سلطان حطاب) ت: ٦٠٥٨٢٢(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٢٩٢١١٣(٠٠٢١٦٢)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٢٢(٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٢٥٠(٠٠٩٧٣)

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae



الأحد ١٧ صفر ١٤١٨ هـ ـ الموافق ٢٢ يونيو ١٩٩٧م

البريطانيون مع حظر الهواتف النقالة أثناء القيادة

■ لندن ـ محمد كركوتي :

■ أظهرت احصائية جديدة في لندن : أن أربعة من كل خمسة بريطانيين، يؤيدون حظر استخدام الهواتف النقالة داخل السيارات، وذلك في اطار الحفاظ على حماية السائقين والمارة، من الوقوع في حوادث سير خطيرة تحدث أثناء استخدام هذا النوع من الهواتف، وقد انطلقت حملة ضد استخدام الهواتف النقالة أثناء القيادة، في أعقاب الحكم بالسجن ضد رجل أعمال، كان يستخدم هاتفه النقال، حين تسبب في حادث سير مروع، أدى الى مقتل سائق آخر. وكان رجل الاعمال يستمع الى الرسائل الهاتفية التي وصلته أثناء غيابه أو أثناء اغلاقه لهاتفه النقالة، الأمر الذي أبعده «ذهنيا» عن الحالة التي كان بها، أثناء قيادته للسيارة. وقالت وزيرة المواصلات البريطانية البارونة هيمان: ان الحكومة تدرس حاليا، وضع قوانين جديدة في هذا المجال. كما أنها قررت وضع التحذيرات باستخدام الهواتف النقالة أثناء القيادة. في الكتاب الخاص بالأشخاص الذين يتلقون دورسا في قيادة السيارات، فضلا عن أن حكومة العمال ستصدر قرارا يجبر شركات بيع هذا النوع من الهواتف، على أن تضمن العقود المبرمة مع المشترين والمشتركين تحذيرات بهذا الخصوص. وأظهرت الاحصائية الجديدة التي أجرتها رابطة «تجنب حوادث السير» : أن ٨٤ بالمائة من أولئك الذين شملهم الاستطلاع يؤيدون اصدار قانون يمنع منعا باتا السائقين من التحدث عبر الهاتف أثناء القيادة. وأعرب ٥٠ بالمائة عن اعتقادهم بأن المنع يجب أن يشمل حتى الهواتف التي لايحتاج المتحدث بها رفع السماعة وقال سبعة من كل عشرة أشخاص. أنهم شاهدوا سائقين يقودون سياراتهم بصورة خطرة، أثناء استخدامهم لهواتفهم النقالة.

يوسف شاهين يقاضي مجلة امريكية

■ رفع المخرج المصري يوسف شاهين دعوى على مجلة «تايم» الامريكية لانها لم تذكر بانه حصل خلال مهرجان كان الدولي للسينما على الجائزة الكبرى تقديرا لاعماله في مجال السينما حسبما اعلن خلال زيارة للعاصمة الايطالية.

وفي مرحلة اولى قدم شاهين احتجاجا خطيا الى المجلة التي تجاهلت رسالته. فقرر رفع دعوى لما اعتبره سابقة خطيرة من وجهة النظر الاعلامية كما اوردت صحيفة «ايل مانيفستو» اليسارية امس.

ويشارك شاهين في روما في ندوة بعنوان «القلب والكلمات» في الحضارة المتوسطية.

اقرأ غداً

تحقيق صحفي :

مراكز الطفولة في الامارات.. الانجاز والطموح

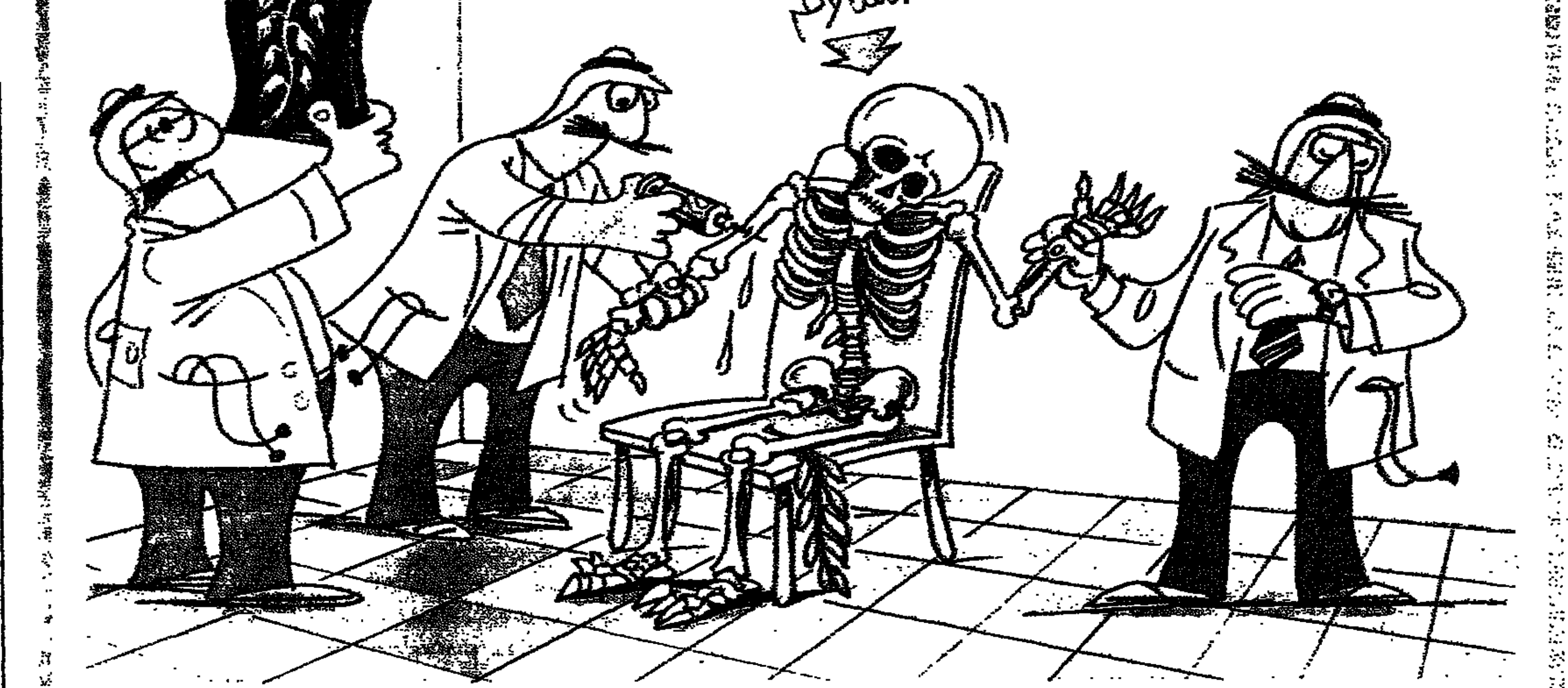
قضايا ودراسات :

لقاء الدول الصناعية في دنفر: الفقر على هامش قمة الاثرياء




حوار :

الفنان العراقي منير بشير: عن حبي لبنت الجيران عبّرت بالعزف على العود





المستقبل للقطاع الخاص، هذه العبارة يجب أن يعيها ويدركها خريجونا المواطنون الذين يبحثون عن العمل والوظيفة، وتعمل بها الحكومة من خلال وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، التي تعد الآن خطة مستقبلية وتصورا شاملا مبنيا على معلومات هائلة دقيقة وبيانات علمية صحيحة لتدريب وتأهيل وتوظيف المواطنين.

وعندما نؤكد على ذلك لأن فرص العمل في هذا القطاع المهم كبيرة ومتوفرة وفرص التطوير والتدريب قائمة، والمردود المادي والعملي أيضا متوفر ولا يقل شأنا وأهمية عن القطاع العام.

وليس أدل على هذا القول من أن هذا القطاع يغلب عليه طابع التنافس المحموم. حيث تسعى كل مؤسسة أو شركة خاصة الى تطوير نفسها والنهوض بعملها وتحسين انتاجها وادائها مما ينعكس بالايجاب على تطوير كوادرها الفنية والادارية.

ولن نبالغ أيضا عندما نقول ان لدينا الآن شركات ومؤسسات وطنية عملاقة في هذا القطاع يشار لها بالبنان تجاوزت العمالة المتوسطة في المستوى، وأصبحت تبحث عن العناصر الجيدة التي ترقى بالعمل وتزيد الانتاج وتعشق التطوير لمواجهة هذا التنافس المحموم بين مؤسسات القطاع الخاص.

ونتيجة لذلك، كانت جهود وزارة العمل والشؤون الاجتماعية تنصب في ذلك سواء في اعداد الخطة المستقبلية التي ترقى بالعمل في القطاع الخاص أو في انشاء المعاهد والمراكز التدريبية التي تؤهل المواطنين للالتحاق بهذا القطاع وهم في أفضل مستوياتهم العملية والعلمية التي تلبي احتياجات سوق العمل ومتطلبات القطاع الخاص.

ومما يبشر بالخير أيضا ان هناك العديد من شركات القطاع الخاص أبدت الاستعداد الايجابي بالتعاون مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في استيعاب المواطنين الذين يلبون احتياجاتها وتشغيلهم وتوظيفهم بعد أن نالوا القدر الكافي من التدريب والتأهيل.

ونحن أيضا الواجب يحتم علينا الثناء على هذه الشركات وهذه المؤسسات التي أبدت الاستعداد في توظيف المواطنين وقبلت تدريبهم ومساعدتهم لبلوغ التفوق والانخراط في العمل في القطاع الخاص حتى تحذو بقية المؤسسات والشركات نفس الأسلوب ونفس النهج حتى لا يبقى خريج واحد متعطل عن العمل وهو في بلاده، وحتى ينهض التعاون المثمر بين القطاع الخاص والحكومة التي لا تستطيع ايجاد فرص العمل وحدها لهذا الكم الهائل من الخريجين الذين يتزايدون سنويا وبمعدلات مرتفعة.

الحر يحرق بيروت

■ بيروت ـ الاتحاد: شبت حرائق عدة في بعض المناطق اللبنانية بسبب ارتفاع درجات الحرارة. واندلع حريق كبير على طول المنطقة الممتدة من القلمون ساحلا وحتى بلدة دده. كما شبت حرائق اخرى في مجدليا، مار يعقوب وحلبا في عكار.

وعزت المصادر الأمنية الاسباب الى الارتفاع غير العادي في درجات الحرارة والتي زادت امس عن ٣٢ درجة.

معاق فرنسي يهرب المخدرات في المغرب

■ اعلن مصدر قضائي مغربي ان حكما بالسجن لمدة خمس سنوات صدر على المواطن الفرنسي باتريس ديليونيت بعد عشرة ايام من اعتقاله اثر العثور معه على ٢,٥ كلجم من صمغ القنب الهندي مخبأة بين قدميه الاصطناعيتين.

وقد اعتقل ديليونيت. خبير في المعلوماتية ويبلغ من العمر ٤٨ عاما، الاسبوع الماضي في مطار مراكش حيث كان يستعد لمغادرة المغرب متوجها الى فرنسا.

وقد خبأ في قدميه الاصطناعيتين طرودا من المخدرات بعد ان غلفها بمادة تخفي رائحة صمغ القنب الهندي.

رغم الزكام.. ملكة «الفولك» تأسر المغاربة

■ اطربت المغنية الامريكية جون بايز «ملكة الفولك» الجمهور المغربي الذي صفق لها طويلا خلال حفلتها الاولى هذا الاسبوع في الرباط.

فقد سحرت جون بايز نجمة المهرجان الثقافي الثالث في الرباط الذي افتتح امس جمهورها بأغنياتها الشهيرة التي ادتها في السبعينات.

وامتدت الحفلة حتى ساعات الصباح الاولى بدلا من الساعتين المخصصتين لها في البرنامج. وقد لبت طلبات الجمهور الذي كان يدعوها باستمرار الى العودة الى المسرح.

وفي بداية الحفلة لم يتخيل احد انها ستأسر هذا الجمهور خصوصا حين قالت انها تعاني من «زكام».

فرحة التخرج : خريج الاكاديمية الروسية للفضاء يراقص زميلته فرحا بتخرجه من الاكاديمية الواقعة في سان بطرسبرج والتي واجهت ازمة اقتصادية حادة كحال معظم المؤسسات هناك منذ انهيار الاتحاد السوفييتي.

حراسة مشددة لحفل زفاف زهرة أغا خان

■ صرحت مصادر متوافقة بان زهرة «٢٦ سنة» ابنة اغا خان زفت امس الى البريطاني الثري مارك بوي بن في قصر شانتييي «على بعد ٥٠ كلم شمال باريس» المملوك للمعهد الفرنسي والذي يضم اندر قطع فنية في العالم.

وحضر حفل الزفاف حوالي ٨٠٠ مدعو من ضمنهم ملوك وامراء من اوروبا مثل الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا ولكن قائمة المدعوين الكاملة احيطت بالسرية.

واوضحت المصادر نفسها ان الحفلة احيطت باجراءات حراسة ضخمة «تتناسب مع عدد الشخصيات المدعوة وكمية المجوهرات في الحفلة».

واقيم بعد ذلك استقبال في المساء في ارض اغا خان التي تعد من اضخم الثروات في العالم. وتتمثل ثروة اغا خان الكبيرة في اسهم في مؤسسات وخاصة الفنادق الكبرى في العالم واملاك في انحاء متفرقة من العالم. وهو يدير في جنيف مؤسسة خيرية.

في الاحتفال بيوم «الطباخ» بالفنادق المصرية

الأزواج يطهون الطعام والزوجات يأكلن!

■ القاهرة ـ علاء العربي:

في اطار البحث عن الجديد، والمثير ايضا نظم احد الفنادق الكبرى بالقاهرة احتفالا تقرر ان يكون سنويا اطلق عليه «يوم الطباخ او الشيف»، الاحتفال يقوم على دعوة «الشيف» التنفيذي الضيوف بالقاعة لارتداء ملابس «الشيف» المساعد والمشاركة في طهي الوجبات واعدادها في أحسن شكل وتقديمها للضيوف الآخرين وهم غالبا زوجاتهم.. يهدف هذا الاحتفال الى التعريف بمدى الجهد الذي يقوم به «الشيف» في اعداد الوجبات المختلفة. وقال عادل عبدالعزيز رئيس هيئة تنشيط السياحة لـ «الاتحاد».. بأن ذلك اليوم يعد احد اشكال جذب السياحة الى مصر واضفاء جو المرح بين نزلاء وضيوف الفندق والعاملين به، والأمر الدال على نجاح ذلك اليوم اشتراك عدد كبير من الضيوف باعداد الوجبات لزوجاتهم كهدية لهن في يوم «الشيف». ويشير رئيس هيئة تنشيط السياحة بمصر الى ان هذا اليوم لم يطبق بشكل موسع الا في ثلاثة فنادق فقط ومن المقرر ان يتم تطبيقه في باقي الفنادق المصرية بالتعاون مع اداراتها الخاصة.

موعد.. «فلقاء».. فرصاص!

■ انتهت مشادة كلامية بين حبيبين روسيين الى فاجعة بعد ان تطورت هذه المشادة الى اطلاق نار. فقد قام الحبيب الذي يبلغ من العمر ١٨ عاما باطلاق النار على حبيبته التي تبلغ من العمر ١٥ عاما من بندقية صيد اثر مشادة كلامية.

وعلى اثر ذلك قام الشاب بتوجيه فوهة البندقية الى رأسه واطلق النار ولقي حتفه فورا فيما اصيبت الفتاة بجروح نقلت على اثرها الى المستشفى.

المزواج الأول في العالم لم يجد من يدفنه!

■ تزوج جلين سكوتي وولف تسعا وعشرين امرأة لكن ايا من ارامله وابنائه الـ ١٩ واحفاده الـ ٤٠ واولاد احفاده الـ ١٩ لم يتبرع بدفنه بعد اسبوعين تقريبا من وفاته.

فخلال اكثر من ٣٥ عاما ادرج اسم جلين في كتاب جينيس للأرقام القياسية على انه المزواج الاول في العالم. وقال ابنه جون جلين وولف في تصريح لصحيفة «لوس انجليس دايلي نيوز» انه تزوج كثيرا لانه لم يكن يريد ان «يعيش في الخطيئة».

وقد توفي وولف في العاشر من يونيو الجاري في دار للمسنين في ردلاندس بكاليفورنيا عن ٨٨ عاما قبل عشرة ايام من الذكرى الاولى لزواجه التاسع والعشرين. وقالت زوجته التاسعة والعشرون ليندا اسيكس. وولف «ليس في حوزتها المال الكافي لدفع نفقات دفنه». وليندا اسيكس ـ وولف تزوجت ٢٣ مرة فهي ايضا المزواجة الاولى في العالم.

واستمر اقصر زواج لجلين وولف ١٩ يوما اما ليندا فقسخت احدى زيجاتها بعد ٣٦ ساعة. واطول زواج لكل منهما استمرت سبع سنوات.

الـ «بي. بي. سي» تفاوض فيرجي

■ بدأت دوقة يورك الشهيرة باسم فيرجى لدى قراء صحف التابلويد مفاوضات مع هيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» حول امكانية تقديم برنامج اذاعي حواري.

وذكرت انباء صحفية في لندن امس انه من المأمول ان تستغل الزوجة السابقة للامير اندرو «خبراتها الشخصية» في مناقشة مسائل مثل الزواج والطلاق وتربية الاطفال مع ضيوف البرنامج. ويتردد ان الدوقة تلقت بالفعل تدريبا «سريا» في هيئة الاذاعة البريطانية لمدة اربعة اشهر استعدادا للوظيفة.

وصرح جون ويلان مدير الخدمة الدولية لهيئة الاذاعة البريطانية لصحيفة التايمز بقوله «اننا في مرحلة مبكرة غير ان المؤشرات تشير حتى الان الى انها تمتلك موهبة اذاعية بالسليقة».

غش زملاءه ليساعدهم على الغش فزوج بأموالهم شقيقه

■ تمكن طالب مصري من جمع مبلغ ستة آلاف جنيه من زملائه بحجة الاتفاق مع مراقبي الامتحانات على مساعدتهم على الغش ثم قام بتقديم المبلغ لاخيه ليتمكن من الزواج.

صحيفة «أخبار اليوم» القاهرية التي نقلت النبأ قالت امس ان النميري مهدي (١٨ عاما) الطالب في الثانوية الصناعية في قوص بصعيد مصر قام بجمع المبلغ من ٢٥ من زملائه بحجة تقديمه الى مراقبي الامتحانات. واضافت ان الطلاب فوجئوا في اليوم الاول للامتحانات بعدم تجاوب المراقبين معهم، فقاموا بتلقينه «درسا قاسيا» ثم تقدموا ببلاغ ضده الى الشرطة التي اعترف امامها بانه فعل ذلك ليساعد شقيقه على الزواج. وقررت الشرطة اطلاق سراح الطالب لحين انتهاء الامتحانات.



مهارة صينية على كورنيش ابوظبي

■ يتميز الصينيون بمهاراتهم العالية في رياضات فنون القتال مثل الكونغ فو وتاي جي و«شاولين» وهي رياضات تراثية مرتبطة بحضارة الصين القديمة وتعود الى آلاف السنين. امس الاول خرج كل من الرياضي المحترف «وانغ» والرياضية «مونغ» المدربين بمركز الاتفاق الصيني بأبوظبي الى كورنيش ابوظبي في استعراض للمهارات العالية ويبدو في الصورة عرض للعبة «سيف شاولين».

إسم على غير مسمى!

كثيرة هي الأسماء المعبرة عن مسمياتها، وكثيرة هي المسميات المنسجمة مع الأسماء الدالة عليها.

واكثر من هذه وتلك الأسماء والمسميات المتناقضة مع بعضها البعض أو لنقل غير المعبرة عن بعضها بعضا كحامل إسم كريم وهو أبخل خلق الله. أو جميل وهو أقبح خلق الله.

ومنذ اطلق في صدر الاسلام على عمرو بن هشام لقب «أبي جهل» عوضا عن «ابي الحكم» كان ذلك ايذانا بأهمية تسمية الاشياء بأسمائها الصحيحة والالقاب بالحقيقة العملية لا اللفظية الدالة عليها فكانت الصفة من الموصوف وكان النعت ثوبا مفصلا على قد المنعوت.

لذا ادرك «عتبة بن ربيعة» مبكرا ما يريد له «ابوجهل» ولابنائه من ورطة في يوم بدر ولكنها عصبية العزة بالاثم التي جعلته يجهل فوق جهل ابي جهل! ويتخذ موقف الانتحاري مع أخيه وابنه على مذبح الانسياق وراء أبي جهل! كذلك كانت العرب تطلق الاسم على ضده فتسمي اللديغ سليما والأعمى بصيرا.

ومع ذلك ظل الوصف من شيم التأمل عند العرب، وظل الرجال يعرفون بالنسب والكنية، ولكنها نعوت تحولت من الصاق السجايا والمهارات والالقاب بذات الشخص، الى ما اصبح يعرف بالابوة بتسمية الرجال بأسماء أبنائهم البكر، أو ماجرى العرف به كأسماء معروفة واشتهرت بألقاب معروفة، فتسمت الناس بها.

أما الأسماء الحركية للقيادات في المنظمات الفلسطينية فقد اكتسبت نوعا من التمييز والفرادة حتى غلبت على أسمائهم الحقيقية وأسماء أبنائهم الحقيقيين.

ومن الاشخاص الى المؤسسات والنشاطات. فبعض الاندية يحلو لها تسمية نشاطاتها بالدورات الدولية مثلا لمجرد انها دعت فريقا من أحد الاندية الليتوانية للمشاركة في هذا النشاط.

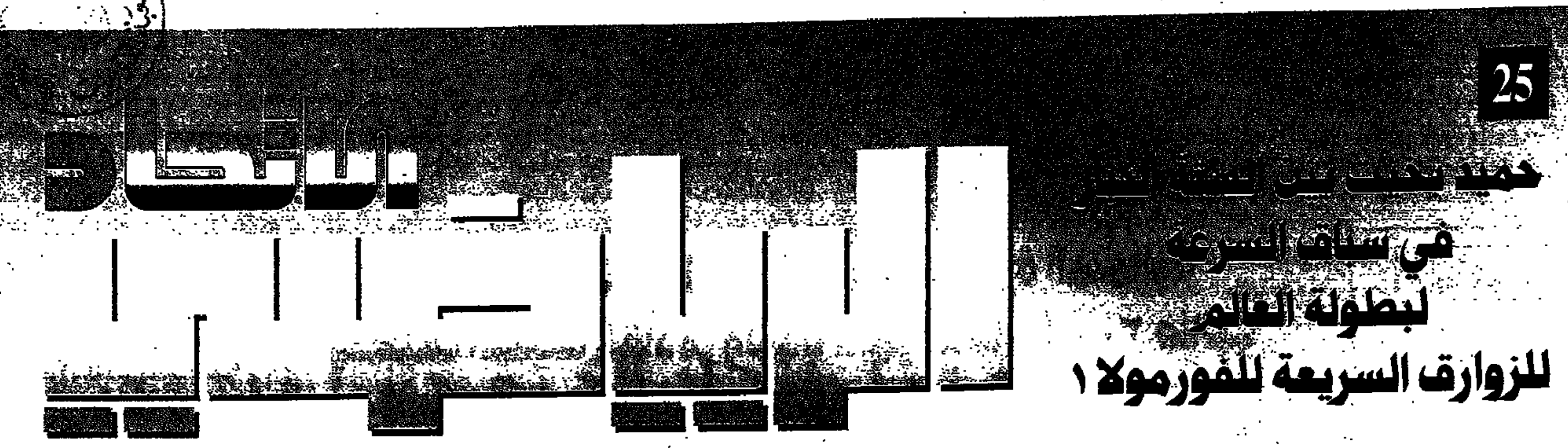
وبعض المؤسسات تطلق على نفسها أسماء ذات قيمة محورية أو قومية أو اقليمية أو دولية وهي مجرد مكتب وسكرتيرة! وبعض الفنادق تصنف نفسها بأسماء ودرجات عالية وهي تشكو من عدم وجود مرافق أو ربما هواتف.

وتسمية المؤسسات او النشاطات يبدو شبيها بتسمية الاشخاص، لانه كله بلاش في بلاش!.

ولكن من المطلوب والمحبب اطلاق الأسماء المحببة والبسيطة والحمدية على ابنائنا وفلذات اكبادنا دون مبالغة في الاسم ولا مبالغة في الحب والدلال.

ولعل مواءمة الاسم بالفعل أمر مفضل. لذا كان اسم «ابن هانيء الاندلسي» سلسا ورائعا لكن قوله «ماشئت لاما شاءت الاقدار» فيه من المبالغة مايصل حد الخروج عن القيم، ومن التزلف ما لايليق بشاعر كبير ولا حاكم بأمر الله.



حميد [illegible]
في سباق السرعه
لبطولة العالم
للزوارق السريعة للفورمولا ١

الاحد ١٧ صفر ١٤١٨ هـ الموافق ٢٢ يونيو ١٩٩٧م

الفردان يعترف من ماليزيا:

اعداد منتخب الشباب لم يكن كافياً.. واتحاد الكرة يتحمل جزءاً كبيراً من المسؤولية

■ اذا ما استمر الوضع على ما هو عليه.. فالتأهل لنهائيات المونديال لن يتكرر مستقبلاً

■ مونديال ماليزيا.. خطوة على الطريق الى سيدني ٢٠٠٠

صفقة رونالدو تثير الذعر في الملاعب الايطالية!

اهتمام غير عادي ابدته الاوساط الرياضية الايطالية امس فور اعلان تمام نادي انترميلان لصفقته التاريخية بالتعاقد مع المهاجم البرازيلي المارد رونالدو.. وقد عبرت الصحف الايطالية عن هذا الاهتمام بما افردته من مساحات للصفقة وردود افعالها. واكثر الاندية قلقا من نجاح الصفقة هما ناديا ميلان ويوفنتوس.. حيث اعتبر عدد من المسؤولين بالناديين ان قدوم رونالدو الى انتر سوف يعوق محاولات ميلان لاستعادة عرش الكرة الايطالية الذي افتقده لسنوات سابقة طويلة وكذلك سيهدد محاولة يوفنتوس الاحتفاظ بلقبه كبطل للدوري.

الاقتصادي

بدء الاكتتاب في مصرف الوطني الاسلامي

توقيع اتفاقية لحماية وتشجيع الاستثمارات بين الامارات والمانيا

تأجيل اجتماع عمومية «اعمار» للمرة الثانية

منتخب السلة يبدأ استعداداته في فرنسا.. و«حمدان» ينجز مهمته مع نجوم آسيا

■ بدأ منتخبنا الوطني لكرة السلة استعداداته في معسكر فرنسا اعتبارا من يوم امس «السبت» وذلك في اطار المرحلة الاولي التي تقام بالمجمع الرياضي بمدينة شارش الفرنسية والتي تبعد ١٦٠ كلم عن العاصمة باريس.. وستستمر هذه المرحلة حتى يوم ٢٦ يونيو ينتقل بعدها المنتخب الى مدينة «ايفرو» ومن ثم يتوجه الى بيروت يوم ١٠ يوليو للمشاركة في الدورة العربية الثامنة للالعاب الرياضية. وسوف يخوض المنتخب «٦» مباريات تجريبية منها مباراتان في مجمع «شارتر» هذا وقد تلقى اتحاد كرة السلة صباح أمس مكالمة هاتفة من عبدالله جاسم مدير المنتخب اطمأن خلالها على اوضاع البعثة وسير التدريبات منذ وصولها الى فرنسا. وسوف تقوم ادارة البعثة في وقت لاحق بموافاة الاتحاد بالبرنامج الكامل للمعسكر.

على صعيد آخر انتهت امس مهمة نجم المنتخب حمدان سعيد مع نجوم آسيا في مباراتهم الاستعراضية الدولية التي اقيمت بسينول بكوريا الجنوبية وكان الطرف الثاني فيها منتخب كوريا وقد ظهر حمدان بمستوى جيد خلال اللقاء الذي نقل على الهواء مباشرة.

وسوف يغادر حمدان سينول اليوم على ان يواصل رحلته الى فرنسا عن طريق بيروت للانضمام للبعثة.

عيسى بن راشد: فوجئنا بطلب عمان استضافة تصفيات كأس العالم

■ البحرين - جاسم العطاوي:

■ اكد رئيس اللجنة الاولمبية البحرينية، رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة قدرة البحرين على استضافة الدور النهائي لتصفيات آسيا، ومونديال فرنسا ٩٨. واشار في تصريحات صحفية بالمنامة الى ان البحرين بما تملكه من ملاعب رياضية مناسبة، وفنادق على مستوى عال يمكنها ان توفر كل اسباب النجاح لهذه التصفيات.

وحول حظوظ البحرين في كسب المنافسة على استضافتها قال: «فوجئنا بطلب سلطنة عمان استضافة هذه التصفيات، وكنا نأمل التنسيق لتجنب هذه المنافسة التي من شأنها ان تقوي فرصة دول شرق آسيا في الظفر بتنظيمها».

وقال ان البحرين تحظى بدعم كافة دول الخليج لاستضافتها.

الترجي بطلا لكأس تونس

■ احرز الترجي التونسي كأس تونس لكرة القدم بفوزه على الصفاقسي ١/ صفر في المباراة النهائية امس وسجل سامي العروسي هدف المباراة في الدقيقة ٧٠ وهو اللقب الثامن للترجي ي هذه المسابقة.

تصفيات المجموعة الآسيوية الرابعة

عمان «بثوبه الجديد» يحلم بالفوز على اليابان في عقر داره

■ تنطلق اليوم الاحد في طوكيو مباريات اياب الدور الاول من تصفيات مونديال ٩٨ للمجموعة الآسيوية الرابعة ويحدو المنتخب العماني المتجدد الذي استضاف منافسات الذهاب امل في الفوز على نظيره الياباني. وكانت اليابان تصدرت المجموعة التي تضم ايضا نيبال وماو، برصيد تسع نقاط تلتها عمان بـ ٦ نقاط.

وبين منافسات الذهاب (٢٣ الى ٢٧ مارس) ومنافسات الاياب، غير المنتخب العماني كثيرا من معالمه بدءا من المدرب المصري محمود الجوهري الذي انتقل لتدريب منتخب بلاده فحل محله مدرب حراس المرمى الصربي رادي افروميفيتش المرافق للجهاز التدريبي منذ مدة طويلة.

واجرى افروميفيتش تعديلات عدة في صفوف المنتخب فاعاد عددا من الدوليين السابقين منهم محمد خميس العريمي وعبدالله حمدان واحمد علي، واستدعى بعض اللاعبين الجدد منهم فرج الله فارح ومحمود زايد وحبيب عبدالله، وابقى على التشكيلة الاساسية التي خاض بها الجوهري مباريات الذهاب.

واقام المنتخب العماني معسكرا اعداديا منتصف ابريل الماضي في مسقط فاز خلاله على نظيره اليمني مرتين ١/٢ و٣/صفر، وعلى نجوم الاندية العمانية ٢/صفر، وعلى فريق نادي عمان بطل الدوري ٥/١. وعلى السيب احد طرفي المباراة النهائية لكأس عمان ٢/صفر.

وخلال معسكره الخارجي في تايلاند خسر امام منتخبها صفر/٢ وفاز على فريق بانكوك بنك ٢/صفر. ثم في سنغافورة خسر امام الجيش ٢/١.

وصرح افروميفيتش ان هدفه الآن يتركز على الحاق الهزيمة باليابان مع انه يعلم ان منتخبه خرج عمليا من المنافسة على بطاقة التأهل الى الدور الثاني الحاسم. وضمت البعثة الى اليابان ٢٥ لاعبا وخلت التشكيلة من اسم الطيب عبدالنور لاصابته.

البرنامج: الاحد ٦/٢٢ عمان ضد نيبال واليابان ضد مكاو، الاربعاء ٦/٢٥ مكاو ضد عمان واليابان ضد نيبال، السبت ٦/٢٨ نيبال ضد مكاو واليابان ضد عمان.

لجنة مسابقات الشطرنج تستعد لانطلاق بطولة الكأس

■ تعقد لجنة المسابقات باتحاد الشطرنج اجتماعا مساء اليوم مع مندوبي الأندية المشاركة في بطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة التي ينظمها نادي دبي بالتعاون مع اتحاد الشطرنج. يتم من خلال اجتماع اليوم اختيار اعضاء لجنة الاستئناف بالبطولة وشرح التعديلات القانونية الجديدة المزمع تطبيقها في البطولة.

وتواصل اللجنة المنظمة للبطولة برئاسة خالد بن زايد جهودها من كافة النواحي التنظيمية والادارية استعدادا لانطلاق الادوار التمهيدية للبطولة غدا الاثنين وتمهيدا للافتتاح الرسمي بنادي ضباط الشرطة بدبي مساء الأربعاء القادم.

ادارة العروبة ترفع الايقاف عن لاعبي الفريق الأول

■ عقد مجلس ادارة نادي العروبة الرياضي الثقافي. اجتماعه الثاني برئاسة رئيس مجلس الادارة سعادة/ احمد خليفة الشامسي وناقش المجلس التقارير والمواضيع المطروحة على جدول الاعمال من خلال اللجان التي شكلها المجلس في ضوء الاستعداد للموسم الرياضي القادم ٩٨/٩٧ وقرر رفع الايقاف عن لاعبي الفريق الاول لكرة القدم اللاعب/ حسن جوهر سعيد واللاعب/ خليفة خميس علي عبدالله الرنقي اعتبارا من الموسم الرياضي ٩٨/٩٧.

والموافقة على خطة نشاط اللجنة الثقافية اثناء الاجازة الصيفية لما لذلك من اثر ايجابي على ابناء المنطقة لشغل اوقات فراغهم.

وتقرر الموافقة على علاج بعض لاعبي الفريق الاول لكرة القدم الذين تعرضوا لاصابات الملاعب أثناء الموسم الماضي، والموافقة على توفير الملابس والادوات الرياضية للموسم القادم ٩٨/٩٧ واجراء اعمال الصيانة الخاصة بملاعب اليد والسلة والطائرة وصيانة سكن المدرسين. كما ناقش المجلس عدة مواضيع اخرى واتخذ بشأنها القرارات المناسبة. صرح بذلك عبدالله علي يوسف. أمين السر العام.

الفائزون بالمسابقات المختلفة لبطولة جبل علي

رغم غياب النجوم
إقبال متزايد ومنافسة قوية في بطولة جبل علي للرماية

■ شهدت البطولة الاسبوعية التي ينظمها نادي جبل علي للرماية اقبالا متزايدا من المشاركين بمختلف الفئات على الرغم من غياب النجوم المشاركين في بطولة مصر العربية بالقاهرة حاليا. وفي مسابقة الفئة الأولى، استطاع الرامي جون فينيل ان يحقق المركز الاول برصيد ٣٩ هدفا ومن بعده جون سايد بوتان برصيد ٣٣ هدفا.

وفي الفئة الثانية فاز الدكتور فؤاد سلام بالمركز الاول وجاء بشار قصار في المركز الثاني. أما في فئة غير المصنفين فقد جاء في المركز الأول ادوارد روني وفي المركز الثاني علام حنا والثالث هوارد بنهام.

نادي مسافي ينظم دورة مسافي الثانية خلال شهر يوليو

■ رأس الخيمة. الاتحاد: عقدت اللجنة الرياضية ولجنة المشتريات بنادي مسافي الرياضي الثقافي اجتماعا تم خلاله مناقشة العروض المقدمة من بعض الجهات لاقامة المعسكر كما تمت مناقشة عرض الملابس الرياضية.

كما وافق مجلس الادارة على اقامة دورة مسافي الثانية التي تعتبر ضمن فترة الاعداد هذا كما جاءت فكرة اقامة مثل هذه الدورات خلال السنوات الأخيرة الماضية وذلك لما حققته هذه الدورات من فوائد عدة للنادي وذلك من خلال ضم عناصر جديدة للفرق الرياضية المختلفة.

صرح بذلك السيد راشد خلفان الشريقي أمين السر العام وأشار الى ان الاشتراك في الدورة مفتوح للجميع شريطة ألا يكون اللاعبون مسجلين في كشوفات الأندية الأخرى.

كما سيكون آخر موعد للتسجيل في ٣٠ من يونيو الجاري حيث ستبدأ فعاليات الدورة خلال الاسبوع الأول من يوليو.

الملتقى الصيفي الرابع للشباب بجزيرة السمالية ينطلق السبت القادم ولمدة شهر بمشاركة ٣٠٠ طالب

■ أيمن ابوعايد

خميس راشد الرميثي

■ تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات. ينطلق يوم السبت القادم الملتقى الصيفي الرابع للشباب بجزيرة السمالية والذي يستمر لمدة شهر لشغل اوقات الفراغ والاجازة للطلبة والذي تنظمه لجنة الأنشطة بنادي تراث الامارات برئاسة خميس راشد الرميثي ويشارك فيه اكثر من ٣٠٠ طالب ويشترط ان يكون عمر المتقدمين من ١٢ - ١٧ سنة وان يكون ناجحا في صفه الدراسي.

وجاء اختيار جزيرة السمالية لتكون مقرا رئيسيا لمزاولة الانشطة التراثية لموقعها الفريد وتميزها بامكانية مزاولة الانشطة التراثية مثل الانشطة البحرية والفروسية والهجن والرماية الى جانب الانشطة الثقافية مما يجعل منها جزيرة الاحلام.

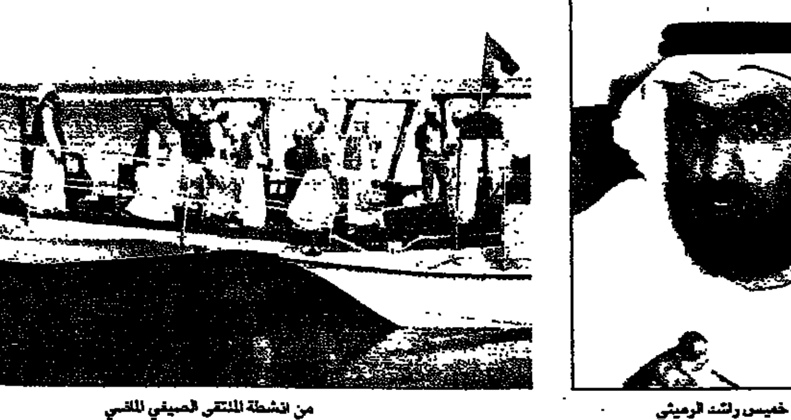
وصرح خميس الرميثي مشرف لجنة الانشطة بان الهدف من الملتقى هو غرس روح التعاون واستغلال الاجازات واوقات الفراغ فيما يفيد الطالب الشاب.

واضاف ان الملتقى حقق نجاحا كبيرا في السنوات الماضية وهناك اقبال كبير على الاهتمام لما يتلقاه الطالب من برامج ومحاضرات دينية وثقافية الى جانب مزاولة الانشطة التراثية. بما يحقق وينمي روح التعاون بين الشباب ويفيد الطلاب والمحافظة عليهم من الانحرافات وشغل اوقات فراغهم في اعمال مفيدة تعود عليهم وعلى المجتمع كله بالنفع والفائدة.

وقد اتمت لجنة الانشطة كافة الترتيبات والاستعدادات لاستقبال الشباب وبدء الملتقى حيث تم توزيع الطلبة على عدة مجموعات ووضع البرامج لانطلاق الملتقى الرابع الذي يأمل ان يحقق من خلاله طموحات المسؤولين والشباب.

بعد ان تم تقسيم ودراسة كاملة للانشطة السابقة بغية الحصول على افضل النتائج التي تحقق الفائدة المرجوة للشباب وسوف يتضمن الملتقى الصيفي الرابع ممارسة الانشطة التراثية لربط الجيل الجديد من الشباب بالماضي والمحافظة على مختلف الانشطة التراثية والتي تضمن تعلم مزاولة الانشطة التالية «الخيل والهجن والرماية والقوارب الشراعية والتجديف والقوارب الحديثة والالعاب الشعبية والسباحة والصيد».

ويتضمن البرنامج اليومي التجمع في الساعة الثانية عشرة ظهرا بميناء الشيوخ للانطلاق نحو الجزيرة ثم تأدية صلاة الظهر وتناول وجبة الغداء يعقبها محاضرة ثقافية بين الثالثة والرابعة عصرا وبعد صلاة العصر يمارس الطلبة الانشطة التراثية على ضوء تقسيمهم على مجموعات بعدها تغادر الجزيرة للعودة الى ابوظبي



من انشطة الملتقى الصيفي الماضي

تقام الثلاثاء المقبل
٨ فرق تأهلت لدور الثمانية لدورة مراد عبدالله لكرة القدم

■ تأهلت ٨ فرق لدور الثمانية في دورة مراد عبدالله لكرة القدم المقامة بنادي الخليج بخورفكان وهي الصمود والبهجة تيم والعجلة الذهبية والاتحاد والشاحوف والشعب والفهد للمطابخ المعدنية وروكت لتأجير السيارات.. وسوف تقام مبارياتها بعد اجراء القرعة يوم الثلاثاء القادم.

وكانت الجولة الأخيرة للدور الأول قد أسفرت عن النتائج التالية، فوز العجلة الذهبية على فريق التعمير للمقاولات ٧ - صفر سجلها سيف سلطان «خمسة أهداف» علي بن عواش «هدفين» وأدار المباراة علي مخلوف وعاونه محمد خلفان وحصل سيف سلطان على جائزة أفضل لاعب في المباراة. كما فاز العربي العماني على القادسية ٢ - صفر سجلهما خليفة سعيد وخميس سعيد الذي حصل على جائزة أحسن لاعب وأدار المباراة سيف خلفان وعاونه محمد خلفان.

وفجر فريق الشعب مفاجأة بفوز ساحق على كراج الامارات ٣ - صفر سجلها جاسم محمد سعيد ومحمد عبيد وابراهيم سيف وحصل حسن صالح من الشعب على جائزة أحسن لاعب وادار المباراة يوسف عبدالله سليمان وعاونه محمد تيمور. وتغلب فريق الفهد للمطابخ المعدنية على البيئة العماني ٢ - صفر سجلهما ابراهيم محمد وجاسم محمد علي الذي فاز ايضا بجائزة أحسن لاعب.. أدار المباراة الحكم محمد خلفان وعاونه محمد تيمور.

وفاز روكت لتأجير السيارات على فريق سوبر ماركت ساجدة ١ - صفر سجله عبدالله عزان الذي احرز جائزة أحسن لاعب وأدار المباراة محمد تيمور وعاونه يوسف عبدالله.

كما فاز الاتحاد على الجالية السودانية ٥ - ٢ وحصل اللاعب مصعب كامل من الجالية السودانية على جائزة أحسن لاعب.. أدار المباراة علي مخلوف وعاونه محمد تيمور.



فريق الشاحوف.

دورة ايستبورن
خسارة مفاجئة لسيليش

■ خرجت الامريكية مونيكا سيليش المصنفة اولى وحاملة اللقب من الدور ربع النهائي لدورة ايستبورن الانجليزية الدولية في كرة المضرب بخسارتها امام الهولندية بريندا شولتس المصنفة ثامنة ٥/٧ و٥/٧ امس. وكانت المباراة توقفت يوم الجمعة بسبب المطر. وفازت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة على اليابانية اي سوغييما ٦/٢ و٦/٧، «٦ - ٨» و٦/٤. والاسبانية ارانتشا سانشيز على المصنفة رابعة على الرومانية ايرينا سبيرليا السادسة ٦/٤ و٦/٤. والبيلاروسية ناتاليا زفيريفا على الفرنسية ناتالي توزيا ٦/٤ و٥/٧ و٦/٤.

ولنا كلمة
لقد كان بالامكان..

■ في ختام زاوية الامس طرحت تساؤلات عدة.. وكنت انتظر اجابة عن أحدها ولكني للاسف لم اتلق ايا منها.. واي تفسير منطقي يوضح اسباب الصورة المهزوزة التي تركها منتخبنا للعالم اجمع من خلال المباراتين اللتين اداهما في كأس العالم بماليزيا..

■ ولان ما ذكرته بالامس كان تعبيرا حقيقيا عما يدور في تفكير كل من في الوسط الرياضي وكل من يسعى لصورة مشرقة لرياضة الامارات في المحافل الدولية.. فان الحديث طوال يوم امس لم يتوقف عما حدث في ماليزيا والخسارة الثانية التي تعرض لها المنتخب عندما وقف اللاعبون وكأنهم يتفرجون على ما يفعله الانجليز.

● لست مع من يقول انه لم يكن بالامكان افضل مما كان.. لقد كان بامكاننا ان نكون افضل مما كنا بكثير.. لقد كان بامكاننا التعامل بصورة مختلفة مع مباريات مثل هذه ومع منتخبات محترفة.. رغم اعترافنا بتفوقهم فنيا وبدنيا وهذا في حد ذاته ليس مبررا للصورة التي كان عليها لاعبونا.. فالفارق الفني والبدني يعطيهم الاولوية للتفوق علينا من خلال تحقيق الفوز.. ولا عمر ذلك الفارق لم يكن اداة بان نسجل في مرمانا او نخسر بالجملة ونحن نلعب في بطولة عالمية ككأس العالم.

■ لنكن اكثر شجاعة في مواجهتنا لمثل هذه المواقف.. منذ البداية ونحن نطالب بصورة مشرفة.. ولم نكن من يطالب بفوز او بالتأهل للدور الثاني او غيره وبالتالي فان المطالبة كانت تكمن في الظهور بصورة تعكس تواجدنا مع افضل فرق العالم.. ولم نرفض الهزيمة ولم نستبعدها من مشاركتنا.. ولكن كنا نريدها ان تكون بشرف..!.

■ صحيح ان المقارنة بين مستوى لاعبينا الهواة ولاعبي المنتخبات الاخرى المحترفين تعتبر ظالمة. ولكن هذا ايضا لا يلغي افضليتنا امام فرق العالم بتواجدنا مع اكبر المنتخبات وافضلها واذا كانت بطولة العالم بشكل عام المستويات التي فيها تضاهي مستوى منتخبنا الوطني على وجه الخصوص. فقد كان بمقدورنا ان نغطي ذلك التفوق بالحماس والقوة والدفاع عن الشعار الذي نرتديه ونفعل كل ما نستطيع.. واذا خسرنا في النهاية فان ذلك ليس عيبا.. ولكن العيب في ان لا نفعل شيئا.. ونخسر بهذا الشكل.

■ مع كل احترامي وتقديري لاي رأي اخر.. لقد كان بالامكان افضل مما كان. واذا كنا فعلا غيورين وحريصين على سمعة الكرة الاماراتية.. لنكن شجعانا ولنتقبل الامر الواقع بشيء من المسؤولية.. بدلا من البحث عن المبررات التي مللنا منها..

والله من وراء القصد..

كلمة أخيرة

■ احدهم قال لي.. اذا كان هذا مستوانا.. وهذه امكاناتنا.. ما الداعي اذن للمشاركة مع افضل فرق العالم..

■ ولماذا نتواجد لنترك انطباعا سيئا عن كرتنا.. رغم وصولها لكأس العالم..

■ تساؤل منطقي.. والجواب.. عند اهل الاختصاص..!

محمد جاسم

التصنيف الدولي الجديد للاعبي الشطرنج
رغم ابتعاده ١٢ عاما: سعيد أحمد سعيد في صدارة لاعبي الامارات
انضمام ٩ لاعبين جدد للقائمة الدولية

■ أعلن الاتحاد الدولي للشطرنج القائمة الجديدة للاعبين المصنفين دوليا والتي تصدر مرتين سنويا في شهري يناير ويوليو من كل عام. ارتفع اجمالي لاعبي الامارات المصنفين دوليا الى ٤٤ لاعبا بعد ان كانوا ٣٥ لاعبا في يناير الماضي.

ومازال بطل الامارات الذهبي الاستاذ الدولي سعيد احمد سعيد. بطل العالم السابق للشباب والناشئين. يتصدر قائمة التصنيف برصيد ٢٤٢٥ نقطة رغم ابتعاده عن اللعب منذ نحو ١٢ عاما!! وتجدر الاشارة الى ان سعيد سبق له الفوز بجدارة على البطل الهندي «اناند» في مباراة من ستة ادوار اقيمت في دبي قبل ابتعاد سعيد عن اللعب في حين ان «اناند» حاليا هو اللاعب رقم ٢ عالميا وحاصل على لقب استاذ دولي كبير «جراند ماسترز».

ويأتي في المركز الثاني للاعبي الامارات الاستاذ الدولي ناصر احمد سعيد. رئيس لجنة المنتخبات حاليا بالاتحاد، برصيد ٢٣٥٠ نقطة ثم الاستاذ الدولي منصور عبدالله. برصيد ٢٢٩٠ نقطة يليه عثمان موسى برصيد ٢٢٨٥ نقطة.

ابرز اللاعبين الذين انضموا للقائمة الدولية هم ثلاثة لاعبين من نادي دبي وهم، سليمان عبدالكريم ٢١٥٥ نقطة، محمد عبدالرحيم ٢١٤٠ نقطة، جاسم عقيل ٢٠٨٥ نقطة.

في حين احتفظ الروسي جاري كاسباروف بصدارة التصنيف العالمي برصيد ٢٧٩٥ نقطة.

خالص العزاء للزميل طه ابراهيم

■ فجع الزميل طه ابراهيم سكرتير تحرير مجلة الجندي بوفاة شقيقه فوزي في جمهورية مصر العربية نتيجة لازمة قلبية .. القسم الرياضي بجريدة الاتحاد يتقدم للزميل طه باحر التعازي راجيا من المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته «إنا لله وإنا اليه راجعون».

THE FIFA/Coca-Cola CUP
WORLD YOUTH CHAMPIONSHIP
Malaysia '97

بعد الخسارة الثانية وبالخمسة أيضا

الفردان يحمل اتحاد الكرة جزءا من مسؤولية سوء الاعداد

الفريق نواة للمنتخب الاوليمبي «سيدني ٢٠٠٠».. وكأس العالم أهم مراحل تحضيره

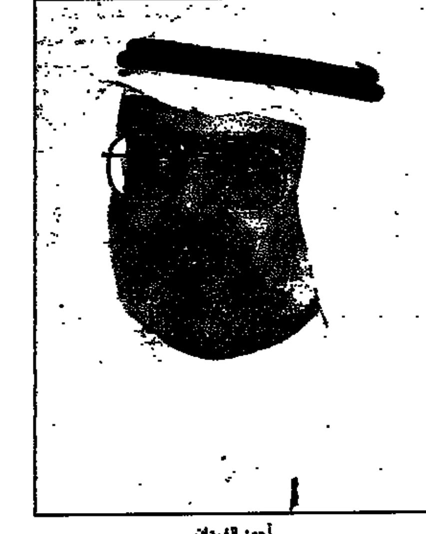
فرص التأهل لنهائيات المونديال ستنعدم بعد خمس سنوات إذا بقي وضع الكرة الاماراتية على ماهو عليه



■ رسالة ماليزيا: ابراهيم العسم

■ صرح سعادة أحمد ناصر الفردان أمين السر العام لاتحاد كرة القدم ورئيس وفد الامارات المشارك في نهائيات كأس العالم للشباب والمقامة حاليا في ماليزيا أن المنتخب المشارك في هذه النهائيات هو نواة لفريق اولمبي سيمثل الامارات في تصفيات اولمبياد سيدني ٢٠٠٠ وان اتحاد الكرة يرى ان هذه المشاركة بنهائيات كأس العالم للشباب تعتبر مرحلة هامة من مراحل الاعداد.

واضاف الفردان اذا كنا قد شاهدنا بعض اللاعبين لم يظهروا بمستواهم الحقيقي في لقائنا الاول امام المكسيك فاننا متأكدون بأن جميع اللاعبين قد قدموا مالديهم في مباراتهم الثانية امام انجلترا.. واذا كان افضل ماعند لاعبينا غير كاف لايقاف المنتخب الانجليزي فاننا لن نستطيع القاء اللوم على لاعبينا لاننا ندرك حجم الفارق الفني بيننا وبينهم.. ولابد لنا من ادراك الحقائق الواضحة والتي تتمثل في أننا كيف نواجه فريقا من اللاعبين المحترفين في احد اعظم واعرق البلدان التي تمارس فيها اللعبة بصورة رسمية منذ اكثر من قرن كامل من الزمان.. كما ان لاعبيهم يتفوقون علينا في البنيان الجسمي والسرعة.. واضاف الفردان بأن هناك قدرا من الحظ مطلوب لكل فريق لكي يجتي ثمار ادائه.. هذا الحظ وقف معاندا لنا في مباراتينا.. فمن يشاهد الاهداف التي دخلت مرمانا وبالذات هدفي انجلترا الاول والخامس لابد وان يقتنع بأن الصدفة الحسنة لعبت دورا لصالح الفريق الانجليزي.. ويضيف الفردان طالما ان الهدف الاساسي هو اعداد هذا الفريق للمستقبل فاننا بالطبع نشعر بالسعادة لكي نلعب في مجموعة قوية تضم انجلترا والمكسيك وساحل العاج وهي فرق لها وزنها في قاراتها وفي العالم، إذ انه من المؤكد ان اللعب امام فرق مثل هذه وفي مباريات رسمية فرصة لا تتكرر كثيرا ويجب علينا استغلالها في الاستفادة منها في وضع القاعدة التي يبنى عليها الفريق للمستقبل، ويستطرد ابوراشد فيقول صحيح هناك بعض الاخطاء الفردية التي استمرت في مباراتنا الثانية امام انجلترا لكنها تبقى اخطاء فردية. عموما فان لاعبي الامارات ليسوا من اللاعبين الذين يتمتعون ببنيان جسمي ضخم.. اما الاخطاء الفردية والتكتيكية فنعتقد ان الجهاز الفني للفريق قادر على اصلاحها خصوصا بعد ان تحسن الاداء كثيرا وزالت الرهبة.



أحمد الفردان

أين كرة آسيا؟

وهنك نقطة اخرى مهمة جدا.. تناولها الفردان قائلا، ان الموضوع هو موضوع مكانة الكرة الآسيوية مقارنة بمثيلاتها في اوروبا وافريقيا وامريكا.. ولو نظرنا الى ترتيب المجموعات لعرفنا أين تقع الكرة الآسيوية ونحن في الامارات جزء منها.. ففي المجموعة الاولى تمثل ماليزيا وهي البلد المضيف والذي انفق على اعداده اكثر من مليوني دولار امريكي.. المركز الاخير وبلا نقاط.. وفي المجموعة الثانية يأتي فريق كوريا الجنوبية بطل آسيا في المركز الاخير بنقطة واحدة.. واضاف بانه اذا اردنا ان نحافظ على موقعنا.. واذا اردنا ان تحقق النتائج الجيدة في بطولات مثل هذه يجب علينا ان نعمل ثورة في مجال كرة القدم في الامارات وان نتبع افضل الاساليب ونجاري التخطيط والطرق الحديثة في كرة القدم وعالمها المتشعب.. انما بالاسلوب والعمل الحالي لا يمكن اكثر من التأهل المحدود لهذه البطولات وان هذه الفرص ستنعدم في المستقبل اذا ما رأينا دول شرق آسيا التي تمضي بسرعة وتخطط وتخطو خطوات في سبيل الارتقاء بكرة القدم الى اعلى المستويات من الناحية الفنية والتنظيمية.. ونحن مازلنا واقفين عند حدود امكانياتنا ونتصارع على عودة اللاعب الاجنبي.



ستريشكو.

واعترف الفردان بأن برنامج اعداد المنتخب لم يكن كافيا ولم ينفذ كما اراده الجهاز الفني والاداري وحسب الخطة التي وضعها المدرب له ونحن نتحمل جزءا كبيرا من هذا.. لكن تبقى الحقيقة من هي مجموعة الامارات في هذه البطولة.. نحن نواجه من خلال منافسات المجموعة محترفي المكسيك ومحترفي اوروبا ومحترفي افريقيا.. الكل يعرف ان حياة واسلوب المحترف مقارنة باللاعب الهاوي.. والحقيقة لابد ان تكون واضحة للجميع بأن كل هذه الكوكبة من المحترفين تسعى الى اظهار نجوميتها ورفع اسعارها من خلال هذه البطولة.. واضاف الفردان بأن هذه ليست مسببات ولكنها حقيقة وثوابت ثابتة.

ويقول الفردان ان الصعود لنهائيات كأس العالم وامتلاك المركز الثالث على ٤٥ دولة اسيوية هو في حد ذاته انجاز.. وكنا نطمح وهو حق مشروع في الصعود للمرحلة الثانية ولكننا يجب ان نكون واقعيين ونعترف بان الفرق الاخرى في المجموعة هي افضل منا كثيرا برغم اعترافنا بأن المفاجآت واردة في كرة القدم لكنها تبقى محصورة في بند المفاجآت.. ويضيف بوراشد ان تحقيق النتائج في نهائيات كأس العالم لا يعتمد فقط على المفاجآت والحظ او على لاعبي الفريق وانما على عدة عوامل منها على سبيل المثال لا الحصر.. نظام المسابقات المحلية وقاعدة اختيار اللاعبين ونظام ادارة الكرة وتطبيق الاحتراف وغيرها من العوامل الاخرى التي تساعد بشكل مباشر في تطوير الكرة وهذا بالطبع يحتاج لعدة سنوات وتضحيات كبيرة لتحقيقها.. ويختتم الفردان حديثة بانه لاتزال امامنا مباراة امام ساحل العاج نسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق للاعبينا بأن يستمروا في تقديم افضل ماليديهم بعد أن كان الحظ السيء حليفهم في المباراتين اللتين لعبوهما حتى الآن مما تسبب في دخول عدة اهداف غير متوقعة كان لها تأثير على الروح القتالية للاعبين.



فريق الشباب

٥ منتخبات تأهلت رسميا وأربعة تنتظر الجولة القادمة

■ خمسة منتخبات تأهلت رسميا الى الدور الثاني لبطولة العالم للشباب والتي تستضيفها ماليزيا من ١٦ يونيو وحتى ٥ يوليو وهي منتخبات البرازيل والاورجواي واسبانيا والارجنتين وانجلترا بعدما خاضت مبارياتها بكل قوة وتمكنت من تحقيق الفوز في مباراتين جمعت خلالها ٦ نقاط من اصل ٩ نقاط في مجموعاتها.. بينما تنتظر ٤ فرق اخرى هي منتخبات المغرب واستراليا وغانا والمكسيك المحطة الاخيرة لتأكيد جدارتها بالصعود الى الدور الثاني للبطولة ولديهم ٤ نقاط وهم في انتظار نقطة واحدة تكفيهم للصعود.

وسوف تخوض الفرق الاخرى مبارياتها الاخيرة في الدور الثاني اكثر قوة وحماسا ورغبة في تحقيق الفوز الذي يكفل لهم الفرصة الى التأهل الى الدور الثاني كأفضل أربعة مراكز.. للمركز الثالث حيث مازالت الفرصة سانحة امام الجميع في حالة الفوز وحسابات الفوز والخسارة للمجموعات... منتخبنا سيواجه محترفي ساحل العاج في المحطة الاخيرة من هذه التصفيات والفرصة حق مشروع لجميع الفرق بما فيهم منتخبنا.. وكانت البطولة قد انطلقت يوم ١٦ يونيو بمشاركة ٢٤ منتخبا تمثل قارات العالم الخمس.. حيث يسعى الجميع الى ترجمة استعداداتهم بالظفر بنتائج جيدة خلال هذه البطولة التي تعتبر ثانية بطولة للاتحاد الدولي الذي يضع عليها الشيء الكثير في اعداد وتطوير منتخبات وفرق ولاعبي العالم.

مدرب انجلترا:
كنا محظوظين في أكثر من هدف

■ صرح مدرب منتخب انجلترا تيد باول لرجال الاعلام قائلا، من يعتقد ان المباراة والتي انتهت لصالحنا بخمسة اهداف نظيفة كانت سهلة مخطئ تماما.. إذ اننا كنا محظوظين في اكثر من هدف.. كما ان فريق الامارات كانت له فرصة التسجيل لكن لاعبيه خانهم الحظ فلم يستطيعوا احراز اي هدف.. واضاف بأن منتخب الامارات ظهر بصورة افضل عن المباراة السابقة ولعب مباراة جيدة امامنا وبرز منه اكثر من لاعب جيد خصوصا رقم ١٥ (ويقصد كاظم علي) الذي استطاع ان يصيب دفاعنا بالصداع!

٣٦ مدربا من فرنسا حضروا البطولة

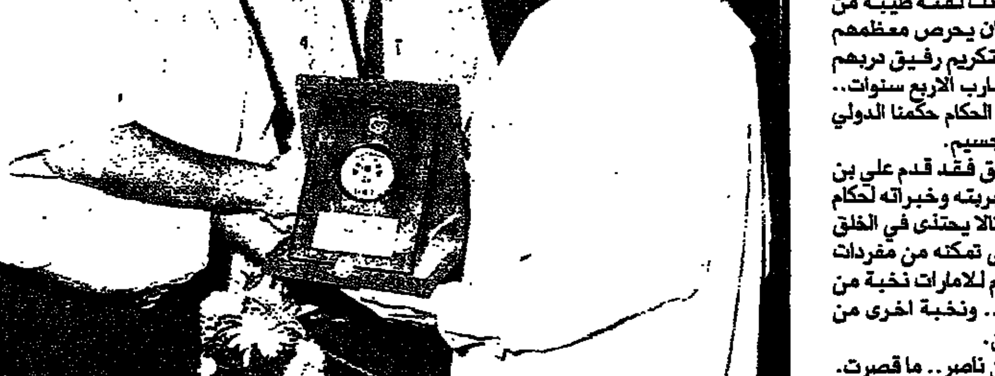
■ ارسلت فرنسا ٣٦ مدربا وناقدا رياضيا الى بطولة العالم للشباب لتقييم المشاركة ومشاهدة اساليب اللعب واختيار النجوم والمواهب البارزة في صفوف المنتخبات وامكانية توقيع عقد معهم وشرائهم للانضمام الى الفرق الفرنسية.. وقد قسمت هذه المجموعة على المجموعات الست لكتابة التقارير ويتابعون النجوم

لاعب من ساحل العاج وقع مع أحد الاندية الاسبانية

■ لانها فرصة سانحة يتسابق معظم اللاعبين المحترفين والمشاركين في البطولة الى اظهار نجوميتهم ومواهبهم لرفع اسعارهم.. ويوم امس الاول وقع لاعب من ساحل العاج عقدا مع أحد الاندية الاسبانية ليلعب معهم في الدوري الاسباني.

بحضور محمد البدور

اتحاد الكرة والحكام يكرمون علي بن ناصر



■ اقام اتحاد كرة القدم مساء امس بمطعم اليوم العائم بدبي حفلا لتكريم الحكم الدولي الاسبق وسكرتير حكام الامارات علي بن ناصر بمناسبة انتهاء فترة عمله بالامارات.

حضر حفل التكريم محمد البدور عضو مجلس ادارة اتحاد كرة القدم وعضو لجنة الحكام نيابة عن اسرة اتحاد الكرة. وكانت لفتة طيبة من الحكام العاملين ان يحرص معظمهم على الحضور لتكريم رفيق دربهم على مدار ما يقارب الاربع سنوات.. وكان في مقدمة الحكام حكمنا الدولي المعروف علي بوجسيم.

واحقاقاً للحق فقد قدم علي بن ناصر خلاصة تجربته وخبراته لحكام الامارات وكان مثالا يحتذى في الخلق الطيب اضافة الى تمكنه من مفردات عمله.. وقد قدم للامارات نخبة من الحكام اللامعين.. ونخبة اخرى من الحكام الصاعدين.

شكرا علي بن ناصر.. ما قصرت.

بطولة مصر الثالثة للرماية

الافتتاح الرسمي اليوم بمشاركة ٨ دول في اهرامات الجيزة
المنافسات تنطلق غداً بأطباق الحفرة وبرماية ٧٥ طبقاً

■ رسالة القاهرة: حسن رفعت

■ تفتتح بطولة مصر العربية الثالثة للرماية في السادسة من مساء اليوم الاحد الثاني والعشرين من يونيو بنادي رماية القوات المسلحة بأهرامات الجيزة.

وتبدأ مراسم حفل الافتتاح بمرور وفود الدول المشاركة حسب الحروف الأبجدية حيث يتقدم منتخبنا طابور عرض الفرق المشاركة عقب كوكبة حملة الإعلام ثم تصطف الفرق في مواجهة المقصورة الرئيسية.

بعدها يلقي اللواء محمد عز الدين أمين وكيل الاتحاد المصري أمين سر الاتحاد العربي رئيس اللجنة المنظمة للبطولة كلمة اللجنة ثم يلقي سعادة وهيب أبوسيف رئيس الاتحاد المصري كلمته ثم يلقي اللواء محمد عادل أحمد رئيس الاتحاد العربي كلمته ثم يبدأ مرور علم البطولة ثم يرفع العلم ويتم الإعلان عن الافتتاح الرسمي.

وتقدم فرقة موسيقات السيمفونيات العسكرية عرضا موسيقيا وحركيا وهم يرتدون الزي الفرعوني ويستغرق نحو ١٥ دقيقة ينتهي برقصة للخيول العربية ثم يعزف السلام الوطني لجمهورية مصر العربية ويذكر ان حفل الافتتاح سيقام بمدخل نادي الرماية مقر البطولة.

هذا ويبدأ التدريب الرسمي لاطباق الحفرة اعتباراً من التاسعة صباحا وحتى الواحدة ظهرا وفي نفس الفترة من اليوم الأحد - ايضا سيكون هناك تدريب حر لباقي المسابقات.

أما المؤتمر الفني للبطولة فسوف يقام في العاشرة صباحاً على صعيد آخر وصلت مساء أمس بعثة منتخبنا الوطني لرماية البندقية والمسدس ليكتمل عقد منتخبنا وسوف يبدأ تدريباته اليوم بميادين الرماية بالهرم.

فرعونيات

تبدأ أولى المنافسات في التاسعة من صباح يوم غد الاثنين بمسابقة أطباق الحفرة ٧٥ طبقاً.

وافق الاتحاد الدولي للرماية على اضافة مسابقتين جديدتين للاولمبياد القادم بسيدني حيث تم استحداث مسابقتي بطولة الاسكيت للسيدات وبطولة الحفرة للسيدات.. كما تم استحداث بطولة جديدة تحت مسمى الاسكيت المزدوجة من ٥٠ طلقة تبدأ دولياً اعتبارا من ٩٨/١/١ ومنح الاتحاد الدولي الفرصة للاتحادات الاعضاء فترة لمدة عام لتكون اختبارا وتجربة لهذه المسابقة لاقرارها وهي مسابقة سوف تضفي على رياضة الرماية الإثارة والمتعة.

نادي رماية القوات المسلحة بأهرامات الجيزة انشىء عام ١٩٦١ بتوجيهات من المشير عبدالحكيم عامر وافتتح في عهد الرئيس الراحل جمال عبدالناصر في ٢٣ يوليو عام ١٩٦٢ بمناسبة الاحتفال بعيد الثورة المصرية وكان يشتمل على رماية الرصاص فقط (مسدس وبندقية) ثم اضيف له ميدان للخرطوش. أما الميدان الحالي للشوزن فقد أقيم علم ١٩٩٠م.

استضاف النادي اكثر من بطولة عالم كانت أولاها عام ١٩٦٥ كما يستضيف النادي بطولة كأس العالم القادمة عام ٩٨ وبطولة العالم الشاملة للاطباق علم ٢٠٠١ والتي يشارك فيها نحو ١٢٠٠ رام من جميع انحاء العالم.

يشارك في البطولة ١٦٦ رامياً ورامية يمثلون ٨ دول هي الإمارات والكويت وسوريا وقطر و ليبيا وفلسطين وعمان ومصر.



لقطة من المباراة الاولى التي اقيمت في الكويت وتخللتها احداث مؤسفة حسمها حكمنا الدولي علي بوجسيم.

التصفيات الآسيوية لمونديال ٩٨

لبنان يستضيف الكويت اليوم للثأر من موقعة السلام
الأزرق يلعب بالرديف استعدادا للدورة العربية والدور الثاني

■ يسعى المنتخب اللبناني لكرة القدم عندما يخوض مباراته الأخيرة مع نظيره الكويتي على ملعب برج حمود اليوم الاحد ضمن تصفيات كأس العالم ١٩٩٨ للمجموعة الآسيوية السابعة الى الثأر لخسارته ذهابا صفر/٢، بينما يواجهه «الازرق» للسمعة.

وكان المنتخب الكويتي ضمن بطاقة التأهل الى الدور الثاني بعدما رفع رصيده الى ٩ نقاط من ٣ مباريات، في حين ضمن المنتخب اللبناني المركز الثاني برصيد ٤ نقاط من ٣ مباريات وسنغافورة المركز الثالث والاخير وله نقطة واحدة فقط من ٤ مباريات.

ولان نتيجة المباراة بين منتخبي لبنان والكويت هي تحصيل حاصل فإن الجهاز الفني للاخير وعلى رأسه المدرب التشيكي ميلان ماتشالا ارتأى خوضها بفريق رديف كي يفسح المجال امام الفريق الاول الاستعداد لمواجهة ما ستسفر عنه قرعة الدور الثاني في ٢٠ يوليو المقبل في العاصمة الماليزية كوالالمبور.

كذلك يعتبر اللقاء تجربة مفيدة للاعبين الكويتيين الجدد قبل خوض الدورة الرياضية الثامنة في لبنان من ١٢ الى ٢٧ يوليو المقبل، ولذا استبعد ماتشالا ٩ لاعبين اساسيين هم الحارس فلاح الدبشة واسامة حسين ويوسف الدوخي وعبدالله وبران وبدر حجي وفواز بخيت وعصام سكين وبشار عبدالله وجاسم الهويدي.

لكن ماتشالا واجه عقبات قبل المجيء الى بيروت التي وصلها من دون الحارسين حسين الكيمي وخالد الفضلي والمدافع ايمن الحسيني فاستدعى عبدالله عاشور وعلي خليفة ليكونا احتياطيين للحارس يوسف الثويني من نادي خيطان.

وسيعول ماتشالا في الدفاع على المخضرمين جمال مبارك وعبدالعزيز الهندي وفي خط الوسط على هاني الصقر وعادل يوسف وناصر السوحي العائد الى صفوف المنتخب بعد غياب طويل وفي خط الهجوم على علي مروي من السالمية وحمد الصالح من القادسية.

ويشار الى ان يوسف والصالح ومبارك والصقر شاركوا في التصفيات لكن الاخيرين كانا اساسيين.

وذكر المدرب المساعد جاسم يعقوب ان اربعة او ثلاثة لاعبين جدد سينضمون الى المنتخب في ٣٦ الحالي قبل اقامة معسكر في قبرص حيث سيخوض مباراة او مباراتين استعدادا للدورة العربية قبل توجهه الى بيروت.

واضاف ان المرحلة الثانية مخصصة لتصفيات الدور الثاني من كأس العالم وتستهل في ٢٢ اغسطس المقبل بمعسكر داخلي فثان خارجي في اوروبا لمدة ثلاثة اسابيع حيث من المتوقع ان يلعب المنتخب نحو ٦ مباريات ثم يعود الى الكويت ويتوجه الى ماليزيا في ١٢ اكتوبر المقبل قبل ١٠ ايام من بدء التصفيات اذا اقيمت هناك.

من جهته يسعى المنتخب اللبناني الى الثأر لخسارته امام نظيره الكويتي صفر/٢ في الكويت علما ان الخسارة كانت الثانية له امامه بعد الاولى المشهودة ٣/٥ في تصفيات كأس الامم الآسيوية على ملعب برج حمود قبل اكثر من سنة.

ولم يعد امام اللبنانيين سوى حفظ ماء الوجه لكن خطط «الداهية» ماتشالا قد تحول دون ذلك برغم ان «الازرق» مخردق جدا ولذا ستكون اللعبة تكتيكية داخل الملعب وخارجه ومفتوحة وقد يحدد نتيجتها نجاح الدفاع الكويتي في تحييد المهاجمين اللبنانيين.

ورفض المدير الفني للمنتخب اللبناني الويلزي تيري يورات ان يكشف عن تشكيلته الا انه لمح الى تغيير او تغييرين في التشكيلة التى فازت على سنغافورة ١/٢ في سنغافورة وفي غياب الحارس الاصلي علي فقيه المصاب الذي قد يحل محله احمد الصقر او بلال هاشم وربما منح الفرصة لاحمد النعماني في الدفاع وشادي كرنيب في خط الوسط.

لكن فوز اللبنانيين رهن بمدى هروب وارطان غازريان من الرقابة التي ستفرض عليه ومدى تفاهمه مع الجناح الايسر عبدالفتاح شهاب علما ان وارطان هداف الفريق لم يعرف طريقه الى المرمى بعد في التصفيات.

الأمير عبدالله بن الحسين يلتقي ادارة الوحدات

الاتحاد يعدل نسبة الريع والوحدات والبقعة يطالبان باعادة مباراتهما بالدوري
عصفور : التعليمات تقضي تخسير الوحدات اعتباريا صفر - ٣

■ عمان - يوسف عبدالله

■ من المنتظر ان يستقبل الامير عبدالله الحسين رئيس الاتحاد الاردني لكرة القدم اليوم - الاحد او غدا الاثنين - مجلس ادارة نادي الوحدات وذلك بناء على الرغبة التي ابداها رئيس واعضاء مجلس ادارة الوحدات بهدف بسط اطلاع رئيس الاتحاد على موقف النادي من قضية توزيع الريع على اندية الدرجة الممتازة. وكان خلاف حاد قد نشب بين اتحاد الكرة وادارة نادي الوحدات على خلفية قرار الاتحاد باعادة نظام توزيع ريع المسابقات المحلية على اندية الدرجة الممتازة حيث اعترض الوحدات على نسبة ٢٨٪ التي حددها الاتحاد من ريع كل مباراة لصالح الفريقين المتبارين. وقرر على اثر ذلك عدم المشاركة في مسابقات الكرة المحلية للموسم الحالي ٩٧ ما لم يتراجع الاتحاد عن قراره بشأن الريع.

وبتوجيه من الامير عبدالله بن الحسين رئيس الاتحاد تقرر زيادة نسبة ٥٪ لصالح الفريقين المتبارين لتصبح النسبة ٣٣٪ مع ريع كل مباراة. حيث اتخذ الاتحاد قراره بهذا الشأن في الجلسة الطارئة التي عقدها ظهر يوم الخميس الماضي. حيث تمت مخاطبة الوحدات عبر الفاكس وطلب منه الاتحاد احضار فريقه الى الملعب وذلك قبل ساعتين من موعد مباراته الاولى في الدوري مع فريق البقعة الصاعد هذا الموسم الى دوري الاضواء. الا ان الوحدات طلب من الاتحاد تأجيل المباراة نظرا لضيق الوقت وعدم قدرته على تجميع لاعبيه. وكان رد الاتحاد بالرفض والاصرار على اقامة المباراة في موعدها حيث حضر طاقم الحكام وفريق البقعة الى الملعب ولم يحضر فريق الوحدات وبعد امهاله ٣ دقائق اعلن الحكم عدم اقامة المباراة.

امين سر اتحاد الكرة الاردني هشام عصفور اكد من جانبه انه سيتم تطبيق التعليمات في ضوء تغيب الوحدات عن مباراته وذلك باعتبار فريق البقعة فائزا بنتيجة ٣-صفر لكن رئيس نادي الوحدات بهجت شهاب عقب على تصريح امين سر الاتحاد بالقول : ان تطبيق التعليمات يعني تهبيط الوحدات الى الدرجة الادنى اضافة الى تغريمه ولايعقل ان يبلغنا الاتحاد قبل ساعتين من موعد المباراة عن قرار تعديل نسبة الريع، وعموما فان الامور ستحسم خلال اجتماعنا بالاميرعبدالله بن الحسين رئيس الاتحاد.



فريق الوحدات الاردني.

البقعة يطالب اعادة المباراة

ادارة نادي البقعة اعلنت بتشكيل مفاجي انها مع اعادة المباراة مع الوحدات وناشدت اتحاد الكرة بالعمل على تحديد موعد جديد للمباراة حيث اشار امين سر النادي نافذ الساريسي ان مصلحة اللعبة اهم من فوزنا بـ ٣ نقاط اعتبارية ونحن نتنازل عن حقنا في ذلك .

في الاسبوع الاول من الدوري الاردني

الفيصلي يكتسح القادسية ويتصدر بفارق الأهداف

■ عمان - الاتحاد - تصدرت فرق أندية الفيصلي والجزيرة والحسين اربد لائحة الترتيب مع نهاية مباريات المرحلة الأولى من مسابقة الدوري العام الاردني لأندية الدرجة الممتازة بكرة القدم للموسم الحالي «٩٧» وذلك بعد ان حققت الفوز في المباراة الاولى لكل منهما في الدوري.

يذكر انه اقيمت ٤ مباريات من اصل ٥ مقررة ضمن المرحلة الاولى من الدوري حيث تغيب فريق نادي الوحدات «بطل الدوري في المواسم الثلاثة الاخيرة» عن مباراته أمام البقعة تنفيذاً لقرار توزيع الريع على اندية الممتاز.

الفيصلي الطامح باسترداد اللقب سجل الفوز الاكبر في الأسبوع الاول وذلك بتغلبه على فريق القادسية بنتيجة «٥-٢» حيث بسط الفيصلي سيطرته التامة على مجريات الشوط الاول ورغم تحسن أداء القادسية في الشوط الثاني الا ان الفيصلي حافظ على تفوقه بالنتيجة.

سجل أهداف الفيصلي حسونة الشيخ «١٠ و١٧» وجمال ابوعابد «٣٨ و٦٢» وجريس تادرس «٧٥» فيما سجل هدفي القادسية احسان شريف من ركلة جزاء «٢٩» وثائر ابوشعيرة «٨٨» وبذلك انفرد الفيصلي بالصدارة بفارق الأهداف عن الجزيرة والحسين اربد.

أما فريق الحسين اربد فقد سجل فوزا صعبا على ضيفه فريق الأهلي بنتيجة «١-صفر» سجله مهاجمه خالد الخطاطبة في الدقيقة ٥٣ من اللقاء الذي اقيم علي ملعب الحسن في اربد وكان الجزيرة قد هزم شباب الحسين في لقاء افتتاح الدوري يوم الاربعاء الماضي بنتيجة ٣-صفر.

المفاجأة الوحيدة في مباريات الاسبوع الاول كانت تعادل الرمثا احد الفرق المرشحة للمنافسة على اللقب مع فريق الكرمل الصاعد هذا الموسم الى دوري الأضواء بدون اهداف.

يذكر ان مباريات المرحلة الثانية من الدوري ستبدأ يوم الأربعاء المقبل بلقاء البقعة والكرمل على ستاد عمان ومع نهاية الاسبوع الثاني ستتوقف المسابقة ليبدأ المنتخب الأردني الاستعداد للدورة العربية الثامنة في لبنان.

لتورطهم بتزوير نتائج الدوري

شطب وتوقيف حكام دوليين ومدربين واداريين بسوريا

■ انزل الاتحاد الرياضي العام في سوريا «اعلى سلطة رياضية» عقوبات متنوعة طالت حكاما ومدربين واداريين في لعبة كرة القدم، وذلك بعد تحقيق موسع ومعمق حول سابقة خطيرة تتعلق بتزوير نتائج مباريات الدوري.

وطالت العقوبات اربعة حكام دوليين وثلاثة من اشهر المدربين لـ «ممارستهم الخاطئة الخارجة عن النظام العام والانظمة والقوانين المعمول بها في الاتحاد الرياضي العام وخاصة لوائح وانظمة كرة القدم». حسب قرار الاتحاد الرياضي.

وشطب من اسرة التحكيم نهائيا الحكم الدولي محمد كيخيا، واوقف لمدة عام كل من الدوليين سليمان ابوعلو ومعن كيالي وزياد علولو وحكم الدرجة الاولى عبدالرزاق بنانة، ومنع الدولي يوسف شيخو من قيادة اي مباراة في دوري الدرجة الاولى وتكليفه قيادة مباريات في الدرجة الثانية حتى تبوث تحسن مستواه الفني، وأعفي جمال عوض من عضوية لجنة الحكام الرئيسية وانهي تفريغه في اتحاد الكرة.

واوقف عن التدريب لمدة عام كل من موسى شماس «الوحدة الدمشقي» وعبدالنافع حموية «الكرامة الحمصي سابقا والبرج اللبناني حاليا» وجميل جرو «الوثبة الحمصي».

ومنع ثلاثة اداريين من العمل في مجال اللعبة وهم عارف سلو «المجد الدمشقي» واحمد موسى «تشرين اللاذقي» وفايز سراقبي «الوحدة».

الى ذلك وجه الاتحاد الرياضي العام انذارا نهائيا الى ادارات اندية الوثبة وتشرين والوحدة والمجد وحطين والكرامة «لتسترها على محاولات ممارسة الانحراف عن القيم والاخلاق الرياضية».

وجاءت هذه العقوبات التي صدرت امس السبت نتيجة للتحقيقات الموسعة التي اجراها الاتحاد الرياضي العام عبر لجان متعددة حول الشائعات والتصريحات التي رافقت مباريات الدوري المحلي لاندية الدرجة الاولى والتي اشارت الى عمليات «بيع وشراء وتلاعب في نتائج المباريات».

وكان الدوري السوري اختتم الشهر الماضي بتتويج تشرين بطلا للمرة الثانية فيما هبط الوحدة والفتوة الديري الى الدرجة الثانية.

ثلاثون عضوا من مجلس الشعب للتحقيق في واقع الكرة السورية

■ دمشق - الاتحاد - غسان شمة:

■ ستبدأ في مطلع الاسبوع القادم لجنة التوجيه والارشاد المنبثقة عن مجلس الشعب التحقيق مع كل من ترى انه قد يكون مسؤولاً عن الواقع المتردي الذي آلت اليه الكرة في سورية.. وحول هذا الموضوع قال السيد احمد قرنة عضو مجلس الشعب ومقرر لجنة التوجيه.

وافق مجلس الشعب بعد أن ناقش ما آلت اليه رياضة كرة القدم في الوطن وخاصة النتائج غير السارة التي وصل اليها منتخبنا الوطني.. وقرر احالة الموضوع برمته الى اللجنة المختصة في المجلس وهي لجنة التوجيه والارشاد ومن المحتمل انه في اسبوع العمل القادم سوف تدعو هذه اللجنة كل من ترى له علاقة لتسأل وتستوضح، علما بأن النظام الداخلي في مجلس الشعب يعطي الحق لكل عضو في المجلس حضور هذه الاجتماعات والمناقشة والادلاء برأيه فيما عدا التصويت المحصور بأعضاء اللجنة، وهذه اللجنة تتكون من ثلاثين عضوا يمثلون كافة التيارات السياسية والاجتماعية والمستقلين في المجلس.

واكد السيد قرنة ان اللجنة قد وضعت الخطوط العريضة التي تحدد دراسة اللجنة المختصة لواقع كرة القدم. وابرز النقاط التي سيتم مناقشتها اثناء التحقيق مع المسؤولين عن اتحاد كرة القدم وربما مع المسؤولين عن الرياضة السورية بوجه عام ودور كل منهم. فيما وصلت اليه هذه الرياضة التي قال عنها عضو مجلس الشعب السيد قرنة: أن كرة القدم اصبحت ولعا جماهيريا وكل الناس والطبقات والاعمار تهتم بها، وكان أمل هذه الجماهير في الوطن معلقة على فريقنا الوطني..!!

روسيدسكي يقابل كارول في نهائي نوتنجهام

■ بلغ البريطاني غريغ روسيدسكي المباراة النهائية من دورة نوتنجهام الانجليزية الدولية في كرة المضرب بفوزه على الاسترالي ساندون ستول ٣/٦ و٤/٦ امس.

ويلتقي روسيدسكي في النهائي مع التشيكي كارول كوتشيرا الذي تغلب على البريطاني تيم هنمان المصنف رابعا ٤/٦ و٦/٢ و٤/٦.

تصفيات الامم الافريقية

خسارة كينيا امام ناميبيا

■ خسرت كينيا امام ناميبيا صفر/١ امس في نيروبي في الجولة الرابعة من تصفيات كأس الامم الافريقية لكرة القدم.

وسجل ريان فانوييك الهدف في الدقيقة ٢٥.

ورفعت ناميبيا رصيدها الى ٧ نقاط فتصدرت المجموعة بفارق نقطتين عن الكاميرون التي ستلعب ضد الجابون (نقطتان) وتجمد رصيد

تصفيات اوقيانيا

تعادل تاهيتي وجزر سولومون وفوز فيجي على بابوا

■ تعادل تاهيتي وجزر سولومون ١/١ في سيدني في الدور الثاني من تصفيات مونديال ٩٨ لمجموعة اوقيانيا الاولى. وسجل رسو ٤٤ هدف تاهيتي، وكواوماي ٤٢ هدف جزر سولومون.

وضمن المجموعة الثانية. في بورت مورسبي فازت فيجي على بابوا غينيا الجديدة ١/صفر سجله ديرو في الدقيقة ٢٨.

وقد تأهلت استراليا عن المجموعة الاولى ونيوزيلندا عن الثانية وهما ستلتقيان في مباراتي ذهاب واياب في الدور المقبل، وسيلاقي الفائز منهما صاحب المركز الرابع في تصفيات آسيا.

اليوم تبدأ مباريات الدور الثاني لكأس امم امريكا الجنوبية

الارجنتين تقابل البيرو وبوليفيا مع كولومبيا

■ رسالة كوبا امريكا
كفاح الكعبي

■ تبدأ اليوم مباريات الدور الثاني لبطولة كوبا امريكا حيث ستجرى اليوم مباراتان الاولى وسيكون طرفاها الارجنتين وبيرو على الرغم من ان تاريخ المنتخب الارجنتيني في هذه البطولة حافل بالانتصارات الا ان اغلب المحليين الرياضيين يتوقع فوز منتخب بيرو بهذه المباراة خصوصا بعد العروض الجيدة التي قدمها في هذه البطولة وكان اولها فوزه على البرجواي في اولى مباراة وخسارته من بوليفيا ثم فوزه على فنزويلا وبذلك جمع ست نقاط.

اما المنتخب الارجنتيني فلقد لعب ثلاث مباريات تعادل في الاولى مع الاكوادور ولم يقدم فيها عرضا مقنعا، ثم فاز على الشيلي وتعادل مع برجواي في اخر لحظة من المباراة بهدف من ضربة جزاء جاءت كهدية من حكم المباراة.

يقول دانييل باسكريلا عن مباراة اليوم بانها لن تكون مباراة سهلة خصوصا مع المستوى الجيد الذي قدمه منتخب بيرو ولكن الارجنتين لديها العناصر والخبرة الكافية للفوز بهذه المباراة، فخط الدفاع في البيرو هو نقطة الضعف الاولى بالفريق وقد اشتكى باساريلا من ان لديه لاعبين مصابين هما روبرتو مسرات وجوستابو لوبيس بالاضافة الى عدم قدرة قلب الدفاع على مشاركة الفريق بابلو حسين لحصوله على بطاقتين صفراوين».

ويضيف باساريلان ان فريقه لعب ثلاث مباريات جيدة كان من المفروض الفوز بها جميعا، لذلك فانه يتوقع الفوز في مباراته امام بيرو ليصعد للدور قبل النهائي.

اما مدرب منتخب بيرو اكثر مدربي الفرق هدوءا وسكوتا واسمه فريدي ترنيرو فيقول: ان المنتخب الارجنتيني قوي ويملك لاعبين قادرين على تحويل الخسارة للفوز باية لحظة، لكن نحن نلعب بدون ضغط ونحاول تقديم عرض جيد، ونجومنا غير مشهورين ولكنهم مستعدون لاي فريق.

اما نجم هجوم بيرو باول كومنيجسي فقال انه كان يتمنى مقابلة المنتخب الارجنتيني منذ زمن بعيد، فكلما كان خصمك قويا وعنيدا كلما قدمت عرضا افضل، فنحن نعرف ونقدر قدرة الفريق الارجنتيني ولكننا متأكدون من الفوز.

وفي العاصمة لاباس يقابل المنتخب البوليفي الطامح بالبطولة منتخب كولومبيا ثالث المجموعة الثالثة وكل الدلائل بالطبع تشير بفوز المنتخب البوليفي وذلك لوجود عامل العلو عن مستوى سطح البحر. بالاضافة الى الجمهور بالاضافة الى ان المنتخب الكولبي الى الآن لم يقدم اي عرض جيد في البطولة.

اما المنتخب البوليفي فانه فاز في مبارياته الثلاث مستفيدا من عامل الارض والجمهور والعلو والبرودة وهذا بالطبع لايقلل من قيمة نجوم الفريق امثال حارس المرمى كارلوس تروكو، بالاضافة للشيطان انطونيو اشيبري وبلاتيني شانجيز وخوليو بالدفيسو.

اما مدرب المنتخب الكولبي ارنان داريو جوميسي فيقول ان فريقه سيقوم باقصاء بوليفيا من البطولة، وانه على الرغم من ان فريقه لم يقدم العرض المنتظر، الا انه قادم للفوز في هذه المباراة للوصول للادوار شبه النهائية فهدفنا الآن اللعب للفوز ولابديل لهذا الفوز.

اقالة مدرب الاوروجواي

■ اقال اتحاد الاوروجواي لكرة القدم مدرب المنتخب خوان اهونتشاين بعد خروج الفريق من الدور الاول لكأس الامم الامريكية الجنوبية «كوبا امريكا» في بوليفيا.

وكانت الاوروجواي حاملة اللقب فازت على فنزويلا الضعيفة وخسرت امام البيرو وبوليفيا في بطولة كأس الامم، كما انها تحتل مركزا متأخرا في تصفيات امريكا الجنوبية المؤهلة الى مونديال فرنسا ٩٨.

وكان اهونتشاين خلف هيكتور «بيشون» تونيز العام الماضي.

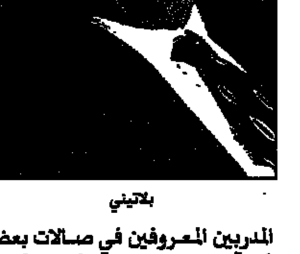
غاب عنها الجوهرة السوداء

سانتا كروز تجمع هافيلانج وفالكاو ومارادونا وبلاتيني


هافيلانج




بيليه


مارادونا


بلاتيني

■ مدينة سانتا كروز ديلا سيرا أكثر مدن بوليفيا التي جذبت عشاق كرة القدم خلال بطولة كوبا أمريكا الحالية، والسبب وجود «مجموعة الموت» أو المجموعة الثالثة في البطولة والتي تصدرها المنتخب البرازيلي تلاه المنتخب المكسيكي فالمنتخب الكولومبي ومنتخب كوستاريكا، فمجرد وجود البرازيل جعل ملاعب هذه المدينة تمتلىء أكثر بكثير مما كانت عليه ملاعب العاصمة لاباز التي لعب عليها المنتخب البوليفي، أضف الى ذلك ان العروض الرائعة للمنتخب المكسيكي والكولومبي وحتى فريق كوستاريكا جعلت من هذه المدينة محطا للأنظار وتركز فيها معظم الصحفيين والاعلاميين الذين جاءوا من مختلف أنحاء العالم لتغطية البطولة.

ولعل أشهر الصحفيين الرياضيين واللاعبين السابقين الذين جاءوا لتغطية البطولة هو النجم البرازيلي الشهير باولو روبرتو فالكاو الذي فاز مع البرازيل عام ١٩٧٠ ببطولة العالم، والذي أصبح مدربا بعدها وهو الآن معلقا ومحللا رياضيا لقناة التليفزيون البرازيلية «جلوبو».

وأوضح فالكاو انه ليس النجم الوحيد الذي جاء ليعلق على بعض المباريات ولكن هناك جونيور وكارلوس ألبرتو وهم يعملون لشبكة تليفزيون ثانية في البرازيل، كما ان المدرب السابق للمنتخب الأرجنتيني كارلوس سلفادور بيلاردو يعمل كمعلق رياضي لشبكة (سي ان ان) بالاسبانية كما انه من المتوقع وصول اللاعب والنجم الأرجنتيني دييجو أرماندو مارادونا والذي يقوم أيضا بالتعليق على بعض المباريات لصالح بعض القنوات التليفزيونية في الأرجنتين، ويتوقع وصول مارادونا خلال يوم أو يومين قادما من كندا التي يجري فيها عدة فحوص لاختبار للتحمل واللياقة البدنية قبل أن يبدأ مع ناديه بوكا جونيور الاستعدادات للموسم القادم.

كما يحضر هذه البطولة رئيس اتحاد كرة القدم الدولي جو هافيلانج بالاضافة الى كابتن منتخب فرنسا السابق ميشيل بلاتيني ورئيس اللجنة المنظمة لكأس العالم القادمة في فرنسا. وقد عثرنا على عدد من المدربين المعروفين في صالات بعض فنادق مدن لاباز وسانتا كروز وكوشا بآمبا وعلى رأسهم الصربي دوستان دراستكوفك مدرب منتخب البارجواي سابقا، بالاضافة للمدرب الأرجنتيني ميجيل انخل برنديسي.

ومن الغرائب انه الى الآن لم يظهر الملك بيليه الذي لا يغيب عن مثل هذه المنافسات فوزير الرياضة والشباب بالحكومة البرازيلية، دائما كان ومازال يتابع هذه البطولة ويؤمن انها كانت السبب في شهرة العديد من نجوم كرة القدم وقدمتهم للعالم، كما هو الحال مع بيليه نفسه، ومن المتوقع أن يحضر بيليه مباريات قبل النهائي والنهائي إذا كان البرازيل أحد أطرافها.

متفرقات من البطولة

■ أغلب الترشيحات تتوقع وصول بوليفيا والبرازيل والمكسيك وبيرو للدور قبل النهائي.

■ أخيرا بدأت الملاعب في بطولة كوبا أمريكا على الرغم من البرودة «التي تنبح» والمطر المتواصل والعلو الهائل تستقبل أعدادا كبيرة من المتفرجين الذين جاءوا لمشاهدة الأهداف الجميلة خصوصا في المباراة التي طرفاها البرازيل أولا ثم بوليفيا ثانيا.

■ أربعون هدفا سجلت في الدور الأول من البطولة كان رصيد لويس ايرنانديس خمسة منها بينما أقرب منافسيه سجل هدفين فقط كرونالدو وخليو فالدفييو ونادر مورانتي، ثم ايرنيل جراسياني ثم مارسيلو جيلردو ثم باول كومينجي.

■ أكثر المدربين حديثا في البطولة هو روماريو زاجلو مع انه معروف عنه قلة الكلام، ولكن ملاحقة الصحفيين له جعلته يتحدث للجميع.

■ هنالك مكتشفو نجوم قادمون من أوروبا وآسيا خصوصا من كوريا واليابان بالذات وهم قادمون للتعاقد على أكثر من لاعب بارز ولعل أهم صيدهم سيذهب الى دينيلسون البرازيلي صاحب التسعة عشر عاما والمكسيكي لويس ايرناندس.

■ أجاب زاجالو عندما انتقده أحد الصحفيين البرازيليين لعدم لعب فريقه مباراة كبيرة أمام كولومبيا قائلا: «الذي يهم هنا ليس أن تلعب جيدا ولكن أن تربح الثلاث نقاط فقط لا غير».

■ على الرغم من تأهله بالمركز الثاني على مجموعته إلا أن جماهير المنتخب المكسيكي لم تقتنع بالعرض الأخير لفريقها أمام كوستاريكا خصوصا في الشوط الثاني.

■ الى متى سيظل صيام رونالدو وروماريو عن التهديف، ففي رصيد الأول هدفان والثاني واحد، بينما سبقهم لويس جارسيا بفارق ٣ أهداف.

■ ٣٢ مليون دولار دفع الانتر ميلان للتعاقد مع رونالدو البرازيلي ولاختطافه من برشلونة، فهل يعيد رونالدو البطولة لانتر ميلان.

■ كارمن بوبيسي عجوز مكسيكية يبلغ عمرها ٦٠ سنة بالتمام والكمال قامت بتحطيم رقم قياسي عالمي سيضع في كتاب جينيز للأرقام القياسية بعد أن استمرت في قيادة دراجتها الهوائية لمدة ٢٤ ساعة متواصلة. وقد أهدت هذا الانجاز للمنتخب المكسيكي المشارك في بوليفيا. لعله سيكون فألا حسنا لهم ويفوزون بذلك على الاكوادور.

قصة الهدف «٢٠٠٠»

■ الهدف ٢٠٠٠ في بطولة كوبا أمريكا له قصة طويلة. ففي حين قامت وسائل الاعلام البوليفية بالذات باعطائه يوم الأربعاء الماضي لنجم هجومها خوليو سيزار بالديبيسو وتبعها كافة الصحفيين المتواجدين. إلا أن اللجنة المنظمة واتحاد كرة القدم في أمريكا الجنوبية عندهم الخبر اليقين فحسب احصائيات (السي. اس. اف) فإن الهدف الذي سجله بالديبيسو البوليفي لم يكن رقم ٢٠٠٠ وانما كان رقم ١٩٩٩. لذلك فإن الهدف الذي سجله لويس ايرناندس في الدقيقة ١٤ من عمر الشوط الأول من مباراة المكسيك مع كوستاريكا ومن ضربة جزاء لم يكن فقط رقما عالميا جديدا في تاريخ أقدم بطولة كرة قدم في العالم. وانما كان معناه كذلك الهدف الخامس للويس ايرنانديس، أي انه حتى الآن هداف البطولة وبفارق ٣ أهداف عن أقرب منافسيه.

وقد قامت اللجنة المنظمة لبطولة كوبا أمريكا بإهداء هدية تذكارية لهداف الدورة وصاحب الهدف رقم ألفين بعد انتهاء مباراة المكسيك مع كوستاريكا. وقبل بداية مباراة البرازيل مع كولومبيا، وأمام ما يزيد على الثلاثين الف متفرج، وقد قام كل من أعضاء اتحاد كرة القدم في أمريكا الجنوبية اوجينيو فيجاردو وروميرو اوسونا وادوارد ديلوي بتسليم الهدية التذكارية التي كان يعتقد الجمهور البوليفي انها ستذهب للاعب المنتخب البوليفي، ومع ذلك صفق الجمهور البوليفي للهداف المكسيكي لأن هذا اللاعب اتحف البطولة بمستوى رائع وكان أحد نجومها، وهذه البطولة كانت السبب الأول والأساسي لشهرته ليس على مستوى قارة أمريكا الشمالية والوسطى والجنوبية، بل في كل أنحاء العالم خصوصا إذا عرفنا ان مباريات بطولة كوبا أمريكا منقولة لأكثر من ١٤٠ دولة في العالم. لذلك فإن سعر لويس ايرنانديس كما صرح أحد المسؤولين في نادي النكاكسا الذي يلعب له هذا اللاعب حاليا يبلغ ٥ ملايين دولار. وان العروض التي يجب أن تقدم للاعب يجب أن تعرف قيمته قبل أن تتباحث مع اللاعب.

والحقيقة انه مازالت الشائعات القوية تملأ أروقة المجمعات الصحفية في البطولة وكلها تتحدث عن رغبة عدة أندية أوروبية وعلى رأسها ريال مدريد وبنفيكا بالاضافة الى دخول بعض الأندية الايطالية التي لم يحدد اسمها بالضبط.

وقد صرح اللاعب لويس ايرناندس في آخر مقابلة صحفية معه انه سمع كثيرا وقرأ العديد من الصحف التي تحدثت عن رغبة العديد من الفرق في التعاقد معه، ولكن إلى الآن لم أتلق أي عرض من هذه العروض وما هي إلا شائعات، فليس هناك حتى الآن أي عرض فعلي تلقيته من أي ناد، وأنا مثلي مثلكم أقرأ أخبار تعاقد الأندية الأوروبية معي من الصحف ووكالات الأنباء.

وعن امكانية قبوله للاحتراف واللعب في الأندية الأوروبية قال لويس ايرناندس «ليس هنالك في المكسيك من لا يحب الاحتراف في أوروبا حيث الشهرة والمجد والمال، حيث الكرة الحقيقية والمنافسة الصعبة، وقد كان اوجو سانشيز أول من فتح طريق الكرة الأوروبية، فهو مثال لنجاح الهداف المكسيكي في القارة الأوروبية. فلقد حصل هذا اللاعب على بطولة الهداف عشر مرات حين لعب لنادي اتلتيكو مدريد وريال مدريد الاسبانيين. ثم جاء النجم لويس جارسيا الذي لعب في اتلتيكو مدريد كذلك. وأنا بالطبع أتمنى أن أكون أحد هؤلاء النجوم. ويضيف لويس ايرناندس ان في المكسيك نجوما وهدافين يفوقونه خبرة وتجربة ولكن ليس لهؤلاء فرصة متاحة للبروز والظهور. وان مستوى الكرة المكسيكية في تطور مستمر، والدليل على ذلك ان المنتخب المكسيكي أخذ ينافس، بل يتفوق على فرق أمريكا الجنوبية والأوروبية. أضف الى ذلك ان ارتفاع مستوى الدوري المكسيكي مسألة واقعية يجب التسليم بها. لذلك فإن ارتفاع مستوى المنتخب جاء نتيجة حتمية لارتفاع مستوى الدوري، ولعل اللاعبين الأجانب المتميزين هم الذين رفعوا مستوى هذا الدوري وأوصلوا الكرة المكسيكية لهذا المستوى الرائع الذي تشهده الآن.

روبسون باق مع برشلونة حتى نهاية عقده


بوبي روبسون

■ اكد مدرب كرة القدم الانجليزي بوبي روبسون انه باق مع برشلونة الاسباني حتى نهاية اواخر موسم ٩٨/٩٧ بعد ان رفض عرضا من ايفرتون الانجليزي لتدريب فريقه.

وصرح روبسون، الذي انتقل قبل عام من بورتو البرتغالي. انه سيستمر مع برشلونة حتى نهاية عقده البالغة مدته سنتان. وقال «سألتزم بعقدي».

وكان مساعد روبسون جوزيه مورينيو اكد الخميس «سنترك انا وبوبي برشلونة في ٣٠ يونيو».

يذكر ان روبسون قاد برشلونة الى المركز الثاني في بطولة الدوري فضمن له مكانا في مسابقة دوري ابطال اوروبا الموسم المقبل. والى المباراة النهائية لكأس اسبانيا ضد بيتيس السبت المقبل. فضلا عن احرازه كأس الكؤوس الاوروبية.

ولم يكن روبسون راضيا عن تعيين مدرب اياكس الهولندي السابق لويس فان غال خلفا له في قيادة الفريق الاسباني وهدد بأنه لن يكون الرجل الثاني، وهو قد يقبل بمنصب مدير عام.

ليزاراتزو يترك اتلتيكو بلباو

■ اكد الفرنسي لويس فرنانديز مدرب اتلتيك بلباو الاسباني ان مدافع منتخب فرنسا بيشانتي ليزاراتزو «٢٧ عاماً» سيترك بلباو نهاية الموسم الحالي من دون ان يذكر الفريق الذي سينتقل اليه.

وكان بلباو رفض الثلاثاء الماضي التخلي عن ليزاراتزو لصلحة بايرن ميونيخ الالماني علما بأنه مرتبط معه بعقد ينتهي عام ٢٠٠٠.

وقد اعرب فريقا موناكو وباريس سان جرمان الفرنسيان ايضا عن رغبتهما في التعاقد مع ليزاراتزو.

من جهة اخرى تعاقد اتلتيك بلباو مع ميكيل لاسا من ريال مدريد لمدة اربع سنوات من دون ان تذكر قيمة العقد للحلول مكان ليزاراتزو.

لقاء لشبونة

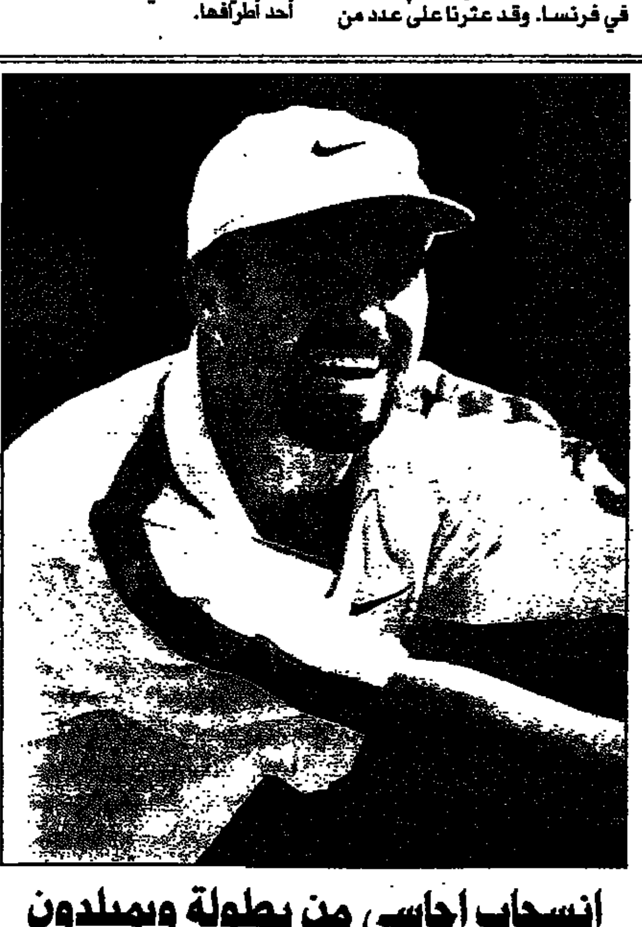
المغربي سكاح ثانيا في ٥ آلاف م

■ حل المغربي خالد سكاح في المركز الثاني في سباق ٥٠٠٠م خلال لقاء لشبونة البرتغالي الدولي لالعاب القوى. وسجل سكاح ٧١ر٢٣ر١٣ دقيقة بفارق ٣٠ر١ ثانية خلف الكيني بيت مارك (٤١ر٢٢ر١٣د). وابرز النتائج كالتالي:

رجال: ١٠٠م: النيجيري فرنسيس اوبيكويلو ١٠ر١٠ث.
١١٠م حواجز: الصيني تونغ لي ٤٢ر١٣ث
١٥٠٠م: الاسباني ماتيو كاتيلاس ٠٢ر٣٩ر٣د.
٥٠٠٠م: الكيني بيت مارك ٤١ر٢٢ر١٣د
الزانة: الالماني ميكايل ستول ٦٠ر٥م.
الكرة الحديد: الاوكراني رومان فيراستيوك ١٧ر٢٠م.
الطويل: البرتغالي كارلوس كالادو ٣٦ر٦م (رقم قياسي).
سيدات ١٠٠م حواجز: النيجيرية انجيل اتيدي ٨١ر١٢ث.
١٥٠٠م: الروسية غورينا ليبوبوف ٤٤ر١١ر٤د.
الثلاثية: الروسية ناتاليا كايوكوفا ٨٨ر١٣م.
القرص: الروسية ناتاليا سادوفا ٠٦ر٦٤م (رقم قياسي للقاء).

هنمان الى نصف النهائي بدورة نوتنجهام

■ تأهل البريطاني تيم هنمان المصنف رابعا الى الدور نصف النهائي من دورة نوتنجهام الانجليزية الدولية في كرة المضرب بفوزه على الجنوب افريقي جرنت ستافورد ٦/٣ و٦/٣ و٦/٧ (٦/٨).. وفاز الاسترالي ساندون ستول على الامريكي اليكس اوبراين ٦/٧ (٥/٧) و٦/٤ و٦/٧ (٤/٧). والبريطاني غريغ روسيدسكي على الاسترالي جايسون ستولتنبرغ ٦/٣ و٦/٧ (٤/٧). والسلوفاكي كارول كوتشيرا على الاسترالي سكوت درايبر ٦/٤ و٦/٢ و٧/٥.



انسحاب اجاسي من بطولة ويمبلدون

■ انسحب الامريكي اندريه اجاسي من بطولة ويمبلدون الانجليزية في كرة المضرب احدى الدورات الاربع الكبرى (الجران شيليم) التي تنطلق الاثنين المقبل لاصابته في رسغه.

ولم يشارك اجاسي بطل ويمبلدون عام ١٩٩٢ في اي دورة رسمية منذ نحو شهرين وبالتحديد منذ خسارته امام السويدي ماغنوس نورمان في دورة اتلانتا الامريكية.

وبات اجاسي (٢٧ عاما) ثامن لاعب يعلن انسحابه من ويمبلدون بعد الاسبانيين سريجي بروجيرا واليكس كوريتخا والبرت كوستا والبرتو بيراساتيجي وفيليكس مانتيا والسويدي توماس اينكفيست والنمسوي توماس موستر.

دورة روزمالين:

انسحاب هوبر من نصف النهائي

■ انسحبت الالمانية انكه هوبر المصنفة اولى في نصف نهائي دورة روزمالين الهولندية الدولية لكرة المضرب امس السبت.

وكان مقررا ان تلتقي هوبر مع الهولندية ميريام اوريمانز للعب المجموعة الثالثة بعدما تعادلتا بمجموعة واحدة لكل منهما وبنتيجة واحدة ٤/٦ قبل ان تتوقف المباراة بسبب المطر امس الاول الجمعة.

وتلتقي اوريمانز في المباراة النهائية مع الرومانية روكسندرا دراغومير المصنفة ثالثة التي حزمت السويدية آزا كارلسون الثامنة ٤/٦ و٢/٦.

النتائج تحدد المنافسة على لقب بطل العالم للفورمولا واحد

استراتيجية جديدة ينتهجها سندباد العرب ترتكز على الترقب واستغلال الفرص للانقضاض

قمة المتعة والإثارة في جولة شالون اليوم



▪ رسالة فرنسا: مؤنس برهان

▪ قمة المتعة والإثارة وحب المغامرة تتجسد جميعها اليوم في السباق الرئيسي للجولة الثالثة من بطولة العالم للجائزة الكبرى للفورمولا واحد الذي يقام في السادسة من مساء اليوم بتوقيت الامارات على سطح نهر «السون» بمدينة شالون الفرنسية والتي يشارك فيها سندباد العرب حميد بخيت كسفير فوق العادة بزورق الامارات للفورمولا واحد رقم ٢٧ وزميله الانجليزي بول بلاكبورن على الزورق رقم ٢٨ لفريق الامارات للفورمولا واحد ضمن ٢٤ متسابقا يمثلون اربع عشرة دولة من جميع قارات العالم.

وتتمثل الصفات السابق ذكرها في خط مجرى السباق الذي هو عبارة عن خط طولي في مجرى النهر طوله ٨٥٠ مترا محدد بويتين في بدايته ونهايته يتم دوران المتسابقين حولهما ٦٥ لفة.. وتتمثل قمة الخطورة في الدوران عند كل بويه بزاوية ٣٦٠ درجة كاملة كما قد يعرض هذه الزوارق للانقلاب ما لم يتوخى المتسابقون الحيطة والحذر وتخفيض السرعة نسبيا حتى لا تتسبب الأمواج المرتدة من جوانب النهر الضيق وكذلك سرعة الرياح في تلك المنطقة في انقلاب الزوارق.

بالرغم من تلك العوامل السابق ذكرها إلا ان حميد بخيت سندباد العرب انطلاقا من عشقه للمغامرة ورغبته في التحديد له وجهة نظر أخرى في خط السير الخطير اذ يقول عنه انه رائع ونموذجي ويبرز مهارة المتسابقين في السباق ولكن المطلوب الحذر عند الدوران وكذلك عند تجاوز الزوارق الأخرى نظرا لضيق النهر حتى لا تحدث تصادمات ينتج عنها انقلاب للزوارق.

ويؤكد حميد انه يفضل تلك النوعية من مجريات السباقات ويدلل على ذلك بأدائه في جولة شالون في العام الماضي ونجاحه في تصدر السباق عند الانطلاقة وفي اللفات الأولى ولكن بعد انقلاب زورق ليبالا وتوقف السباق وعودته من جديد ولقلة خبرته في ذلك الوقت تأخر ترتيبه.

ويستطرد سندباد العرب مؤكدا انه بعدما اكتسب الخبرة المطلوبة فان تكتيكه واستراتيجيته في السباق اصبحت اكثر ايجابية ويكشف عنها بقوله انه دائما ما يتعمد عدم الضغط على محرك زورقه في اللفات الأولي وانما يتخذ موقعا قريبا من الزوارق المتقدمة التي تتقاتل على الصدارة ونتيجة ذلك القتال يتعرض بعضها للعطل.. ومن ثم الابتعاد عن المنافسة.؟ حينئذ يبدأ هو في زيادة السرعة واحتلال مركز متقدم مع الأقوياء.

ويؤكد سندباد العرب ان هدفه الرئيسي هو إكمال السباق والبقاء مع الأقوياء لحصد نقاط تضاف الى رصيده لتحسين مركزه في الترتيب العام.

مفترق الطرق لتحديد شكل المنافسة

وعن وجهة نظره في المنافسة على لقب بطل العالم للموسم الحالي قال حميد بخيت ان هذه الجولة وهي جولة شالون هي مفترق الطرق لتحديد شكل المنافسة على اللقب الذي يتصارع عليه اربعة متسابقين فبالنسبة للمتصدر الحالي «ليبالا» فهو متسابق ذكي اذا ما استمر على نفس معدله الحالي وأسلوبه في الأداء سيكون بطلا جديدا.

أما كابلليني فانه وان كان يحتل المركز الرابع حاليا فانما يرجع ذلك الى وقوع ضغط نفسي لتتويجه بطلا للعالم ٤ مرات ومشاركته في الجولتين السابقتين ونتائجه فيهما ليست مقياسا ولكن من المؤكد ان الملك الاسطورة سيبدأ انطلاقته من شالون.

وبالنسبة للانجليزي جوناثان جونز فهو متسابق سريع ولكنه مندفع وهو مطالب بتحقيق اللقب من ممولية!!

وأخيرا «سكوت» المتسابق القادم من أمريكا لتحدي أبطال العالم بصفته بطل أمريكا ٤ سنوات فهو متسابق سريع وعنيد وامكانيات زورقه هائلة.

ويختتم سندباد العرب مؤكدا ان بطل هذه الجولة من المتسابقين الأربعة سيكون الأقرب للحصول على لقب بطل العالم للموسم الحالي.

المنصوري يجتمع بفرولنج

حرص فاضل المنصوري رئيس وفد فريق الامارات للفورمولا واحد ومدير عام نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية على الالتقاء والاجتماع مع فرولنج رئيس الاتحاد الدولي المتواجد حاليا في شالون حيث نقل له تحيات سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس اتحاد الامارات للرياضات البحرية وأعضاء مجلس ادارة الاتحاد. وتم خلال الاجتماع بحث الترتيبات الخاصة باستضافة الامارات لاجتماعات الاتحاد الدولي للرياضات البحرية الذي سيعقد في أبوظبي خلال النصف الثاني من شهر مارس من العام القادم ١٩٩٨ وكذلك الترتيبات لاستضافة أبوظبي للجولة الختامية لبطولة العالم للفورمولا واحد الحالية.

ومن جانبه توجه فرولنج بالشكر الى سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان مشيدا بجهود سموه في الارتقاء بالرياضات البحرية بصفة عامة وبرياضة الفورمولا بصفة خاصة مدللا على ذلك بالمستوى الرائع الذي ظهر عليه فريق السيارات للفورمولا في بطولة العالم في العام الماضي والعام الحالي.

ومن جانبها صرحت السيدة ريجين السكرتيرة التنفيذية للاتحاد الدولي للرياضات البحرية بأن جدول أعمال الاتحاد في أبوظبي حافل بالموضوعات التي ستتم مناقشتها وبحثها ومنها موضوع سباقات الزوارق السريعة لجميع الفئات وبطولة العالم للفورمولا والعديد من الموضوعات الهامة.

وأكدت انه من ١٥٠ الى ١٨٠ عضوا من ٥٠ دولة سيحضرون الاجتماع في ابوظبي.

المنصوري يبحث مع فرولنج ترتيبات اجتماعات الاتحاد الدولي في أبوظبي

فاضل المنصوري

دعوة للجولة الختامية

ومن جانب آخر التقى المنصوري بالمتسابقين المشاركين في جولة شالون وخاصة بالأسطورة جيدو كابلليني ذي الشعبية الكبيرة في الامارات ووجه لهم الدعوة للمشاركة في جولة الختام بأبوظبي.. وقد أعرب الجميع عن سعادتهم بمشاركتهم في أبوظبي التي يعتبرونها الأفضل!!

.. ويطمئن على حميد

كذلك حرص رئيس الوفد على الاطمئنان على سندباد العرب حميد بخيت متمنيا له التوفيق في سباق اليوم واكماله سالما. كما اطمأن على حالة زوارق الفريق من المسؤول الفني عنها الانجليزي جوردون.

كابلليني يوضح أسباب ابتعاده عن القمة!!

▪ الاسطورة الايطالي جيرو كابلليني الملقب بين زملائه المتسابقين بالملك وحامل اللقب للسنوات الأربع الماضية كبطل للعالم بجدارة.. لم يظهر بمستواه المعهود خلال الجولتين السابقتين من بطولة العالم للعام الحالي حيث حل ثانيا في الجولة الاولى بروسيا والغيت نتيجته في الجولة الثانية في بيترسبرج بروسيا.. كما أثار دهشة الجميع وكان لابد من التعرف على اسباب ذلك فوجهنا له سؤالا واحدا هو: اين انت يا ملك؟

فابتسم الملك الذي خفض من وزنه ١٥ كيلوجراما واصبح رشيقا وقال: في بطولات الأعوام الماضية كنت اشارك في الجولات وأفوز بالمركز الاول بدون منافسة واعود لأستمتع ولكن في هذه البطولة يبدو ان الموقف تغير وظهر منافسون خطرون أمثال سكوت وليبالا وحميد بخيت لذلك ابتعدت عن القمة في الجولتين الماضيتين.

ويستطرد الملك قائلا: عموما الوقت مازال في صالحي والبطولة مازالت في بدايتها وهناك تسع جولات متبقية وسياسة عدم الضغط على محركات الزورق كما يعتقد البعض مثل جوناثا جونز الذي حطم ثلاثة محركات في جولتين.

واعتبارا من جولة اليوم في شالون سأعود كما كنت في المقدمة!!

فهل سيوفي الملك بوعده ويعود لسابق عهده ام انه قد تشبع بالبطولات.. عموما ستعرف الأجابة على ضوء جولة اليوم!!

كابلليني اسطورة الفورمولا!

قائمة الشرف لحاملي اللقب

▪ يتصدر الأسطورة الايطالي جيرو كابلليني قائمة الشرف لحاملي اللقب لبطولة العالم للفورمولا واحد حيث توج بطلا اربع مرات في اعوام ٩٣ و٩٤ و٩٥ و١٩٩٦.

يليه البريطاني جون جونز الذي حصل على اللقب ثلاث مرات في اعوام ٨٦ و٩٨٩ و١٩٩١. وحصل على اللقب مرة واحدة كل من الامريكي بيل سيبولد عام ١٩٨٧ والأمريكي كريس بوش عام ١٩٨٨ والبريطاني جون هيل عام ١٩٩٠ والايطالي فابريزيو بوكا عام ١٩٩٢.

فمن سيتوج بطلا ويحمل لقب العام الحالي «١٩٩٧»؟

اهتمام إعلامي هائل

▪ الملاحظة الايجابية في جولة شالون الاهتمام الاعلامي الهائل الذي تشهده الجولة من قبل حرص وسائل الإعلام المرئية والمقروءة على تغطية فعالياتها والالتقاء بالمتسابقين والقاء الضوء عليهم.

سكوت: جولة مثيرة

▪ الأمريكي سكوت جيلمان أحد المرشحين للمنافسة على لقب بطل العالم في كسر السرعة والسباق الرئيسي اكد ان جولة شالون اليوم من أكثر الجولات آثارة لخطورة مجرى السباق خاصة في الطرف الضيق من النهر واكد ان الفوز في هذه الجولة سيكون من نصيب الأكثر حظا والأكثر حذرا.. أما المخاطرة فعواقبها وخيمة. وأعرب عن طموحه في الفوز لينافس على اللقب.

حميد بخيت في المركز التاسع

أما حميد بخيت سندباد العرب على زورق الامارات للفورمولا رقم ٢٧ فقد حل في المركز التاسع برصيد ٧ نقاط.

في بطولة العالم لسباقات الزوارق السريعة

سندباد العرب ضمن الستة الاقوياء في كسر السرعة

▪ نجح سندباد العرب حميد بخيت في تحقيق هدفه والبقاء ضمن الستة الاقوياء في سباق كسر السرعة الذي اقيم في افتتاح الجولة الثالثة من بطولة العالم للفورمولا واحد حيث احتل المركز السادس بزورقه الامارات رقم (٢٧) وبذلك يضمن له مكانا متقدما في انطلاق السباق الرئيسي الذي يقام بعد عصر اليوم وبالنسبة للمركز الأول فقد حققه للمرة الثالثة على التوالي الامريكي سكوت جيليمان وتلاه في المركز الثاني الايطالي فابريز بوكا والثالث الايطالي جير كابلليني والرابع الأنجليزي جوناثان جونز. هذا ونظرا لتأخر الوقت فسنتعرض لمجريات السباق بالتفصيل في رسالة الغد.

٢٥ مليار دولار قيمة التبادل التجاري الامريكي الخليجي خلال ٩٦

■ واشنطن - أعلنت وزارة التجارة الامريكية ان اجمالي حجم التبادل التجاري الامريكي الخليجي لعام ١٩٩٦ بلغ خمسة وعشرين مليار دولار بزيادة قدرها ١٦٪ عن عام ١٩٩٥ شكل اجمالي الصادرات الامريكية منها ما قيمته ١٢,٤ مليار دولار بزيادة ٢٢٪ عن عام ١٩٩٥.

وقد تمثلت اهمها في المنتجات الرأسمالية والوسيطة والخدمات فيما شكلت الصادرات الخليجية ما قيمته ١٢,٦ مليار دولار بزيادة ١٠٪ عن عام ١٩٩٥ شكل اهمها النفط والبتروكيماويات ومواد استهلاكية. (واس)

الدولار

(اقفال لندن)	
جنيه استرليني	١,٦٣٨٣
مارك الماني	١,٧٣٣٣
ين ياباني	١١٣,٤٨
فرنك سويسري	١,٤٤٨٩٠
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

السوق المصرفية المحلية (بالدرهم)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن الثمينة

	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
(بالدرهم)	٤١,١٧	١٣٨٠,٤٧	٠,٦١

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٤١,٩٠	-
زيوريخ	-	-
هونغ كونغ	-	-

اونصة/دولار

البورصات العالمية

(امس)	
نيويورك داوجونز (قطعا)	٧٧١٠,٥٦
لندن اف.ت	٤٦٥٧
طوكيو نيكاي	٢٠,٤٩٧,٨٥
باريس كاك	٢٧٥١,٧٤

اسعار خامات النفط

(اقفال لندن)	
خام برنت	١٧,٨٥
خام تكساس	-
خام دبي	-
خام عمان	-

اجتماعات بالقاهرة لبحث انشاء أول مجلس عربي للسياحة

■ القاهرة، تبدأ غدا الاثنين اجتماعات تأسيس اول مجلس عربي يضم الوزراء المعنيين بشؤون السياحة. ويهدف الاجتماع الى اعتماد مشروع النظام الاساسي للمجلس الذي يضم وزراء السياحة العرب والى بحث استراتيجية عمل حتى عام ٢٠٠٠ وانتخاب رئيس للمجلس وانشاء لجان فرعية وتحديد المرجعية القطرية لشؤون السياحة بالدول العربية وتحديد موعد ومكان انعقاد الدورة الاولى للمجلس. وكان المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع لجامعة الدول العربية قد قرر انشاء مجلس لوزراء السياحة العرب وكلف الامانة العامة للجامعة بدعوة لجنة من خبراء السياحة العرب لاعداد مشروع النظام الاساسي للمجلس. (وام)



في شهر مايو الماضي ... استرليني عبر بطاقات الائتمان، بارتفاع ... الانفاق بهذه البطاقات خلال ابريل الذي سبقه. وشملت مشتريات البريطانيين بهذه الطريقة، المفروشات والادوات الالكترونية وبضائع اخرى، فضلا عن اجراء تحسينات في منازلهم، وذلك طبقا لرابطة بحوث بطاقات الائتمان. وذكر الخبراء في الرابطة، ان الطقس الدافيء الذي نعم به البريطانيون في شهر مايو الماضي، ساهم الى حد بعيد في رفع حجم مشترياتهم عبر البطاقات الائتمانية، حيث ارتفع في الشهر المذكور اكثر من ١٨,٩ بالمائة، بالمقارنة مع شهر مايو من العام الماضي، حيث بلغ الانفاق في ٦,٩ مليار جنيه استرليني، في حين بلغ الانفاق في شهر ابريل الماضي ٨ مليارات جنيه.

... بالدولة في الاجتماع الحادي عشر للجنة الفنية ... الجمركية المكلفة بتصنيف السلع بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ... اليوم بالامانة العامة بالرياض.

ويأتي الاجتماع ضمن الجهود التي تبذل في اطار مجلس التعاون لتوحيد التعرفة الجمركية لدول المجلس تجاه العالم الخارجي.

وتجدر الاشارة الى ان المجلس الاعلى لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية قد قرر في دورته السابعة عشرة والتي عقدت بدولة قطر استكمال تصنيف السلع لاغراض التعرفة الجمركية الى ثلاث فئات معفاة وسلع اساسية وبقية السلع وان تقوم الامانة العامة بعمل الترتيبات لعقد هذا الاجتماع للجنة الفنية المكلفة بتصنيف السلع تمهيدا لرفع تقرير عن هذا التصنيف الى لجنة التعاون المالي والاقتصادي في اجتماعها القادم. (وام)

توقيع اتفاقية لحماية وتشجيع الاستثمارات بين الامارات والمانيا

خرباش: الاتفاقية تقلل الحواجز التجارية والاستثمارية وتدعم تدفق السلع والخدمات بين البلدين

■ حسن شرف:

■ تم صباح امس توقيع اتفاقية حماية وتشجيع الاستثمارات بين دولة الامارات والمانيا بمقر وزارة المالية والصناعة في ابوظبي ووقع الاتفاقية معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة وعن الجانب الالماني الدكتور مارتين شنيلر السفير الالماني المعتمد لدى الدولة.

وصرح معالي الدكتور خرباش ان التوقيع على الاتفاقية بشكل نهائي تكملة للجهود السابقة بين فريقي التفاوض في كل من الامارات والمانيا والتي اسفرت عن توقيع الاتفاقية بالأحرف الأولى بعد عدة جولات من المباحثات. كما يأتي استكمالا للتوقيع النهائي لاتفاقية منع الازدواج الضريبي بين الامارات والمانيا.

واضاف ان الاتفاقية تهدف الى توفير الضمانات الكافية للقطاع الخاص في الدولتين للاستثمار في الدولة الأخرى. واشار الى ان الاتفاقية تتطرق للأحكام الخاصة بضمان الاستثمار ومعاملتها معاملة عادلة من حيث عدم المصادرة او التأميم او الاستيلاء او وضع اى قيود يمكن ان تحد من حرية المستثمرين في تحويل ارباحهم او رأس مالهم او ادارتهم للاستثمارات.

واشار الى ان العمل بالاتفاقية يبدأ عقب صدور المرسوم الاتحادي كما تنص على ضمان الاستثمارات لكلا البلدين في الدولة الاخرى وحمايتها من المخاطر غير التجارية بالاضافة الى حرية انتقال رؤوس الاموال وتحويل الارباح دون اية قيود. وقال الدكتور خرباش في كلمته التي القاها عقب التوقيع ان الاتفاقية ستؤدى الى تحرير السوق بين الدولتين عن طريق تقليل الحواجز التجارية والاستثمارية وعن طريق دعم حرية تدفق السلع والخدمات ورؤوس الاموال بازالة العوائق الادارية والحواجز الاخرى على التجارة والاستثمار. واضاف ان الاتفاقية ستؤدي بالتأكيد الى زيادة القدرات الانتاجية والمبادرات العملية في الدولتين. كما توفر نقاطا اوسع ومجموعة من اللوائح التي تضمن الحماية الكاملة والامن للاستثمارات ضد كافة انواع المخاطر وتضمن ايضا معاملة عادلة ومتساوية للمستثمرين في كلا البلدين. واشار الى ان تعاون البلدين في كافة المجالات ذات الاهتمام المشترك ينطوي على اهمية كبري لتعزيز العلاقات التي تربط بين البلدين حيث يعد التعاون الاقتصادي والتجاري عنصرا هاما يجب دعمه. واكد ان رجال الاعمال في الامارات يرحبون بهذه الاتفاقية باعتبار انها تمثل علامة اخرى على تحسين مناخ الاستثمار والأعمال في كلا البلدين.

واوضح ان الاتفاقية توفر ضمانا لتوسيع نطاق الانشطة الاقتصادية والمالية حيث انه في ظل تكامل اسواق المال الدولية فاننا نعتقد ان تشجيع وتحفيز الاستثمارات الاجنبية المباشرة المرتبطة بالتكنولوجيا الفائقة سيؤدي بدوره الى زيادة النمو الاقتصادي وتحقيق الرفاهية والرضا لبلدينا.

وقال ان توقيع الاتفاقية فضلا عن تلك التي وقعت في ١٩٩٥ لتجنب الازدواج الضريبي يعد بمثابة اطار عمل قانوني يعمل على تشجيع تدفق رؤوس الاموال بين البلدين ونمو معدلات التجارة والسياحة واكد ان الامارات تعد شريكا تجاريا هاما مع المانيا حيث زاد معدل التبادل التجاري بسرعة بين البلدين.

خلال التوقيع

للوصول الى تسوية

شركات تبغ امريكية تلتزم بدفع ٣٦٨,٥ مليار دولار خلال ٢٥ عاما وتمول جهود مكافحة التدخين

■ واشنطن - لندن: هدأت فورة حماس عارمة تتعلق باتفاق بين ولايات امريكية وشركات صناعة التبغ امس بسبب اجراءات مراجعة يقوم بها البيت الابيض والكونجرس وجماعات حماية الصحة العامة.

فقد اتفقت شركات التبغ اول امس على دفع ٣٦٨,٥ مليار دولار والاعتراف بأن التبغ يسبب الادمان وقبول اجراءات اتحادية مشددة على منتجاتها والاعلان عنها في مقابل تعهد بعدم تعرضها للمزيد من الاجراءات العقابية عن قضايا سابقة تتعلق بالغش والاحتيال والتآمر.

وفي حين احتفل ممثلو الادعاء العام بالولايات الذين تفاوضوا مع مسؤولي شركات التبغ على مدى نحو ثلاثة اشهر بنجاحهم في ابرام هذا الاتفاق رفع الرئيس بيل كلينتون والمشرعون وجماعات للرعاية الصحية رايات الخطر. وتلزم الاتفاقية شركات تبغ امريكية بدفع ٣٦٨,٥ مليار دولار وتمويل جهود جديدة لمكافحة التدخين. وتحفظ كلينتون في الحكم على الاتفاق قائلا ان حكومته ستدرسه على مدى عدة اسابيع لتحديد ما اذا كان يفي بالمعايير الامريكية للصحة العامة. وامر مستشاره للسياسات الداخلية بروس ريد ووزيرة الصحة والخدمات الانسانية دونا شالالا بالتشاور مع مسؤولي الصحة وغيرهم بشأن الاتفاق. وقال كلينتون «يتعين ان نعرف بدقة ما اذا كانت الموافقة على هذه التسوية المقترحة ستحمي الصحة العامة.. وبخاصة صحة اطفالنا.. بأقصى درجة ممكنة».

وابلغ ميكي مكوري المتحدث باسم البيت الابيض الصحفيين بتوقعاته ان يستغرق تقييم الاتفاق «بضعة اسابيع». وقال مسؤولون امريكيون اخرون ان مساعدي الرئيس اعطيا مهلة تتراوح بين اربعة وستة اسابيع لاستكمال مراجعة الاتفاق.

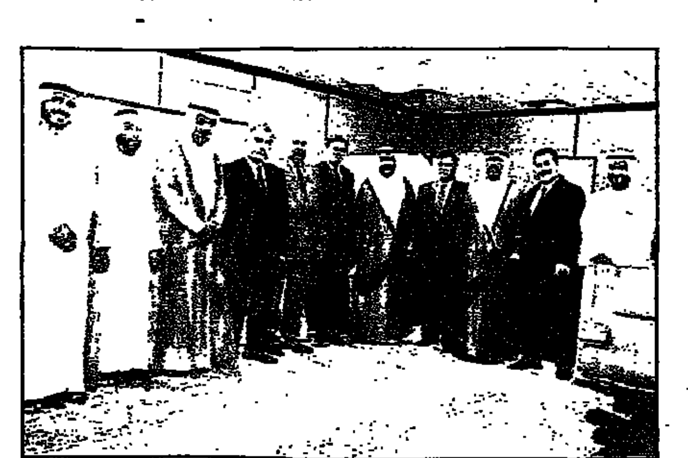
وستتطلب هذه التسوية الحساسة سياسيا والمكلفة اصدار الكونجرس لتشريع مركب لتنفيذها وقال العديد من كبار اعضاء الكونجرس ان هذا لن يتم في وقت قريب. وقال نويت جينجريتش رئيس مجلس النواب الجمهوري عن ولاية جورجيا «يسعدنا الاطلاع على ما يرون ان هذه التسوية تتضمنه.. ومسألة ما اذا كان يمكن اصدار قانون بشأنها امر يرجع الى لجان الكونجرس وجلسات الاستماع البرلمانية».

غير ان النائب الديمقراطي توم هاريكين حذر قائلا «الشيطان يطل من تفاصيل هذا الاتفاق» واضاف هذا الاتفاق يحتاج «للخروج من الغرف المعبأة بالدخان الى الضوء في الساحة العامة».

وفي لندن قالت شركة التبغ البريطانية بي ايه تي انداستريز ان الاتفاقية التاريخية التي تم التوصل اليها بين شركات السجائر والولايات المتحدة يوم الجمعة ستخفض ارباحها لكنها تنهي الشكوك التي كانت تخيم على الصناعة. وقال مايكل بريدو المتحدث باسم بي ايه تي لرويتر «بالنظر الى ان شركتك في الولايات المتحدة ستضطر الى زيادة الاسعار لدفع الجزء الذي يخصها من التسوية فان ذلك سيقلل من حجم المبيعات والارباح».

واستدرك بقوله «ولكن على الاقل فان الاتفاق سيضفي بعض الثقة واليقين على حياتنا». وبي ايه تي هي مالكة براون اند ولياموسون للتبغ ثالث اكبر شركة لصنع السجائر في الولايات المتحدة. ومن الاصناف التي تصنعها كنت ولكي سترايك. (رويتر)

لدعون العامون للولايات الامريكية التي وقعت الاتفاق مع شركات التبغ من اليمين الى اليسار روبرت بتروبرث مدعي عام فلوريدا وكريستين جورجي من واشنطن ومايكل مور من ميسيسبي وجرانت وودز من اريزونا يغادرون مقر المؤتمر الصحفي الذي عقدوه في واشنطن اول امس واعلنوا فيه التوصل الى اتفاقية تسوية تاريخية مع شركات تبغ امريكية (أ ب)



خالد بن صقر يستقبل وفدا اقتصاديا روسيا

■ رأس الخيمة: استقبل سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة بمكتبه بالديوان الاميري قبل ظهر أمس الوفد الاقتصادي الروسي برئاسة وأصلان بانيش رئيس المجلس الاقتصادي لجمهورية أديجية الروسية. حضر المقابلة علي عبدالله مصبح رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة وزراعة رأس الخيمة. وتم خلال المقابلة بحث اوجه التعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية والثقافية. (وام)

غرفة رأس الخيمة تبحث التعاون التجاري والاستثماري مع وفد روسي

■ رأس الخيمة ـ حسن الشامسي:

■ بحث علي عبدالله مصبح رئيس غرفة تجارة وصناعة وزراعة رأس الخيمة مع الوفد الاقتصادي لجمهورية اديجيه الروسية برئاسة اصلان بلنيش رئيس المجلس الاقتصادي لجمهورية اديجيه الروسية الذي يزور البلاد حاليا الوضع الاستثماري والاقتصادي في رأس الخيمة وسبل التعاون في المجالات الاقتصادية مع جمهورية اديجيه. واطلع السيد علي عبدالله مصبح الوفد الاقتصادي الزائر على التسهيلات والضمانات التي وفرتها الدولة للمستثمرين التي تمكنهم من استغلال المناخ الاقتصادي المتميز لاقامة المشاريع الاقتصادية. وقد رحب أصلان بانيش بلقامة تعاون اقتصادي مع الامارات ودعا رجال الاعمال في الدولة للاستثمار في جمهورية اديجيه الروسية. مشيرا الى وجود تسهيلات كبيرة تمنحها القوانين المحلية للمستثمرين.

تسجيل شركة مساهمة خاصة في دبي برأسمال قدره ٢٠٠ مليون درهم

■ دبي - الاتحاد: سجلت دائرة التنمية الاقتصادية بدبي شركة مساهمة خاصة جديدة برأسمال قدره ٢٠٠ مليون درهم وتم تسجيل ٩٢ شركة تجارية جديدة بالسجل التجاري بالدائرة خلال مايو الماضي.

وذكر تقرير احصائي صادر عن الدائرة ان نسبة الزيادة في عدد الشركات التجارية الجديدة المسجلة بالسجل التجاري خلال مايو الماضي ارتفع بنسبة ٣٣٪ برأسمال اجمالي ٩٧٢ مليونا و ٤٧٥ الف درهم مقابل ٦٩ شركة برأس مال قدره ٣٤١ مليونا و٥٧٠ الفا و ٣٧ درهما تم تسجيلها خلال مايو ٩٦ وزاد عدد الشركات ذات المسؤولية المحدودة في مايو ٩٧ بنسبة ٣٤٪ وزاد عدد الشركات التضامنية بنسبة ٣٣٪ خلال مايو الماضي مقارنة بمايو ٩٦ فيما بلغ عدد الشركات ذات المسؤولية المحدودة المسجلة في مايو الماضي ٨٣ شركة برأسمال قدره ٤٥ مليونا و ٩٠٠ الف درهم و٤ شركات تضامنية برأس مال قدره مليون درهم وذلك مقابل تسجيل ٦٢ شركة ذات مسؤولية محدودة برأسمال قدره ٢٠٩ ملايين و ٩٠٠ الف درهم و ٣ شركات تضامنية برأس مال قدره ٦ ملايين و ٣٦٠ الف درهم و ٤ شركات فرع لشركة اجنبية برأس مال قدره ٣٤١ مليونا و ٣٥٣ الفا و ٧٧٧ درهما خلال مايو ٩٦.

بهدف اجتذاب المستثمرين واقامة مشروعات مشتركة

وفد اقتصادي من غرفة دبي يجري محادثات في ثلاث دول اوروبية

■ دبي ـ ابراهيم أحمد:

■ بدأ وفد اقتصادي من غرفة تجارة وصناعة دبي يضم ١٠ أعضاء زيارة الى ٣ دول هامة في المجموعة الاوروبية للإلتقاء برجال الاعمال والمسؤولين فيها ضمن جولة تستمر ١٢ يوما وتستهدف بحث امكانيات اقامة مشروعات صناعية مشتركة وجذب الشركات العالمية للاستفادة من فرص الاستثمار في الامارات في المرحلة المقبلة. وقد بلغ حجم تجارة الامارات غير النفطية عبر دبي في العام الماضي مع هولندا وبلجيكا والمانيا ١٤٥٩ مليون دولار، ستزيد في السنوات المقبلة والتي سيتم التركيز فيها على الاستثمار الصناعي بعد ان تجاوزت تجارة الامارات الخارجية عبر دبي في العام الماضي ٢٢ مليار دولار. وقد غادر دبي صباح أمس وفد برئاسة سعيد جمعة النابودة رئيس غرفة تجارة وصناعة دبي في جولة اوروبية تشمل هولندا وبلجيكا والمانيا استهدافا لاجتذاب الاستثمار الصناعي واقامة المشاريع المشتركة مع مؤسسات العمل في هذه الدول.

وتستغرق جولة الوفد اثنى عشر يوما ويضم الوفد في عضويته عبدالله حسن الرستماني وعبدالله محمد صالح وراشد حميد المزروعي وماجد حمد الشامسي، والدكتور انور قرقاش من اعضاء مجلس ادارة الغرفة، كما يضم المهندس سلطان سعيد المنصوري نائب مدير عام الغرفة واحمد بطي احمد مساعد مدير عام سلطة الموانىء والمنطقة الحرة بجبل علي ومحمد خميس بن حارب مدير العمليات في دائرة السياحة والتسويق التجاري وعمر عرفات الديسي رئيس قسم الاعلام والعلاقات العامة وفهد صديق القرقاوي مسؤول قسم المعارض والمؤتمرات في غرفة دبي، وتصحب الوفد في جولته بعثة من تلفزيون الامارات العربية المتحدة من دبي تضم علي خليفة الرميثي وعادل بخيت. وصرح عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي بأن دولة الامارات بشكل عام ودبي بشكل خاص تمكنت خلال العقود الثلاثة الماضية من ترسيخ مكانتها على الخارطة التجارية العالمية كمركز اقليمي في الشرق الاوسط وبلغ حجم تجارة دبي خلال العام الماضي حوالى ٢٢ مليار دولار مما يعتبر من اعلى المعدلات العالمية، ولذلك فقد اصبح علينا ان نوجه المزيد من الاهتمام للجانب الصناعي واجتذاب المؤسسات في الدول الرائدة في هذا المجال للقدوم الى الامارات وتأسيس وحدات انتاجية هنا تستهدف الاسواق التي تغذيها دبي وتزيد على مليار نسمة. ويتضمن برنامج زيارة وفد غرفة دبي الى هولندا وبلجيكا والمانيا عقد اجتماعات مع المسؤولين الاقتصاديين في كل من عواصم هذه الدول امستردام وبروكسل وبرلين وكذلك عقد ندوة في كل من هذه المدن لممثلي الصناعات فيها لاطلاعهم على حوافز الاستثمار في الامارات واستعداد المؤسسات الوطنية للدخول في مشاريع صناعية مشتركة، ويجري عقد هذه الندوات بالتعاون مع الغرف التجارية والمنظمات الاقتصادية الرسمية في كل من امستردام وبروكسل وبرلين. وتحدث مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي عن العلاقات التجارية الحالية مع كل من هولندا وبلجيكا والمانيا فذكر ان حجم تجارة الامارات عبر دبي مع هولندا في العام الماضي بلغ ٢٨٩ مليون دولار بزيادة ٧٪ عن العام السابق في حين بلغ حجم التجارة مع بلجيكا حوالي ٢١٢ مليون دولار، وبلغ حجم التجارة مع المانيا حوالي ٩٥٨ مليون دولار، وتشكل الواردات الصناعية معظم الاستيراد من هذه الدول مما جعل الاختيار يقع عليها لتعزيز التعاون الصناعي معها.

وقال عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي ان وفد الغرفة لا يستهدف في زيارته الحالية لهولندا وبلجيكا والمانيا المؤسسات الصناعية الكبرى والتي لها نشاط ملحوظ في المنطقة بل سيستهدف بالدرجة الاولى المؤسسات الصناعية المتوسطة والصغيرة التي مازال تعاملها محدودا مع هذه المنطقة لاهتمامها بالاسواق الاوروبية نتيجة لعدم المعرفة الكافية بفرص الاستثمار المتاحة في منطقة الخليج العربي والشرق الاوسط.

بدء فعاليات مهرجان دبي الصيفي اليوم بمركز التجارة العالمي

■ دبي ـ الاتحاد: تبدأ صباح اليوم بمركز دبي التجاري فعاليات مهرجان دبي الصيفي الاول الذي يقام برعاية دائرة التنمية الاقتصادية بدبي وذلك بافتتاح المعرض الاستهلاكي الذي تنظمه شركة «ميديكس» ويستمر حتى ٦ يوليو المقبل بمشاركة اكثر من ٩٠ شركة محلية وعالمية. ويعد هذا المهرجان الاول من نوعه الذي يقام في مجمع معارض مركز دبي التجاري ويستهدف جذب قطاع العائلات والشباب للتسوق والمشاركة في مختلف الأنشطة التي ستجري داخل القاعات المغلقة.

وابدت العديد من الشركات العارضة اهتمامها بالمشاركة في المهرجان والذي تشرف على تنظيمه مجموعة من الشركات والمؤسسات مثل ميديكس وعكاظ وبيتش ووربور وجمعية الامارات للجولف و «جلف بارتيز».

ويستمر المعرض الاستهلاكي من ٢٢ يونيو الى ٦ يوليو، ومن المقرر ان تبدأ شركة عكاظ في ١٠ يوليو المقبل تنظيم سلسلة من الدورات والاحداث الثقافية والرياضية. ويقول ايف أبوخالد مدير عام ميديكس ان فكرة تنظيم المهرجان لقيت اقبالا كبيرا فاق التوقعات وتم حجز المساحة المخصصة للمعرض الاستهلاكي وقدرها ١٤٠٠ متر مربع خلال فترة قياسية.

تحمل ٥٥ ألف طن

الباخرة الثالثة المحملة بالقمح الفرنسي للعراق تصل ميناء العقبة في الثالث من يوليو

■ عمان ـ عصام قضماني:

■ تصل الى ميناء العقبة الاردني في الثالث من يوليو المقبل الباخرة الثالثة المحملة بالحبوب للعراق في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء. وقال مدير عام مؤسسة الموانىء الاردنية الكابتن محمد الدلابيح ان الباخرة محملة بـ ٥٥ الف طن من القمح الفرنسي وان ادارة الميناء ابلغت بقرب وصول باخرتين اخريين في وقت قريب تزن حمولة كل واحدة منهما ٥٥ الف طن، ليصل مجموع حمولة البواخر الثلاث الى ١٦٥ الف طن من القمح وهو من منشأ فرنسي. واضاف الدلابيح لـ «الاتحاد» ان ميناء العقبة سيشهد مزيدا من الحركة النشطة في الشهور القادمة وسترد بواخر متعددة الجنسيات الى الميناء على متنها بضائع مختلفة. وكان نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز اكد في عمان ان التقارب التجاري العراقي السوري لن يكون على حساب الاردن، ورحب الدلابيح من جهته بهذا التقارب وقال انه لن يضر بالاردن بل على العكس سيخدم مصالحنا المشتركة.

قواعد جديدة لضمان تحصيل مستحقات الخزانة المصرية من الجهات الحكومية

■ القاهرة ـ الاتحاد: أصدر الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية المصري قرارا تضمن قواعد جديدة لضمان تحصيل مستحقات الخزانة العامة من الجهات الحكومية، ووحدات الدولة الاقتصادية والخدمية.

وتهدف القواعد الى تحقيق التوازن العام للموازنة العامة للدولة وتحقيق الانضباط المالي. وتتضمن قواعد حظر استخدام اعتمادات الضرائب والرسوم الجمركية وضريبة المبيعات في اي اغراض غير المخصصة لها. كما تتضمن الزام الجهات الحكومية بسداد الاعتمادات المخصصة للضرائب والرسوم الجمركية فورا دون اي تأخير في المواعيد المحددة قانونا. وتلتزم هذه الجهات بابلاغ وزارة المالية بما يتم سداده من هذه الضرائب والرسوم اولا بأول. وتتولى المصالح الادارية «الجمارك ـ ضرائب المبيعات ـ الضرائب العامة» متابعة تحصيل حقوقها وابلاغ وزارة المالية بما يتم تحصيله من هذه الضرائب وبما هو مستحق لها لدى تلك الجهات.

وبالنسبة للضرائب والرسوم المدرجة بالموازنة الاستثمارية تم التنسيق مع بنك الاستثمار القومي لمراعاة احتجاز التمويل الاستثماري المخصص لسداد الرسوم الجمركية او ضرائب المبيعات الذي يتيحه بنك الاستثمار القومي لكافة وحدات الجهاز الاداري للدولة والادارة المحلية والهيئات الخدمية والهيئات الاقتصادية وسداد هذا التمويل مباشرة لصالح وزارة المالية وتسري هذه القاعدة ليس فقط بالنسبة للاعتمادات والتمويل الاستثماري المقرر في الموازنة الاستثمارية لعام ٩٧ ـ ٩٨ وانما يمتد ايضا لكافة ما يتقرر صرفه لسداد المستحقات الاستثمارية عن السنوات السابقة او ما يتقرر كاعتمادات استثمارية اضافية لهذه الجهات خلال السنة المالية المذكورة.

تأجيل اجتماع عمومية «اعمار» للمرة الثانية

العبار يطالب «الاقتصاد» بتعديل اجراءات عقد الجمعيات العمومية



تصوير جابر عبدين

■ دبي ـ الاتحاد: تأجلت أمس وللمرة الثانية الجمعية العمومية التأسيسية لشركة «اعمار» العقارية لعدم اكتمال النصاب القانوني المطلوب للمحاولة الثانية وهو وجود حملة ٥٠٪ من الأسهم، ومن المقرر ان تعقد الجمعية غدا الاثنين بأي نسبة حضور.

وقد طالب محمد علي العبار مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية بدبي ورئيس لجنة مؤسسي «اعمار» وزارة الاقتصاد بتعديل اجراءات عقد الجمعيات العمومية، وقال العبار ان التأجيل المتكرر يؤدي الى زيادة نفقات تأسيس الشركات وهو ما تطالب دائما وزارة الاقتصاد بتقليله. وكانت المحاولة الاولى لعقد اجتماع الجمعية العمومية لشركة «اعمار» قد فشلت لعدم حضور حملة ٧٥٪ من الاسهم، وهي النسبة المطلوبة لعقد الاجتماع، ومن المقرر عقد الجمعية غدا الاثنين بأي نسبة حضور. ومن المقرر ان تناقش الجمعية تقرير لجنة المؤسسين عن اجراءات التأسيس والنفقات التي استلزمتها واقرار عقد التأسيس والنظام الاساسي للشركة، وتعيين مراجعي الحسابات والاعلان نهائيا عن التأسيس. ويشير تقرير مدققي الحسابات «أرثر اندرسون» الى ان اجمالي نفقات التأسيس بلغ ١٨ر٥ مليون درهم منها ٣٧ر٢ مليون درهم اتعاب المدير والمروج للاكتتاب و٥ر١ مليون درهم لتعاب البنك الذي ادار عملية الاكتتاب و٤٧٥ الف درهم اتعاب المدققين و١٠٠ الف درهم أتعاب المستشارين القانونيين و٦٧٥ الف درهم مصروفات الدعاية والاعلان والطباعة.

زيادة أرباح شركة مصر الخليج للزيوت بنسبة ١٦٣٪ خلال الربع الاول

■ القاهرة - رويتر: اشارت بيانات بورصة القاهرة الى ان صافي الربح قبل حساب الضريبة بشركة مصر الخليج لتصنيع الزيوت بلغ ٨,٤٧٩ مليون جنيه في نهاية مارس من العام الحالي عن الاشهر الثلاثة الاولى من العام الماضي مرتفعة ١٦٣ في المائة من ٣,٢٢٦ مليون جنيه بالربع الاول من العام الماضي.

وبلغ صافي المبيعات خلال الربع الاول للعام ٨,٧٩ مليون جنيه مقارنة مع ٩٢,٢ مليون جنيه وتكلفة المبيعات ٨,٦٣ مليون جنيه من ٨١,٣ مليون جنيه ليبلغ مجمل الربح ١٦ مليون جنيه مقابل ١٠,٩ مليون وهكذا تسبب تراجع ارقام تكلفة المبيعات رغم نقص الايرادات في زيادة اجمالي الربح.

وبلغ رأس المال العامل والمتمثل في الفرق بين الاصول المتداولة والالتزامات ١٤,٠٨ مليون جنيه مقابل ٢,٦ مليون جنيه وبلغ اجمالي الاستثمار والمتمثل في مجموع الاصول طويلة الاجل ورأسمال العامل معا ٨٣ مليون جنيه مقابل ٣٦,١ مليون جنيه وجاء تمويل الاستثمار من رأس مال مدفوع للشركة بلغ ٤٢ مليون جنيه واحتياطيات بلغت ٢٠,٣ مليون جنيه وارباح مرحلة ١٥,٣ مليون والتزامات طويلة الاجل ٥,٤ مليون جنيه.

وكان سعر سهم الشركة بالبورصة بلغ ٥٨,٢٢ جنيه بنهاية العام الماضي ليصل الى ٤٧ جنيها بنهاية شهر مايو الماضي. (رويتر)

278

٩ ملايين درهم قيمة التبادل التجاري بين الجانبين

بن جبر يدعو الشركات والمؤسسات الصناعية اليابانية الى إقامة مشروعات صناعية مشتركة بأبوظبي

■ سعد جمعة:

■ دعا سعادة سعيد سيف بن جبر النائب الأول لرئيس غرفة تجارة وصناعة ابوظبي الشركات والمؤسسات الصناعية اليابانية الى اقامة مشروعات صناعية مشتركة مع شركاء من ابوظبي، وخاصة الصناعات الالكترونية مستفيدة من التسهيلات والخدمات التي ستوفرها المناطق الصناعية في ابوظبي.

جاء ذلك خلال اجتماع سعادته مع هيتوشي ايتساهو مدير دائرة الشرق الأوسط وافريقيا في وزارة التجارة الدولية والصناعة اليابانية حيث تم بحث سبل توسيع مجالات التعاون بين مؤسسات وشركات القطاع الخاص في ابوظبي واليابان.

وقال سعادة سعيد سيف بن جبر خلال الاجتماع ان الاستثمار الصناعي في ابوظبي عالي المردود وقليل الكلفة حيث متطلبات اقامة المشروعات من ايد عاملة وطاقة قليلة الكلفة مشجعة جدا مقارنة بالكثير من دول العالم.

واكد سعادته ان الوقت اصبح مناسبا الآن للبدء في اقامة المشروعات الصناعية اليابانية الاماراتية، موضحا ان حجم التبادل التجاري بين البلدين في ارتفاع مستمر، حيث سجل في نهاية العام الماضي ٩ مليارات درهم، مضيفا ان هذا الرقم يرتفع كثيرا اذا ما اضيف اليه الصادرات النفطية الى اليابان.

وقال ان اليابان تقدم تسهيلات خاصة لدولة الامارات فيما يتعلق بنقل التكنولوجيا في مجالات التلوث البحري والمراقبة والرصد، وانظمة المعلومات ومصادر المياه الجوفية وتشخيص الامراض واستراتيجيات التنمية الاقتصادية. كما دعا الجهات اليابانية الى تنظيم معرض للمنتجات الصناعية اليابانية في ابوظبي خلال العام المقبل، وكذلك تكثيف مشاركة المؤسسات والشركات في المعارض العامة والمتخصصة التي تنظمها الغرفة سنويا. ومن جانبه قال المسؤول الياباني ان الامارات تعتبر من انشط دول المنطقة اقتصاديا وتجاريا واصبحت تتمتع بسمعة ممتازة في اوساط التجارة العالمية. وقدم مدير دائرة الشرق الاوسط وافريقيا في وزارة التجارة الخارجية اليابانية شرحا وافيا عن الاقتصاد الياباني والانتاج الصناعي وتوقعاته المستقبلية بشأن النمو الاقتصادي في اليابان.

سعيد سيف بن جبر

خلال اجتماعهم اليوم بالرياض

مدراء الاحصاء بدول الخليج يناقشون التعاون الفني في مجال الاحصاءات وتقنية المعلومات

■ الرياض : يعقد مدراء الاحصاء بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اليوم اجتماعهم السابع بمقر الامانة العامة بالرياض.

وسيتناول الاجتماع عددا من الموضوعات المتعلقة بالتعاون الفني المشترك بين دول المجلس في مجال الاحصاءات وتقنية المعلومات.

يتضمن جدول الاعمال مناقشة الربط بين اجهزة الاحصاء بدول المجلس من خلال الحاسب الآلي والآليات اللازمة للاستفادة المثلى من تقنية المعلومات في تطوير الاحصاءات ودقة وسرعة اعداد البيانات وتجارب دول المجلس في تطبيق النظام المنسق لتصنيف وتبويب السلع للاغراض الجمركية والاحصائية وفي تطبيق النظم والمسوح الاحصائية.

كما يتضمن جدول الاعمال مناقشة توحيد المصطلحات والتعاريف الاحصائية المستخدمة بدول المجلس وتبادل المعلومات والخبرات حول نشاطات وانجازات الاجهزة الاحصائية في دول المجلس.

ومدرج على جدول الاعمال كذلك دراسة الاحتياجات التدريبية للعاملين في الاجهزة الاحصائية بدول المجلس بما في ذلك اقامة دورة حول نظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٣ واعداد دليل الكفاءات العاملة بالاجهزة الاحصائية بالدول الاعضاء. (واخ)

مطارات الدولة أكملت استعداداتها

أكثر من ٧٠٠ رحلة عادية واضافية لنقل المسافرين خلال موسم الاجازات الحالي

■ الشارقة - وجدي راتب:

■ قدرت مصادر وكالات السفر والسياحة بالدولة عدد الرحلات الجوية العادية والاضافية خلال موسم الاجازات الحالي الذي يمتد خلال الفترة من منتصف يونيو الجاري وحتى نهاية يوليو المقبل بأكثر من ٧٠٠ رحلة الى مختلف دول العالم.

واكدت دوائر الطيران المدني بأبوظبي ودبي والشارقة والفجيرة ورأس الخيمة والعين انها اكملت استعداداتها لتيسير عملية السفر والعودة للعاملين بوزارة التربية والتعليم واسرهم وباقي العاملين بالوزارات الاتحادية والدوائر المحلية ووحدات القطاع الخاص والعاملين بالمناطق الحرة.

واوضحت مصادر الوكالات ان اعداد المسافرين الى القاهرة في يونيو ويوليو يصل الى اكثر من ٢٠ ألفا والى بومباي حوالي ٧٠ ألفا والى لندن حوالي ٥٠ ألفا والى كراتشي حوالي ٦٠ ألفا والى كولمبو حوالي ٢٤ ألفا والى دمشق حوالي ٤٥ ألفا وفرانكفورت ١٦ ألفا وبيروت ١٠ آلاف. واشارت الى ان عدد الرحلات الاضافية التي يتم تسييرها خلال الفترة يصل الى ١٥٠ رحلة اضافية معظمها الى القاهرة ودمشق وعمان والهند. وقال غانم الهاجري مدير عام هيئة مطار الشارقة الدولي ان الهيئة اعطت تعليماتها لتوفير كافة سبل الراحة للمسافرين عبر مطار الشارقة الدولي وان لا يتجاوز وقت تخليص المعاملات اكثر من ١٥ دقيقة ودعا المسافرين الى التأكد من صلاحية اوراقهم الثبوتية وتذاكر السفر قبل التوجه الى المطار.

وقال اسماعيل علي البنا مدير عام الخدمات الارضية بمطار دبي الدولي ودناتا انه تم تخصيص عدد اكبر من الكاونترات لتخليص معاملات المسافرين بسرعة ومساعدتهم في انجاز وزن امتعتهم وتخليص اجراءاتهم في اقصر وقت ممكن.

وكانت مطارات الدولة قد بدأت اعتبارا من امس واول امس في استقبال المدرسين العاملين في المناطق النائية حيث تمت مغادرة معظمهم.

طرح شاشات جديدة توفر اداء مثاليا لاجهزة الكمبيوتر الشخصي

■ دبي - الاتحاد، اعلنت شركة سامسونج للالكترونيات عن طرح سلسلة جديدة من شاشات «سينك ماستر» بالامارات ودول الشرق الاوسط، وقال كي. سي فاسوديفان مدير انظمة المعلومات بالشركة لمنطقة الخليج ان هذه الشاشات توفر اداء مثاليا لاجهزة الكمبيوتر الشخصي خاصة المعتمدة على نظام «ماكنتوش».

واضاف لقد صممت هذه الشاشات لتحقيق الاستفادة القصوى من برنامج «ويندوز ٩٥» دون مواجهة أية مشكلة في التجهيز والتشغيل وتحتوي هذه الشاشات على منافذ خاصة لربط لوحة المفاتيح و «الماوس» والاتصالات.

وقال فاسوديفان ان التطور السريع لتقنيات الوسائط المتعددة والانترنت أدخل تغييرات جذرية على سوق شاشات الكمبيوتر في الامارات، حيث زاد الاتجاه لشراء شاشات عالية الجودة بشكل منفصل عن جهاز الكمبيوتر نفسه. وارجع فاسوديفان ذلك الى رغبة مستخدمي الكمبيوتر في الحصول على مزايا يحتاجونها بشكل للاستفادة من التطبيقات المسموعة والمرئية التي تتوفر على شبكة «الانترنت» بفضل تطور تقنيات الوسائط المتعددة.

وقال فاسوديفان ان المستخدمين اصبحوا يفضلون الشاشات من مقاس ١٥ و١٧ بوصة بدلا من الشاشات مقاس ١٤ بوصة وذلك لتغطية استفادتهم من الوسائط المتعددة.

فنادق ومجمعات للشقق المفروشة بدبي تقدم خصومات كبيرة لجذب السياح

■ دبي - الاتحاد: ٣٠ فندقا و١١ مجمعا للشقق المفروشة بدبي تقدم أسعارا خاصة وخصومات كبيرة لزوار دبي خلال شهور الصيف التي اصبحت تجتذب اعدادا كبيرة من السياح وتتراوح هذه الخصومات بين ١٥٠ الى ٤٥٠ درهما لجميع الزوار من ١٥ يونيو الى ١٥ سبتمبر.

اعلن خالد بن سليم مدير عام دائرة السياحة والتسويق التجاري ان عدد زوار الفنادق في دبي في شهور يوليو واغسطس وسبتمبر من العام الماضي بلغ ٤٢٠ الف زائر منهم ١٣٦ الف زائر من دول مجلس التعاون الخليجي بنسبة ٣٢٪ من اجمالي عدد الزوار الذين استقبلتهم دبي طوال بقية العام.

وقد بدأت دائرة السياحة والتسويق التجاري حملتها الترويجية السنوية الخاصة بخصومات الفنادق والشقق المفروشة لفصل الصيف، وذلك لاستقطاب المزيد من السياح وشغل فنادق دبي والشقق المفروشة خلال تلك الفترة، وتروج الدائرة في حملتها التي تطلق عليها اسم «صيف خاص في دبي» لخصومات الصيف التي يقدمها ٣٠ فندقا و١١ مجمعا للشقق المفروشة في دبي في اسواق دول مجلس التعاون الخليجي.

وقال خالد أحمد بن سليم مدير عام الدائرة: «لازلنا نعمل ومنذ سبع سنوات على الترويج لدبي كوجهة سياحية لجميع فصول السنة، وقد استطعنا بالفعل من خلال مؤشرات عديدة جني ثمار جهودنا طوال تلك السنوات، حيث بلغ عدد زوار الفنادق في دبي من شهر يوليو الى شهر سبتمبر من العام الماضي حوالي ٤٢٠ الف زائر، ويشكل هذا العدد نسبة ٢٤٪ من العدد الاجمالي لنزلاء فنادق دبي في عام ١٩٩٦.

واضاف: «لقد زار دبي خلال الربع الثالث من العام الماضي ما يقارب الـ ١٢٠ الف زائر من اوروبا ويذكر ان الاوروبيين كانت تقتصر زيارتهم لدبي في الماضي على فصل الشتاء فقط، ونظرا للجهود الكبيرة التي تبذلها دائرة السياحة والتسويق التجاري اصبحت الامارة مقصدا للزوار في جميع فصول السنة.

وقد ازداد عدد نزلاء فنادق دبي القادمين من دول مجلس التعاون الخليجي العربي بشكل ملحوظ خلال الفترة من شهر يوليو وحتى شهر سبتمبر في العام الماضي اكثر من اي فترة اخرى، الامر الذي يشير الى نجاح الحملة الخاصة بخصومات الصيف.

واضاف: استقبلت فنادق دبي خلال الربع الثالث من العام الماضي ١٣٦ الف نزيل من دول مجلس التعاون، وشكلت نسبتهم ٣٢٪ من اجمالي عدد الزوار الذين استقبلتهم تلك الفنادق خلال بقية العام، ونحن نتوجه بحملتنا التي ننظمها حاليا الى كافة الجنسيات الخليجية والمقيمين ايضا في دول مجلس التعاون واننا متفائلون بنجاح الحملة في استقطاب الزوار الى فنادق دبي خلال فصل الصيف، وستستمر حملتنا الاعلانية مدة ستة اسابيع، سيتم خلالها تغطية جميع الصحف والمطبوعات العربية والانجليزية في دول مجلس التعاون.

وتتوفر تلك الخصومات التي تتفاوت ما بين ١٤٠ درهما و٥٠٠ درهم لجميع الزوار من دول مجلس التعاون ابتداء من ١٥ يونيو الجاري وحتى ١٥ سبتمبر المقبل، ولا تشمل هذه الخصومات الضريبة والخدمة.

صفقات بقيمة ١٠ ملايين دولار خلال معرض الامارات في بيروت

■ بيروت - الاتحاد، كشف النقاب في بيروت عن ان أبرز نتائج «معرض الامارات في بيروت» الذي انعقد بين التاسع والثاني عشر من يونيو الجاري، كانت توقيع عقد قامت به احدى الشركات التي شاركت بالمعرض والمختصة بالاجهزة الكهربائية، لتوزيع منتجاتها في الاراضي اللبنانية مع احد التجار اللبنانيين والحصول على طلب شراء لمنتجاتهم تزيد قيمته عن نصف مليون دولار. كما أثمرت زيارة ٢٠٠٠ تاجر ورجل أعمال الى المعرض اتوا من كافة المناطق اللبنانية ومن سوريا والاردن، عن عقد صفقات تجارية زادت بمجموعها عن عشرة ملايين دولار امريكي. حيث استطاع العديد من العارضين تعيين وكلاء وموزعين لمنتجاتهم في كل من لبنان وسوريا والاردن. وقد ابدى كافة المشاركين ارتياحهم للنتائج التي حققوها، وللصفقات التي ابرموها وللعلاقات التجارية التي أقاموها. كما ابدوا اعجابهم وارتياحهم لما شاهدوه في لبنان خلال فترة اقامتهم. وكذلك لاهتمام السلطات اللبنانية المختصة بهذا المعرض. كذلك قام البعض منهم بتأكيد مشاركته في المعرض القادم، حيث بدأت الترتيبات للاعداد والتحضير «لمعرض الامارات في بيروت ٩٨» الذي سيقام خلال يونيو من العام القادم.

اليابان ترحب «باليورو» الاوروبي كعملة رئيسية ثانية مع الدولار

■ دنفر، قال متحدث ياباني ان ريوتارو هاشيموتو رئيس وزراء اليابان ابلغ رئيس الوزراء البريطاني توني بلير انه يأمل في ان العملة الاوروبية الموحدة المفتوحة ستكون عملة قوية ولكن لن تضعف مكانة الين كعملة عالمية.

وقال المتحدث واصفا اجتماع هاشيموتو وبلير على هامش قمة مجموع السبع «هاشيموتو رحب باليورو لتصبح العملة الرئيسية الثانية مع الدولار».

واضاف هاشيموتو قوله «حينما تطرح اليورو فانه يتمنى ان يبدأ بداية قوية».

غير ان المتحدث قال ان الاصلاحات المالية في اوروبا فيما يتعلق «باليورو» قد تجحف بالين في التجارة العالمية وهو امر قال هاشيموتو انه يود تجنبه.

وقال المتحدث «انه صرح ايضا انه مع طرح اليورو فاننا لا نريد ان نرى الين الياباني يتردى مركزه ليصبح عملة محلية».

وقال هاشيموتو ان برامج الاصلاح المالي باليابان ستخفف من اثار «اليورو» على الين. (رويتر)

بقلم: ضياء حسني

ضريبة المضاربة (١ من ٢)

■ المضاربات الدولية على العملات والاوراق المالية بلغت مستويات لم يسبق لها مثيل في الاقتصاد العالمي. فحجم التبادل في اسواق المعاملات المالية عام ١٩٩٥ بلغ ١٣٠٠ مليار دولار يوميا في حين انه كان ١٨ مليار في اوائل السبعينات. هذا في حين ان حجم التبادل العالمي للسلع والخدمات «السنوي» لايتعدى ٣٤٠٠ مليار دولار، وفي اسواق لندن المالية (اهم مركز عالمي للتبادل) اربع اخماس المعاملات التي تتم لاترتبط مباشرة بعمليات التجارة او الاستثمار العالمي. ووصول المعاملات المالية العالمية في العام لـ ٣ . ١١٠٪ مرة عمليات التبادل التجاري العالمي يعكس الدور المهم الذى تحتله المضاربات في الاقتصاد العالمي في الوقت الحالي.

وقد كان البروفيسور الامريكي «جيمس توبين» الاستاذ في جامعة برينستون (جائزة نوبل ١٩٨١) كان قد اقترح في عام ١٩٧٢ ابان ازمة النظام النقدي العالمية الشهيرة بأن تقوم الدول والحكومات بفرض ضريبة (عرفت حينئذ باسم (ضريبة توبين) على المضاربات المالية وذلك لضمان الدول والحكومات السيطرة على اسعار عملاتها من اجل الحصول على استقرار مالي يسمح لها بادارة اقتصادياتها بشكل مستقل. ولكن تلك الفكرة لم تلق اي رواج حينئذ لتختفت، ثم تعود لتفرض نفسها بشدة على الساحة في الفترة من ١٩٩٢ - ١٩٩٤ مع انهيار العمله المكسيكية «البيزو» بعد المضاربات الشهيرة التي حدثت هناك.

وفي قمه الدول السبع في كوبنهاجن عام ١٩٩٤ والتي عرفت بالقمة الاجتماعية قام الرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتران بأعادة طرح الفكرة في اروقة القمة ولكن كالعادة لم تلق اي قبول باعتبارها فكرة خيالية وغير واقعية. وفي عام ١٩٩٥ قام مجموعة من علماء الاقتصاد العالميين (على رأسهم البروفيسور بيتركينين الاستاذ في جامعة برنستون وجيفري فرنكلين وباري ايشرى جرين الاستاذان بجامعة بيركلي) بتحليل اثر ضريبة توبين على تدفق تيارات المبادلات المالية والسياسات النقدية للدولة وبالذات فيما يخص «اثارها» على استقرار تيارات المبادلات وعلاقته بالسماح للدول باستقلالية سياستها الاقتصادية المتبعة والقدرة على خلق دخل عال لتلك الحكومات او ما يعرف بالشق الجبائي للضريبة. وعند نشر تلك الابحاث في كتاب صادر عن دار الصحافة الجامعية لجامعة اكسفورد كانت المفاجأة الكبرى هي ان باستثناء تشكك البعض من فاعلية تطبيق مثل هذه الضريبة كانت ردود الافعال في الاوساط العلمية مرحبة بالفكرة، وكان تعليق الكثيرين من الخبراء لصالح تطبيق مثل هذه الضريبة او على الاقل دراسة الفكرة دراسة جادة. كما لاقت الفكرة الترحيب من العديد من الشخصيات العامة مثل جاك ديلور الرئيس الاسبق للمجموعة الاوروبية في الفترة من ١٩٨٥ الى ١٩٩٤ وكذلك بطرس بطرس غالي سكرتير الامم المتحدة السابق وباربر كونابل رئيس البنك الدولي السابق في الفترة من ١٩٨٦ الى ١٩٩١ ومع هذه فان هناك حالة من التعتيم الاعلامي سادت الاوساط الاقتصادية الفعلية فمنذ نشر نتائج البحث في كتاب لم تعلق اي صحيفة «انجلو سكسونية» شهيرة عليه كما ان الصحف الاقتصادية وصحف الاعمال لم يكن لها اي رد فعل. ولكن هل هذا التجاهل ينبع من كون البروفيسور جيمس توبين ليس من الاقتصاديين اصحاب النظريات الرائجة هذه الايام حيث يعلن دائما وضد كل التيارات السائدة من افكار الليبرالية الجديدة كونه كينزي التوجه ومن اشد انصار تدخل الدولة في النشاط الاقتصادي في حين ان انصار عولمة النشاطات المالية وحرية انتقال رؤوس الاموال بين اسواق المال العالمية من اجل بيع وشراء العملات والمضاربة على الاسهم يسيطرون على حركة الفكر الاقتصادي العالمي تحت دعاوى الحرية منددين بأي زيادة في انفاق الحكومات؟ ويسعى البروفيسور توبين من خلال اعماله المختلفة الى سيطرة الحكومات على الاسواق المالية لديها والعمل على تثبيت اسعار عملاتها ويذكر الجميع بالذات الدراسة الشهيرة له والتي حاز عنها جائزة نوبل للاقتصاد عام ١٩٨١ والتي توضح العلاقة بين القطاع المالي وقطاع السلع والخدمات الحقيقية في اي اقتصاد والتي تبدو غير عملية في عصر الليبرالية الجديدة ونظريات «اليد الخفية» التي تخلق التوازن تلقائيا في الاقتصاد والتي تعمل على التغلب على اختلافات السوق من تلقاء نفسها دون الحاجة لاى تدخل. وحين اعلن ادانته لعمليات المضاربة اليومية التي تتم في الاقتصاد العالمي وطالب بوضع بعض العراقيل امام تلك العمليات والتي تزداد يوما بعد يوم شراهة وتضخما مهددة الاقتصاد الحقيقي بالشلل رافعة لاعداد المتعطلين عن العمل ساد الفزع في اوساط اباطرة الاقتصاد الحر. ولكن ايا كانت الاسباب التي دعت الاوساط المالية الى تجاهل ضريبة «توبين» الا ان العالم في حاجة لتلجيم وحش المضاربات المالية الذى يكاد يلتهم الاقتصاد «العالمي». وتقدم الضريبة المقترحة احد اهم الحلول المطروحة لمقاومة هذا الوحش. فكيف يتم ذلك؟

زيادة العجز التجاري الامريكي الى ٢ر٨ مليار دولار خلال ابريل الماضي

■ واشنطن: اعلنت وزارة التجارة الامريكية زيادة العجز التجاري الامريكي خلال شهر ابريل الماضي ليصل الى ٢ر٨ مليار دولار حيث قامت الولايات المتحدة في ذلك الشهر بتصدير ما قيمته ٧٨ مليارا و٣٥٦ مليون دولار من السلع والخدمات واستوردت ما قيمته ٨٦ مليارا و٧١٦ مليون دولار.

وذكرت وكالة الاعلام الامريكية ان نسبة العجز في شهر ابريل الماضي يزيد بنسبة ٨ر٧ في المائة عن عجز شهر مارس الذي سبقه والذي كان ٧ مليارات و٧٥٥ مليون دولار.

كما ذكرت ان مقادير الصادرات والواردات قد سجلت ارقاما قياسية في شهر ابريل الماضي حيث زادت الصادرات بمقدار ١٦٣ مليون دولار عن الشهر الذي سبقه.. وزادت الوادرات بمقدار ٧٦٨ مليون دولار عن شهر مارس الماضي.

واشارت الى ان الولايات المتحدة تسجل دائما عجزا في تجارة السلع في حين تسجل فائضا في تجارة الخدمات.. واوضحت ان تجارة السلع قد زاد العجز فيها خلال شهر ابريل الماضي بمقدار ٢٢٤ مليون دولار عن شهر مارس الماضي.. في حين تدني الفائض في تجارة الخدمات بمقدار ٣٧١ مليون دولار عن شهر مارس الماضي.

واوضحت ان العجز الاكبر في الميزان التجاري بين الولايات المتحدة واي دولة اخرى هو عجز في الميزان التجاري مع اليابان الذي بلغ ٤ مليارات و٨٤١ مليون دولار خلال شهر ابريل الماضي. بينما كان ٤ مليارات و٦٠٨ ملايين دولار في شهر مارس الماضي

واوضحت ان العجز التجاري الامريكي مع الصين سجل زيادة كبيرة في شهر ابريل الماضي حيث وصل الى ٣ مليارات و٤٥١ مليون دولار بعد ان كان مليارين و٨٩٤ مليون دولار في شهر مارس الماضي. (ق.ن.أ)

روسيا عضو في «نادي باريس» للحكومات الدائنة

دنفر: اعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون ان روسيا ستنضم الى نادي باريس للحكومات الدائنة.

وجاء اعلان كلينتون في الوقت الذي التقى فيه مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين قبل بدء اجتماع قمة الدول الصناعية السبع الكبرى في العالم في «دنفر» بولاية كلورادو الامريكية.

ووصف كلينتون هذا الحدث بانه «تطور سار» وقال بيان لنادي باريس ان المفاوضات بشأن انضمام روسيا اختتمت اول امس ولكن المسألة مازالت بحاجة الى تصديق رسمي من النادي ككل، وبدا كلينتون سعيدا بهذا الاتفاق.

وقال اثناء جلوس يلتسين الذي بدا عليه الابتهاج بجواره «لدينا تطور سار آخر هنا اليوم.. روسيا ونادي باريس انتهيا للتو من مفاوضاتهما».

واضاف ان هذا يعني ان روسيا «الآن شريك مع الاعضاء الآخرين» في محاولة تشجيع النمو الاقتصادي العالمي من خلال تخفيف اعباء ديون الدول النامية التي تقر الاصلاحات.

ومضى قائلا «ما نراه هنا هو اندماج شامل لروسيا في شبكات اتخاذ القرار الرئيسية في العالم بأسلوب ايجابي جدا لباقي الاعضاء».

وتمكنت روسيا من ابرام سلسلة من الاتفاقات لاعادة جدولة الديون المستحقة على الاتحاد السوفييتي سابقا.

وسعت موسكو للانضمام لنادي باريس كدائن من اجل استعادة القروض التي قدمت لحلفاء للاتحاد السوفييتي ومعظمهم من الدول النامية.

ودعت واشنطن بدعم انضمام روسيا الى منظمة التجارة العالمية ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

ولكن مسؤولين امريكيين قالوا ان موسكو لم تتخذ بعد كل الخطوات اللازمة لانضمامها في المنظمتين.

وسئل كلينتون عما اذا كان يريد ان تضم مجموعة السبع روسيا فقال ان هذه هي الحقيقة بشكل فعلي.

ومضى قائلا «لقد ضمت روسيا بشكل كامل.. هذه اول مرة يعقد فيها اجتماع تحضره روسيا من البداية وحتى النهاية».

وشدد مسؤولون امريكيون على دور موسكو المعزز في قمة دنفر ويجري وصف تلك القمة رسميا بأنها «قمة الثماني».

ولكن يلتسين مازال مستبعدا من جلسة واحدة في دنفر وهي التي جرت فيها مناقشة السياسة المالية مساء امس وتعارض اليابان على الاقل ضم روسيا بشكل كامل الى المجموعة في هذه المرحلة.

وفي لفتة اخرى تؤكد على دعم كلينتون لانضمام يلتسين بشكل كامل رتب الرئيس الامريكي ليستضيف الرئيس الروسي المناقشة خلال اول حدث في التجمع وهو عشاء عمل. (رويتر)

المؤتمر الوزاري لاوبك يعقد الاربعاء القادم

زيادة انتاج الدول غير الاعضاء بالمنظمة تقضي على تحسن الطلب وتؤثر سلبا على أسعار النفط

■ الدوحة: يعقد المؤتمر الوزاري النصف سنوى العادي لوزراء منظمة الاوبك اجتماعهم رقم ١٠٢ يوم الاربعاء القادم في ظل اسعار بترولية غير مستقرة ولم تكن كما كان متوقعا لها منذ عدة اشهر.

وبالمقارنة بأسعار العام الماضي وبداية العام الجاري سيجد الوزراء ان سعر برميل النفط خسر ما يتراوح بين خمسة وسبعة دولارات في بعض الفترات لاسباب منها ما كان متوقعا ومنها مالم يكن في الحسبان.

ونتيجة لهذه المتغيرات التي لم تكن لصالح الاسعار خلال الفترة الراهنة سيواجه الوزراء يوم الاربعاء القادم عددا من القضايا البترولية التي تحتاج الى الصبر والارادة اذا ما اريد بحثها بجدية والخروج بقرارات تدعم الاسعار وتؤدى الى استقرار السوق.

واكد خبير دولي بشؤون النفط على الاهمية التي يكتسبها المؤتمر الوزاري المقبل في ضوء هذه التقلبات السعرية والتي تعود بالدرجة الى الزيادة في العرض بالاضافة الى ركود نسبي في الطلب العالمي على النفط في هذه الفترة من كل عام.

واشار الدكتور شكري غانم مدير ادارة الابحاث والدراسات في منظمة اوبك الى ان المؤشرات الحالية تدل على ان الطلب على النفط قد يزداد خلال الاشهر المقبلة نتيجة تحسن الوضع الاقتصادي العالمي الى جانب عمليات تخزين النفط استعدادا لفصل الشتاء وعلى الاخص في الربع الاخير من العام. ونبه الدكتور غالي انه من المتوقع ايضا ان يزداد انتاج الدول المنتجة للنفط من خارج الاوبك.. موضحا ان هذه الزيادة في انتاج الدول غير الاعضاء قد تلتهم الزيادة المتوقعة في الطلب العالمي مما سيؤثر سلبا على الاسعار خاصة اذا اخفقت المنظمة في اتخاذ الاجراءات الكفيلة بمواجهة مثل هذا التطور المحتمل.

وكانت إسعار النفط قد شهدت تحسنا ملحوظا حتى منتصف يناير الماضي عندما بلغت اعلى مستوى شهدته منذ عام ١٩٨٦ حيث قفز معدل سعر نفوط سلة اوبك الى حوالي ٢٤ دولارا للبرميل.

وكانت الاوساط البترولية قد ارجعت التحسن الذي شهدته اسعار البترول خلال العام الماضي وبداية العام الجاري الى تلك الزيادة العالمية التي طرأت على الطلب في ظروف غير متوقعة من قبل وكنتيجة لبعض العوامل اهمها جوية وفنية في بعض الدول المصدرة للبترول مثل تراجع الانتاج في بحر الشمال ودول الكتلة الشرقية.

وقد رافق تلك التطورات زيادة الطلب في شرق آسيا نتيجة افتتاح عدد من المصافي الجديدة بالاضافة الى زيادة الاستهلاك العالمي والى جانب تأجيل البدء في تنفيذ الاتفاق الخاص بالنفط مقابل الغذاء بين الامم المتحدة والعراق الذي بدأ الحديث حوله في شهر مايو من العام الماضي ولم يبدأ تنفيذه إلا مع بداية العام الجاري.

وقد ادى انتعاش الاسعار الى ارتفاع العائدات للدول المنتجة للنفط وخاصة دول اوبك التي حصلت على مبالغ كبيرة مقارنة بالسنوات الماضية وبلغت هذه الزيادة في بعض الفترات الى حوالي «٤٠٠» مليون دولار يوميا.

وترى الاوساط البترولية ان التراجع الحالي في الاسعار يعود الى زيادة الانتاج من خارج اوبك واعتدال الشتاء الماضي الذي لم يكن الاستهلاك خلاله كما كان متوقعا الى جانب تصدير الكمية العراقية مقابل الغذاء. ومن بين الاسباب الرئيسية الاخرى لتراجع اسعار النفط زيادة الانتاج من الدول الاعضاء في اوبك حيث تقدر مصادر نفطية مستقلة هذه الزيادة بنحو ٢ر٣ مليون برميل يوميا مما جعل سقف الانتاج المتفق عليه يقفز من ٢٢.٥ر٢٥ مليون برميل يوميا الى ٢٢٢ر٢٧ مليون برميل يوميا في بعض الفترات.

ورغم الخسائر التي تمنى بها منظمة اوبك بين فترة واخرى من جراء تذبذب الاسعار وهبوطها.. إلا ان مفتاح الاسعار يظل في يد المنظمة مهما قيل عن التضحيات في حصتها في سوق البترول العالمي. (ق.ن.أ)

حثت الاعضاء على الالتزام بحصصهم

فنزويلا تدعو للابقاء على السقف الحالي لانتاج أوبك حتى نهاية ٩٧

■ جاكرتا: قال ايدا باجوس سوديانا وزير المناجم والطاقة الاندونيسي ان بلاده تريد ان تبقى منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» سقف انتاجها الحالي ٠٣ر٢٥ مليون برميل يوميا بدون تغيير.

وقال سوديانا لرويتر في وقت متأخر الليلة قبل الماضية «نعم نريد ان تمد لوبك العمل بسقفها ٠٣ر٢٥ مليون برميل يوميا حتى نهاية العام» ويتفق موقف اندونيسيا من سقف الانتاج مع موقف معظم اعضاء اوبك الآخرين ومنهم السعودية اكبر مصدر في العالم وذلك من اجل تجنب ارسال اي اشارات غير متوقعة الى اسواق النفط المهتزة.

ولكن في حين ان وزراء اوبك سيركزون جهدهم على مكافحة الهبوط الحاد لاسعار النفط العالمية فان تجارا يقولون انهم لا يتوقعون مفاجآت تذكر في الاجتماع ويرون ان السوق ستشهد مزيدا من الهبوط ايا كانت نتيجة الاجتماع الذي سيعقد في فيينا في ٢٥ من يونيو الجاري.

وقد هوت اسعار خام القياس العالمي مزيج برنت الى اقل مستوى لها منذ ١٢ شهرا ٣٨ر١٧ دولار للبرميل الاسبوع الماضي قبل ان تتحسن قليلا لتقفل على ٦٣ر١٧ دولار يوم الجمعة في البورصة الدولية للبترول في لندن.

وقال سوديانا ان اندونيسيا تريد ان تبقى حصة العراق ٢ر١ مليون برميل يوميا بلا تغيير في الوقت الحاضر.

وقال «اعتقد انه ينبغي في الوقت الراهن ابقاء حصة العراق كما هي».

وفي اوائل هذا الشهر ابلغا العراق اوبك انه انتج وورد الى السوق ٤٨٩ر١ مليون برميل يوميا في مايو منخفضا كثيرا عن مستوى ابريل الذي بلغ ٧ر١ مليون برميل يوميا ولكنه مع ذلك اكثر من حصة العراق في نظام اوبك.

وحث سوديانا اعضاء المنظمة الاحد عشر الآخرين على الالتزام بحصصهم الحالية لتجنب هبوط سعر النفط.

وقال «يجب على اعضاء اوبك التمسك بحصصهم لانهم إن لم يفعلوا فاننا جميعا سنصبح ضحايا هبوط الاسعار مع ان هذا صعب لان كثيرا من الاعضاء لهم مصالحهم الخاصة».

وقال سوديانا ان اندونيسيا لديها اقتراح ستقدمه الى الاجتماع الوزاري لاوبك يوم الاربعاء القادم لكنه لم يذكر تفاصيل اخرى. وقال «هناك شيء تريد اندونيسيا اقتراحه لكنني لا أريد الخوض في الحديث عنه الآن».

وقال سوديانا انه تجري جهود لزيادة حصة اوبك من سوق النفط العالمية لكن هذا يبدو صعبا بسبب المنافسة من منتجين من خارج اوبك.

وقال «اعتقد ان هناك محاولة لزيادة حصة اوبك في السوق لكن توجد منافسة ضارية من منتجين غير اعضاء في اوبك وسيتوقف الامر ايضا على المستهلكين».

وقال مندوبون في اوبك ومطلعون على شؤونها ان ضعف اسعار النفط الخام في الاونة الاخيرة ركز الانظار مرة اخرى على تفشي انتهاكات الحصص الفردية في اوبك.

وعلى سبيل المثال فان الدول الاعضاء ابلغت امانة اوبك في فيينا الاسبوع الماضي ان الانتاج خلال مايو الماضي بلغ ٣٩ر٢٥ مليون برميل يوميا منخفضا ٢١٠ آلاف برميل يوميا عنه في ابريل لكنه مع ذلك مرتفع عن السقف الكلي للانتاج.

غير ان الانتاج الفعلي وفق تقديرات اجهزة الاعلام التي تراقبها اوبك ومن ذلك مسح رويتر اظهرت ان الانتاج في مايو يقترب من ٢٧ مليون برميل يوميا. «رويتر»

دراسة لشركة «أسو»

احتياطي النفط العالمي يكفي لقرون



طاقة المصافي النفطية العالمية ارتفعت بنسبة ٢,٢

■ فيينا - ذكرت دراسة متخصصة نشرتها شركة «أسو» النفطية ان الاحتياطي العالمي المعروف من النفط يكفي لتغطية الاستهلاك العالمي لقرون عديدة.

واضافت الدراسة التي نشرت امس في فيينا ان حجم الاحتياطي المعروف من النفط ارتفع بمعدل واحد بالمائة ليصل الى ١٣٨٤ بليون طن في العام الماضي على الرغم من ارتفاع الانتاج العالمي بنسبة ٢,٩ بالمائة ليصل الى ٣٣٨٣ مليون طن والاستهلاك بنسبة ٢,١ بالمائة ليصل الى ٣٣١٥ مليون طن.

وجاء في الدراسة ان الاحتياطي من النفط في منطقة الشرق الاوسط قد ارتفع بنسبة ٢,٥ بالمائة في العام الماضي مقابل تراجع بنسبة ٦,٠ بالمائة في امريكا الوسطى والجنوبية.

وسجلت الدراسة ارتفاع الاحتياطي المعروف من النفط في كل من الارجنتين والبرازيل وفنزويلا مقابل تراجع في المكسيك وكولومبيا.

اما بالنسبة الى اوروبا الغربية فقد ارتفع الاحتياطي المكتشف من النفط بنسبة ٢٠ بالمائة ليصل الى ٢,٤ بليون طن نتيجة الاكتشافات الهامة لحقول نفط جديدة في النرويج في حين تراجع حجم الاحتياطي المعروف من النفط بنسبة ٢,٠ بالمائة في أوروبا الشرقية والجمهوريات المستقلة في الاتحاد السوفييتي السابق نتيجة تراجع الانتاج في كرواتيا.

وانخفض الاحتياطي النفطي في الدول الافريقية بمعدل ٨ بالمائة نتيجة تراجع الاكتشافات النفطية الجديدة في نيجيريا.

وعزت الدراسة ارتفاع الانتاج العالمي من النفط في العام الماضي الى زيادة الانتاج بشكل ملحوظ في فنزويلا والنرويج ونيجيريا والمكسيك وبريطانيا.

وأشارت الى ارتفاع معدل سعر النفط بـ٢,٦ دولار للبرميل الواحد في العام الماضي ليصل الى ٢٠,٧ دولار للبرميل قد دفع بالعديد من الدول المنتجة الى الانتاج بأقصى طاقة ممكنة.

وتأتي المملكة العربية السعودية في مقدمة الدول التي تملك اكبر احتياطي من النفط في العالم بنسبة ٢٦ بالمائة تليها خمس دول اخرى من منظمة اوبك من بينها دولة الكويت والامارات العربية المتحدة والعراق.

اما بالنسبة الى الدول العشر المنتجة الرئيسية في العالم فان المملكة العربية السعودية تأتي ايضا في الصدارة تليها الولايات المتحدة والجمهوريات المستقلة في الاتحاد السوفييتي السابق وايران والمكسيك والنرويج.

وجاء في الدراسة ان طاقة المصافي النفطية العالمية ارتفعت في العالم بنسبة ٢,٢ بالمائة لتصل الى ٣٨٠٤ مليون طن.

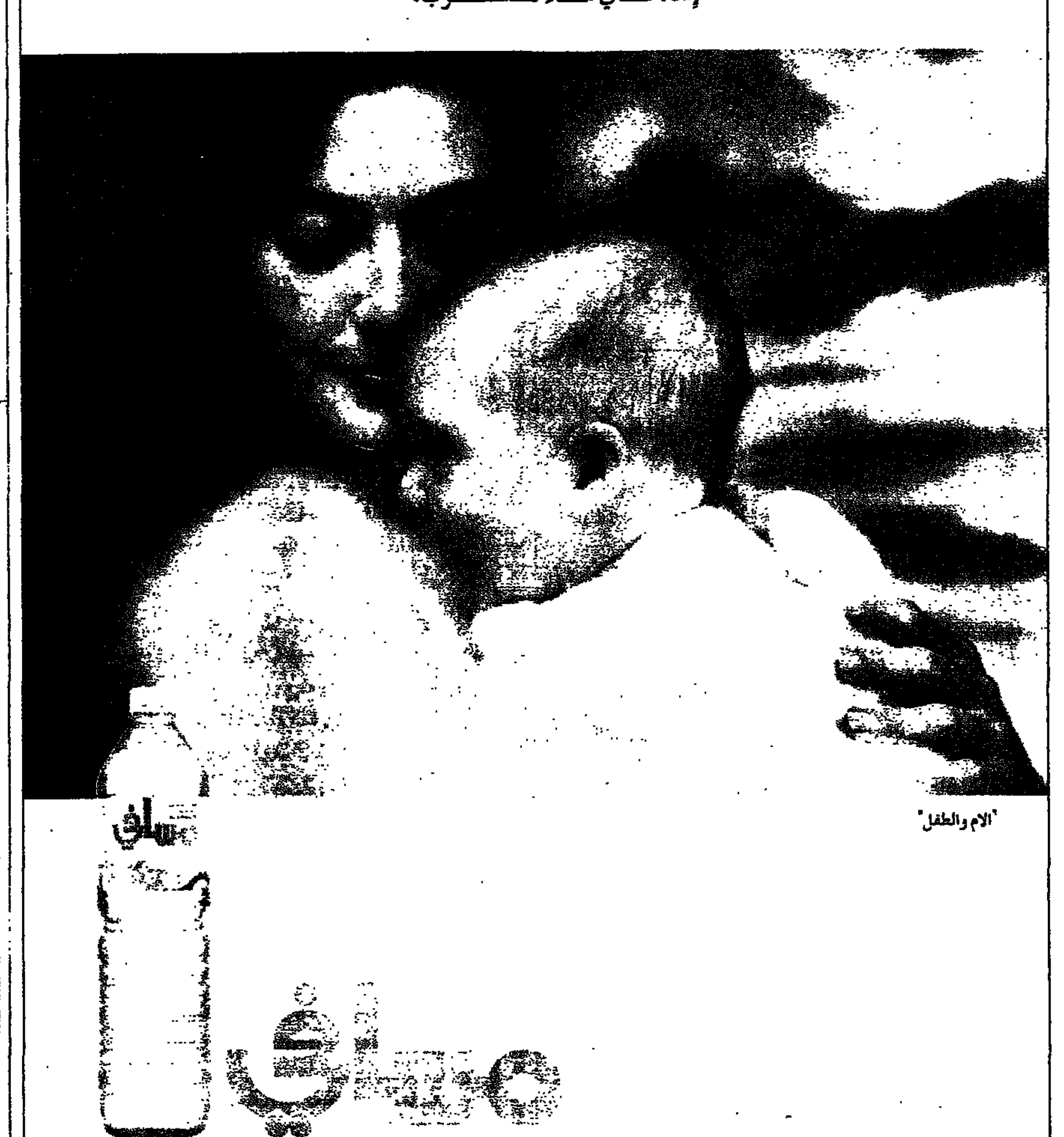
وعزت الدراسة هذا النمو الى ارتفاع طاقة المصافي في منطقة جنوب شرق آسيا بمعدل يفوق ١٠ بالمائة مقابل زيادة طفيفة في اوروبا الغربية وامريكا الشمالية والوسطى والجنوبية والقارة الافريقية.

وسجلت كوريا الجنوبية اعلى زيادة في طاقة المصافي النفطية بمعدل ٧٨ بالمائة لتصل الى ٦,١١٠ مليون طن.

اما في أوروبا الغربية فقد زادت بريطانيا طاقة المصافي التكريرية بمعدل ٢,٨ بالمائة مقابل تراجع في هذا القطاع في ايطاليا واسبانيا في حين ظل الوضع على ما كان عليه في المانيا.

وتملك الولايات المتحدة اكبر طاقة تكريرية للنفط في المصافي تليها الجمهوريات المستقلة في الاتحاد السوفييتي السابق فاليابان والصين وايطاليا وكوريا الجنوبية قبل المانيا.

كما سجلت منطقة جنوب شرقي آسيا والصين اعلى معدل نمو في استهلاك النفط عام ١٩٩٦ بمعدل ٣٠ بالمائة قبل أوروبا الغربية بـ٢٨ بالمائة والولايات المتحدة بـ٣٥ بالمائة تليها الجمهوريات المستقلة في الاتحاد السوفييتي السابق فاليابان والمانيا قبل الصين. «كونا»



"الأم والطفل"

رئيس البرلمان المغربي: الشراكة بين المغرب وأوروبا تتطلب تجاوز مفهوم التعاون التقليدي

■ الرباط - مكتب الاتحاد: أكد رئيس البرلمان المغربي، محمد جلال السعيد، حاجة المغرب والاتحاد الاوروبي الى أنماط جديدة للشراكة تتعدى مفهوم التعاون البسيط والتقليدي.

وشدد السيد جلال السعيد خلال استقباله مؤخرا بالرباط السيدة فراغا أسطيريس رئيسة لجنة الصيد بالبرلمان الاوروبي التي حضرت منتدى الشراكة في مجال صناعات الصيد البحري في الدار البيضاء مؤخرا، على أن الوقت قد حان لمنح ملف الصيد البحري طابعا جديدا يتجاوز منطق المواجهة الى مرحلة التعاون المبني على الاستثمار المشترك الذي يأخذ بعين الاعتبار الامكانيات المتوفرة وحاجيات هذا القطاع. وأشار بيان أصدره مجلس النواب المغربي (البرلمان) الى أن هذا اللقاء الذي يندرج ضمن الحوار السياسي الذي نصت عليه اتفاقية الشراكة الموقعة بين المغرب والاتحاد الاوروبي، شكل فرصة لرصد انشغالات الطرفين وتطلعاتهما نحو تأسيس تعاون بناء قائم على الاستثمار المتبادل.

وأبرز جلال السعيد خلال اللقاء أن الاصلاحات الاقتصادية والسياسية التي يباشرها المغرب منذ مدة لم تستثن قطاع البحر وذلك من خلال خلق آليات لتأهيل هذا القطاع الحيوي ليلعب دوره كاملا في الاقتصاد الوطني وفي نسج علاقات تعاون مع الاتحاد الاوروبي.

ومن جهتها أوضحت رئيسة لجنة الصيد البحري بالبرلمان الاوروبي مدى الاهتمام الذي يوليه البرلمان الاوروبي لهذا القطاع وتطلعاته نحو تحسين وتطوير العلاقات المغربية الاوروبية ليس على مستوى الصيد البحري فقط، بل وليشمل مختلف أنواع التعاون القائمة بينهما. مبرزة أن بامكان الطرفين ايجاد وسائل جديدة لتطوير العلاقات القائمة بينهما باعتبارهما شريكين معربة عن يقينها بأن مجلس النواب، ومن خلال اهتمامه بهذا الموضوع سيعمل على خلق المناخ الملائم لطرح الافكار وتبادل الاراء قصد الرفع من مستوى هذه العلاقات.

ومن جهة اخرى:

تم التوقيع بالرباط مؤخرا على اتفاقية بمنح الصندوق الفرنسي للتنمية بموجبها للمكتب الوطني المغربي للسكك الحديدية قرضا بمبلغ ٩٧,٣٠ مليون فرنك فرنسي.

وذكر بيان للمكتب، أن القرض سيخصص لتمويل ٦٠ في المائة من قيمة تسع قاطرات كهربائية ستقتني من شركة «جيك الستوم ترانسبور» الفرنسية، وسيتم تسديد القرض على مدى ١٥ سنة. ويأتي هذا القرض في اطار البروتوكول المالي الموقع بين الحكومتين المغربية والفرنسية في شهر يناير الماضي. وتمنح فرنسا بموجب هذا البروتوكول المالي قروضا للمغرب على المدى البعيد بشروط ميسرة.

كما منح الصندوق الفرنسي للتنمية المغرب قرضا آخر بقيمة ١٧١ مليون فرنك لتشييد ثلاثة سدود ذات طاقة كبيرة في مجال تخزين المياه والري. وتبلغ تكلفة الاستثمار الاجمالي في هذا المشروع ٢٠٠ مليون فرنك فرنسي. وسيشيد السد الاول على وادي «وازيوة» بتارودانت حيث ستبلغ طاقة تخزينه ٥٠ مليون متر مكعب من الماء. وسيسمح بري ١٠ آلاف هكتار من الحوامض. فيما ستبلغ الطاقة التخزينية للسد الثاني الذي سيشيد على وادي «تيغريرة» ٤٢ مليون متر مكعب، وسيزود مدينتي الخميسات وتيفلت بالماء الصالح للشرب، وري ١٠ آلاف هكتار من الحوامض بهذه المنطقة. اما السد الثالث الذي سيشيد بتازة على واد «ابو سيع» فستبلغ طاقته التخزينية ٣٧ مليون متر مكعب.

وحسب الصندوق الفرنسي للتنمية، فان المغرب سيتحمل ١١٩ مليون فرنك فرنسي من التكلفة الاجمالية لتشييد هذه السدود.

منتجات جديدة للتصوير الرقمي

■ دبي - الاتحاد: اعلنت كوداك عن طرح منتجات جديدة للتصوير الرقمي والتطبيقي في الامارات وتطبيق برامج تشجيعية خاصة بمبيعاتها.

وقد نظمت كوداك بالتعاون مع مؤسسة الامارات للتصوير والتسويق ورشة عمل شارك فيها ٨٠ من العاملين في مراكز بيع منتجات كوداك لعرض هذه المنتجات وتقديم شرح كامل عنها مع التركيز على الاستراتيجيات التسويقية لطرح الكاميرات والمنتجات الرقمية الجديدة في اسواق شديدة المنافسة، تلبية للطلب العالي الكبير من قبل العملاء للحصول على منتجات ذات تقنية حديثة واداء عال مما يجعل عملية التصوير أسهل.

وتشمل هذه المنتجات الكاميرات الرقمية والماسحات المحمولة وبرامج التصوير والطابعات ووسائل الاقراص المدمجة.

طلب أجنبي ومحلي على الأسهم الأردنية يساهم في تنشيط السوق

■ عمان: شهد مؤشر سوق عمان المالي انخفاضا امس غير ان طلبات شراء اجنبية ومحلية للاسهم الممتازة ابقت حركة التداول نشطة.

وقال سماسرة ان الشركة العربية للبوتاس كانت المحط الرئيسي لموجة شراء اجنبية لكن تلك المشتريات فشلت في رفع سهم الشركة التي تملك الدولة اغلب اسهمها. وهبط السهم ٠,٠٧ دينار ليقفل على ٦,٦٢ دينار في معاملات قيمتها ٣٧٨ الف دينار. وشهدت اسهم شركة كبرى اخرى هي مصانع الاسمنت الاردنية تداولات اكبر لكن سماسرة قالوا ان ذلك شمل تحويل عدد كبير من الاسهم. وهبط ايضا سهم مصانع الاسمنت أ.ر. دينار الى ٤,٠٢ دينار

وانخفض مؤشر سوق عمان المالي المكون من ٦٠ سهماً ٣٧ في المائة ليسجل ١٥٨,٥٩ نقطة في تعاملات بلغت قيمتها ١,٦١ مليون دينار.

وعلى الرغم من هبوط يوم السبت فإن سماسرة قالوا ان اقبال الاجانب على التداول في البورصة يزداد. وكانت موجة من الشراء من جانب صناديق اجنبية اواخر مايو ادت الى صعود المؤشر الرسمي ثمانية في المائة لكن حجم التداول تقلص منذ ذلك الحين.

وهبط مؤشر اللؤلؤة الاستثماري المكون من افضل ٤٥ سهما من حيث الاداء ٢٩ في المائة الى ٨١,١٠ نقطة وهو اقل ٣,٧٤ في المائة عن مستواه في بداية العام.

وفاقت الاسهم الخاسرة الاسهم الرابحة بواقع ٢١ الى ستة في حين ظلت اسهم ١٤ شركة دون تغير. (رويتر)

رولزرويس تحصل على طلبيات بقيمة ملياري دولار بمعرض لوبورجيه

■ لوبورجيه: حصلت شركة «رولز رويس» البريطانية على طلبيات فاقت قيمتها ملياري دولار من خلال معرض لوبورجيه بفرنسا واعربت الشركة عن ابتهاجها لانها نجحت في رفع عدد انواع الطائرات المدنية والعسكرية التي تجهزها الى ٥٧ وكانت ٥٤ نوعا قبل اقامة معرض لوبورجيه.

وتصل طلبية شركة خطوط «بريتيش ايرويز» الى ٥٥٥ مليون دولار لتجهيز ١٤ طائرة بوينج ٧٤٧ - ٤٠٠ وثلاث طائرات ٧٦٧. ووقع الاختيار على فرع الشركة الامريكي «اليسون» لتجهيز طائرات النقل الاقليمي «امبراير» ذات المحركين التي تسع ٥٠ مقعدا من اجل شركتي «امريكان ايجل» و«كونتيننتال اكسبرس».

وقد طلبت شركة «امريكان ايجل» ٤٢ طائرة مع خيار وشركة «كونتيننتال اكسبرس» ٢٥ طلبية اخرى، وتبلغ حصيلة هذه الطلبيات ٢٧٥ مليون دولار.

واختارت شركة «ايرباص المحرك الجديد» «ترنت ٥٠٠» الذي يجري اعداده وسيسجل مع نهاية سنة الفين لتجهيز نموذجين جديدين من طائرات ذات اربعة محركات هما ايه ٣٤٠ (٥٠٠ و٦٠٠) عرضا في لوبورجيه. ووقعت رولزرويس عقدا اساسيا لتجهيز هذه الطائرات بمحركات ولكن المجال مفتوح لتجهيزات اخرى.

وعلى صعيد الطائرات الحربية وقع الاختيار على المحرك المروحي القوي الدفع لتجهيز طائرة النقل الجديدة سي - ٢٧ جي. ووقعت رولزرويس عقودا اخرى اقل قيمة. (أ ف ب).

بيع ١٥٪ من اسهم بنك مصر رومانيا للجمهور الشهر القادم

■ القاهرة: قال بهاء حلمي رئيس بنك مصر رومانيا امس انه ستباع نسبة ١٥ في المائة من اسهم البنك الشهر القادم في اكتتاب علم للجمهور بعد موافقة الجمعية العمومية للبنك على الطرح وهي الجمعية التي ستعقد في ٢٦ من يونيو.

وتتوزع اسهم البنك ما بين ٤٩ في المائة تملكها ثلاثة بنوك رومانية و٥١ في المائة كان يملكها بنك مصر الذي باع ثلاثة في المائة من اسهم البنك لأحد صناديق الاستثمار ثم باع ١٤ في المائة وسيقوم بعرض حوالي ١٥ في المائة للجمهور وذلك للنزول بنسبة مشاركته في البنك الى ٢٠ في المائة حسب البرنامج المصري لتخلص البنوك العامة من مساهماتها في البنوك المشتركة.

وقال حلمي ان سعر البيع للجمهور سيكون بسعر السهم في البورصة وان نسبة الثلاثة في المائة التي بيعت قبل نهاية العام الماضي كانت بسعر ٦٥٠ جنيها للسهم وكان سعر البيع لنسبة الأربعة عشر في المائة التي تمت في بداية الشهر الحالي بسعر ٧٥٠ جنيها للسهم وهو ما يعادل سعر السهم الحالي اي بالبورصة البالغ ٢٢٥ دولارا.

واضاف أنه اذا كانت اسهم البنك مسجلة بالدولار الامريكي فإن هناك اتجاها مطروحا على الجمعية العامة للبنك لتحويل قيمة السهم الى الجنيه المصري بدلاً من الدولار.

وكان البنك قد حقق ارباحا بلغت ١٠,٧١٤ مليون جنيه خلال الربع الأول من العام الحالي مقارنة مع ٣٠,٢٦ مليون جنيه عن الشهور التسعة الأولى من العام الماضي. (رويتر)

كندا وامريكا تخفقان في تسوية مشكلة مصايد السلمون

■ فانكوفر - كولومبيا «البريطانية»: وصلت كندا والولايات المتحدة الى طريق مسدود اول امس في المحادثات الصعبة الرامية الى حل خلاف بشأن كيفية تقسيم مصايد السلمون في المحيط الهادي ولكن الجانبين اتفقا على الاجتماع مرة اخرى هذا الاسبوع في محاولة جديدة لحل الخلاف.

وقال ايفيس فورتير كبير المفاوضين الكنديين للصحفيين بعد اعلان مسؤولين من الجانبين انهما اتفقا على وقف المحادثات وانه مازالت هناك هوة كبيرة بين مواقف الجانبين. وعقدت الدولتان مفاوضات استمرت ثلاثة ايام في الاسبوع الماضي وهو اول اجتماع يعقد بينهما بشأن نزاع السلمون منذ انهيار المحادثات قبل شهر.

وصرح فورتير ان المحادثات اصابته بخيبة امل عميقة لان المقترحات الامريكية لم تكن معقولة او متوازنة. وقالت ماري بيث وست كبيرة المفاوضين الامريكيين ايضا ان رفض كندا تقديم اقتراح مقبول للحفاظ على مخزونات السلمون اصابها بالاحباط. ويدور خلاف بين البلدين منذ سنوات بشأن كيفية تقسيم مخزونات السلمون الآخذة في التناقص في شمال غرب المحيط الهادي وباءت عدة محاولات للتوصل الى تسوية بالفشل.

ودعا جلين كلارك رئيس وزراء كولومبيا البريطانية الى عقد اجتماع بين جان كريتيان رئيس وزراء كندا والرئيس الامريكي بيل كلينتون الموجودين حاليا في دنفر لحل هذا الخلاف او الاتفاق على احالته الى التحكيم (رويتر).

١٦ مليار جنيه استرليني خسائر الاسهم البريطانية في يوم واحد

■ لندن - محمد كركوتي:

■ تعرضت الاسهم في بورصة لندن اول امس الى خسائر كبيرة. وصلت الى اكثر من ١٦ مليار جنيه استرليني. وذلك بسبب المخاوف الناجمة عن الميزانية البريطانية العامة التي ستعلن في اول الشهر المقبل. وعلى الرغم من التطمينات الصادرة عن المسؤولين في وزارة المالية بان الميزانية لن تتضمن ما يؤثر على السوق المالية بصورة سلبية. الا ان المحللين في بورصة لندن يجمعون على ان وزير المالية جوردون براون. سيضطر الى رفع الفائدة بنسبة نصف نقطة على الاقل. وذلك لكي يبقي التضخم تحت السيطرة.

وذكر بول بيرتسون المراقب العام في بورصة لندن «للاتحاد» انه لايتوقع استقرارا قويا للبورصة في غضون الايام المتبقية من هذا الشهر. الامر الذي قد يعرضها الى المزيد من الخسائر وسيفقدها نسبة من قيمتها.

وطبقا لاغلاق البورصة اول امس. فقد خسر مؤشر الفاينننشيال تايمز الذي يضم مائة شركة رئيسية ٥٩,٨ نقطة دفعة واحدة ليستقر عند ٤٥٩٣,٩ نقطة. وكانت الاسهم في لندن قد تعرضت لخسائر بالغة في الاسبوع الماضي، بسبب التراجع الحاد للاسهم في بورصة نيويورك.

ويخشى المنتجون البريطانيون من تزايد قوة الجنيه الاسترليني الذي ينعكس بصورة سلبية على مستوى الانتاج والتصدير.

وتجدر الاشارة الى ان الميزانية المزمعة هي الاولى لحكومة العمال التي وصلت الى الحكم في شهر مايو الماضي. كما انها ستعلن في وقت مبكر. وذلك لكي يتمكن وزير المالية الجديد من رسم سياساته الاقتصادية التي تختلف بعض الشيء عن السياسات التي كانت تتبعها حكومة المحافظين السابقة.

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٢٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبو ظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٣٨	٥,٣٨	٥,٦٩	٦
ريال سعودي	٥,٧٥	٥,٨١	٥,٩٣	٦,١٢
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٦٥	٥,٧٥	٥,٦٦	٥,٨٨
دينار بحريني	٥,٧٥	٥,٩٤	٦,٠٦	٦,٣١
دينار كويتي	٦,٨١	٦,٩٣	٧	٧,١٢

المصدر: بنك أبو ظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك المالني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٦,٠٨٦٩	٢,١٤٤١	٠,٠٣٢٠	٠,٦٣٠٦	٢,٥٥٠٧
ريال سعودي	٣,٧٥٠٨	٦,٢١٥٨	٢,١٦٩١	٠,٠٣٢٦	٠,٦٤٣٩	٢,٦٠٤٧
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٨	٠,٦٣٨٨٢	٠,٢٢٢٩٢	٠,٠٣٣٥	٠,٠٦٦١٨	٠,٢٦٧٦٩
دينار بحريني	٠,٣٧٩٠	٠,٦٢٤٦٠	٠,٢١٧٦٦	٠,٠٠٣٢٨	٠,٠٦٤٧٠	٠,٢٦١٧٤
دينار كويتي	٠,٣٠٢٥٠	٠,٥٠١٣٠	٠,١٧٤٩٤	٠,٠٢٦٣	٠,٠٥١٩٣	٠,٢١٠٠٧
جنيه مصري	٣,٣٩٠٠	٥,٦١٧٨	١,٩٦٠٤	٠,٠٢٩٥	٠,٥٨٢٠	٢,٣٥٤١
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥٦٨,٦٦	٨٩٦,٣٧	١٣,٤٨	٢٦٦,٠٩	١٠٧٦,٣٩
دينار اردني	٠,٧٠٨٥	١,١٧٤١	٠,٤٠٩٧	٠,٠٠٦٢	٠,١٢١٦	٠,٤٩٢٠

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١٢,١١٢
دولار استرالي	١,٣٣١٥
فرنك بلجيكي	١,٣٨٧٥
دولار كندي	١,٤٣٥٨
فرنك سويسري	١,٧٢٢٤
مارك الماني	٦,٥٦١
كرونا دنماركية	٦,٥٦١٠
بيزيتا اسبانية	١٤٥,٣٩
فرنك فرنسي	٥,٨١٤٥
جنيه استرليني	٠,٦٠٦٥٠٢
ين ياباني	١١٣,٩٥
ايكو	٠٨٨,٠٢
ليرة ايطالية	١٦٨٦,٧٥
ليرة تركية	—
جيلدر هولندي	١,٩٣٨١
دولار هونج كونج	—
دولار سنغافورة	١,٤١٣٥
كراون نرويجي	٧,٢٤٢٨
كراون سويدي	٧,٧٤٧
دولار نيوزيلندي	١,٤٤٨

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك المالني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	٠,٦٠٣٤	١,٧٢٩٢	١١٤,٩٦	٥,٨٢٥٠	١,٤٤٠٠
جنيه استرليني	١,٦٥٧٢	-	٢,٨٦٥٦	١٩٠,٥١	٩,٦٥٣٢	٢,٣٨٦٤
مارك المالني	٠,٥٧٨٣	٠,٣٤٩٠	—	٦٦,٤٨	٣,٣٦٨٦	٠,٨٣٢٨
ين ياباني	٠,٠٠٨٧	٠,٠٠٥٢	٠,٠١٥٠	-	٠,٠٥٠٧	٠,١٢٥
فرنك فرنسي	٠,١٧١٧	٠,١٠٣٦	٠,٢٩٦٩	١٩,٧٤	-	٠,٢٤٧٢
فرنك سويسري	٠,٦٩٤٤	٠,٤١٩٠	١,٢٠٠٨	٧٩,٨٣	٤,٠٤٥١	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣١	٥,٤٤	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٦٩	٥,٧٥	٥,٨٨	٦,٠٦	٦,١٩
جنيه استرليني	٦,١٣	٦,٢٥	٦,٨٨	٦,٥٠	٦,٥٠	٦,٦٣	٦,٦٣	٦,٧٥	٧	٧,١٣
ين ياباني	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٥٠	٠,٦٣
مارك المالني	٢,٨٨	٣	٣	٣,١٣	٢,٨٨	٣	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠
فرنك سويسري	١,١٣	١,٢٥	١,١٣	١,٢٥	١,٢٥	١,٣٨	١,١٣	١,٢٥	١,٥٠	١,٦٣
ليرة ايطالية	٦,٧٨	٦,٨٨	٦,٧٧	٦,٨٦	٦,٦٥	٦,٧٨	٦,٥٦	٦,٦٨	٦,٣٧	٦,٥٠

المصدر: بنك الامارات الدولي

بدء الاكتتاب في أسهم مصرف أبوظبي الاسلامي

الدباس: الاقبال الكبير يعكس ثقة المستثمرين واجراءات مشددة لضمان عدالة التخصيص

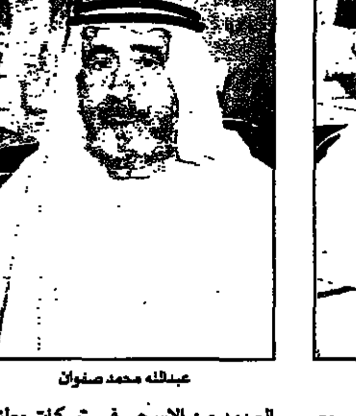
■ تغطية:
حسن شرف وعاطف فتحي

■ بدأت أمس عملية الاكتتاب في أسهم مصرف أبوظبي الاسلامي من خلال ٢٥ فرعا من فروع بنك أبوظبي الوطني المنتشرة في جميع انحاء الدولة وذلك على فترتين صباحية ومسائية وشهدت فروع البنك في ابوظبي ودبي والامارات الاخرى اقبالا جيدا من جانب صغار المستثمرين بشكل كبير منذ الصباح الباكر وذلك للاكتتاب في ٦١ مليون سهم بقيمة ٦١٠ ملايين درهم قيمة السهم عشرة دراهم وتستمر عملية الاكتتاب حتى العاشر من الشهر القادم حيث تبلغ نسبة الاسهم المطروحة للجمهور ما نسبته ٦١٪ من اجمالي حجم رأسمال البنك المصرح به والبالغ مليار درهم حيث اكتتب المؤسسون بمبلغ ٣٩٠ مليون درهم تشكل قيمة اكتتابهم في ٣٩ مليون سهم بنسبة ٣٩٪ من رأس المال المصرح به للبنك.

وصرح زياد الدباس مدير دائرة الاسهم ببنك ابوظبي الوطني ان كافة فروع البنك شهدت اقبالا كبيرا منذ الصباح الباكر الأمر الذي يعكس ثقة المواطنين والمستثمرين في الاقتصاد الوطني وفي مستقبل المصرف.

واضاف الدباس انه لا يمكن الحكم الآن على حجم الاكتتاب غير ان كافة المؤشرات تؤكد انه سيتم تغطيته اكثر من مرة. واشار الى ان الاكتتاب في المصرف سيحظى باهتمام كافة شرائح المواطنين مؤكدا ان الاقبال على الاكتتاب سيتضاعف خلال الايام الاخيرة حيث يفضل كبار المستثمرين الاكتتاب في اللحظات الاخيرة.

واوضح الدباس انه سيتم اعتماد سياسة لتخصيص أسهم مصرف ابوظبي الاسلامي على اساس حماية صغار المستثمرين لتمكينهم من الحصول على اكبر عدد ممكن من الاسهم المكتتب بها حيث تقوم هذه الطريقة على تقسيم عدد الاسهم المطروحة للاكتتاب الى شريحتين متساويتين يتم تقسيم الشريحة الاولى على عدد المكتتبين الكلي ليتم توزيعه على المكتتبين بالتساوي. اما الشريحة الثانية فيتم تخصيصها للمكتتبين بطريقة النسبة والتناسب. وتتم عملية التخصيص بتقريب الارقام تنازليا الى اقرب رقم صحيح.

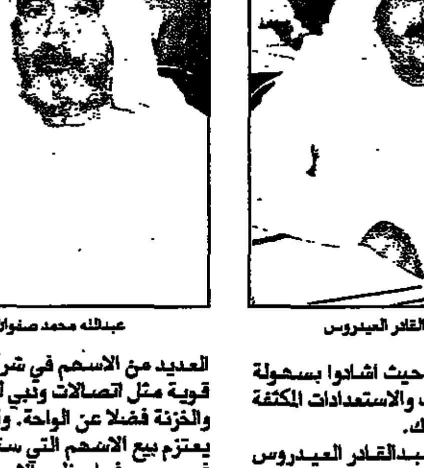


المستثمرون يقبلون على الاكتتاب في اليوم الاول — تصوير: محمود صوالحة

المؤشرات الأولية تؤكد امكانية تغطية الاكتتاب أكثر من مرة



علي عبدالقادر العيدروس



عبدالله محمد صفوان

واضاف الدباس انه سيتم تخصيص الأسهم خلال ٣٠ يوما من موعد اغلاق باب الاكتتاب واخطار المكتتبين خطيا بحصصهم الناتجة عن تخصيص الأسهم في ذلك التاريخ. ويقوم المؤسسون في حالة زيادة الطلب على الاسهم عن العدد المعروض بتخصيص الاسهم على المكتتبين واعادة رصيد الاموال الفائضة للمكتتبين خلال اسبوع من تاريخ الانتهاء من التخصيص.

وقد التقت «الاتحاد» بعدد من المكتتبين في الفرع الرئيسي لبنك ابوظبي الوطني حيث اشادوا بسهولة اجراءات الاكتتاب والاستعدادات المكثفة التي قام بها البنك.

وقال علي عبدالقادر العيدروس وهو موظف في شركة ادكو انه اكتتب بالحد الادنى البالغ ٥٠٠ سهم وتوقع ان يحقق المصرف نجاحا كبيرا مستقبلا باعتباره صرحا جديدا ودعامة قوية للاقتصاد الوطني. كما انه يشكل خطوة اقتصادية هامة نحو دعم توجهات الدولة المتمثلة في انشاء بورصة للاوراق المالية.

واضاف العيدروس انه يملك العديد من الاسهم في شركات وطنية قوية مثل اتصالات ونبي للاستثمار والخزنة فضلا عن الواحة. واضاف انه لا يعتزم بيع الاسهم التي ستخصص له في مصرف ابوظبي الاسلامي لكنه ينوي الاحتفاظ بها حيث ان شراء أسهم الشركات الوطنية هي افضل وسيلة للاستثمار وتحقيق الارباح.

واشار الى ان طريقة التخصيص التي اعلنتها لجنة مؤسسي المصرف تضمن التوزيع العادل للاسهم لكافة المستثمرين وخاصة صغار المستثمرين وتمكينهم من الحصول على اكبر عدد من الاسهم.

من ناحية اخرى قال عبدالله محمد صفوان وهو متقاعد حاليا حيث كان يعمل في بلدية ابوظبي انه سيكتتب بالحد الادنى من الاسهم وهو ٥٠٠ سهم وهو نفس عدد الاسهم الذي اكتتب فيه من قبل في الواحة وإعمار وأبوظبي لبناء السفن والخزنة.

واشاد بالاجراءات التي اتخذها بنك ابوظبي الوطني بهدف منع الممارسات غير المشروعة والمتمثلة في عدم قبول الاكتتاب سوى بخلاصة القيد الاصلية وصورة منها وذلك كمستند واثبات للمكتتب ومنع المكتتبين من استخدام خلاصات قيد مواطنين آخرين.

ووفقا لنشرة الاكتتاب يتعين على المكتتب توضيح صفته الوطنية في طلب الاكتتاب. كما يتعين على المكتتب تقديم خلاصة القيد التي تثبت شخصيته الى أحد فروع مصرف الاكتتاب، بالاضافة الى نسخة مصورة عن ذلك المستند مع طلب الاكتتاب وفي حالة قيام غير المكتتب بالتوقيع على طلب الاكتتاب يجب على الموقع ارفاق طلب نسخة من اداة تحويل التوقيع القانونية المصدقة.

وحول طلبات الاكتتاب ذكرت النشرة انه على الراغبين في الاكتتاب استلام وتعبئة طلب الاكتتاب من احد فروع بنك ابوظبي الوطني حيث سيقبل طلب اكتتاب واحد فقط لصالح الفرد نفسه لتحتسب كطلب واحد مالم يتم الغاؤها. كما يجب ان تكون طلبات الاكتتاب المعبأة واضحة حيث سيتم رفض الطلبات غير المكتملة أو غير الواضحة.

وفيما يتعلق باسلوب السداد اكدت النشرة انه يجب تسليم طلب الاكتتاب الى مصرف الاكتتاب مرفقا بالمبلغ المطلوب على شيك او حوالة بنكية أو نقدا كثمن لعدد الأسهم المكتتب بها في الطلب. ويجب ان يكون الشيك او الحوالة البنكية صالحة للتحويل والدفع الفوري لحساب مصرف ابوظبي الاسلامي تحت التأسيس ولابد ان يكون الشيك او الحوالة البنكية بالدرهم ومسحوبة على اي فرع لبنك مرخص له بالعمل في دولة الامارات كبنك تجاري. كما يتعين ان يودع الشيك او الحوالة البنكية مع طلب الاكتتاب في أحد فروع مصرف الاكتتاب في حساب مصرف ابوظبي الاسلامي تحت التأسيس حيث سيتم حجزه ليودع فورا في حساب المصرف بعد تاريخ التخصيص.



واقبال شديد على الاكتتاب في دبي — تصوير: محمد سرور

.. ومع بدء الاكتتاب بدبي

ارتفاع قيمة المبالغ المكتتب بها في مصرف أبوظبي الاسلامي خلال اليوم الاول

نسبة الاكتتاب بالحد الأدنى تتراجع لحساب الفئات من ٢٠ الى ٣٠ ألف درهم

■ وفي دبي بدأت أمس في فروع بنك ابوظبي الوطني الثلاثة عملية الاكتتاب في اسهم بنك ابوظبي الاسلامي وسط اقبال كبير من جانب المواطنين. وكشفت متابعة اليوم الاول للاكتتاب عن تنوع ملحوظ في فئات المكتتبين ولوحظ وجود العنصر النسائي بوضوح. كما اشارت مصادر مصرفية الى وجود متغير مهم يتمثل في ارتفاع قيمة المبالغ المكتتب بها بشكل واضح. وهو مالم يكن يحدث مسبقا في اليوم الاول لأي عملية اكتتاب سابقة.

وقد اكدت مصادر بنك ابوظبي الوطني في دبي ان البنك قام بتجهيز كميات كبيرة من طلبات الاكتتاب تتجاوز الـ ١٠٠ الف طلب بشكل مبدئي. وتم توزيعها على فروع البنك الـ ٢٥ التي يتم من خلالها اجراء عملية الاكتتاب. واشارت المصادر الى انه وبحلول ظهر الامس بلغ عدد طلبات الاكتتاب المسحوبة من الفروع الثلاثة يتراوح بين ٢ و٣ آلاف طلب.

وقالت مصادر البنك ان الساعات الاولى من الاكتتاب شهدت تقديم نحو ٣٠٠ طلب فرع ديرة وحده. وقدرت المصادر عدد طلبات الاكتتاب في الفروع الثلاثة خلال اليوم الاول بحوالي ١٥٠٠ طلب. واشارت الى ان العديد من المكتتبين يسحبون طلبات الاكتتاب في اليوم الاول ويقدمونها فيما بعد.

ورفضت المصادر الكشف عن الرقم التقريبي للاكتتاب في اليوم الاول غير انها قالت ان عملية الاكتتاب كشفت عن ارتفاع متوسطات قيم الاكتتاب. حيث لم تعد طلبات الحد الادنى تسيطر بشكل شبه مطلق على مجمل الطلبات مثلما حدث في حالات سابقة.

واضافت المصادر ان متوسطات الاكتتاب ارتفعت الى ٢٠ الف درهم و٣٠ الف درهم، ووصلت في حالات معينة الى اكثر من ١٥٠ الف درهم، الامر الذي يعكس حماس الشريحة المتوسطة من المستثمرين حيث زادت ثقتهم في امكانية الحصول على كميات معقولة من الاسهم بفضل نظام التخصيص الجديد الذي اعدته لجنة مؤسسي بنك ابوظبي الاسلامي. وتعتقد المصادر المصرفية ان وجود هذا النظام سيشجع شريحة كبار المستثمرين الاكتتاب بقوة وبمبالغ تقترب في بعض الحالات من الحد الاقصى المسموح به وهو ١٠ ملايين درهم. خاصة وان تجارب الاكتتاب السابقة لم تتح الفرصة لهم للحصول على كميات تجارية من الاسهم بسعر الاصدار. واضطر العديد منهم الى شراء الاسهم من السوق بسعر يزيد بنسبة ١٠٠٪ عن سعر الاصدار مثلما حدث مع اسهم شركة «اعمار» العقارية.

وفي هذا السياق اعربت المصادر المصرفية عن اعتقادها بأن وجود هذا المتغير سيدفع باجمالي الاكتتاب الى مستويات قياسية غير مسبوقة، ومن المتوقع تضاعف الاكتتاب عدة مرات غير ان هذا لن يسبب مشاكل على غرار ما حدث سابقا بفضل نظام التخصيص الذي اعدته لجنة مؤسسي ابوظبي الاسلامي.

وقد شهدت عملية الاكتتاب بفروع بنك ابوظبي الوطني بدبي وجودا ملموسا للعنصر النسائي، اضافة الى وجود عدد من صغار السن. ويقول مصدر مصرفي ان عملية الاكتتاب تسير في الاطار المحدد في نشرة الاكتتاب دون تجاوزات. كما ان السماح باتمام عملية الاكتتاب لاربعة من افراد العائلة الواحدة من خلال رب الاسرة ساهم في تسهيل عملية الاكتتاب وتقليل الزحام. كما ان الخطوة التي اقدم عليها بنك ابوظبي الوطني بالسماح بالاكتتاب مساء ساهمت كذلك في تخفيف الزحام.

عقد صفقات بكميات تجارية في سوق الأسهم المحلية

■ شهد سوق الاسهم المحلية امس تداولات نشطة حيث تم عقد عدة صفقات بكميات متوسطة وتجارية.

وقال زياد دباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر بنك ابوظبي ارتفع الى ٢٥٩٢،٥٨ نقطة نتيجة لارتفاع سعر اسهم شركة الفنادق الى ١٢٠ درهما.

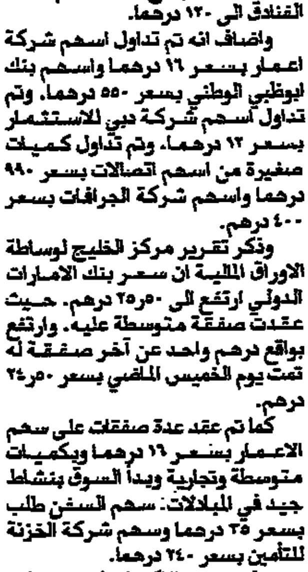
واضاف انه تم تداول اسهم شركة اعمار بسعر ١٦ درهما واسهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٥٥٠ درهما. وتم تداول اسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٢ درهما. وتم تداول كميات صغيرة من اسهم اتصالات بسعر ٩٩٠ درهما واسهم شركة الجرافات بسعر ٤٠٠ درهم.

وذكر تقرير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية ان سعر بنك الامارات الدولي ارتفع الى ٢٥،٥٠ درهم. حيث عقدت صفقة متوسطة عليه. وارتفع بواقع درهم واحد عن آخر صفقة له تمت يوم الخميس الماضي بسعر ٢٤،٥٠ درهم.

كما تم عقد عدة صفقات على سهم الاعمار بسعر ١٦ درهما وبكميات متوسطة وتجارية وبدأ السوق بنشاط جيد في المبادلات: سهم السفن طلب بسعر ٣٥ درهما وسهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ٢٤٠ درهما.

وافتتح باب الاكتتاب لبنك ابوظبي الاسلامي بطرح ٦١٠ ملايين درهم للجمهور بواقع ١٠ دراهم للسهم وسوف توزيع الحصص على اسس انه يحصل المكتتب على الحد الادنى البالغ ٥٠٠ سهم والشريحة الثانية على اساس النسبة والتناسب وبالتأكيد فان مشروع تأسيس البنك ذو جدوى اقتصادية عالية إلا ان ذلك يستغرق وقتا لا يقل عن ٣ سنوات. أما عن تأثير ذلك على سهم بنك دبي الاسلامي فبرأينا ان قيام البنك الجديد سيقوى مركز سهم بنك دبي الاسلامي في السوق.

ترقية محمد القرقاوي نائبا لمدير عام دائرة التنمية الاقتصادية بدبي



محمد القرقاوي

■ دبي - الاتحاد: اعلن الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس دائرة التنمية الاقتصادية عن اجراء بعض التغييرات في الدائرة في اطار مرحلة جديدة يتم فيها التركيز على تعزيز خدمة مجتمع الاعمال بدبي، وشملت هذه التغييرات ترقية محمد القرقاوي الى وظيفة نائب مدير عام الدائرة، حيث سيعمل ضمن فريق يضم علي ابراهيم محمد مدير ادارة الدراسات والتخطيط وسالم الشاعر مدير الشؤون المالية والادارية.

وقال محمد العبار مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية ان الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع عودنا دائما على توجيهاته ومتابعته المباشرة والدؤوبة التي تساهم في تعزيز دور دبي الريادي كمركز للاعمال في الشرق الاوسط، وتأتي هذه التغييرات لتخدم متطلبات مجتمع الاعمال الذي يشهد نموا كبيرا في دولة الامارات عامة ودبي خاصة.

وقال العبار، بالاضافة الى هذه التغييرات تشهد الدائرة حاليا ترتيبات اخرى في مجال تطوير اسلوب العمل وستعلن الاسبوع المقبل عن اجراءات جديدة لبلورة بعض المفاهيم المتبعة في العمل بالدائرة.

وتشدد هذه الاجراءات على عملية التنسيق بين الدوائر الحكومية بهدف الغاء الأعمال الروتينية وجعل عملية الاتصال بمجتمع الاعمال أسرع وأسهل.

منح طلال أبوغزالة جائزة القيادة الدولية



طلال ابوغزالة

■ دبي - الاتحاد: اعلن معهد ادارة الأعمال والتكنولوجيا منح جائزة القيادة الدولية التي يقدمها سنويا لطلال أبوغزالة رئيس المجمع العربي للمحاسبين القانونيين. وقال المعهد انه سيتم تسليم الجائزة على هامش المؤتمر الدولي للمعهد الذي يعقد في لندن يوم ١١ يوليو المقبل. واشار المعهد في حيثيات منحه الجائزة الدولية لطلال أبوغزالة الى انه مؤسس ورئيس المجمع العربي للمحاسبين القانونيين. وقد حقق المجمع نجاحا كبيرا فيما يتعلق بالارتقاء بمستوى المحاسبين العرب. وتطوير المعايير المحاسبية العربية.

وقد قطع المجمع العربي للمحاسبين القانونيين خطوات كبيرة باتجاه الاعتراف بشهادة المحاسب القانوني العربي.

من جهة أخرى يشارك طلال ابوغزالة في مؤتمر اتحاد الصناعات الخدمية الذي يعقد في جنيف في الفترة من ٢٤ الى ٢٥ يونيو الحالي، وتناقش جلسات المؤتمر تحرير الخدمات الحالية ودور الصناعات الخدمية في التطور الاقتصادي، ودور منظمة التجارة العالمية اضافة الى العديد من القضايا المالية والاقتصادية.

ويشارك في المؤتمر وارين لافوريل نائب مدير عام منظمة التجارة العالمية الذي يلقي الكلمة الافتتاحية وكذلك ممثلون عن «الاونكتاد» والبنك الدولي والاتحاد الاوروبي والمجمع العربي للادارة. وعدد آخر من المؤسسات والهيئات.

ويقول طلال ابوغزالة ان هناك خلطا كبيرا يحيط بموضوع التجارة في الخدمات، ويميل العالم العربي الى اعتبار نفسه مستهلكا للخدمات وليس موردا لها، واعرب ابوغزالة عن اعتقاده بأن تحرير البيع بالجملة في القطاعات الخدمية العربية سيعود بالنفع المباشر على الدول العربية.